

حليمة الأولياء وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٢٠ هـ

المجزء الرابع

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤٩ - طاوس بن كيسان

ومنهم المتفقه اليقظان ، والمتعبد المحسان ، أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان ، أول الطبقة من أهل اليمن ، الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم :
الايمان يمان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الخثلي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس (١) ومائة فجعلوا يقولون رحم الله أبا عبد الرحمن حجج أربمين حججة :
* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال قال أبي : مات طاوس بمكة فلم يصلوا عليه حتى بعث ابن هشام بالحرس . قال : فلقد رأيت عبد الله بن الحسن واضعاً السرير على كاهله قال فلقد سقطت قلنسوة كانت عليه ومزق رداؤه من خلفه .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الرزاق ثنا أبي . قال : توفي طاوس بالمزدلفة أو بمعى فلما حمل أخذ عبد الله ابن الحسن بن علي بن أبي طالب بقائمة السرير فاذا زابله حتى بلغ القبر .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق . قال : قدم طاوس مكة فقدم أمير فقيله له : إن من فضله ومن ومن ، فلو أتيته ؟ قال : مالى إليه حاجة . قالوا : إناف نخاف عليك . قال :
فا هو إذا كما تقولون .

(١) كذا في مع : خمس ومائة . وهو الصحيح ول في ذ وج خمسين

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي . قال : كان طاوس يصلي في غداة باردة مغيمة فرببه محمد بن يوسف أخو الحجاج بن يوسف وأيوب وهو ساجد في موكبه فأمر بساج وطيلسان مرتفع فطرح عليه فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته ، فلما سلم نظر فإذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر إليه ومضى الى منزله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد نا عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال : إني لأظن طاووسا من أهل الجنة * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن يحيى البصرى ثنا ابن عثمان ثنا معتمر عن ليث عن طاووس . قال : ما من شيء ينسكلم به ابن آدم الا أحصى عليه حتى أنينه في مرضه * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفیان عن أمية عن داود بن شابور . قال : قال رجل لطاوس أدع الله لنا . قال : ما أجد في قلبي خشية فأدعوك .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عثمان بن طلوت ثنا عبد السلام بن هاشم عن الحسن بن أبي الحصين العنبري . قال : مر طاوس برواس قد أخرج رأسا فغشى عليه * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معمر بن سليمان الرقي ثنا عبد الله بن بشر : أن طاووسا اليماني كان له طريقان إلى المسجد طريق في السوق وطريق آخر فكان يأخذ في هذا يوما وفي هذا يوما فأذا مر في طريق السوق فرأى تلك الرؤس المشوية لم ينمسه تلك الليلة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن هارون ثنا الثريابي ثنا سفیان الثوري . قال : كان طاووس يجلس في بيته فقيل له في ذلك ، فقال : حيف الائمة وفساد الناس * حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس - أو غيره - : أن رجلا كان يسير مع طاوس فسمع غرابا نعب فقال خير ، فقال

طاوس : أى خير عند هذا أو شر ؟ لاتصحبني او لا تمشى معي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه . قال : إذا غدا الانسان اتبعه الشيطان فاذا أتى المنزل فسلم نكص الشيطان وقال لا مقبل فاذا أتى بعدائه فذكر اسم الله قال الشيطان لا غداء ولا مقبل ، فاذا دخل ولم يسلم قال الشيطان المتقين (١) فاذا أتى بالغداء ولم يذكر اسم الله قال الشيطان مقبل وغداء والعشاء مثل ذلك . وقال : إن الملائكة ليكتبون صلاة بنى آدم فلان زاد فيها كذا وكذا وفلان نقص كذا وكذا وذلك فى الخشوع والركوع أو قال الركوع والسجود .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدى ثنا سفيان . قال قلت لابن طاووس : ما كان أبوك يقول إذا ركب ؟ قال : كان يقول اللهم لك الحمد هذا من فضلك ونعمتك علينا فلك الحمد ربنا (الحمد لله (٢) الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) وكان إذا سمع الرعد يقول سبحان من سبحت له * حدثنا أحمد بن عبد الله بن داره الكوفى ثنا عبيد بن ثابت ثنا ابن زنجويه ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ابن طاووس عن أبيه . قال : لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة فلما خلق آدم سكنت أفئدتهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح . قال قال مجاهد لطاوس : يا أبا عبد الرحمن ! رأيتك تصلى فى الكعبة والنبي عليه السلام على بابها يقول لك : اكشف قناعك وبين قراءتك ، قال : اسكت لا يسمعن هذا منك أحد حتى تخيل إليه (٣) أنه انبسط من الحديث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبى ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه . ان طاوسا قال له : أى أبا نجيح من قال واتقى الله ا خير ممن صمت واتقى الله . (٤) * حدثنا أبو بكر بن مالك قال

(١) ج : مقبل . (٢) فى مع : سبحان الذى الخ (٣) فى المختصر : ثم تخيل وى زج : يتخيل (٤) سقط هذا الخبر من الأثرية

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا ابن يمان عن مسمر عن رجل . قال : أتى طاوس رجلا في السحر فقالوا هو نائم . قال : ما كنت أرى أن أحدا ينام في السحر .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاووس . قال : لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة . قال قال لي طاووس : لتنكحن أو لأقولن ما قال عمر بن الخطاب لأبي الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسن ابن بحر (١) ثنا عمرو بن علي قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان يقول سمعت طاوسا يقول : لا يحرر دين المرء إلا حفرته .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن اسد ثنا محمد بن النعمان ابن شباح . (٢) وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الله بن سندل ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس . قال : حج الأبرار على الرجال * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن ورد - أو قال ثنا عبد الجبار بن الورد حدثني داود بن شابور . قال : قلنا لطاوس - أو قيل لطاوس - أدع بدعوات قال لا أجد لذلك خشية * حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه . قال : البخل أن يبخل الإنسان بما في يديه ، والشح أن يحب الإنسان أن يكون له ما في أيدي الناس بالحرام لا يقنع * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المحاربي عن ليث عن طاووس . قال : الأرجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة أو أكثر من ذلك * حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي ثنا عبد الله بن زيدان ثنا أحمد بن حازم ثنا عون بن سلام

(١) ل ج : يحيى (٢) ل ج : سقط في هذا السند

ثنا جابر بن منصور اخو اسحاق بن منصور السلولي عن عمران بن خالد الخزازي . قال : كنت عند عطاء جالسا فجاءه رجل فقال يا أبا محمد : إن طاووسا يزعم أن من صلى المشاء ثم صلى بملها ركعتين يقرأ في الأولى تنزيل السجدة وفي الثانية تبارك الذي بيده الملك ، كتب له مثل وقوف ليلة القدر . فقال عطاء : صدق طاووس ، ما تركتها .

* أخبرنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب ح وحدثنا محمد بن أحمد بن ابان ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني ابراهيم الاصبهاني قال ثنا نصر بن علي ثنا ديدر (١) المرادى النجراتي . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استرم ، قال قد امسيت * حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل من بني اسرائيل وكان ربما داوى المجانين وكانت امرأة جميلة يأخذها الجنون ، فجئ بها إليه فتركت عنده فأعجبته فوقع عليها حملت ، فجاء الشيطان فقال إن علم بها افتضحت فاقتلها وادفنها في بيتك ، فقتلها ودفنها في بيته ، فجاء أهلها بعد ذلك بزمان يسألونه عنها (فقال لهم : انها ماتت) فلم يتهموه لصلاحه ورضاه ، فجاءهم الشيطان ، فقال : إنها لم تمت ولكن قد وقع عليها حملت فقتلها ودفنها في بيته في مكان كذا وكذا ، فجاء أهلها فقالوا : ماتهمك ولكن أخبرنا أين دفنتها ؟ ومن كان معك ؟ ففتشوا بيته فوجدوها حيث دفنها ، فأخذ فسجن ، فجاءه الشيطان فقال : إن كنت تريد أن أخرجك مما أنت فيه فاكفر بالله ، فأطاع الشيطان فكفر بالله ، فقتل فتبرأ منه الشيطان حينئذ . قال طاووس : فلا أعلم أن هذه الآية نزلت إلا فيه (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك) الآية .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل له أربع بنين فمضى فقال

(١) كذا في مع وضبطها بفتح الدال وسكون الياء وفي الاذمربة بهذا الرسم [ديار] وكذا في مختصر الحلية بفتح الدال وفي ج دينار .

أحدهم : إما أن تعرضوه وليس لكم من ميراثه شيء ، وإما أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء ، قالوا مرضه وليس لك من ميراثه شيء . قال فرضه حتى مات ولم يأخذ من ميراثه شيئاً . قال فأتى في النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة دينار ، فقال في نومه : أفيها بركة ؟ قالوا لا ، قال فأصبح فذكر ذلك لامرأته فقالت امرأته خذها فان من بركتها أن نكتسى منها ونعيش منها ، فأبى ، فلما أمسى أتى في النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنانير ، فقال أفيها بركة ؟ قالوا لا ، فلما أصبح قال ذلك لامرأته فقالت له مثل مقالتها الأولى ، فأبى أن يأخذها فأتى في الليلة الثالثة فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه ديناراً ، فقال : أفيها بركة ؟ قالوا نعم ! قال فذهب فأخذه ثم خرج به إلى السوق فاذا هو برجل يحمل حوتين فقال بكم هما ؟ قال : بدينار ، قال فأخذها منه بدينار ثم انطلق بهما ، فلما دخل بيته شق بطنهما فوجد في بطن كل واحدة منهما درة لم ير الناس مثلها . قال فبعث الملك يطلب درة يشتريها فلم توجد إلا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلا ذهباً ، فلما رآها الملك قال ما تصلح هذه إلا بأخت ، اطلبوا أختها وإن أضعفتم ، قال فجاءوه فقالوا : أعندك أختها ونعطيك ضعف ما أعطيناك ؟ قال : وتفعلون ؟ قالوا نعم ! قال فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل فيما خلا من الزمان وكان حاقلاً لببياً فكبر فقعد في البيت ، فقال لابنه يوماً أتى قد اغتممت في البيت ، فلو أدخلت على رجالا يكلموني ، فذهب ابنه فجمع ثقرا وقال ادخلوا على أبي فخذوه فإن سمعتم منه منكراً فاعذروه فإنه قد كبر ، وإن سمعتم خيراً فاقبلوه ، قال فدخلوا عليه فكان أول ما تكلم به أن قال : إن اكيس الكيس النقي ، وأعجز العجز العجور ، وإذا تزوج أحدكم فليتزوج في معدن صالح ، وإذا اطلعت من رجل على حمل نخرة (١) فاحذروه فإن لها أخوات .

(١) في مع : نجر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن علي البرقي حدثنا ثنا سلمة بن شبيب
ثنا أحمد بن نصر بن مالك ثنا عبد الله بن عمر بن مسلم الجيزي عن أبيه . قال قال
طاووس لابنه : اذا أقبرتني فانظري قبري فأن لم تجدي فأحمد الله وإن وجدتني
فانا لله وإنا إليه راجعون . قال عبد الله فأخبرني بعض ولده أنه نظر فلم يجد
شيئا ورأى في وجه السرور * حدثنا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا
أبو زرعة ثنا مهدي بن جعفر قال سمعت يحيى الكتاني يذكر عن طاووس أنه
قال : اللهم احرمني كثرة المال والولد * حدثنا أبو حامد محمد بن إسحاق ثنا
حاتم بن الليث ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعيد بن محمد . قال : كان من دعاء
طاووس ، اللهم احرمني كثرة المال والولد وارزقني الايمان والعمل .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الرحمن بن
بشير ثنا سفيان بن يعمر ثنا الزهري عن طاووس . قال : لو رأيت طاووسا
علمت أنه لا يكذب * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن
أبي شيبة ثنا أبي ثنا يحيى بن الضريس عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت .
قال : أجمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبدا ، عطاء وطاووس ومجاهد
وسعيد بن جبير وعكرمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد
ابن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان . قال : قلت لعبد الله بن أبي يزيد مع من
كنت تدخل على ابن عباس ؟ قال : مع عطاء والعامرة ، وكان طاووس يدخل
مع الخاصة * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى بن
العباس ثنا إسماعيل بن معبد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب . قال قال لي
طاووس : إذا حدثتك حديثنا فقد أثبتته لك فلا تسأل عنه أحداً غيري
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبي رزمة ثنا الفضل بن
موسى عن مطر عن حبيب . قال قال لي طاووس : إذا أخبرتك إني أثبت شيئا فلا
تسأل عنه أحداً غيري (١) * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا
حاتم ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا أبو إسامة ثنا الامش عن عبد الملك بن ميسرة

(١) لم يثبت في المختصر

عن طاووس . قال : أدركت خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر أخبرني ابن طاووس . قال : قلت لابي أريد أن أتزوج
فلانة ، قال : اذهب فأنظر إليها ، قال فذهبت فلبست من صالح ثيابي وغسلت
رأسي ، وأتيت فلما رأني في تلك الهيئة قال أقعد لا تذهب * حدثنا أبو بكر
ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا عن طاووس
أنه رأى فتية من قريش وهم يرفلون في مشيتهم . فقال : إنكم لتلبسون لبسة
ما كانت أبأوكم تلبسها ، وتمشون مشية ماتحسن الرقاص يمشونها * حدثنا أبو
بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر :
أن طاووسا أقام على رفيق له مريض حتى فاته الحج * حدثنا أبو حامد ثنا
محمد بن إسحاق ثنا حاتم ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن حميد بن طرخان عن
عبد الله بن طاووس . قال : كان سيرنا إلى مكة مع أبي شهرنا فاذا رجعنا سار بنا
شهرين ، فقلنا له في ذلك ا فقال بلغني أن الرجل لا يزال في سبيل الله حتى يأتي
بيته * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا مهدي بن جعفر ثنا ضمرة عن بلال بن كعب . قال : كان طاووس إذا خرج
من اليمن لم يشرب إلا من تلك المياه القديمة الجاهلية * حدثنا أحمد بن جعفر
ابن أسلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن سلام الجحفي ثنا عمر بن أبي خليفة
العبدى عن عبد الله بن صالح المكي . قال : دخل على طاووس يعوذني فقلت
يا أبا عبد الرحمن ادع الله لي ا فقال : أدع لنفسك فانه يجيب المضطر إذا دعاه .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : يجاء يوم القيامة بالمسال وصاحبه
فينتجانان فيقول صاحب المال للمال أليس جمعتك في يوم كذا في ساعة كذا ،
فيقول المال قد قضيت بي حاجة كذا وأنفقتني في كذا في ساعة كذا ، فيقول
صاحب المال : إن هذا الذي تعدد على حبال أوثق بها ، فيقول المال : أنا الذي
حلت بينك وبين أن تصنع بي ما أمرك الله عز وجل ؟ * حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا الحسن بن شاذان الواسطي ثنا وكيع ثنا أبو
عبيد الله الشامي . قال : أتيت طاووسا فخرج إلى ابنه شيخ كبير فقلت أنت
طاووس ؟ فقال : أنا ابنه ، قلت فإن كنت ابنه فإن الشيخ قد خرف ؟ فقال إن
العالم لا يخرف ، قد دخلت عليه فقال لي طاووس : سل وأوجز ، قلت إن
أوجزت أوجزت لك ، قال : تريد أن أجمع لك في مجلسي هذا ، التوراة والإنجيل
والزبور والفرقان ؟ قلت نعم ، قال : خف الله تعالى مخافة لا يكون عندك شيء
أخوف منه ، وأرجه رجاء هو أشد من خوفك إياه ، وأحب للناس ما تحب
لنفسك * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا مروان بن عبيد
ثنا محمد بن يزيد بن حبيش عن ابن جريج . قال قال لي عطاء : جاءني طاووس
فقال لي يا عطاء إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه وجعل دونك
حجابا ، وعليك بطلب حوائجك إلى من بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة ، طلب
منك أن تدعوه ووعدهك الاجابة * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر
ابن أيوب ثنا أبو معمر ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد عن طاووس :
(أولئك ينادون من مكان بعيد) قال بعيد من قلوبهم * حدثنا أبو بكر بن
مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعي
عن سفيان . قال قال طاووس : إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعا فكانوا
يستحبون أن يطعم عنهم تلك الأيام * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى
الرازي ثنا عبد الله بن عمران ثنا ابن إدريس . قال : سمعت لبيبا يذكر عن
طاووس - وذكر النساء - فقال : كان فيهن كفر من مضى وكفر من بقي .
* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد
ثنا زهير بن محمد ثنا علي بن قادم ثنا سفيان عن لبيث بن سليم . قال قال لي
طاووس : ما تعلمت فتعلمه لنفسك فإن الأمانة والصدق قد ذهبوا من الناس .
* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم حدثنا الحلواني حدثنا
أبو حاصم عن زمة عن سلمة بن وهرام عن طاووس . قال : كان يقال أسجد
للقرد في زمانه * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا حفص بن

عمر المهرقاني (١) ثنا عبد الله بن مهدي عن حماد بن زيد عن الصلت بن راشد . قال : كنت جالسا عند طاووس فسأله سلم بن قتيبة عن شيء فاتهره قال قلت هذا سلم بن قتيبة صاحب خراسان ، قال ذلك أهون له علي * حدثنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا نصر بن علي ثنا ديار المرادي عن رجل منهم (٢) . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استهدم ، قال قد أمسينا * حدثنا محمد بن علي ثنا الحسن بن محمد ثنا سلمة بن شبيب أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه في قوله تعالى (وخلق الانسان ضعيفا) قال في : أمور النساء ليس يكون الانسان في شيء أضعف منه في أمور النساء * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاووس عن أبيه . قال : حلوا الدنيا من الآخرة ، وصر الدنيا حلوا الآخرة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا نافع بن عمر عن بشر بن حاصم . قال قال طاووس : ما رأيت مثل أحد أمن على نفسه قد رأيت رجلا لو قيل لي من أفضل من تعرف ؟ قلت فلان ذلك الرجل ، فسكت على ذلك ثم أخذه وجع في بطنه فاصاب منه شيئا استنضح بطنه عليه وأشتهاه فرأيتني في قطع ما أدرى أي طرفيه أسرع حتى مات عرقا (٣) * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لقي عيسى بن مريم ابليس فقال أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك ؟ قال نعم ! قال ابليس : فإوف بذروة هذا الجبل فتزد منه فانظر أتعيش أم لا ؟ قال طاووس في حديثه ، قال عيسى أما علمت أن الله

(١) في زوج : جعفر عن المهرقاني والتصحيح عن مع والخالصه (٢) كذا في المختصر وفي ز دياب وصحفه في ج فقال : ذباب وفي مع : ثنا فطر بن علي ثنا ذئاق ولم أظفر بهذا السند . (٣) استنق على فهم هذا الازر وانا اثبت للمطالع اختلاف النسخ في ز : ما رأيت مثل أحد آمن على نفسه . وفي ج : ما رأيت مثل أحد أمن (وجعل على النون فتحة) على نفسه ومثلها في مع وفي تحصيل البنية : ما رأيت مثل أحد آمن الخ . وفيها بدل قوله ما أدرى ما يدرى

تعالى قال: لا يخترني عبدى فاني أفعل ما شئت؟ وقال الزهري في حديثه إن للعبد لا يتلى ربه ولكن الله ينتلي عبده قال نخصمه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني فضيل بن عياض عن ليث عن طاووس . قال : حج الأبرار على الرجال (*) * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو سلمة عن ابن أبي رواد . قال : رأيت طاووسا وأصحابا ياله إذا صلوا العصر لم يكلموا أحدا وأبتهلوا في الدعاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو داود الطيالسي عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه . قال : من لم يدخل في وصية لم ينله جهد البلاء * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ابن المنذر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو داود الطيالسي عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس - أو غيره عن طاووس . قال : لم يجهد البلاء من لم يتول اليتامى أو يكون قاضيا بين الناس في أموالهم أو أميرا على رقابهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الله بن طاووس . قال قال لي أبي : يا بني صاحب العقلاء تنسب إليهم وإن لم تكن منهم ولا تصاحب الجهال فتنسب إليهم وإن لم تكن منهم ، وأعلم أن لكل شيء غاية وغاية المرء حسن خلقه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب : أن رجلا سأل طاووسا عن مسألة فأنهره فقال يا أبا عبد الرحمن إنني أخوك فقال أخي من دون المسلمين ؟ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : جاء رجل من الخوارج إلى أبي فقال أنت أخي ؟ فقال أخي من بين عباد الله ، المسلمون كلهم إخوة * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنائ عفان ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال : سأل رجل طاووسا عن شيء فأنهره ثم قال تريد أن يجعل في عنق حبلأ ثم يطاق بي ؟ * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكى بن عبد الرزاق ثنا

أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أخبرني أختي أم الحكم عن زوجها داود بن إبراهيم أن طاووسا رأى رجلا مسكينا في عينيه عشم وفي ثوبه وسخ . فقال له : عبد إن الفقر من الله فأين أنت عن الماء ؟ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : اقرار ببعض (١) الظلم خير من القيام فيه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم : أن الاسد حبس الناس ليلة في طريق الحج ، فرق الناس بعضهم بعضا فلما كان السحر ذهب عنهم فتزل الناس يمينا وشمالا فألقوا أنفسهم وناموا ، فقام طاووس يصلي . فقال له رجل : ألا تنام فأنتك نصبت هذه الليلة ؟ فقال طاووس وهل ينام السحر أحد ؟ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة قالا قال ابن طاووس عن أبيه قال قلت له : ما أفضل ما يقال على الميت ؟ فقال الاستغفار .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق قال سمعت النعمان ابن الزبير الصنعاني يحدث أن محمد بن يوسف أخا الحجاج أو أيوب بن يحيى بعث إلى طاووس بسبعمائة دينار أو خمسمائة ، وقيل للرسول إن أخذها منك فأني الأمير سيكسوك ويحسن إليك ، قال نفرج بها حتى قدم على طاووس الجند (٢) : فقال يا أبا عبد الرحمن نفقة بعث الأمير بها إليك قال : مالي بها من حاجة ، فأراده على أخذها فأبى أن يقبل طاووس فرمى بها في كوة البيت ثم ذهب فقال لهم قد أخذها فلبثوا حينئذ ثم بلغهم عن طاووس شيئا يكرهونه فقال ابعثوا إليه فليبعث إلينا بما لنا فجاءه الرسول فقال المال الذي بعث به إليك الأمير ، قال ما قبضت منه شيئا ، فرجع الرسول فأخبرهم فمرفوا أنه صادق ، فقال انظروا الذي ذهب بها فابعثوه إليه فبعثوه فجاءه وقال المال الذي جئتكم به يا أبا عبد الرحمن ، قال هل قبضت منك شيئا ؟ قال لا قال له : هل تعلم أين وضعته ؟ قال : نعم في تلك الكوة ، قال : انظر حيث

(١) في ز : بتقض . (٢) في هامش المختصر الجند مدينة باليمن

وضمته قال : فمد يده فاذا هو بالصره قد بمت عليها المنكبوت قال فأخذها فذهب بها إليهم .

• أخبرنا محمد بن أحمد القاضي في كتابه ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثني ثنا مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائي عن أبيه . قال : حج سليمان بن عبد الملك نخرج حاجبه ذات يوم فقال إن أمير المؤمنين قال ابمشوا إلى فقيها أسأله عن بعض المناسك . قال فرطاووس فقالوا : هذا طاووس اليماني فأخذه الحاجب فقال أجب أمير المؤمنين فقال اعفني فأبى قال فأدخله عليه فمد طاووس فلما وقعت بين يديه قلت إن هذا المجلس يسألني الله عنه ، فقلت يا أمير المؤمنين إن صخرة كانت على شفير جب في جهنم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها ، أندري لمن أعدها الله ؟ قال : لا اثم قال : ويملك لمن أعدها الله ؟ قلت لمن أشركه الله في حكمه فجار قال فبئنا لها • حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا محمد بن سلام بن وارة حدثني أبو الحارث السكناني ثنا محمد بن عبد الله الاموي - وكان ثقة رضيا - حدثني ابن أبي رواد وكان قد بلغ ثمانين عن الزهري . قال : نظر سليمان بن عبد الملك إلى رجل يطاف به بالكعبة له جمال وتمام فقال يا ابن شهاب من هذا ؟ قلت : يا أمير المؤمنين هذا طاووس اليماني وقد أدرك عدة من الصحابة فارسل إليه سليمان فاتاه فقال : لو ما حدثتنا ؟ فقال : حدثني أبو موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أهون الخلق على الله من ولي من أمر المسلمين شيئا فلم يعدل فيهم ، فتغير وجه سليمان فاطرق طويلا ، ثم رفع رأسه فقال ، لو ما حدثتنا ؟ فقال حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن شهاب ظننت أنه أراد عليا ، قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام في مجلس من مجالس قريش فقال إن لكم على قريش حقا ولهم على الناس حق ما استرحموا فرحموا واستحكوا فمدلوا واثتمنوا فأدوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . فتغير وجه

سليمان فاطرق طويلًا ثم رفع رأسه فقال : لو ما حدثتني ؟ فقال : حدثني ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن آخر آية نزلت في كتاب الله تعالى (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) الآية * حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر عن ابن عيينة . قال : قال عمر بن عبد العزيز لطاووس : ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين - يعنى سليمان بن عبد الملك - فقال طاووس : ما لي إليه من حاجة ، قال فكأنه قد عجيب من ذلك قال سفيان : وخلف لنا ابراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الكعبة ورب هذه البنية ما رأيت أحدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاووسا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا أبو حاصم . قال : زعم لي سفيان . قال : جاء ابن لسليمان بن عبد الملك فجلس إلى جنب طاووس فلم يلتفت إليه ، فقبل له جلس إليك ابن أمير المؤمنين فلم تلتفت إليه ، قال : أردت أن يعلم أن الله عبادا يهدون فيما في يديه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : كنت لا أزال أقول لأبي إنه ينبغي أن تخرج على هذا السلطان وأن تقعد به ، قال فخرجنا حججا فترلنا في بعض القرى وفيها حامل لمحمد بن يوسف أو أيوب بن يحيى ، يقال له ابن نجيب ، وكان من أخبت عمالمهم ، فشهدنا صلاة الصبح في المسجد ، فأذا ابن نجيب قد أخبر بطاووس ، فجاء فقعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه فكلمه فأعرض عنه ثم عدل إلى الشق الايسر فأعرض عنه ، فلما رأيت ما به قت إليه فددت بيده وجعلت أسأله ، وقلت له إن ابا عبد الرحمن لم يعرفك ، قال بلى ، معرفته به فعل بي ما رأيت ، قال فمضى وهو ساكت لا يقول لي شيئا ، فلما دخلت المنزل التفت إلى فقال لي : يالكع بينما أنت زعمت أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك .

(أدرك) طاووس خمسين رجلا من الصحابة وعلمائهم وأعلامهم رضى الله تعالى عنهم وتمعنابهم عنه . وأكثر روايته عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .

روى عنه مجاهد ، وعطاء ، وعمرو بن دينار ، وإبراهيم بن ميسرة ،
وأبو الزبير ، ومحمد بن المنكدر ، والزهري ، وحبيب بن أبي ثابت ،
وعبد الملك بن ميسرة ، والحكم ، وليث بن أبي سليم ، والضحاك بن مزاحم
وعبد الكريم بن أبي المخارق ، ووهب بن منبه ، والمغيرة بن حكيم الصنعاني ،
وعبد الله بن طاووس .

فمن غريب حديثه ما رواه عن ابن عباس * حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا
إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن
الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدي ح . وحدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الثريائي
ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا سفیان بن عيينة ثنا سليمان الأحمول - قال ابن
أبي نجیح . قال سمعت طاووسا يقول سمعت ابن عباس رضی الله تعالى عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال : « اللهم لك
الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق ومحمد حق والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ،
وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي
ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت . أو قال لا إله غيرك - شك سفیان - قال سفیان وزاد فيه
عبد الكريم : ولا حول ولا قوة إلا بك » ولم يقلها سليمان . هذا حديث
صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة وابن جريج عن سليمان . ورواه عن
طاووس أبو الزبير وقيس بن سعد وعبد الكريم ، فمن رواه عن أبي
الزبير عبید الله بن عمر ومالك بن أنس ، ورواه عن قيس صمران بن مسلم
القصير * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضی الله تعالى عنه . أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العين حق وإن كان شيء سابق القدر سبقته
العين ، وإذا استعيتم فاغتسلوا » . هذا حديث صحيح ثابت حدث به مسلم في
صحيحه عن حجاج الشاعر عن مسلم بن إبراهيم * حدثنا محمد بن أحمد بن
(٢ - حلية - رابع)

الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا قيس بن الربيع عن إسماعيل ابن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد » . حديث غريب من حديث طاووس تفرد به إسماعيل عن عمرو ورواه عيسى بن يونس وعمرو بن شقيق وابن فضيل عن إسماعيل نحوه * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يحيى بن موسى بن زكريا ثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخبرني عبيد الله بن سلمة بن هرم عن أبيه عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة فقال : « هل ترى الشمس ؟ قال نعم ! قال فلي مثلها فاشهد أودع » . غريب من حديث طاووس تفرد به عبيد الله بن سلمة عن أبيه * حدثنا أبو بكر بن عبيد الله بن يحيى الطلحي ثنا أحمد بن قيس الكلدي (١) ثنا محمد بن خلف ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو نمير ثنا أبو كثير عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى (٢) إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ولم يتعاطم على خلقي ، وكف نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتي ، فقطع نهاره بذكري ولم يبيت مصرا على خطيئة ، يطعم الجائع ويكسو العارى ويرحم الضعيف ويأوى الغريب . فذلك الذي يرضى وجهه كما يرضى نور الشمس ، يدعوني فألبي ويسألني فأعطي ويقسم على فأبر قسمه ، أجعل له في الجاهالة علما (٣) وفي الظلمة نورا ، أكلاءه بقوتي وأستحفظه ملائكتي ، فثله عندي كمثل الفردوس في الجنان لا تيبس ثمارها ولا يتغير حالها » . غريب من حديث طاووس لا أعلمه مرفوعا إلا من هذا الوجه * حدثنا سليمان بن أحمد بن زكرياء الأيادي بمدينة جيلة ثنا يزيد بن قيس ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن أبي رواد عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم بن عيينة عن طاووس عن ابن عباس

(١) كذا في الاصلين وفي مغ : الكلبي (٢) في مغ والمختصر . اني انما اتقبل

(٣) في الاصلين : وجهي وفي المختصر : حلما .

رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى يقول : « لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة » .
غريب من حديث طاووس تفرد به عنه الحكم ورواه عن الحكم الحسن بن صمارة أيضا مثله * حدثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن عبد الكريم المعلم عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم : « من أحسن الناس قراءة ؟ قال من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله » . غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعا موصولا إلا إسماعيل ، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس نحوه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به » * حدثنا سليمان بن علي بن سعيد الرازي ثنا أبو حسان الزياتي ثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . انه قال : « إن الله تبارك وتعالى حرم هذا البلد يوم خلق السموات والارض ، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وما حياه من السماء حرام ، وأنه لم يحل لاحد قبلى وإنما أحل لى ساعة من نهار ثم عاد كما كان . فقيل له هذا خالد بن الوليد يقتل فقال قم يا فلان فأت خالد ابن الوليد فقل له فليرفع يده من القتل . فأتاه الرجل فقال له إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول أقتل من قدرت عليه فقتل سبعين انسانا ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل إلى خالد فقال : ألم أنك عن القتل ؟ فقال جاء في فلان فأمرنى أن أقتل من قدرت عليه فارسل إليه ألم أمرك . فقال : أردت أمرا وأراد الله أمرا فكان أمر الله فوق أمرك وما أسنطعت إلا الذى كان فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما رد عليه شيئا » . غريب من حديث طاووس وعطاء تفرد به عنه شعيب بن صفوان * حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا محمد

ابن الحارث ثنا محمد بن مسلم حدثني ابراهيم بن ميسرة عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : لما حاصر رسول الله صلى الله الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليدخله الحصن . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يستنقذه وله الجنة فقام العباس فضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امض ومعك جبريل وميكائيل قال فاحتملها حتى وضعهما (١) بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم » * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن نافع درخت ثنا موسى بن رشيد عن أبي عبيد الشامي عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ على القرآن أجرا فقد تعجل حسناته في الدنيا والقرآن يخاصمه يوم القيامة » . غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامي (٢) وهو مجهول وفي حديثه نكارة

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن جعفر بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر بن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فركعة » . هذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه . ورواه عن طاووس عمرو بن دينار وسليمان التيمي مثله * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المكياال مكياال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة » . غريب من حديث طاووس وحنظلة ولا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثوري * حدثنا سفيان ابن أحمد بن عمرو البزار ثنا خالد بن يوسف السمطي ثنا عبد النور بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن ليث عن طاووس عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إنك أولعتهم بهمار يدعوهم إلى الجنة

(١) في متغ : فاحتمله حتى وضعه . (٢) كذا سماه هنا في الاصول الثلاثة .

ويدعونه إلى النار » . غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا ليث وعبد
النور من أهل الكوفة من أهل الشيعة تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك
عن ليث .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني ثنا علي بن الحسين بن حيان ثنا
داود بن رشيد ثنا عمرو بن أيوب الموصلي ثنا ابراهيم بن نافع عن سليمان
الأحول عن طاووس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه . قال
رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ثوبان معصفران فقال : « أمك أمرتك
بهذا ؟ قلت أغسلهما ؟ قال بل احرقهما » . صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن
داود بن رشيد عن عمرو * حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن علوس بن
الحسين الجرجاني ثنا علي بن المثنى حدثني يعقوب بن خليفة بن يوسف الأعمش
حدثني محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس عن عبد الله بن
عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجلاوزة والشرط وأعوان
الظلمة كلاب النار » . غريب من حديث طاووس تفرد به محمد بن مسلم الطائفي
عن ابراهيم عنه .

* حدثنا محمد بن عمر (١) بن غالب ثنا موسى بن هارون ثنا اسحاق بن
راهوريه ثنا الفضل بن موسى عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شهر سيفه ثم وضعه
قدمه هدر » . يعنى - وضعه ضرب به . تفرد به الفضل عن معمر مجردا .
* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا
زيمة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة
أيام كماغتساله من الجنابة يغسل رأسه وجسده يجعل ذلك يوم الجمعة » * حدثنا
أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا
ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله

(١) في ز : عمرو بن غالب .

صلى الله عليه وسلم . « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا -
وعقد بيده تسعين » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث وهيب *
حدثنا محمد بن صمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان
ابن عبد الرحمن الجحفي ثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضى
الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال : « فقال تلده
أمه مقبورة فتحمل (١) النساء بالخطائين » . تفرد به عثمان الجحفي عن عبد الله .
* حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الامام ثنا الفضل بن صالح الهاشمي ثنا
صالح بن عبد الله ثنا محمد بن علي بن اسماعيل بن سهل بن دلاء الترمذي ثنا
سفيان بن حامر عن عبد الله بن طاووس . قال : أشهد على أبي قال أشهد على
جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه . أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » * حدثنا محمد بن
صمر بن سلم ثنا محمود بن محمد ثنا عمر بن صالح ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن
أبيه عن طاووس عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن » .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا صمر بن الحسين الأنماطي البغدادي ثنا عبد
المنعم بن ادريس ثنا أبي عن وهب بن منبه عن طاووس عن أنس بن مالك
رضى الله تعالى عنه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمبلى
ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « يا مبللى استكثر من المعارف من المؤمنين فكم
من معرفة في الدنيا بركة في الآخرة فمضى على رضى الله تعالى عنه فأقام حيناً
لا يلقى أحداً إلا اتخذته للآخرة ثم جاء من بعد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعلت فيما أمرتك ؟ فقال قد فعلت يا رسول الله ، فقال له عليه .

(١) في زوج : تحمل انسا بالخطاى وهو تحريف من النساخ . وفي مع : تتلد
النساء بالخطائين . وفي النهاية : فيحمان النساء بالخطائين . ومعنى يحمان بالخطائين أى بالكفرة
المصاة الذين يكونون تبعاً للدجال .

السلام أذهب قابل أخبارهم ، فأتى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منكس رأسه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبسم ، ما أحسب يا علي ثبت معك إلا أبناء الآخرة . فقال له علي : لا والذي بعثك بالحق ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) يا علي أقبل على شأنك ، وأملك لسانك . وأعقل من تعاشره من أهل زمانك تكن سالماً دائماً . غريب من حديث طاووس تفرد به وهب لم نكتبه إلا من هذا الوجه * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا العباس بن علي النسائي ثنا محمد بن علي ابن خلف ثنا حسين الأشقر ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » . غريب من حديث طاووس لم نكتبه إلا من هذا الوجه

* حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الزاق بن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة تغير وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سرى عنه ، فذكرت ذلك له فقال : ما أمنت أن يكون كما قال الله عز وجل (فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم » (١) .

٢٥٠ - وهب بن منبه

ومنهج الحكيم الدامغ للشبه . الحلیم الدافع للمفسه . أبو عبد الله وهب بن منبه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الشكري ثنا أبو قدامة همام بن مسلة بن عقبة بن همام بن منبه ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل ابن منبه . قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول : ألم يفكر ابن آدم ثم يتفهم ويعتبر ثم يبصر ثم يعقل ويتفقه حتى يعلم فيتبين له أن الله حلما به يخلق

(١) هنا انتهى السفر الخامس من المفريية .

الاحلام ، وعلمها به يعلم العلماء ، وحكمة بها يتقى (١) الخلق ، ويدبر بها أمور الدنيا والآخرة ، فان ابن آدم لن يبلغ بعلمه المقدر على الله الذي لا مقدار له ، ولن يبلغ بحلمه المخلوق حلم الله الذي به خلق الخلق كله ، ولن يبلغ بحكمته حكمة الله التي بها يتقى (١) الخلق ويقدر المقادير ، وكيف يشبه ابن آدم رب ابن آدم ، وكيف يكون المخلوق كمن خلقه ؟ * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول في موعظة له : يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ، ولا أقدر ممن طلبته في يده ولا أضعف ممن هو في يد طالبيه * حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حميد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبيد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان ناسا من بني اسرائيل سألوا نبيهم عن الرب عز وجل أين يكون وفي أي البيوت يكون ؟ أم نبي له بيتا نعبد فيه ، فأوحى الله تعالى إليه : إن قومك سألوك أين أكون فيعبدوني فأى بيت يسعى ؟ ولم تسمعنى السموات والأرض ، فاذا أرادوا مسكنى فأنى في قلب العفيف الوداع الورع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن شيبه ثنا بشر بن هلال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي سنان . . قل : اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني فقال له عطاء يا أبا عبد الله ما هذا الكلام الذي بلغنى انه قد فشا عنك في القدر . فقال : وهب بل منبه ما تكلمت في القدر بشئ ولا أعرف هذا ، ثم حدث وهب بن منبه فقال : قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله عز وجل منها سبعون أونيف وسبعون ظاهرة في الكتابين . ومنها عشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس فوجدت فيها كلها أن من وكل الى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر .

* حدثنا سليمان ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسلمة بن عقبة ثنا

(١) - (١) في المختصر : بها يتقن الخلق .

غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت صبي وهب بن منبه يقول : لا يشكن ابن آدم ان الله عز وجل يوقع (١) الارزاق متفاضلة ومختلفة فان تقلل ابن آدم شيئا من رزقه فليزده رغبة الى الله عز وجل ولا يقولن لو اطلع الله هذا وشعر به غيره ، فكيف لا يطلع الله الشئ الذي هو خلقه وقدره ؟ أولا يعتبر ابن آدم في غير ذلك مما يتفاضل فيه الناس ، فان الله فضل بينهم في الاجسام والالوان والعقول والاحلام ، فلا يكبر على ابن آدم أن يفضل الله عليه في الرزق والمعيشة ولا يكبر عليه أنه قد فضل عليه في علمه وعقله ، أو لا يعلم ابن آدم أن الذي رزقه في ثلاثة أوان من صمره لم يكن له في واحد منهم كسب ولا حيلة أنه سوف يرزقه في الزمن الرابع ، أول زمن من أزمانه حين كان في رحم أمه يخلق فيه ويرزق من غير مال كسبه في قرار مكين ، لا يؤذيه فيه حر ولا قر ، ولا شئ يهمه ، ثم أراد الله أن يحوله من تلك المنزلة الى (٢) غيرها ويحدث له في الزمن الثاني رزقا من أمه يكفيه ويغنيه من غير حول ولا قوة ، ثم أراد الله أن يعصمه من ذلك اللبن ويحوله في الزمن الثالث في رزق يحدته له من كسب أبويه يجعل له الرحمة في قلوبهما حتى يؤثرهما على أنفسهما بكسبهما ويستغنيا (٣) بروحه بما يعينهما لا يعينهما في شئ من ذلك بكسب ولا حيلة يحتاجها حتى يعقل ويحدث نفسه أن له حيلة وكسبا ، فانه لن يغنيه في الزمن الرابع إلا من أغناه ورزقه في الأزمان الثلاث التي قبلها (٤) ، فلا مقال له ولا معذرة الا برحمة الله هو الذي خلقه ، فان ابن آدم كثير الشك يقصر به حمله وعقله عن علم الله ، ولا يتفكر في أمره ، ولو تفكر حتى يفهم ويفهم حتى يعلم علم أن علامة الله التي بها يعرف خلقه الذي خلق ورزقه لما خلق

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا سعيد بن سليمان عن فرج بن فضالة عن عطاء الخراساني . قال : لقيت وهب بن منبه في الطريق فقلت حدثني حديثا أحفظه عنك في مقامى وأوجز . قال : أوحى الله

(١) وفيه : : : : : قسم (٢) في جده والختم في غيرها (٣) كذا في زوى ج : يستغنيا
روحه بما يعينهما لا يعينهما بالدين المعجبة . وفي الختم ويستغنيا (٤) وفيه : : : : : في قوله

إلى داود يداود أما وعزتي وعظمتي لا يشعري عبد من عبادي دون خلقي أعلم ذلك من نيته فتكيدته السموات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن إلا جعلت له منهن فرجا ومخرجا ، أما وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبادي بمخلوق دوني أعلم ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السموات من يده وأرضخت الارض من تحته ولا أبالي في أى واد هلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا أبو هشام الصنعاني حدثني عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت في بعض الكتب أن الله يقول كفى بي للعبد مالا إذا كان عبدي في طاعتي أعطيته من قبل أن يسأني وأستجيب له من قبل أن يدعوني فإني أعلم بحاجته التي ترفق به من نفسه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن أبي إدريس عن وهب بن منبه . قال : قرأت إحدى وسبعين كتابا فوجدت في جميعها أن الله عز وجل لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم إلا كعبة رمل من بين رمال جميع الدنيا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم أرجح الناس عقلا وأفضلهم رأيا . وقال وهب بن منبه : وإني وجدت في بعض ما أنزل الله على أنبيائه أن الشيطان لم يكابد شيئا أشد عليه من مؤمن طاق ، وأنه يكابد مائة ألف جاهل فيسخر بهم حتى يركب رقابهم فينقادون له حيث شاء ، ويكابد المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لا ينال منه شيئا (١) وقال وهب بن منبه : لأزالة الجبل صخرة صخرة وحجرا حجرا أيسر على الشيطان من مكابدة المؤمن العاقل لأنه إذا كان مؤمنا عاقلا ذا بصيرة فلهو أثقل على الشيطان من الجبال وأصعب من الحديد وأنه ليزايله بكل حيلة فإذا لم يقدر أن يستزله قال ياويله ماله ولهذا لا حاجة لي بهذا ، ولا طاقة لي بهذا فيرفضه ويتحول الى الجاهل فيستأسره ويستمكن من قياده حتى يسلمه الى الفضائح التي يتعجل

(١) لى ج : حتى لا ينال شيئا من صاحبه .

بها في عاجل الدنيا كالجلد والحلق وتسخيم الوجوه والقطع والرجم والصلب .
وأن الرجلين ليستويان في أعمال البر فيكون بينهما كما بين المشرق والمغرب
أو أبعد إذا كان أحدهما أعقل من الآخر .

* حدثنا محمد بن حبيش ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن
يزيد الايلي ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبي عاصم الوراق عن عبد الله بن الدثلي
عن وهب بن منبه . أنه قال : بينما نبيكم صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا
نأثما أو شبه النائم إذ أتى بلوزة أو شبه اللوزة فمضها (١) فإذا فيها ورقة
خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ما أنصف الله عز وجل من
اتهمه في قضائه واستبطأه في رزقه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا محمد بن الحسن بن أنس ثنا صمران أبو الهذيل عن وهب بن منبه . قال
قال موسى عليه السلام : يارب إنهم سيمألوني (٢) كيف كان بدؤك ؟ قال
فاخبرهم اني أنا قبل كل شيء وأبعد كل شيء . * حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسن
البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الخزومي ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن
عبد الله عن وهب . قال قرأت في بعض الكتب فوجدت الله تعالى يقول :
يا ابن آدم ما أنصفتني تذكرني وتنساني وتدعوني وتفر مني ، خيرى إليك
نازل ، وشرك إلى صاعد ، ولا يزال ملك كريم قد نزل إليك من أجلك ولا
يزال ملك كريم قد صعد إلى منك بعمل قبيح ، يا ابن آدم إن أحب ما تكون
إلى وأقرب ما تكون مني إذا كنت راضيا بما قسمت لك ، وأبغض ما تكون
إلى وأبعد ما تكون مني إذا كنت ساخطا لاهيا عما قسمت لك ، يا ابن
آدم أظعنني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك ، إني عالم بخفي ، أنا أكرم من
أكرمني وأهين من هان عليه أمرى ، ولست بناظر في حق عبدى حتى ينظر
عبدى في حقى .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن

(١) في الاصلين : فمضها . (٢) في الاصلين : يسألونى كيف كان ربك .

الخبير (١) ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني . قال سمعت وهب بن منبه يقول : لقي رجلا راهبا فقال يا راهب كيف صلاتك ؟ قال الراهب ما أحسب أحدا سمع بذكر الجنة والنار فأتى عليه ساعة لا يصلى فيها ، قال فكيف ذكرك الموت ؟ قال ما أرفع قدما ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت . قال الراهب : كيف صلاتك أيها الرجل ؟ قال إني لأصلى وأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني . قال الراهب : أما إنك ان بت تضحك وأنت معترف بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مرأى بمملك فإن المرأى (٢) لا يرفع له عمل ، فقال الرجل للراهب : فأوصني فإني أراك حكيما ، قال : ازهد في الدنيا ولا تنازع أهلها فيها وكن فيها كالنحلة إذا أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وإن رفعت على عود لم تكسره ، والنصح لله نصح الكلب لأهله يجيعونه ويطر دونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم ، قال فكان وهب بن منبه إذا ذكر هذا الحديث قال واسوأناه إذا كان الكلب أنصح لأهله منك لله * حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عمرو بن أيوب السقطي ثنا أبو همام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن رجل من أهل صنعاء عن وهب . قال : مر رجل على راهب فقال : يا راهب كيف دأب نشاطك فذكر مثله .

* حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا الصلت بن حاصم المرادي عن أبيه عن وهب . قال : لما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل فقال : يا آدم ألا أعلمك شيئا تنفع به في الدنيا والآخرة قال بلى ! قال : قل اللهم تمم لي النعمة حتى تهتئني (٣) المميشة ، اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرنى ذنوبي ، اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول في القيامة

(١) في ج : ابراهيم الجبير (بالجيم) (٢) في ج واث مول بملك فان المول . وفي المختصر : وأنت مزل بملك فان المزل ولعل الصحيح : وأنت مدل بملك فان المدل الخ . (٣) في الاصاين : تسيين المميشة .

حتى تدخلني الجنة في طافية .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسleme بن قعنب بن همام ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل سمعت صمي وهب بن منبه يقول : إن من حكمة الله عز وجل أن خلق الخلق مختلفا خلقه ومقاديره ، فنه خلق يدوم مادامت الدنيا لا تنقصه الأيام ولا تهرمه ، ومنه خلق تنقصه الأيام وتهرمه وتبليه وتميته ، ومنه خلق لا يطعم ولا يرزق ، ومنه خلق يطعم ويرزق خلقه الله عز وجل وخلق معه رزقه ، ثم خلق الله تعالى من ذلك خلقا في البر وخلقافي البحر ، ثم جعل رزق ماخلق في البر من البر، ورزق ماخلق في البحر من البحر ، ولا يصلح خلق البر في البحر ولا خلق البحر في البر، ولا ينفع رزق دواب البحر دواب البر ، ولا رزق دواب البر دواب البحر ، إذا خرج ما في البحر الى البر هلك ، وإذا دخل ما في البر الى البحر هلك ، وفي ذلك من خلق الله في البر والبحر عبرة لمن قدأهمته قسمة الارزاق والمعيشة ، فليعتبر ابن آدم فيما قسم الله من الارزاق أنه لا يكون فيها شيء إلا كما قسمه بين خلقه ، ولا يستطيع أحد أن يغيرها ولا أن يخلطها . كما لا يستطيع دواب البر أن تعيش بأرزاق دواب البحر ولو تضطر اليه ماتت كلها ، ولا يستطيع دواب البحر أن تعيش بأرزاق دواب البر ولو تضطر اليه أهلكها ذلك كله ، فإذا استقرت كل دابة منها فيما رزقت أحياءها ذلك وأصلحها . وكذلك ابن آدم إذا استقر وقنع بقسمته من رزق الله أحياء ذلك وأصلحها ، وإذا تعاطى رزق غيره نقصه ذلك وضره .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عمرو بن أيوب ثنا الحسن بن حماد ثنا أبو أسامة عن عيسى بن سنان . قال سمعت وهبا قال لعطاء الخراساني : كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم فكانوا لا يلتفتون إلى دنيا غيرهم ، وكان أهل الدنيا يبذلون لهم دنياهم رغبة في علمهم ، فأصبح أهل العلم اليوم فينا يبذلون لاهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم ، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعهم عندهم ، فأياك وأبواب

السلاطين فان عند أبوا بهم فتنا كبارك الابل ، لا تصيب من دنياهم شيئا إلا وأصابوا من دينك مثله . ثم قال : يا عطاء إن كان يغنيك ما يكفيك فكل عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يكفيك ، إنما بطنك بحر من البحور ، وواد من الأودية لا يسهه إلا الثراب .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر (١) قالنا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : لا يكون البطال من الحكماء ، ولا يرث الثناة من ملكوت السماء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وحدثني أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر قالنا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ابن معقل حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهبا يقول في موعظة له : هذا يوم عظيم يقال فيه بعسره طويل (٢) يعظ اليوم السعيد ويستكثر من منافعه اللبيب ، يا ابن آدم إنما جمعت من منافع هذا اليوم لدفع ضرر الجهالة عنك ، وإنما أوقدت فيه مصابيح الهدى لئنه يجزيك ، فلم أر كاليوم ضل مع نوره متحيراً وأعياء مرآوات سقيم ، يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ولا أقدر ممن طلبته في يده ، ولا أضعف ممن هو في يد طالبيه ، يا ابن آدم إنه قد ذهب منك مالا يرجع إليك ، وأقام معك ماسيذهب ، فما الجزع مما لا بد منه ؟ وما الطمع فيما لا يرتجى ؟ وما الحيلة في بقاء ماسيذهب ؟ يا ابن آدم أقصر عن طلب مالا تدرك ، وعن تناول مالا تناله ، وعن ابتغاء مالا يوجد وأقطع الرجاء عنك كما قدمت بك الأشياء ، واعلم أنه رب مطلوب هو شر لطالبيه ، يا ابن آدم إنما الصبر عند المصيبة وأعظم من المصيبة سوء الخلق منها ، يا ابن آدم وأي أيام الدهر يرتجى في غنم ، أو أي يوم تستأخر عاقبته عن أوان مجيئه ، فانظر إلى الدهر تجده ثلاثة أيام ، يوم مضى لا تجوه ، ويوم حضر لا تزيده ويوم يجي لا تأمنه ، فأمس شاهد مقبول ، وأميين مود (٣) ، وحكيم

(١) كذا في الاصلين ولله كما بهمه . (٢) كذا في الاصلين . وفي المختصر : بغيره .

(٣) في ز : واميين مردود .

موارب قد فجعلك بنفسه ، وخلف فيك حكته ، واليوم صديق مودع كان طويل الغيبة وهو سريع الظن ، أذاك ولم تأته ، وقد مضى قبله شاهد عدل ، فان كان ما فيه لك فاشفعه بمثله أوثق بإجتماع شهادتهما لك أو عليك ، يا ابن آدم إنه لا أعظم رزية في عقله ممن ضيع اليقين وأخطأه العمل ، أيها الناس إنما البقاء بعد الفناء ، وقد خلقنا ولم نكون ، وسنبلى ثم نعود ، وإنما العواري اليوم والهبات غداً ، ألا وإنه قد تقارب منا سلب فاحش أو عطاء جزيل ، فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه ، أيها الناس إنما أنتم في هذه الدنيا عرض تنتضل فيه المنايا ، وإنما أنتم فيه من دنياكم تهب للمصائب لا تتناولون فيها نعمة إلا بفراق أخرى ، ولا يستقبل منكم معمر يوماً من عمره إلا بهدم آخر من أجله ، ولا يجدد له زيادة في أكله إلا بنفاذ ما قبله من رزقه ، ولا يحيا له أثر إلا مات له أثر ، ففسأل الله أن يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة ، يا ابن آدم إنما أهل الدنيا سفر لا يحلون عقدة الرحال إلا في غيرها ، وإنما يتباقرون (١) بالعواري ، فإحسن الشكر للمنع والتسليم للمعاد ، يا ابن آدم إنما الشيء من مثله وقد مضت قبلنا أصول نحن من فروعها ، فإبقاء الفرع بعد الأصل ؟ .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن وهب بن منبه . أنه كان يقول : الأيمان قائد ، والعمل سابق ، والنفس حرون ، إن فتر قائدها صدت عن الطريق ولم تستقم لسائقها ، وإن فتر سائقها حرنت ولم تتبع قائدها ، فإذا اجتمعا استقامت طوعاً أو كرها ولا تستطيع أبدى (٢) إلا بالطوع والكره . إن كان كلما كره الانسان شيئاً من دينه تركه أو شك أن لا يبقى معه من دينه شيء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن حازم ثنا محمد بن بشير ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب بن منبه . قال قال (١) كذا في الاصلين وفي المختصر يتلقون (٢) كذا في ز وفي ج : ابدى واهله في المختصر

داود عليه السلام : إلهي أين آجذك إذا طلبتك ؟ قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتى . * حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ الفوال المعروف بالقمنديل ثنا محمد بن سمويه ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم بن الحكم حدثني أبي حدثني وهب بن منبه . قال : إني لأجد في بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إن الله تعالى يقول : ما ترددت عن شيء قط ترددي عن قبض روح المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن رجلا من بنى إسرائيل صام سبعة أسابيع أسبوعا يفطر في كل سبعة أيام يوما وهو يسأل الله تعالى أن يريه كيف يغوى الشيطان الناس ، فلما أن طال ذلك عليه ولم يجب قال لو أقبلت على خطيئتي وعلى ذنبي وما بيني وبين ربي لكان خيرا لي من هذا الأمر الذي أطلب ، فأرسل الله تعالى إليه ملكا فقال إن الله عز وجل أرسلني إليك وهو يقول لك إن كلامك هذا الذي تكلمت به أعجب إلى مما مضى من عبادتك وقد فتح بصرك ، قال فنظر فإذا أحبولة لابليس قد أحاطت بالأرض وإذا ليس أحد من بنى آدم إلا وحوله شياطين مثل الذباب فقال : أي رب من ينجو من هذا ؟ قال : الورع اللين .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق ثنا محمد بن سهل ح . وحدثنا عمر بن أحمد بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن منصور قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد ابن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل من السامعين في أرض فيها قناء فدعته نفسه إلى أن يأخذ منها شيئا فعاقبها فقام مكانه فصلى ثلاثة أيام فمر به رجل وقد لوحته الشمس والريح والبرد ، فلما نظرا إليه قال : سبحان الله ! لكأما أحرق هذا الإنسان بالنار ، فقال السامع : هكذا بلغ مني خوف النار فكيف لو دخلتها . * حدثنا محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا حماد ابن الحسن ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني ثنا وهب بن منبه . قال : أصاب رجل من الأولين ذنبا فقال لله علي أن لا يظلمني سقف

بيت أبداً حتى تأتيني براءة من النار فكان بالعراء في الحر والقر فرب به رجل
ورأى شدة حاله . فقال : يا عبد الله ما بلغ منك ما أرى ؟ فقال : بلغ بي ما
ترى ذكر جهنم فكيف بي ان أنا وقعت فيها .

* حدثني أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن
الحسن المخزومي ثنا عبد الرزاق حدثني بكار بن عبد الله عن وهب . قال :
قرأت في بعض الكتب أن منادياً ينادي من السماء الرابعة يا أبناء الأربعة
أتم زرع قد دنا حصاده ، يا أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، يا أبناء
الستين لا عذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ؟ ! وإذا خلقوا علموا لماذا خلقوا ،
قد أتتكم الساعة فخذوا حذركم . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله
ابن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل - يعني ابن حاصم عن يونس بن
أبي يحيى عن وهب بن منبه . قال في بعض الحكمة : أبناء الأربعة زرع قد دنا
حصاده ، أبناء الستين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، أبناء السبعين لا عذر لكم .
* حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا سعيد بن محمد أخو الزبير ثنا اسحاق بن
اسرائيل . ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن منذر الأقطس عن وهب . قال قال
دانيال عليه السلام : يلهفتنا على زمان يلتمس فيه الصالحون فلا يوجد منهم أحد
إلا كالسنبلة في أثر الحاصد ، أو كالخصلة في أثر القاطف ، يوشك نوائح أولئك
وبواكيهم أن تبكيهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الربيع ثنا
عبد الرزاق عن عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول في قوله
تعالى : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) . قال : إنما يوزن من الأعمال
خواتمها ، وإذا أراد الله بعبد خيراً ختم له بخير عمله ، وإذا أراد به شراً ختم
له بشر عمله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا سلمة بن
شبيب ثنا أحمد بن صالح ثنا أسد بن موسى عن يوسف بن زياد عن أبي (١)

(١) كذا في الاصلين وفي المختصر : أبي الياس الجامي عن ابيه عن وهب وسيأتي في
(٣ - حلية - رابع)

أنيس ابن وهب بن منبه عن وهب . قال : إن الله عز وجل حين فرغ من خلقه نظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض . فقال : أنا الله الذي لا إله إلا أنا الذي خلقتك بقوتي ، وأتقنتك بحكمتي . حق قضائي ونافذ أمري ، أنا أعيذك كما خلقتك وأفنيك بحكمتي حتى أبتى وحدى ، فان الملك والخلود لا يحق إلا لى أدعو خلقى وأجمعهم لقضائى يوم يحسر (١) أعدائى ، وتجل القلوب من خوفى ، وتجب الأقدام من هيبتى (٢) وتبرأ الآلهة من عبدها دونى . قال : وذكر وهب بن منبه أن الله عز وجل لما فرغ من جميع خلقه يوم الجمعة أقبل يوم السبت فمدح نفسه بما هو أهله وذكر عظمته وجبروته وكبريائه وسلطانه وقدرته وملكوته وربوبيته ، فأنصت له كل شىء وأطرق له كل شىء خلقه . فقال : أنا الملك الذي لا إله إلا أنا ذو الرحمة الواسعة والأسماء الحسنى ، أنا الله الذي لا إله إلا أنا ذو العرش المجيد والأفلاك العلى ، أنا الله الذي لا إله إلا أنا ذو المن والطول والآلاء والكبرياء ، أنا الله الذي لا إله إلا أنا بديع السموات والأرض ومن فيهن ، ملائت كل شىء عظمتى ، وقهر كل شىء ملكى ، وأحاطت بكل شىء قدرتى ، وأحصى كل شىء علمى ، ووسعت كل شىء رحمتى ، وبلغ كل شىء لطفى ، فأنا الله يا معشر الخلائق فاعرفوا مكانى فليس فى السموات والأرض إلا أنا ، وخلقى كلهم لا يقوم ولا يدوم إلا بى ، وينقلب فى قبضتى ، ويعيش فى رزقى ، وحياته وموته وأبقاؤه وفناؤه بىدى ، فليس له محيص ولا ملجأ غيرى ، لوتخليت عنه إذا هلك كله ، وإذا كنت أنا على حالى ، لا ينقصنى ذلك شيئا ولا يزيدنى ولا يهدنى فقدته ، وأنا معتر بالعرز كله ، فى جبروتى وملكى وبرهانى ونورى وسعة بطشى وعلو مكانى وعظمة شأنى ، فلا شىء مثلى ، ولا إله غيرى ، ولا ينبغى لشىء خلقته أن يعدل بى ولا ينكرنى ، فكيف ينكرنى من خلقته يوم خلقته على معرفتى ؟ أم كيف يكابرنى من قهره ملكى فليس له خالق ولا باعث ولا وارث غيرى ؟ أم كيف يعازنى من

صفحة ٤٠ عن الاملايين : ابن أبى العيماني وهو فى المختصر كما هنا

(١) فى ج : يحسر . (٢) فى ز : وتحف الاقدام (وبياض) والتصحيح من المختصر

ناصيته بيدي؟ أم كيف يعدل بي من أمره وأسقم جسمه وأنقص عقله وأتوفى نفسه وأخلقه وأهرمه فلا يمتنع مني؟ أم كيف يستنكف عن عبادتي عبدي وابن عبادي وابن إمامي لا ينسب إلى خالق ولا وارث غيري؟ أم كيف يعبد دوني من تخلقه الأيام ويفنى أجله اختلاف الليل والنهار وهما شعبة يسيرة من سلطاني؟ فألى إلى يا أهل الموت والفناء لا إلى غيري، فأني كتبت الرحمة على نفسي، وقضيت بالعبو والمغفرة لمن استغفرني، أغفر الذنوب جميعا صغيرها وكبيرها ولا يكبر ذلك على، ولا تلقوا بأيديكم ولا تقنطوا من رحمتي فإن رحمتي سبقت غضبي، وخزائن الخير كلها بيدي. ولم أخلق شيئا مما خلقت لحاجة كانت مني إليه، ولكن لا يبين به قدرتي، ولينظر الناظرون في ملكي وتديير حكمتي، ولتدين خلأئقي كلها لعزتي، وتسبح الخلائق كلهم بحمدي، ولتعنوا الوجوه كلها لوجهي.

* حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى المطار ثنا إدريس عن جده وهب بن منبه. قال قال القمان لابنه: يا بني اعقل عن الله، فإن أعقل الناس عن الله أحسنهم عقلا، وإن الشيطان ليفر من العاقل وما يستطيع أن يكايده.

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل. أنه سمع وهب بن منبه يقول لرجل من جلسائه: ألا أعلمك طبيا لا يتعايا فيه الأطباء، وفقها لا يتعايا فيه الفقهاء، وحلما لا يتعايا فيه العلماء (١). قال: بلى يا أبا عبد الله، قال: أما الطب الذي لا يتعايا فيه الأطباء، فلا تأكل طعاما إلا ما سميت الله على أوله وحمدته على آخره. وأما الفقه الذي لا يتعايا فيه الفقهاء، فأن سئلت عن شيء عندك فيه علم فاخبر بعلمك وإلا فقل لا أدري. وأما الحلم الذي لا يتعايا فيه العلماء، فأكثر الصمت إلا أن تسأل عن شيء.

* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ثنا عبيد بن غنم ثنا ابن نمير

(١) في ز: سمكا لا يتعايا فيه الحكماء. وكذا في الجواب عن تمام الخبر

ثنا اسماعيل بن عبيد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه .
قال : كان إذا كان في الصبي خلقان الحياء والرغبة طمع رشده .

* حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين المعافري ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا الرمادي ثنا عبد الوهاب ثنا ابن خشرم عن وهب بن منبه . قال : لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملك صف لي الناس ، قال : محادثك من لا يعلم كمن يعلم الموتى ، ومحادثك من لا يعقل كمثل رجل يبيل الصخرة حتى تبطل أو يطبخ الحديد يلتمس أدمه ، ومحادثك من لا يصني لك كمثل من يضع المسائدة لأهل القبور ، ونقل الحجارة من رأس الجبال أيسر من محادثك من لا يعقل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني ثنا هام ابن سلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا غوث بن معقل . قال سمعت عمي وهب ابن منبه يقول : إذا أردت أن تعمل بطاعة الله عز وجل فاجتهد في نصحك وعلمك الله ، فإن العمل لا يقبل ممن ليس بناصح ، وإن النصح لله عز وجل لا يكل إلا بطاعة الله ، كمثل الثمرة الطيبة ريحها طيب وطعمها طيب ، كذلك مثل طاعة الله ، النصح ريحها ، والعمل طعمها ، ثم زين طاعة الله بالمعلم والحلم والفقه ، ثم أكرم نفسك عن أخلاق السفهاء ، وعبدها على أخلاق العلماء ، وعودها على فعل العلماء ، وامنعها عمل الأشقياء ، وأزمها سيرة الفقهاء ، واعزلها عن سبل الخبثاء ، وما كان لك من فضل فأعن به من دونك ، وما كان فيمن دونك من نقص فأعنه عليه حتى تبلغه معك ، فإن الحكيم يجمع فضوله ثم يعود بها على من دونه ، ثم ينظر في نقائص من دونه ثم يقومها ويزجها حتى يبلغه ، إن كان فقيها حمل من لافقه له إذا رأى أنه يريد صحبته ومعونته ، وإذا كان له مال أعطى منه من لا مال له ، وإن كان مصلحا استغفر الله للذنوب إذا رجا توبته ، وإن كان محسنا أحسن إلى من أساء إليه واستوجب بذلك أجره ولا يفتر بالقول حتى يجيئ معه الفعل ، ولا يتمنى طاعة الله إذا لم يعمل بها ، فاذا بلغ من طاعة الله شيئا حمد الله ثم طلب ما لم يبلغ منها ، وإذا علم من

الحكمة لم تشبمه حتى يتعلم ما لم يبلغ منها ، واذا ذكر خطيئته سترها عن الناس واستغفر الله الذي هو القادر على أن يغفرها ، ثم لا يستعين على شيء من قوله بالكذب ؛ فان الكذب في الحديث مثل الأكلة في الخسبة يرى ظاهرها صحيحا وجوفها نحرا ، لا يزال من يفتربها يظن أنها حاملة ما عليها حتى تضكسر على ما فيها ويهلك من اغتربها . وكذلك الكذب في الحديث لا يزال صاحبا يفتربه ويظن أنه معينه على حاجته وزائد له في رغبته حتى يعرف ذلك منه ويتبين لذوى العقول غروره ويستنبط العلماء ما كان يستخفي به عنهم . فاذا اطلعوا على ذلك من أمره وتبين لهم ، كذبوا خبره وأبادوا شهادته واتهموا صدقه واحتقروا شأنه وأبغضوا مجلسه واستخفوا منه بسرآتهم ، وكنتموا حديثهم وصرفوا عنه أماتهم وغيبوا عنه أمرهم وحزروه على دينهم ومعيشتهم ولم يحضروه شيئا من محاضرتهم ولم يأمنوه على شيء من سرهم ولم يحكوه في شيء مما شجر بينهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن حسن المرزى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل ثنا المنثني بن الصباح . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قام موسى عليه السلام فلما رآه بنو إسرائيل قامت إليه فأوما إليهم أن اجلسوا . فجلسوا ، فذهب حتى جاء الصور فاذا هو بنهر أبيض فيه مثل رؤس الكباش كافور محفوف بالرياحين فلما أعجبه ذلك وثب فيه فاغتسل وغسل ثوبه ، ثم خرج وهيا ثيابه ورجع الى الماء فاستنقع فيه حتى جفت ثيابه فلبسها . ثم أخذ نحو الكشيب الأحمر الذي هو فوق الصور فاذا هو برجلين يحفران قبرا فقام عليهما . فقال : ألا أعينكما قالا بلى ! فنزل يحفر . فقال لتحدثاني مثل من الرجل ؟ فقالا : على طولك وعلى هيئتك ، فاضطجع عليه فالتأمت عليه الأرض فلم ينظر إلى قبر موسى عليه السلام إلا الرحمة فان الله عز وجل أصمها وأبكمها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا محمد بن يحيى البصرى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا معروف بن واصل قال سمعت أشرس يقول

سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في بعض الكتب لولا أني كتبت التثنية على الميت لحبسه الناس في بيوتهم ، ولولا أني كتبت الفساد على الطعام لحزنته الأثغنياء عن الفقراء ، ولولا أني أذهبت الهم والغم لم تعمر الدنيا ولم أعبد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا شعيب بن محمد بن أحمد الدثلي ثنا سهل بن صقر الخلابي ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه . قال قال لقمان لابنه : يا بني إن مثل أهل الذكر والعقلة كمثل النور والظلمة .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن سعيد العوفي وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في التوراة أربعة أسطر متواليات ؛ من قرأ كتاب الله فظن أنه لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله ، ومن شكى مصيبة فأنما يشكو ربه ، ومن أسف على ما في يده غيره سخط قضاء ربه عز وجل ، ومن تضعف لغنى ذهب ثلثا دينه * حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سعيد بن جنادة وإسماعيل بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال سمعت عبد الصمد بن معقل يقول سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في التوراة أيما دار بنيت بقوة الضعفاء جعلت عاقبتها الخراب ، وأيما مال جمع من غير حل جعلت طاقبته الفقر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر بن محمد بن عمر . قال سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت في بعض الكتب أن الله عز وجل يقول إن عبدى إذا أطاعنى فأنى أستجيب له من قبل أن يدعونى ، وأعطيه من قبل أن يسألنى ، وإن عبدى إذا أطاعنى لو أن أهل السموات والأرض أجلبوا عليه جعلت له مخرجا من ذلك ، وإن عبدى إذا عصانى أقطع يده عن أبواب السموات وأجعله في الهوى فلا ينتصر بشئ من خلقى * حدثنا عبد الله ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله عز وجل فيما يعتب به أحبار بنى إسرائيل ، تتفقهون لغير الدين ،

وتتعلمون لغير العمل ، وتتنازعون الدنيا بعمل الآخرة ، تلبسون جلود الضأن وتحمون (١) أنفاس الدباب وسمعون العرا من سرايكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام ، وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ثم لا تعينونهم برفع الخناصير ، تطيلون الصلاة وتبيضون الثياب تقتنصون بذلك مال اليتيم والارملة ، فبعزتي حلقت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأى ذى الرأى وحكمة الحكيم .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبد الوهاب بن عيسى ثنا إسحاق ابن إسرائيل ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عثمان الصنعاني أخبرني إبراهيم بن مسلم عن وهب بن منبه . قال : مرت بنوح عليه السلام خمسمائة سنة لم يقرب النساء وجلا من الموت .

* حدثنا يعقوب بن أحمد بن يعقوب الواسطي ثنا جعفر بن محمد بن سنان ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول : لما أصاب داود عليه السلام الخطيئة أعتزل الملك ثم بكى حتى رعش وحتى جرت دموعه في خده * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي ابن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ما رفع داود عليه السلام رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب وآخره معصية ، فأرفع رأسك فرفع رأسه فكث حياته لا يشرب ماء الا مزجه بدموعه ، ولا يأكل طعاما الا بله بدموعه ، ولا يضطجع على فراش الا أعراه أو قال عراه بدموعه ، حتى كان لا يرى في لحافه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسلمة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إن الله تعالى ليس يحمد أحدا على طاعته ، ولا يسأل أحد من الله الخير إلا برحمته ، وليس يرجو خير الناس ولا يخاف شرهم ، ولا يعطف الله على الناس إلا برحمته وإيام ، إن مركوا به مكرهم ، وأن خادعوه رد عليهم خداعهم ، وأن كاذبوه رد

(١) كذا في زوى ج : ومخنون انفس الثياب وتثقلون القرا من سرايكم . . . وتشغلون

الدين على الناس الخ وسقط هذا الخبر مع الكثير من اخبار هذه الترجمة من المختصر .

عليهم كذبهم وان أدبروا قطع دابرهم ولا يخاف منهم شيئاً وإن أقبلوا قبل منهم .
وان الله عز وجل لا يعطقه على الناس شيء من أمرهم إلا التضرع اليه حتى
يرحمهم ، ولا يستخرج أحد من الله شيئاً من الخير بحيلة ولا مكر ولا مخادعة
ولا أوبة ولا سحق ولا مشاورة ، ولكن يأتي بالخير من الله رحمته . ومن لم
يتبع الخير من قبل رحمته لا يجد باباً غير ذلك يدخل منه ، فان الله تعالى لا ينال
الخير منه إلا بطاعته ، ولا يعطف الله على الناس شيء إلا تعبدتم له وتضرعتم
اليه حتى يرحمهم ، فاذا رحمهم استخرجت رحمته حاجتهم من الله تعالى ، وليس
ينال الخير من الله من وجه غير ذلك ، وليس إلى رحمة الله سبيل يؤتى من قبله
إلا تعبد العباد له وتضرعهم اليه ، فان رحمة الله تعالى باب كل خير يبتغى من
قبله ، وان مفتاح ذلك الباب التضرع الى الله تعالى . فن جاء بذلك المفتاح فتح
لديه ، ومن أراد ان يفتح ذلك الباب بغير مفتاحه لم يفتح له ، وكيف يفتح
الباب من غير مفتاحه . والله عز وجل خزائن الخير كله ، وباب خزائن الله
رحمته ، ومفتاح رحمة الله التضرع إليه . فن حفظ ذلك المفتاح وجاء به فتح
له الباب ودخل الخزانة ، ومن دخل الخزانة قلبه فيها ما تشتهي الأتس وتلد
الأعين ، وفيها ما يشاؤون وما يدعون في مقام امين ، لا يحولون عنها ولا
يخافون ولا ينصبون فيه ولا يهرمون ولا يفتقرون فيه ولا يموتون ، في نعيم
مقيم وأجر عظيم وثواب كريم نزالاً من غفور رحيم .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي
اسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كشيرح . وحدثنا احمد بن السندي ثنا
الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر عن ادريس
عن جده وهب بن منبه . قال : ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل
وما يتم عقل امرئ حتى تكون فيه عشر خصال ؛ أن يكون الكبر منه مأموماً ،
والرشد فيه مأموراً ، يرضى من الدنيا بالقوت وما كان من فضل فيبذول ،
والتواضع فيها أحب اليه من الشرف والذل فيها أحب اليه من العز ، لا يسأم
من طلب العلم دهره ولا يتبرم من طالبي الخير ، يستكثر قليل المعروف من

غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه . والعاشرة هي ملاك أمره بها ينال مجده وبها يعلو ذكره وبها علاه في الدرجات في الدارين كليهما . قيل : وما هي ؟ قال أن يرى أن جميع الناس بين خير منه وأفضل وآخر شر منه وأرذل ، فإذا رأى الذي هو خير منه وأفضل كسره ذلك وتمنى أن يلحقه ، وإذا رأى الذي هو شر منه وأرذل قال لعل هذا ينجو وأهلك ، ولعل لهذا باطنا لم يظهر لي وذلك خير له ، ويرى ظاهره لعل ذلك شر لي . فهناك يكمل عقله وساد أهل زمانه وكان من السباق الى رحمة الله عزوجل وجنته ان شاء الله تعالى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود احمد بن الفرات ثنا أبو صمر الحوضي ثنا شعبة عن عوف عن وهب . قال : من خصال المنافق أن يحب الحمد ويكره الذم .

* حدثنا أحمد بن سعيد (١) ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن حاتم ثنا محمد بن بشار ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب . قال : أوحى الله الى داود عليه السلام يا داود هل تدري من أغفر له ذنوبه من عبادي ؟ قال . من هو يارب ؟ قال الذي اذا ذكر ذنوبه ارتعدت منها فرائصه فذلك العبد الذي أمر ملائكتي أن تمحوا عنه ذنوبه .

* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن علي القطان ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان بن عيينة . قال قال وهب : أعون الاخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ، وأسرعها رداءً اتباع الهوى ، ومن اتباع الهوى حب المال والشرف ، ومن حب المال والشرف تنتهك المحارم ، ومن انتهك المحارم يغضب الله عز وجل وغضب الله ليس دواء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن سليمان أبو بلال الاشعري ثنا أبو هشام (٢) الصنعاني ثنا عبد الصمد . قال سمعت وهب منبه يقول : ان الرب تبارك وتعالى قال في بعض ما يعتب به بنى اسرائيل : انى اذا اطعت رضيت ، واذا رضيت باركت ، وليس لبركتي نهاية . واذا عصيت غضبت ،
.....
(١) في ج : ابن سعيد (٢) وفيها : أبو هاشم .

وإذا غضبت لعنت، وإن اللعنة تبلغ منى الولد السابع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر الدينوري المفسر ثنا محمد ابن أيوب العطار ثنا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن جده وهب . قال : كان في بنى اسرائيل رجل عصى الله مائتي سنة ثم مات فأخذوا برجله فلقوه على مزبلة فاوحى الله الى موسى عليه السلام أن أخرج فصل عليه . قال : يارب بنو اسرائيل شهدوا انه عصاك مائتي سنة ، فاوحى الله اليه هكذا كان إلا أنه كان كلما نشر التوراة ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضع على عينيه وصلى عليه ، فشكرت ذلك له وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حوراء .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد ابن يزيد ثنا إدريس عن أبيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : يارب احبس عني كلام الناس . قال : لو فعلت هذا باحد لفعلته بي .

* حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسحاق بن بشر عن غياث بن إبراهيم عن من تخيره (١) عن وهب . قال : لمادهي يوسف عليه السلام الى الملك ووقف بالباب . فقال : حسبي ديني من دنياي وحسبي ربي من خلقه، عز جاره وجل ثناؤه ولا إله غيره ، ثم دخل فلما نظر اليه الملك نزل عن سريره نخر له الملك ساجدا ثم أقعده معه على السرير . فقال : إنك اليوم لدينا مكين أمين . قال يوسف عليه السلام : اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - أي حفيظ لهذه السنين وما أستودعته عليم بلغات من يأتيني .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا منذر بن النعمان الافطس . أنه سمع وهبا يقول : لما أمر الحوت أن لا يضره ولا يكلمه - يعني يونس عليه السلام قال : فلولا أنه كان من المسيحين قال من العابدين قبل ذلك فذكر بعبادته . فلما خرج من البحر نام فانبت الله عليه شجرة من يقطين وهي الدباء فلما رآها قد اظلمت ورأى

(١) كذا في ج وى ز : تخيره

خضرتها اعجبته ثم نام فاستيقظ فاذا هي يبست فجعل يتحزن عليها . فقيل له : أنت الذي لم تخلق ولم تسق ولم تنبت تحزن عليها ، وانا الذي خلقت مائة ألف من الناس أو يزيدون ثم رحمتهم فشق عليك .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا رباح ثنا عبد الملك بن عبد الحميد بن حشك عن وهب . قال : لما أمر نوح عليه السلام أن يحمل من كل زوجين اثنين . قال : رب كيف أصنع بالاسد والبقرة؟ وكيف أصنع بالعناق والذئب؟ وكيف أصنع بالحمام والهر؟ قال : من ألقى بينهما العدوة؟ قال : أنت ! قال : فاني أوّلف بينهم حتى لا يتضررون .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا هرون بن عبد الله ثنا سيارنا جعفر أبو سنان القسملی قال سمعت وهبا وأقبل على عطاء الخراساني فقال له : ويحك يا عطاء ألم أخبر أنك تحمل علمك إلى أبواب الملوك وأبناء الدنيا ، ويحك يا عطاء أتأتي من يغلط عنك بابه ويظنرك فقره ويوارى عنك غناه وتدع من يفتح لك بابه ويظنرك غناه ويقول أدعوني أستجب لكم ويحك يا عطاء أرض بالدون من الدنيا مع الحكمة ولا ترض بالدون من الحكمة مع الدنيا ، ويحك يا عطاء ان كنت يغنيك ما يكفيك فان أدنى ما في الدنيا يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يكفيك ، ويحك يا عطاء إنما بطنك بجر من البحور وواد من الاودية ولا يملأه إلا التراب .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سئل وهب : يا أبا عبد الله رجلان يصليان أحدهما أطول فنوتا وصمتا والاخر أطول سجودا ، أيهما أفضل ؟ قال : انصحهما لله عز وجل .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشي ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن بشير بن مروان السكايب ثنا ابن المبارك عن المبارك عن أشرس عن أبي عبد الرحمن - وكان فاضلا - عن وهب . قال : مر بأبدي راهب فاشرف عليه . فقال : منذ كم انت في هذه الصومعة؟ قال : منذ ستين سنة

قال فكيف صبرت فيها ستين سنة . قال : مر فان الدنيا تمر ، ثم قال : يا راهب كيف ذكرك للموت . قال : ما احسب عبدا يعرف الله تعالى تأتي عليه ساعة لا يذكر الله فيها ، وما ارفع قدما إلا أظن انى لا اضمها حتى أموت . قال فجعل العابد يبكي فقال له الراهب هذا بكأؤك في العلانية فكيف انت اذا خلوت ؟ فقال العابد : انى لأبكي عند افطاري فاشرب شرابي بدموعى ، وابل طعامي بدموعى ، ويصرعنى النوم فأبل مضمججى بدموعى . قال : اما إنك ان تضحك وانت معترف لله عز وجل بذنبك ، خير لك من أن تبكى وانت تمر على الله عز وجل . قال : فاوصنى بوصية قال كن فى الدنيا بمنزلة النحلة ان أكلت أكلت طيبا ، وان وضعت وضعت طيبا ، وان سقطت على شئ لم تضره ولم تكسره . ولا تكن فى الدنيا بمنزلة الحمار انما همته أن يشبع ثم يرمى بنفسه فى التراب ، وانصح لله عز وجل انصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويطر دونه وهو يجرسهم . قال أبو عبد الرحمن قال أشرس : وكان طاووس اذا ذكر هذا الحديث بكى ثم قال عز علينا أن تكون الكلاب انصح لاهلها منا لمولانا عز وجل .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا ابراهيم حدثنى محمد بن الحسين حدثنى بشير بن محمد بن ابان ثنا الحسين بن عبد الله بن مسلم القرشى عن وهب رحمه الله : ان راهبا تخلى فى صومعته فى زمان المسيح فأراد ابليس ان يكايده فلم يقدر ثم أتاه بكل زائدة فلم يقدر عليه فاتاه متشبها بالمسيح فناداه أيها الراهب اشرف على اكلمك . قال : فانطلق لشأنك فلست أزيد ما مضى من عمرى ؟ قال أشرف على فاننا المسيح . فقال : إن كنت المسيح ؟ فما لى اليك من حاجة اليس قد أمرتنا بالعبادة فوعدتنا القيامة فانطلق الى شأنك فلا حاجة لى اليك ، فانطلق اللعين عنه وتركه * حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد . أنه سمع وهب ابن منبه يقول : ان ابليس أتى راهبا فى صومعته فاستفتح عليه . فقال من أنت ؟ قال : أنا المسيح . قال الراهب : والله لئن كنت ابليس ما اخلو بك ولئن كنت المسيح فما اصنع بك اليوم شيئا ، لقد بلغتنا رسالة ربك وقبلنا عنك

وشرعت لنا الدين ونحن عليه فاذهب فلست بمفاتيح لك . قال له صدقت أنا ابليس ولا أريد ضلالتك أبدا فاستلنى عما بدا لك أخبرك به . قال : وأنت صادق . قال لا تسألنى عن شئ إلا صدقتك به . قال : فاخبرنى أى أخلاق بنى آدم أوثنى فى أنفسكم أن تضلونهم بها . قال : ثلاثة أشياء ، الحدة والشح والسكر .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أمية بن محمد الصواف ثنا محمد بن يحيى الازدى ثنا ابن أبي اياس اليماني عن أبيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : إلهى ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه ؟ قال : يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشى واجعله فى كنفى . قال : يارب أى عبادك أشقى ؟ قال . من لا تنفعه موعظة ولا يذكرنى اذا خلا . * حدثنا أبو محمد بن علي بن محمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد حدثنى عبد الله بن بجير . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال موسى عليه السلام يارب أى عبادك أحب اليك ؟ قال : الذين يعودن المرضى ويمزون الشكلى ويشيعون الهلكى .

* حدثنا أبى ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال قال عالم لمن فوفقه فى العلم : كم أبنى من البناء ؟ قال يكفيك ما يسترك من الشمس ويكنك من الغيث . قال : كم آكل من الطعام ؟ قال : فوق الجوع ودون الشبع . قال : كم ألبس من الثياب ؟ قال : لباس المسيح عليه السلام قال كم اضحك ؟ قال : ما يسفر وجهك ولا يسمع صوتك . قال : كم أبكى ؟ قال : لا تمل أن تبكى من خشية الله . قال : كم أخفى من العمل ؟ قال : حتى يظن الناس أنك لم تعمل حسنة . قال : كم أعلن من العمل ؟ قال . ما ياتم بك الحريص ولا تؤتى . أو قال ولا يقبل عليك كلام الناس . قال : وسمعت راهبا يقول : إن لكل شئ طرفين ووسطا ، فاذا أمسكت باحد الطرفين مال الآخر ، واذا أمسكت بالوسط أعتدل الطرفان . ثم قال : عليكم بالأوسط من الاشياء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا علي بن قرين

ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت رجلا يسأل صهي
وهب بن منبه في المسجد الحرام فقال : حدثني رحمك الله عن زبور داود
عليه السلام . فقال نعم ا وجدت في آخره ثلاثين سطرا ، ياداود اسمع مني
والحق أقول من لقيني وهو يحبني أدخلته جنتي ، ياداود اسمع مني والحق
أقول من لقيني وهو يخاف عذابي لم أعذبه ، ياداود اسمع مني والحق أقول
من لقيني وهو مستحي من معاصيه انسيت الحفظه ذنوبه ، ياداود اسمع مني
والحق أقول لو أن عبدا من عبادي عمل حشو الدنيا ذنوبا مغاربا ومشارقا
ثم ندم حلب شاة وأستغفرني مرة واحدة وعلمت من قلبه أن لا يعود اليها
القيتها عنه أسرع من هبوط الماء من السماء الى الارض ، ياداود اسمع مني
والحق أقول لو أن عبدا أتاني بحسنة واحدة حكته في جنتي . قال داود : من
أجل ذلك لا يحل لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك . قال : ياداود انما يكفي
أولياي اليسير من العمل كما يكفي الطعام القليل من الملح ، ياداود هل تدري
متى أتولاهم ؟ إذا طهروا قلوبهم من الشرك ، ونزعوا قلوبهم من الشك ،
وعلموا أن لي جنة ونارا ، وأنى أحبي وأميت وأبعث من في القبور ، وأنى لم
أخذ صاحبته ولا ولدا ، فان توفيتهم بيسير من العمل وهم يوقنون بذلك
جعلته عظيمًا عندهم ، هل تدري ياداود من أسرع مرًا على الصراط ؟ الذين
يرضون بحكمي وألسنتهم رطبة من ذكرى ، هل تدري ياداود أى المؤمنين
أعظم منزلة عندي ؟ الذى هو بما أعطى أشد فرحا بما حبس ، هل تدري ياداود
أى الفقراء أفضل الذين يرضون بحكمي وبقسمتى ويحمدوننى على ما انعمت
عليهم من المعاش ، هل تدري ياداود أى المؤمنين أحب الى أن اطيل حياته
الذى إذا قال لا إله إلا الله اقشعر جلده فانى اكره له الموت كما يكرهه الوالد
لولده ولا بد منه ، انى أريد أن أسره فى دار سوى هذه الدار فان نعيمها فيها
بلاء ورغاءها فيها شدة ، فيها عدو لا يألوهم فيها خبالا يجرى منهم مجرى الدم ،
من أجل ذلك عجبت أولياي الى الجنة لولا ذلك ما مات آدم ولا أولاده
المؤمنون حتى ينفخ فى الصور ، انى ادري ما تقول فى نفسك يا داود تقول

قطعت عنهم عبادتك ، اما تعلم يا داود أنى ائيب المؤمن على عثرة يعمثرها فكيف إذا ذاق الموت وهو أعظم المصائب وترى جسده الطيب بين اطباق الثرى ، انما احبسه طول ما احبسه لا عظم له الأجر واجرى عليه أحسن ما كان يعمل الى يوم القيامة . قال داود : لك الحمد إلهى من أجل ذلك سميت نفسك أرحم الراحمين ، إلهى فما جزاء من يعزى الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن ألبسه رداء الايمان ثم لا انزعه عنه أبدا . قال : إلهى فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن تشييمه ملائكتى يوم يموت واصلى على روحه فى الارواح . قال : إلهى فما جزاء مساعد (١) الارملة واليتيم ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه ان اظله فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى . قال : إلهى فما جزاء من يبكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجنتيه ؟ قال : جزاؤه أن أحرم وجهه على النار .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الصنعانى ثنا همام بن مسleme بن عقببة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت صمى وهب بن منبه يقول : لسكل شئ علامة يعرف بها وتشهد له أو عليه، وان للدين ثلاث علامات يعرف بهن ، وهى الايمان والعلم والعمل . وللإيمان ثلاث علامات : الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وللعمل ثلاث علامات : الصلاة والزكاة والصيام ، وللعلم ثلاث علامات : العلم بالله وبما يجب الله وما يكره ، وللمبتكلف ثلاث علامات : ينازع من فووقه ويقول ما لا يعلم ويتعاطى ما لا ينال ، وللظالم ثلاث علامات : يظلم من فووقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة ، وللمناقض ثلاث علامات : يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان احد عنده ويحرص فى كل أموره على الحمدة ، وللحاسد ثلاث علامات : يقتاب إذا غاب المحسود ويتملق إذا شهد ، ويشتم بالمصيبة ، وللمسرف ثلاث علامات : يشتري بما ليس له ويأكل بما ليس له ويلبس ما ليس له ، وللكسلان ثلاث علامات : يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يائس ، وللغافل ثلاث

(١) فى الاصلين : د . د . د . وفى المختصر : سدد

علامات : السهو واللهو والنسيان .

* حدثنا محمد بن علي بن حسين ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن يزيد الايلي ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبي عاصم الوراق عن عبد الله بن الديلمي عن وهب بن منبه . قال : أربعة أحرف في التوراة مكتوب ، من لم يشاور يندم ، ومن استغنى استأثر ، والفقر الموت الأحمر ، وكما تدين تدان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . أنه سمع وهب بن منبه يقول : كان رجل من أفضل زمانه وكان يزار فيعظمهم ، فاجتمعوا اليه ذات يوم فقال : إنا قد خرجنا من الدنيا وفارقنا الاهل والاولاد والأوطان والأموال مخافة الطغيان ، وقد خفت أن يكون قد دخل علينا في حالنا هذه من الطغيان أكثر مما يدخل على أهل الاموال في أموالهم ، وانما يجب احدنا ان تقضى حاجته ، وان اشترى ان يقارب لمكان دينه وان لقي جي وقر لمكان دينه . فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فعجب به فركب اليه ليسلم عليه وينظر اليه ، فلما رآه الرجل وقيل له هذا الملك قد اتاك ليسلم عليك فقال : وما يصنع بي ؟ فقيل للكلام الذي وعظت به فسأل رده (١) هل عندك طعام ؟ فقال : شئ من تمر الشجر مما كنت تفتط به فأثني به على مسح فوضع بين يديه ، فأخذ يأكل منه وكان يصوم النهار لا يقطر . فوقف عليه الملك فسلم عليه فاجابه باجابة خفيفة واقبل على طعامه يأكله . فقال الملك : فإين الرجل ؟ قيل له هو هذا . فقال : هذا الذي يأكل ؟ قيل نعم ا قال لنا عند هذا من خير فأدبر وانصرف . فقال الرجل : الحمد لله الذي صرفك عني بما صرفك به * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عمر بن عبد الرحمن ابن مهدي . أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان الملك سمع باجتهاده فقال لا آتينه يوم كذا وكذا ولا سلمن عليه ، فاسرعت البشرية الى هذا الراهب فلما كان هذا اليوم وظن أنه يأتيه خرج الى متضحى له قدام مصلاه ، وخرج بمنسف

(١) كذا في المختصر : وفي الاصلين رده ، والرده : العون والناصر

فيه بقل وزيت وحمص فوضمه قريب منه ، فلما اشرف اذا هو بالملك مقبلا
ومعه سواد من الناس قد احاطوا به ، فأوضعوا (١) فريبا منه فلا يرى سهل
ولا جبل إلا وقد ملئ من الناس ، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام
ويعظم اللقمة ويعمسها في الزيت فيأكل أكلا عنيفا ، وهو واضع رأسه لا ينظر
من أتاه . فقال الملك : أين صاحبكم ؟ قالوا هو هذا . قال : الملك كيف انت
يا فلان ؟ فقال الراهب : - وهو يأكل ذلك الاكل كالناس . فرد الملك عنان دابته
وقال ما في هذا من خير ، فلما ذهب . قال : الحمد لله الذي أذهب عني وهولائم .
* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن معبد ثنا ابن وهب .
وأخبرني يحيى بن أيوب عن أبي علي اسماعيل الغافقي أنه سمع عامر بن عبد الله
البيهقي . قال كان وهب ابن منبه يقول : ازهد الناس في الدنيا وان كان مكبا
عليها حرصا من لم يرض منها الا بالكسب الحلال الطيب ، وان أرغب الناس
فيها وان كان معرضا عنها من لم يبال ما كان كسبه فيها حلالا أو حراما ، وان
أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله وان رآه الناس بخيلا بما سوى
ذلك ، وان أبخل الناس في الدنيا من يبخل بحقوق الله وان رآه الناس جوادا
بما سوى ذلك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثني ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا
محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن
منبه يقول : كان لموسى عليه السلام أخت يقال لها مريم . فقالت : يا موسى
إنك كنت تزوجت من آل شعيب وانت يومئذ لا شيء ، ثم أدركت
ما أدركت فتزوج في ملك بني اسرائيل . قال : ولم تزوج في ملوك بني
اسرائيل ؟ فوالله ما احتاج الى النساء منذ كلت ربي عز وجل . قال : فاشتدت
عليه في الكلام فدعى عليها فبرصت وشق ذلك على موسى حيث رآها
برصت ، فداها اخاه هارون فقال : واصل يهارون ا فصاما ثلاثة أيام وواصل
ولبسا المسوح وافتربشا الرماد ، وجعللا يدعوان ربهما حتى كشف عنها ذلك

(١) في ج : فوضوا

البلاء الذي بها بدعوتهما * حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المشي ثنا علي ابن المديني ثنا محمد بن عمرو بن مقسم . قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول : ان الله تعالى كلم موسى عليه السلام في الف مقام ، وكان اذا كله رؤى النور في وجهه موسى عليه السلام ثلاثة أيام ، ولم يمس موسى امرأة منذ كله ربه عز وجل .

* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن طاهر بن زرارة ثنا عبد الله بن الاجليح عن محمد بن اسحاق حدثني ربيعة بن أبي عبدالرحمن . قال سمعت ابن منبه يقول : ان للنبوة اثقالا ومؤونة لا يحملها إلا القوى ، وان يونس بن متى كان عبدا صالحا فلما حملت عليه النبوة ففسخ تحتها تفسخ الربيع عند الحمل ، فرفضها من يده فخرج هاربا . فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم : (اصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ، وقال فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم) الآية .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن العملاء ثنا يونس بن بكير (١) ثنا اسحاق ثنا ابن وهب بن منبه عن أبيه وهب . قال : أمر الله تعالى الريح . فقال : لا يتكلم أحد من الخلائق بشئ في الارض بينهم إلا حملته فوضعت في أذن سليمان بن داود عليه السلام فبذلك سمع كلام الخلة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد النكدي ثنا أبو بكر بن عياش . قال : اجتمع في ذلك الزمان نفر مع وهب بن منبه فقال لهم وهب بن منبه أي أمر الله اسرع (٢) فقال بعضهم : عرش بلقيس حين أتى به سليمان عليه السلام . وقال بعضهم : قوله عز وجل (كلج البصر أو هو أقرب) . فقال وهب : اسرع أمر الله ان يونس بن متى كان على حرف السفينة فبعث الله اليه حوتا من نيل مصر فإنا كان أقرب ، أو ما عدى الإصار من حرفها في جوفه .

(١) في ز : ابن علا . وفي الاصلين : يونس بن بكر والتصحيح من الخلاصة

(٢) في ج : أي شئ يتحدثون به .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن الملاء ثنا سفیان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه . قال : كان الرجل في بني اسرائيل إذا ساح اربعين سنة يرى شيئاً كأنه يرى علامة القبول . قال : فساح رجل من ولد زينة اربعين سنة فلم ير شيئاً . فقال : يارب ان انا احسنت واساء والداي فما ذنبي . قال : فرأى ما كان يرى غيره . * حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا عبد الرزاق ح . وحدثنا عبدالله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك قالنا ثنا رباح بن زيد عن عبد العزيز بن حوران . قال سمعت وهب بن منبه يقول : مثل الدنيا والآخرة مثل ضربتين ، ان ارضيت احدهما اسخطت الأخرى .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا سلمة ح . وحدثنا عبد الله ابن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمرو ابن كيسان حدثني محمد بن عمرو عن وهب بن منبه . قال : ان اعظم الذنوب عند الله بعد الشرك بالله السخرية بالناس .

* حدثنا احمد بن بندار ثنا ابن اسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا نوح بن حبيب ثنا عبد الرزاق أخبرني . . . (١) عن وهب بن منبه . قال : إذا صام الانسان زاغ بصره ، فاذا أفطر على حلوة عاد بصره .

* وحدثنا ابن المبارك عن بكار بن عبد الله . قال : سمعت وهب بن منبه يقول : مر رجل عابد على رجل عابد . فقال : مالك ؟ قال : عجبت من فلان انه كان قد بلغ من عبادته ومالت به الدنيا . فقال بعجل (٢) لا تعجب ممن تميل به الدنيا ، ولكن اعجب ممن استقام .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان بني اسرائيل

(١) يياض في الازهرية وفي المختصر عن عبد الرزاق عن وهب (٢) في ج : فجعل (وشد الميم) .

اصابهم عقوبة وشدة ، فقالوا لنبى لهم : وددنا أنا نعلم ما الذى يرضى ربنا فنتبعه ، فأوحى الله عز وجل اليه أن قوما يقولون : ودوا لو يعلمون ما الذى يرضى ربنا فنتبعه ؟ فأخبرهم إن ارادوا رضائي فليرضوا المساكين ، فانهم إذا ارضوهم رضيت ، وإذا اسخطوهم سخطت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا ابراهيم بن خالد حدثني صمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان عيسى بن مريم كان واقفا على قبر ومعه الخواريون أو ثغر من أصحابه . قال وصاحب القبر يدلى فيه . قال : فذكروا من ظلمة القبر ووحشته وضيقه . قال فقال عيسى : قد كنتم فيما هو اضيق منه في ارحام امهاتكم فاذا احب الله ان يوسع وسع - أو كما قال . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا غوث بن جابر . قال سمعت أبا الهذيل يقول : ان ابليس قال : لعيسى عليه السلام ، حين رآه على جبل القدس زعمت انك تحيي الموتى . قال كنت كذلك . قال ؟ فادع الله أن يجعل هذا الجبل خبزاً . فقال له عيسى عليه السلام : أو كل الناس يعيشون من الخبز ؟ فقال له ابليس : فان كنت كما تقول فنب من هذا المكان فان الملائكة ستلقاك . قال : ان ربي أمرني ان لا اجرب نفسي ، فلا ادري هل يسلمني أم لا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسن بن الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل طاب من السياح اراده الشيطان من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، فلم يستطع له شيئاً ، فثقل له بحية وهو يصلي فالتوى بقدمه وجسده ثم اطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها ، فلما اراد أن يسجد التوى في موضع سجده ، فلما وضع رأسه ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه ، فوضع رأسه فجعل يعرکه حتى استمكن من الارض لسجده . فقال له الشيطان : إني انا صاحبك الذى كنت اخوفك فاتيتك من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، وأنا الذى كنت أهمل لك بالسباع والحية فلم استطع لك شيئاً ، وقد بدا لي

ان اصادقك ولا اراك في صلاتك بعد اليوم. فقال له : لا يوم خوفتى بحمد الله خفتك ، ولا اليوم في حاجة من فضله . قال : ألا تسألني عما شئت أخبرك . قال : ما عسيت ان اسألك عنه ؟ قال : ألا تسألني عن مالك ما فعل بعدك . قال : لو اردت ذلك ما فارقتك . قال : أفلا تسألني عن اهلك من مات منهم ؟ قال انا مت قبلهم . قال : افلا تسألني عما اضل به بنى آدم . قال بلى ! فاخبرني ما اوثق ما في نفسك أن تضلهم به . قال : ثلاثة اخلاق من لم يستطع بشئ منها غلبناه بالشح والحدة والسكر . فان الرجل إذا كان شحيحا قللنا ماله في عينه ورغبناه في اموال الناس ، وإذا صار حديداً تزاورناه كما يتزاور الصبيان السكرة ولو كان يحيي الموتى بدعوته لم نياس منه فان ما بيني يهدمه لنا بكلمة ، وإذا سكر اقتدناه الى كل شهوة كما يقتاد من اخذ العنز بأذنها حيث شاء .

* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن سعيد ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . أن أبا الهذيل الصنعاني قال سمعت وهبا يقول : اصاب أيوب عليه السلام البلاء سبع سنين ، وترك يوسف عليه الصلاة والسلام في السجن سبع سنين ، وعذب بخت نصر وحول في السباع سبع سنين . * حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا مرداس بن ناوية أبو عبيدة ثنا أبو ربيع . قال : سألت وهب بن منبه عن الدنانير والدرهم : فقال : خواتيم رب العالمين في الارض لمعاش بنى آدم ، لا تؤكل ولا تشرب ، فإين ذهبت بخاتم رب العالمين قضيت حاجتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن عباس بن مهرا ن ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب ابن منبه . قال : مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرى بغير وتر .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك اخبرني عمر بن عبيد الرحمن بن مهدي . قال سمعت وهب بن منبه يقول قال حكيم من الحكماء : إني لأستحي من الله عز وجل ان اعبده رجاء ثواب الجنة قط فاكون كالاجير السوء إذا اعطى عمل وإذا لم

يعطى لم يعمل، وإني لأستحي من الله عز وجل ان اعبدته مخافة النار فقط فاكون كالعبد السوء ان خاف عمل وان لم يخف لم يعمل ، وانه يستخرج حبه منى مالا يستخرجه منى غيره .

• حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن أبي السرى البغدادي ثنا يونس بن عبد الاهلى ثنا احمد بن وزق عن السرى بن يحيى . قال : كتب وهب ابن منبه الى مكحول ، إنك قد اصببت بما ظهر من علم الاسلام عند الناس محبة وشرقا ، فاطلب بما بطن من علم الاسلام عند الله تعالى محبة وزلفى . واعلم ان احدى المحبتين سوف تمنحك من الأخرى .

• حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن طاهر بن أبي الديبك ثنا ابراهيم بن زياد سبلان ثنا زافر بن سليمان عن أبي سنان الشيباني . قال : بلغنا ان وهب بن منبه قال : يا بنى اتخذ طاعة الله تعالى تجارة تزيد بها ربح الدنيا والآخره ، والايامن بالله تعالى سفينتك التى تحمى عليها ، والتوكل على الله تعالى دقلها ، والدنيا بحرك ، والايام موجك ، والاهمال المفروضة تجارتك التى ترجو بها ربحها ، والنافلة هديتك التى تكرم بها ، والحرص عليها الربح التى تسيروا بها وتزجها ، ورد النفس عن هواها مراسيها التى ترسيها ، والموت ساحلها ، والله عز وجل مالسكها ، واحب التجار اليه افضلهم بضاعة وأكثرم هدية . وابقض التجار اليه اقلهم بضاعة وارداهم هدية . كما تكون تجارتك تريح ، وكما تكون هديتك تكرم .

• حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني ثنا أبو قدامة ثنهام بن مسلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل بن منبه . سمعت عمى وهب بن منبه يقول : الأجر معروض ولكن لا يستوجب من لا يعمل ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يبصره من لا ينظر اليه . وطاعة الله قريبة ممن يرغب فيها بعيدة ممن يزهد فيها ، ومن يحرص عليها يبتغيها ، ومن لا يحبها لا يجدها ، لا تسيق من سعى اليها ، ولا يدركها من ابطأ عنها ، وطاعة الله تعالى تشرف من أكرمها ، وتهين من اضاعها ، وكتاب الله تعالى يدل

عليها ، والايمان بالله تعالى يحض عليها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب . قال : ان لتعلم طغيانا كطغيان المال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني إبراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود عليه السلام يارب أي عبادك أحب إليك ؟ قال : مؤمن حسن الصلاة . قال : يارب أي عبادك أبغض إليك ؟ قال : كافر حسن الصورة . كمر هذا وشكر هذا - زاد أحمد بن حنبل - يارب أي عبادك أبغض إليك ؟ قال : عبد استخارني في أمر فخرت له فلم يرض به .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الحيدى حدثني إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس ثنا عبد الصمد ابن معقل عن وهب بن منبه . قال : كان سائح يعبد الله ويضعف على نفسه في العبادة فأناه الشيطان فتمثل له بانسان يريه أنه يعبد الله ويضعف عليه في الصلاة - لو دخلنا القرية نخالطنا الناس وصبرنا على اذامهم كان أعظم لاجرا فأجابه السائح الى ذلك ، فلما أخرج السائح رجله من باب بيته لينطلق معه أتاه ملك فقال : ان هذا شيطان وانه أراد ان يفتنك . فقال السائح : رجل حركت في معصية الله تعالى ! فما حولها من موضعها ذلك حتى فارق الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل ابن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : أتى رجل من أفضل أهل زمانه الى ملك كان يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير . فلما أتى به استعظم الناس مكانه وساءم أمره . فقال له صاحب شرطة الملك : ائتني بجدى نذبحه مما يحمل لك أكله فأعطينيه فان الملك إذا ده بلحم الخنزير أتينك به فكله ، فذبح جديا فأعطاه إياه ثم أتى به الملك فدعا له

بلحم الخنزير فأتى صاحب الشرط باللحم الذي كان أعطاه إياه وهو لحم الجدى فأمره الملك أن يأكله فأبى فجعل صاحب الشرطة يغمز اليه ويأمره بأكله ويريه أنه اللحم الذي دفعه إليه ، فأبى أن يأكله فأمر الملك صاحب شرطته أن يقتله فلما ذهب به . قال : ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذي دفعت إلى أظننت أني أتيتك بغيره ؟ قال : قد علمت أنه هو ولكن خفت أن يقتاس بي الناس فكل من أراد على أكل لحم الخنزير ، قال : قد أكله فلان ، فيقتاس بي فأكون فتنه لهم ، فقتل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق . قال : قلت لوهب بن منبه كنت ترى الثريا فتخبرنا بها فلانلبس أن نراها . قال : ذهب ذلك عنى منذ وليت القضاء . قال عبد الرزاق : حدثت به معمرًا فقال : والحسن بعد ما ولي القضاء لم يحمدوا فهمه .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه . أنه سمع من وهب بن منبه يقول : البلاء للناس كالشكال للدابة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بلال الاشعري ثنا أبو هشام الصنعاني ثنا عبد الصمد عن وهب بن منبه . قال : من أصيب بشيء من البلاء فقد سلك به طريق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق اخبرنا منذر . قال سمعت وهبًا يقول : قرأت في كتاب رجل من الحواريين إذا سلك بك طريق البلاء أو قال طريق أهل البلاء فطب نفسه ، فقد سلك بك طريق الأنبياء والصالحين . وإذا سلك بك طريق الرخاء فقد اخذ بك طريق غير طريق الأنبياء والصالحين عليهم الصلاة والسلام * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا ابراهيم ابن خالد ثنا إمامية بن شبيل عن عثمان بن بزويه قال : كنت مع وهب بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة تحت نخيل ابن عامر . فقال : وهب لسعيد يا أبا عبيد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهى حامل

جاءني الذي في بطنها وقد خرج وجهه (١) . فقال له وهب : ان من كان قبلكم كان اذا اصاب أحدهم بلاءٌ عده رخاء ، واذا اصابه رخاء عده بلاءٌ . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن الحسين بن انس ثنا منذر عن وهب . ان سائحا وردنا له - تبيعه - فر بأسد وهو رابض على الطريق يلتمس القريسة فجعل الرذن يحذر السائح يقول : الأسد الأسد ! ! وجعل السائح لا يلتفت اليه حتى مر بالأسد فقام الاسد فتنحى عن الطريق فلما جاوزه . قال له الرذن ألم أكن أحذرك الاسد ؟ قال السائح : أو ظننت أني أخاف شيئا دون الله ، لأن تختلف الأسنه في أحب إلى من أن يعلم أني أخاف شيئا دونه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن الحسن ثنا منذر عن وهب : ان سائحا وردنا له كان يأتيهما طعامهما في كل ثلاثه أيام مرة ، فاذا هما لم يأتيهما طعام إلا لاحدهما . فقال : الكبير لردنه لقد أحدث أحدثا حدثنا بمنع به رزقه فتذكر ما صنعت . قال الرذن : ما صنعت شيئا ثم تذكر الرذن (٢) فقال بلى ! قد جاء مسكين سائل الى الباب فأجفت الباب في وجهه . فقال الكبير : من ثم أتينا فأستغفرا الله تعالى فجاءهما رزقها بعد كما كان يأتيهما .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني الليث بن خالد البلخي قال ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا سيار أبو الحكم . سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في بعض الكتب ، ليس من عبادي من سحر أو سحر له ، أو تكهن أو تكهن له ، أو تطير أو تطير له . فمن كان كذلك فليدع غيري فانما هو أنا وخلق كلهم لي .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن جعفر بن محمد عن التيمي عن وهب بن منبه . أنه قال : دخول الجمل في سم الخياط أيسر من دخول الأغنياء الجنة

(١) يريد أنه خرجت لحيته (٢) كذا في الاصلين الرذن في المواضع كلها ولعله الردء

• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان بن وكيع قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه . قال : مكتوب في التوراة ، إن من الكبر أن يدعو الرجل أخاه فلا يجيبه ، ويقسم عليه بحياته فلا يبره ، ويأتيه بالطعام فيقول ليس بالطيب ، ومن حمد الله على طعام فقد أدى شكره • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار قال سمعت وهب بن منبه يقول : ترك المكافأة من التطفيف .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حجاج وأبو النضر قالوا ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن وهب بن منبه . قال : من يتمد يزدد قوة ، ومن يكسل يزدد فترة .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد . أنه سمع وهب بن منبه يقول : تصدق صدقة من يرى أن ما قدم بين يديه ما له ، وإن ما خلف مال غيره . قال : وسمعت وهبا وخطب الناس على المنبر فقال : احفظوا مني ثلاثا ، إما كم وهوى متبعا ، وقرين سوء ، وإعجاب المرء بنفسه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا يونس بن عبد الصمد بن معقل قال ثنا إبراهيم بن الحجاج . قال : سمعت وهبا يقول : ليس من بنى آدم أحد أحب إلى شيطانه من اللثوم الأكل .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عمران بن عبد الرحمن أبو الهذيل . أنه سمع وهبا يقول : إن الله يحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل قال ثنا عمران أبو الهذيل . من الأبناء . عن وهب بن منبه . قال : ليس من الأكميين أحد إلا ومعه شيطان موكل

يه ، اما الكافر فيأكل معه من طعامه ويشرب من شرابه وينام معه على فراشه ، واما المؤمن فهو مجانب له ينتظر متى يصيب منه غفلة أو غرة فيثب عليه . واحب الأكميين الى الشيطان الأكل للتؤوم .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ابراهيم بن عقيل بن معقل قال حدثني أبي عن وهب بن منبه . قال : ان الله تعالى اعطى موسى عليه السلام نورا ، فقال له هرون هبه لى يا أخى فوجهه له ، ثم اعطاه هارون ابنيه . فكان فى بيت المقدس آنية تعظمها الأنبياء والملوك من بعدهم فكانا يسقيان فى تلك الآنية الحجر ، فنزلت نار من السماء فاختطفت ابني هارون فصعدت بهما ، ففزع هارون لذلك فقام متسعثا متوجها بوجهه الى السماء بالدعاء والتضرع ، فأوحى الله تعالى الى هارون هكذا أفعل بمن عصانى من أهل طاعتي ، فكيف أفعل بمن عصانى من أهل معصيتى .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا احمد بن محمد بن أيوب قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ادريس بن وهب بن منبه قال حدثني أبي . قال : كان لسليمان بن داود عليه السلام الف بيت اعلاه قوارير واسفله حديد ، فركب الريح يوما فر بجرات يجرث فنظر اليه الحراث . فقال : لقد أوتى آل داود ملكا عظيما ، فحملت الريح كلامه فألقته فى اذن سليمان عليه السلام ، قال فنزل حتى أتى الحراث وقال : إني سمعت قولك وإنما مشيت اليك لئلا تمنى ما لا تقدر عليه ، لتسيحة واحدة يتقبلها الله تعالى منك خير مما أوتى آل داود . فقال الحراث : اذهب الله همك كما اذهبت همى .

* حدثنا همر بن احمد بن شاهين قال ثنا احمد بن محمد بن زياد قال ثنا احمد بن غالب قال ثنا أبو المصنم بن اخي بشر بن منصور عن داود بن أبي هند عن وهب بن منبه . قال : قرأت فى بعض الكتب التى انزلت من السماء ، ان الله تعالى قال لابراهيم عليه السلام ادرى لم اتخذتك خليلا ؟ قال : لا يارب . قال : لذل مقامك بين يدي فى الصلاة .

* حدثنا عبد الله بن أحمد (١) قال ثنا أبو الطيب الشعرائي قال ثنا الحسن ابن الحكم قال ثنا يزيد بن أبي حكيم قال ثنا الحكم بن أبان . قال : نزل بي ضيف من أهل صنعاء فقال سمعت وهب بن منبه يقول : ان لله تعالى في السماء السابعة دارا يقال لها البيضاء تجتمع فيها أرواح المؤمنين ، فاذا مات الميت من أهل الدنيا تلقته الأرواح فيسألونه عن أخبار الدنيا كما يسأل الغائب أهله اذا قدم عليهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب . قال : ثنا القشيري عن محمد بن زياد عن وهب بن منبه . قال : من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله ، ومن غلب حمله هواه فذاك العالم الغلاب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا غوث بن جابر قال سمعت أبا الهذيل قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله لموسى عليه السلام بمزق يا ابن عمران لو أن هذه النفس التي وكزت فقتلت اعترفت لي ساعة من ليل أو نهار بأنني لها خالق أو رازق لاذقتك فيها طعم العذاب ، ولكنني عفوت عنك أمرها أنها لم تعترف لي ساعة من ليل أو نهار أتى لها خالق أو رازق .

* حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن يزيد القطان قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال قال فضيل بن عياض . قال وهب بن منبه : أوحى الله تعالى الى بعض انبيائه بمعنى ما يتحمل المتحملون من أجلى ، وما يكابد المكابدون في طلب مرضاتي ، فكيف بهم إذا صاروا الى داري ، وتبجحوا في رياض رحمتي ، هنا لك فليبشر المصفون لله أعمالهم بالنظر العجيب من الحبيب القريب ، اتراني أنسى لهم عملا ؟ فكيف وأنا ذو الفضل العظيم ، أجد على المولين عنى فكيف بالمقبلين على ، وما غضبت على شيء كغضبي على من أخطأ خطيئة فاستعظمها في جنب عفوي ، ولو تعاجلت بالعقوبة أحدا

وكانت العنقة من شأنى لما جلت القانطين من رحمتى ، ولو رآنى خيار المؤمنين
كيف أستوهبهم ممن أعتدوا عليه ، ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم ، بما اتهموا
فضلى وكرمى . فكيف وأنا الديان الذى لا تحل معصيتى ، وأنا الديان الذى أطاع
برحمتى ، ولا حاجة لى بهوان من خاف مقامى ، ولو رآنى عبادى يوم القيامة
كيف أرفع قصورا تحاز فيها الأبصار فيسألونى لمن ذا ؟ فأقول : لمن رهب
منى (١) ولم يجمع على نفسه معصيتى والقنوط من رحمتى ، وانى مكافئ على
المدح فامدحونى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال
ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا سهل بن حاصم قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة قال
حدثنى عبد الرحمن أبو طالوت قال حدثنى مهاجر الاسدى عن وهب بن منبه .
قال : مر عيسى بن مريم بقرية قد مات أهلها ، أنسها وجننها وهوامها وأنعامها
وطيورها ، فقام صلوات الله عليه ينظر إليها ساعة ، ثم أقبل على أصحابه فقال :
مات هؤلاء بعذاب الله ولو ماتوا بغير ذلك ماتوا متفرقين . قال : ثم ناداهم
عيسى يا أهل القرية . قال : فأجابه مجيب لبيك يا روح الله ! فقال : ما كانت
جنايتكم ؟ . قال : عبادة الطاغوت وحب الدنيا . قال : وما كانت عبادتكم
الطاغوت ؟ قال : الطاعة لاهل معاصى الله . قال : فما كان حبكم للدنيا ؟ قال
كجى الصبي لأمه كنا اذا أقبلت فرحنا ، واذا أدبرت حزنا ، مع أمل بعيد
وادبار عن طاعة الله تعالى واقبال فى سخط الله عز وجل . قال : فكيف
كان شأنكم ؟ قال : بتنا ليلة فى عافية وأصبحنا فى هاربة . قال عيسى : وما
الهاوية ؟ قال سجين . قال : وما سجين ؟ قال جرة من نار مثل أطباق الدنيا
كلها دفنت ارواحنا فيها . قال : فما بال أصحابك لا يتكلمون ؟ قال :
لا يستطيعون أن يتكلموا . قال : عيسى وكيف ذاك ؟ قال : هم ملجمون
بلجام من نار . قال : فكيف كلتنى أنت من بينهم ؟ قال : انى قد كنت فيهم ولم
أكن على حالهم ، فلما جاء البلاء صمى معهم ، وأنا معلق بشجرة فى الهاوية (٢)

(١) فى المختصر : لمن وهب لى (٢) فى ج : الهواة .

لا أدري أأُكردس في النار أم أنجوا؟ فقال عيسى عليه السلام: بحق أقول لكم لا كل خبز الشعير وشرب ماء القراح والنوم على المزابل مع الكلاب، لكثير مع مافية الدنيا والآخرة.

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عميد الله بن محمد الصنعاني قال ثنا أبو قدامة همام بن سلمة بن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه. قال سمعت محمى وهب بن منبه يقول: الأجر مفروض ولكن لا يستوجبه من لا يعمل له، ولا يجده من لا يبتغيه، ولا يبصره من لا ينظر إليه، وطاعة الله عز وجل قريبة ممن يرغب فيها، بعيدة ممن زهد فيها، ومن يحرص عليها يتبعها، ومن لا يحبها لا يجدها، لا يستو من سعى إليها ولا يدركها من ابطأ عنها، وطاعة الله تشرف من أكرمها وتهين من اضاعها، وكتاب الله عز وجل يدل عليها، والايمان بالله يحض عليها، والحكمة تزينها بلسان الرجل الحليم، ولا يكون المرء حليماً حتى يطيع الله عز وجل، ولا يعصى الله إلا أحمق، وكما لا يكمل نور النهار إلا بالشمس ولا يعرف الليل إلا بغروب الشمس، كذلك لا يكمل الحلم إلا بطاعة الله، ولا يعصى الله حليم. كما لا تطير الدابة إلا بجناحين ولا يستطيع من لا جناح له أن يطير، كذلك لا يطيع الله من لا يعمل له، ولا يطيق حمل الله من لا يطيعه، وكما لا مكث للنار في الماء حتى تطفئ كذلك لا مكث للرياء من العمل حتى يبور. وكما يبدي سر الزانية حبلها ويخزيها ويفضحها، كذلك يفتضح بالعمل السيئ من كان يفر الجليس بالقول الحسن إذا قال مالا يفعل. وكما تكذب معذرة السارق السرقة إذا ظهر عليها عنده، كذلك تكذب معصية القارىء إذا كان يعملها وتبين أنه لم يرد بقراءته وجه الله تعالى.

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا علي بن بحر بن بري قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقول في مزامير آل داود: طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخطائين، ولا يجالس البطالين، ويستقيم على عبادة ربه. فمثل كمثل شجرة ثابتة على ساقية لا يزال

فيها الماء يفضل بشمرتها في زمن الثمار ، فلا تزال خضراء في غير الثمار .
* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن جعفر بن أعين قال ثنا خالد بن
خدايش قال ثنا محمد بن الحسن بن آتش (١) عن همران بن عبيد الرحمن عن
وهب . قال : إذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء ، وقطرت
المعاضد دماً .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا محمد بن أبي
عمر العدني قال ثنا فرج بن سعيد قال ثنا منصور بن شيبة المازني - ثقة -
عن وهب . قال : ما من شيء إلا يبدو صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فانها تبدو
كبيرة ثم تصغر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا
محمد بن ثور عن المنذر بن النعمان عن وهب . قال : وقف سائل على باب
داود عليه السلام فقال يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، تصدقوا علينا
بشيء ، رزقكم الله رزق التاجر المقيم في أهله . فقال داود : اعطوه ؛ فوالذي
نفسى بيده انها لفي الثبور .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك
قال ثنا محمد بن ثور عن المنذر بن وهب . قال : من عرف بالكذب لم يجز
صدقه ، ومن عرف بالصدق ائتمن على حديثه ، ومن أكثر الغيبة والبغضاء
لم يوثق منه بالنصيحة ، ومن عرف بالفجور والخذيمة لم يوثق اليه في المحبة ،
ومن انتحل فوق قدره جحد قدره ، ولا يحسن فيه ما يقبح في غيره (٢) .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار
قال ثنا داود بن عمرو عن إسماعيل بن عياش قال حدثني عبد الله بن عثمان بن
خنيم . قال : قدم علينا وهب فطفق لا يشرب ولا يتهاى (٣) ولا يتوضأ إلا من
ماء زمزم . فقيل له : مالك عن الماء المذب؟ فقال : ما أنا بالذي اشرب ولا اتوضأ

(١) في ز : ابن انس وفي ج آتش والتصحيح (بعد الالف) من الخلاصة .

(٢) كذا في المختصر وفي الاصلين : فيك ، في غيرك (٣) ولا يتهاى زيادة من الازهرية .

حتى اخرج منها إلا من ماء زمزم ، وأنكم لا تدرون ما ماء زمزم ؟ والذي نفس وهب بيده انها لفي كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم ، والذي نفس وهب بيده انها لفي كتاب الله لا يتعمد اليها امرؤ من الناس يتضلع منها رياء ابتغاء بركتها إلا نزعتم داء وأحدثت له شفاء . قال وقال : النظر في زمزم عبادة ، والنظر في زمزم يحط الخطايا حطا .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمود بن أحمد بن الفرج قال ثنا عباس ابن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول : مسخ بخت نصر أسداً فكان ملك السباع ، ثم مسخ نسراً فكان ملك الطير ، ثم مسخ ثوراً فكان ملك الدواب ، وهو في ذلك يعقل عقل الانسان وكان ملكه قائماً يدبر ، ثم رد الله روحه فدعا إلى توحيد الله . وقال : كل إله باطل إلا إله السماء . قال بكار : فقيل لو هب أمؤنا مات ؟ فقال : وجدت أهل الكتاب قد اختلفوا فيه ، فقال بعضهم قد آمن قبل أن يموت ، وقال بعضهم . قتل الانبياء وحرقت الكتب وخرب بيت المقدس فلم تقبل منه التوبة .

* حدثنا عمر بن أحمد ثنا شاهين قال ثنا محمد بن ابى إسماعيل الشعرائى قال ثنا يحيى بن عبد الباقي قال ثنا على بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أخى وهب . قال حدثنى عمى وهب بن منبه قال : كان رجل بمصر فسألهم ثلاثة أيام أن يطعموه فلم يطعموه ، فمات في اليوم الرابع فكفنوه ودفنوه ، فأصبحوا والكفن في محرابهم مكتوب عليه : قتلتموه حيا وبرتموه ميتا . قال يحيى : فأنا رأيت القرية التي مات فيها الرجل وماها أحد إلا وله بيت ضيافة ، لاغنى ولا فقير (١) ويحيى هذا هو ابن عبد الباقي المذكور في سند الشيخ رحمه الله .

* حدثنا أبى قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار عن وهب . قال : إذا دخلت الهدية من الباب ، اخرج الحق من الكوة .

* حدثنا الآجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا إبراهيم بن

(١) هذه الزيادة في المختصر .

الجنيدي ثنا ابراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس عن عبد الصمد بن وهب بن منبه . قال : مر نبي من الأنبياء على عابد في كهف جبل قال اليه فسلم عليه ، فلما رد عليه السلام ثم قال له النبي : يا عبد الله مذ كم أنت ههنا ؟ قال منذ ثلاثمائة سنة ، قال : فمن أين معيشتك ؟ قال : من ورق الشجر . قال : فمن أين شرابك ؟ قال : من ماء العيون . قال : فأين تكون في الشتاء ؟ قال : تحت هذا الجبل . قال : وكيف صبرك على العبادة ؟ قال وكيف لا أصبر ، وإنما هو يومي إلى الليل . وأما أمس فقد مضى بما فيه ، وأما غد فلم يأت . قال : فعجب النبي من حكمة قوله — : إنما هو يومي إلى الليل .

• حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا ابراهيم بن الجنيدي قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن عبد المنعم عن عبد الصمد عن وهب . أن رجلا من العباد قال لمعلمه : قد قطعت الهوى فلست أهوى من الدنيا شيئا . فقال له معلمه : أتفرق بين النساء والدواب إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : أتفرق بين الدنانير والحصى إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : يا بني إنك لم تقطع الهوى عنك ولكنك قد أوتقته .

• حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا ابراهيم بن الجنيدي قال ثنا محفوظ بن الفضل بن عمر قال ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال حدثني عقيل بن معقل عن وهب . قال : اعمل في نواحي الدين الثلاث (١) فإن للدين نواحي ثلاثا هن جماغ الأعمال الصالحة لمن أراد جمع الصالحات ، أو هن تعمل شكراً لله بالأعمال الكثيرة انفاذيات الراتحات الظاهرات الباطنات الحديثات القديمات ، فيعمل المؤمن شكراً لله ونرجاء تمامهن ، والناحية الثانية من الدين رغبة في الجنة التي ليس لها ثمن وليس لها مثل ولا يزهدها فيها إلا سفيه ، والناحية الثالثة تعمل فراراً من النار التي ليس عليها صبر ولا لأحد بها طاقة ولا يدان ، وليست مصيبتها كالمصيبات ولا حزنها كالحزن ، نبأها عظيم وشأنها شديد وخزنها فظيع ولا يغفل عن الفرار

(١) في ج : الثالث

والتعوذ بالله منها إلا سفيه أحق خاسر ، فقد خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن شيويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا عبد الملك بن محمد الزماري قال أخبرني محمد بن سعيد بن رمانة قال أخبرني أبي . قال قيل لوهب بن منبه : أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ! ولكن ليس من مفتاح إلا وله أسنان من آتى الباب بأسنانه فتح له ، ومن لم يأت الباب بأسنانه لم يفتح له .

* حدثنا أبي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن ابن ملك ركب في قومه وهو شارب فصرع من فرسه فدق عنقه ، فغضب أبوه وحلف أن يقتل أهل تلك القرية وطأ بالأفيال والخيل والرجال ، فتوجه إليهم وسقى الأفيال والخيل والرجال الخمر . فقال : طؤوهم بالأفيال فذا أخطأت الأفيال فلتطأه الخيل وما أخطأت الخيل فلتطأه الرجال . فلما رأى ذلك أهل القرية خرجوا بأجمعهم فمجدوا إلى الله يدعونه ، فبينما هم على ذلك إذ نزل فارس من السماء فوق بينهم ، فنفرت الأفيال فعطفت على الخيل وعطفت الخيل على الرجال ، فقتل هو ومن معه وطأ بالأفيال والخيل .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق ثنا محمد ثنا عبد الرزاق قال أنبأنا المنذر بن النعمان . أنه سمع وهب بن منبه يقول : قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس ؛ لأضعن عليك عرشي ، ولا حشرن عليك خلقي ، وليأتينك داود يومئذ راكباً .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا إبراهيم بن خالد قال ثنا عمر بن عبيد عن سماك بن الفضل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إنى لاتفقد أخلاقى ؛ ما فيها شيءٌ يعجبني * حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن إسحاق بن منصور وعبد بن سهل قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني أبي . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ربما صليت الصبح

بوضوء العتمة .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ثنا يوسف ابن الحسن (١) ثنا محمد بن عبد الله المصيصي قال ثنا اسماعيل بن معمر قال ثنا بقية بن الوليد عن زيد بن خالد بن معدان عن وهب بن منبه . قال : كان نوح عليه السلام من اجمل أهل زمانه قال ، وكان يلبس البرقع . قال : فأصابتهم مجاعة في السفينة فكان نوح إذا تجلى لهم بوجهه شعبوا .

* حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن احمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد ثنا صمر بن عبد الرحمن بن مهرب . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال عيسى عليه السلام للحواريين بحق اقول لكم ، ان اشدكم جزا على المصيبة ، اشدكم حبا للدنيا .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى العدني ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي قال ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان . قال بلغنا ان وهب ابن منبه كان يقول : طوبى لمن نظر في عيبه عن عيب غيره ، وطوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وتصدق من مال جمع من غير معصية ، وجالس أهل العلم والحلم وأهل الحكمة ، ووسعته السنة ولم يتعدها الى البدعة .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن صمر قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن القرات (٢) ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : وجدت في زبور آل داود ، يادود هل تدري من أسرع الناس مرا على الصراط ؟ الذين يرضون بحكمي وألسنتهم رطبة من ذكرى . هل تدري أي الفقراء افضل ؟ الذين يرضون بحكمي ويقسمي ويحمدوني على ما انعمت عليهم . هل تدري يادود أي المؤمنین اعظم عندي منزلة ؟ الذي هو بما اعطى اشد فرحا منه بما حبس .

(١) ج : ابن الحسين

(٢) ج : محمد بن الحارث الفران ، والصحيح ما كتبناه وقد تقدم هذا الخبر

* حدثنا محمد بن احمد بن ابان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا حجاج ثنا عبد الله بن صمر بن ابراهيم بن كيسان قال حدثني عبد الله بن صفوان - وهو ابن بنت وهب . قال قال وهب : عبد الله عابد خمسين سنة ، فوحي الله اليه أني قد غفرت لك . قال : أي رب وما تغفر لي ولم اذنب ؟ فأذن الله لعرق في عنقه فضرب عليه فلم ينم ولم يصل ، ثم سكن فنام . فأناه الملك فشكى اليه . فقال : ما لقيت من ضربان العرق ؟ فقال الملك : إن ربك يقول عبادتك خمسين سنة تعدل سكون هذا العرق .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن صمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني عبد الله ابن محمد بن عون ثنا روح بن عبد الرحمن عن شيخ من بني تميم عن وهب . قال : رؤس النعم ثلاثة ، فأولها نعمة الاسلام التي لا تتم نعمة إلا بها ، والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها ، والثالثة نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها * حدثنا أبي ثنا احمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال ثنا خزيمعة أبو (١) محمد العابد . قال : مر وهب بن منبه بمبتلى أعمى مجذوم مقعد عريان به وضح ، وهو يقول الحمد لله على نعمته . فقال رجل كان مع وهب : أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها . فقال : له المبتلى ارم ببصرك الى أهل المدينة فانظر الى كثرة أهلها ، اولا أحمد الله أنه ليس فيها احد يعرفه غيري ا .

* حدثنا أبي ثنا احمد ثنا أبو بكر حدثني علي بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن أبي صالح قال ثنا نافع بن يزيد عن عامر بن مرة . قال كان ابن منبه يقول : المؤمن يخالط ليعلم ، ويسكت ليسلم ، ويتكلم ليفهم ، ويخلو لينعم . * حدثنا أبي ثنا احمد ثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا أبو كثير اليماني لقيته سنة سبعين (٢) . قال قال وهب ابن منبه : المؤمن مفكر مذكر مزدجر ، تفكر فعلمته السكينة ، وتذكر قوصل القرية ، وازدجر فباين الحوبة ، سكن فتواضع ، قنع فلم يهتم ، رفض

(١) في المختصر : ابن محمد . (٢) في تحصيل البقية : سنة تسعين .

الشهوات فصار حرّاً ، ألقى الحسد فظهرت له المحبة ، زهد في كل كان فاستكمل العقل ، رغب في كل باق فمقل المعرفة . فقلبه متعلق بهممه ، وهمه موكل بمعاده ، لا يفرح إذا فرح أهل الدنيا لفرحهم ، بل حزنه عليه سرمداً فهو دهره محزون ، وفرحه إذا ما نامت العيون ، يتلو كتاب الله يردده على قلبه فرقة يفزع قلبه ، ومرة تهمل عيناه ، يقطع الله عنه الليل بالثلاوة ، ويقطع عنه النهار بالخلوة ، منكر في ذنوبه ، مستصغراً لإهماله . قال وهب : فهذا ينادى يوم القيامة في ذلك الجمع العظيم على رؤوس الخلائق ، قم أيها الكريم فادخل الجنة .

* حدثنا أبو محمد بن أحمد بن إبان قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا أبو عبد الله بن إدريس عن أبي زكريا التيمي . قال : بينا سليمان ابن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتى بحجر منقوش ، فطلب من يقرأه له فأتى به وهب بن منبه فقرأه ، فاذا فيه : ابن آدم إنك لورأيت قرب ما بقي من اجلك زهدت في طويل املك ، ولرغبت في الزيادة من مملك ، ولتصرت من حرصك وحيالك ، وإنما يلتاك غدا ندمك ، وقد زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمك ، فبان منك الوليد القريب ، ورفضك الوالد والنسيب ، فلا أنت الى دنياك عائد ، ولا في حسناتك زائد ، فاهمل ليوم القيامة ، قبل الحسرة والندامة . قال : فبكى سليمان بكاء شديداً .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن مسعود عن ثور . قال قال وهب بن منبه : الويل لكم إذا سماكم الناس صالحين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الكشوري ثنا هام بن سلمة ابن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه . قال سمعت حمي وهب بن منبه يقول : يا بني اخلص طاعة الله بسريرة ناصحة يصدق الله فيها فعلك في العلانية ، فان من فعل خيراً ثم اسره الى الله فقد اصاب موضعه وابلغه قراره ، وان من اسر صملاً صالحاً لم يطلع عليه احد إلا الله فقد اطلع عليه من هو حسبه ، واستودعه حفيظاً لا يضيع أجره ، فلا تخافن على عمل

صالح أسرته الى الله عز وجل ضياعا ، ولا تخافن من ظلمه ولا هضمه ، ولا تظنن أن العلانية هي أنجح من السرية ، فإن مثل العلانية مع السرية ، كمثل ورق الشجر مع عرقها ، العلانية ورقها ، والسرية عرقها ، ان نخر العرق هلكت الشجرة كلها ورقها وعودها ، وان صلحت صلحت الشجرة كلها ثمراها وورقها ، فلا يزال ما ظهر من الشجرة في خير ما كان عرقها مستخفيا لا يرى منه شيء . كذلك الدين لا يزال صالحا ما كان له سريرة صالحة يصدق الله بها علانيته ، فان العلانية تنفع مع السرية الصالحة كما ينفع عرق الشجرة صلاح فرعها ، وان كان حياتها من قبل عرقها فان فرعها زينتها وجمالها ، وان كانت السرية هي ملاك (١) الدين فان العلانية معها تزين الدين وتجمله ، إذا عملها مؤمن لا يريد بها إلا رضاء ربه عز وجل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن إسحاق قال ثنا حسين المروزي قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا صالح المري عن أبان عن وهب . قال : قرأت في الحكمة للكفر أربعة أركان ؛ ركن منه الغضب ، وركن منه الشهوة ، وركن منه الطمع ، وركن منه الخوف .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم الخثلي ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة ثنا الصلت بن حكيم عن صمران عن وهب . قال : أوحى الله تعالى الى موسى ، إذا دعوتني فكن خائفا مشفقا وجلا ، وعفر خدك بالتراب واسجد لي بمكارم وجهك وبدنك ، واسألني حين تسألني بخشية من قلب وجل ، واخشني (٢) أيام الحياة ، وعلم الجاهل آلائي ، وقل لعبادي : لا يتبادوا في غي ما هم فيه ، فان اخذني أليم شديد .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الخلواني ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز النسائي ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن وهب . قال : إن لله تعالى ثمانية عشر الف عالم ، الدنيا منها عالم واحد ، وما العماره في الخراب إلا كفسطاط في الصحراء .

(١) في المختصر : ملاذ الدين (٢) في ز : وأحسن

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الحميد بن موسى بن خلف ثنا أبي عن مالك بن دينار عن وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب ابن آدم لا خير لك في أن تعلم مالا تعلم ولم تعمل بما علمت ، فان مثل ذلك كرجل احتطب حطباً لحزم حزمة فذهب يحملها فعجز عنها فضم اليها اخرى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا سعيد بن اسد قال ثنا ضمرة عن رجاء - يعني ابن أبي سلمة - عن وهب . قال : كسى أهل النار والعمرى كان خيراً لهم ، واعطوا الحياة والموت كان خيراً لهم .

* حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا داود بن الزبير بن مصحح قال ثنا حفص بن ميسرة . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود : اللهم أيما فقير سأل غنيا فنصام عنه فاستلك إذا دعاك أن لا تجيبه ، وإذا سألك أن لا تعطيه .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن أصرم ثنا محمد بن يحيى ثنا أصرم بن حوشب عن أبي عمر الصنعاني عن ابراهيم بن فارس عن وهب . قال : اتخذوا اليد عند المساكين ، فان لهم يوم القيامة دولة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن أبي السري ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : مثل من تعلم عالماً لا يعمل به كمثل طبيب معه دواء (١) لا يتداوى به .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا عنبر (٢) مولى الفضل بن أبي عياش . قال : كنت جالساً مع وهب بن منبه فأتاه رجل فقال إني مررت بفلان وهو يشتمك ، فغضب فقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك ، فإبرحت من عنده حتى جاءه ذلك الرجل الشاتم فسلم علي وهب فرد عليه ومد يده وصاحفه واجلسه الى جنبه .

(١) في ز والختم: معه شفاء . (٢) كذا في الختم: روى ج : منبر وفي الخلاصة :

منبر بن الزبير وهو من هذه الطبقة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن الطميل ثنا محمد بن المتوكل قال حدثني النضر بن محرز ثنا ابن جريج عن ابن طاووس . قال سمعت وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب ، ابن آدم احتمل لدينك ، فإن رزقك سيأتيك .

اسند وهب عن عدة من الصحابة رضى الله عنهم منهم : ابن عباس ، وجابر ، والنعمان بن بشير ، وروى عن أبي هريرة ، ومعاذ بن جبل ، وعن أخيه ، وعن طاووس .

وروى عنه من التابعين عدة منهم : عمرو بن دينار ، وعبد العزيز بن رفيع ، ووهب بن كيسان ، وزيد بن اسلم ، وموسى بن عقبة ، وعطاء بن السائب ، وعمار الدهني ، ومحمد بن جحادة ، وابان بن أبي عياش .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتن » . رواه أبو نعيم وأبو قرعة عن سفيان نحوه ، وأبو موسى هو اليماني لا نعرف له اسما * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا هشام بن سليمان الخزومي عن سفيان الثوري عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من أتى ذات محرمة » . غريب من حديث الثوري تفرد به هشام ولم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حسان * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن أبي موسى اليماني عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت مرحة وملحمة ، ولم ابعث تاجرا ولا زراعا ، ألا وان شرار هذه الامة التجار والزرعون إلا من شح على نفسه » . هذا حديث غريب من حديث الثوري تفرد به الحسن * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب

قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا الوليد بن الفضل العنزي قال ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث رجالا الى البلدان يدعون الناس الى الاسلام ، فقال رجل : لو بعثت أبا بكر وعمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما انت أبا بكر وعمر من الاسلام بمنزلة السمع والبصر من الانسان » . كذا قال الحسن بن عرفة عبد الله بن ادريس وإنما هو عبد المنعم ابن ادريس ، والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل عنه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن احمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم ابن (١) ادريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله وابن عباس . قالوا : لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم : « يا جبريل تقسى قد نعت ، قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا لأن ينادى بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والانصار الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب ، وبكت منها العيون ، ثم قال : أيها الناس أي نبي كنت لكم ؟ قالوا جزاك الله من نبي خيراً ، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم ، وكالأخ الناصح المشفق ، اديت رسالات الله ، وأبلغتنا وحيه ، ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، فجزاك الله عنا افضل ما جزى نبيا عن أمته ، فقال لهم معاشر المسلمين : انا انشدكم بالله وبحقى عليكم ، من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى القيامة . فلم يقم اليه احد فناشدهم الثانية فلم يقم اليه احد ، فناشدهم الثالثة معاشر المسلمين من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى يوم القيامة ، فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة ، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فداك أبى وأمى لولا أنك

(١) فى ج بين السطرين : تحت اسم عبد المنعم كذاب وضاع

ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذى اتقدم على شئ منك ، كنت معك في غزاة فلما فتح الله علينا ولصر نبيه صلى الله عليه وسلم وكنا في الانصراف ، حاذت ناقتي ناقتك ، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لا قبل نخذك فرفعت القضيبي فضربت خاصرتي ، فلا أدري أكان صمدا منك أم اردت ضرب الناقة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عكاشة اعيدك بجلال الله أن يتممك رسول الله بالضرب ، يا بلال انطلق الى منزل فاطمة وائتني بالقضيبي الممشوق نخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى القصاص من نفسه ، فقرع الباب على فاطمة فقال يا ابنة رسول الله ناوليني القضيبي الممشوق ، فقالت فاطمة : يا بلال وما يصنع أبي بالقضيبي وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة . فقال : يا فاطمة ما اغفلك عما فيه أبوك ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه ، فقالت فاطمة : يا بلال ومن الذى تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله ؟ يا بلال إذا فقل للحسن والحسين يقومان الى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل بلال المسجد ودفع القضيبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفع رسول صلى الله عليه وسلم القضيبي الى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر الى ذلك قاما فقالا : يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقصص منا ولا تقتصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم : امض يا أبا بكر وانت يا صمر فامض ، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما ، فقام على بن أبي طالب فقال : يا عكاشة انا في الحياة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهذا ظهري وبطني اقتصص مني بيدك واجلدني مائة ولا تقتصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا على أقعد فقد عرف الله عز وجل مقامك ونيبتك ، وقام الحسن والحسين فقالا : يا عكاشة اليس تعلم انا سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصص منا كاقصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال

لها النبي صلى الله عليه وسلم : اقعدا يا قرّة عيني لانسى الله لكما هذا المقام .
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عكاشة اضرب ان كنت ضاربا ، فقال :
يا رسول الله ضربتني وانا حاسر عن بطني ، فكشف عن بطنه صلى الله عليه
وسلم ، وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا اترى عكاشة ضاربا بطن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ؟ فلما نظر عكاشة الى بياض بطن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه
بالتباطى لم يملك أن اكب عليه فقبل بطنه وهو يقول : فذاك ابى وأمى ومن
تطبيق نفسه أن يقتص منك ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إما ان تضرب
وإما ان تعفو . فقال : قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عنى في يوم القيامة ،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من اراد أن ينظر الى رفيقى في الجنة فلينظر
الى هذا الشيخ ؟ فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عينيه ، ويقولون
طوباك طوباك نلت درجات العلى ومرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فمريض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما
يعوده الناس .

وكان صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين ، وبعث يوم الاثنين وقبض في
يوم الاثنين ، فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف
بالباب ، فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله ! فسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقالت فاطمة : يا بلال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، فدخل بلال المسجد فلما اسفر
الصبح قال والله لا اقيمها أو استأذن سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك
الله ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال ، ادخل يا بلال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، مرأيا بكر يصلى بالناس ،
شرج ويده على أم رأسه وهو يقول : واغوثاه بالله ! واقطع رجائى ، وانقصام
ظهرى ، ليتنى لم تلدنى أمى وإذ ولدتنى ليتنى لم أشهد من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا اليوم ؟ ثم قال : يا أبا بكر ألا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمرك ان تصلى بالناس، ففتقدم أبو بكر رضى الله عنه للناس وكان رجلاً رقيقاً فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمالك أن خر مغشياً عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجيج الناس . فقال : ما هذالك الضججة : فقالوا ؟ ضجة المسلمين لتفقدك يا رسول الله ! فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب والعباس رضى الله تعالى عنهما فاتكأ عليهما ، ونزح إلى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم اقبل بوجهه المليح عليهم فقال : معشر المسلمين استودعتم الله أتمم في رجاء الله وإمانه ، والله خليفة عليكم معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله ا وحفظ طاعته من بعدى ، فاني مفارق الدنيا هذا أول يوم من الاخرة وآخر يوم من الدنيا ، فلما كان في يوم الاثنين اشتد به الوجع (١) وأوحى الله تعالى إلى ملك الموت عليه السلام ، ان اهبط إلى حبيبي وصفيي محمد صلى الله عليه وسلم في احسن صورة وارفق به في قبض روجه ، فهبط ملك الموت عليه السلام فوقف بالباب شبه أعرابي . ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة أأدخل ؟ فقالت فاطمة لفاطمة رضى الله تعالى عنهما : اجيبي الرجل . فقالت فاطمة رضى الله عنها : آجرك الله في ممشاك يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، فنأدى الثانية فقالت فاطمة : يا فاطمة اجيبي الرجل فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : آجرك الله في ممشاك يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، ثم دعا الثالثة ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة ، أأدخل ؟ فلا بد من الدخول ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت . فقال : يا فاطمة من بالباب ؟ فقالت : يا رسول ان رجلاً بالباب يستأذن بالدخول فأجيبناه مرة بعد اخرى ، فنأدى في الثالثة صوتاً لوشعر منه جلدي وارتعدت فرائصي . فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة اتدريين من بالباب ؟ ههنا هادم اللذات ، ومفرق الجماعات ، هذا

(١) في الاصلين : الاشمير بوالفظ للوجع - موهن المختصر

جرمل الأزواج ، ومؤتم الاولاد ، هذا مخرب الذين ، وواعار القبور ، هذا ملك الموت عليه السلام ، ادخل رحمتك الله يا ملك الموت ! فدخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت جئتني زائراً أم قايضاً ؟ قال : جئتك زائراً وقايضاً ، وامرني الله عز وجل أن لا ادخل عليك إلا باذنك ، ولا اقبض روحك إلا باذنك ، فان اذنت وإلا رجعت إلى ربي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت اين خلقت حبيبي جبريل ؟ قال خلقته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ، فما كان بأسرع أن اتاه جبريل فقعده عند رأسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرني ما لي عند الله . قال : ابشرك يا حبيب الله أني تركت أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفًا صفوفًا بالنحية والريحان ، يحيون روحك يا محمد . فقال لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال : ابشرك ان أبواب الجنة قد فتحت ، وانهارها قد اطردت ، واشجارها قد تدلت ، وحوورها قد تزينت لتقوم روحك يا محمد . قال : لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال : ابشرك ان أبواب النيران قد اطلقت لتقوم روحك يا محمد . قال : لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال : أنت أول شافع وأول مشفع في القيامة . قال : لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال جبريل : يا حبيبي عم تسألني ؟ قال : أسألك عن همي وغمي من لقراء القرآن من بعدى ، من لصوام شهر رمضان من بعدى ؟ من لحجاج بيت الله الحرام من بعدى ؟ من لأمتي المصطفاة من بعدى ؟ قال : ابشرك يا حبيب الله فان الله عز وجل يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والامم حتى تدخلها أنت وامتك يا محمد . قال : الآن طابت نفسي ادن يا ملك الموت فأنته إلى ما أمرت .

فقال على رضى الله تعالى عنه : يا رسول الله إذا أنت قبضت ، فن يغسلك وفيما نكفناك ؟ ومن يصلى عليك ؟ ومن يدخلك القبر ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا على أما الغسل فأغسلني أنت وابن عباس يصب عليك الماء

وجبريل نال الشك ، فاذا انتم فرغتم من غسلى فكفتموني في ثلاثة اثناب جدد ، وجبريل عليه السلام ياتيني بحنوط من الجنة ، فاذا اُنتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني ، فان اول من يصلى على الرب عزوجل من فوق عرشه ، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفا صفوفا ، لا يتقدم على احد ، فقالت فاطمة : اليوم الفراق فتى القاك ؟ فقال لها : يا بنية تلقيني يوم القيامة عند الحوض وانا اسقى من يرد على الحوض من أمتى . قالت : فان لم القك يا رسول الله ؟ قال : تلقيني عند الميزان وانا اشنع لأمتى ، قالت : فان لم القك يا رسول الله ؟ قال تلقيني عند الصراط وانا اناذى رب سلم أمتى من النار ، فدنا ملك الموت عليه السلام فعالج قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الروح الى الركبتين . قال النبي صلى الله عليه وسلم : أوه فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي صلى الله عليه وسلم واكرباه ا فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها ، كربي لسكربك اليوم يا ابتاه ، فلما بلغ الروح الى التندوة . قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جبريل ما اشد مرارة الموت ، فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل كرهت النظر إلى ؟ فقال جبريل عليه السلام : يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر اليك وأنت تعالج سكرات الموت ؟ فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله على ابن أبي طالب كرم الله وجهه وابن عباس رضى الله تعالى عنه يصب عليه الماء وجبريل عليه السلام معهما ، وكفن بثلاثة اثناب جدد ، وحمل على السرير ثم ادخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه ، فاول من صلى عليه عليه السلام الرب من فوق عرشه تعالى وتقدس ، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا .

قال على رضى الله تعالى عنه : ولقد سمعنا في المسجد هممة ولم نرهم شخصا فسمعنا هاتفا يهتف وهو يقول : ادخلوا رحمكم الله ا فصلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم ، قد دخلنا فقمنا صفوفا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكبرنا بتكبير جبريل ، وصلينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بإصلاة جبريل ما تقدم منا احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل القبر على بن أبي طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق رضی الله تعالى عنهم ، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلى رضی الله تعالى عنهما : يا أبا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم ! قالت فاطمة رضی الله تعالى عنها : كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ اما كان في صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة ؟ اما كان معلم الخير ؟ قال : بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله الذي لا مرد له ، فجعلت تبكى وتندب وهي تقول : يا ابتاه الآن انقطع عنا جبريل ، وكان جبريل عليه السلام يأتينا بالوحي من السماء .

* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل قال حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن جابر ابن عبد الله . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « امر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ، ولم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة » . * حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبدالكريم قال حدثني ابراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر : « أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة فهاجت بهم ريح شديدة دفنت الرجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا لموت منافق ، قال فقدمنا المدينة فوجدنا منافقا عظيما منافقا مات يومئذ » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني قال ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني قال سمعت عبد الله بن يحيى القاص (١) يذكر عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم فقال : « ان ثلاثة نفر كانوا في كهف فوق الجبل على باب الكهف » : فذكر حديث الغار بطوله ، رواه عبد الصمد بن معقل وعبد الله بن سعيد بن

أبي حاصم عن وهب عن النعمان مثله * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن محمد بن برة قال ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا رباح بن زيد عن عبد الله بن سميد بن أبي حاصم ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا اسماعيل بن عبد البكر بن عبد الصمد بن معقل قال عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم بن ادريس ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن ادريس عن أبيه ادريس عن جده وهب بن منبه عن أبي هريرة . ان رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشئ غير السموات ؟ قال : « نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور ، وسبعون حجابا من نار ، وسبعون حجابا من ظلمة ، وسبعون حجابا من رقارف الاستبرق وسبعون حجابا من رقارف السندس ، وسبعون حجابا من در ابيض ، وسبعون حجابا من ضياء استضاء من نور النار والنور ، وسبعون حجابا من تلج ، وسبعون حجابا من ماء ، وسبعون حجابا من غمام ، وسبعون حجابا من برد ، وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف . قال : فاخبرني عن ملك الله الذي يليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اصدقت فيما اخبرتك يا يهودي ؟ قال نعم ا قال : فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام . » . للفظ لاسد بن موسى .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو همار قال ثنا عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحد قوسا في الحرم ليقا تل بها عدو الكعبة كتب الله له بكل يوم ألف ألف حسنة حتى يحضر العدو » .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء

واطعمنى من جوزة فى داره يحدث عن أخيه عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا تلحفوا فى المسألة ، فوالله لا يسألنى أحد منكم شيئاً فتخرجه له منى المسألة ، فاعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له فى الذى أعطيته » . هذا من صحيح حديث وهب بن منبه أخرجه مسلم فى صحيحه عن شيخ له عن سفيان .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا محمد بن إسحاق الطبرى ثنا إبراهيم بن محمد ثنا سليمان بن سلمة ثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائى قال حدثنى وهب بن منبه عن طاووس عن ثوبان . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « احذروا دعوة المؤمن وقراسمته ، فإنه ينظر بنور الله وينظر بالتوفيق » . غريب من حديث وهب تفرد به مؤمل عن أسد .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة عن ثور عن وهب بن منبه عن كعب عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الصدقة لتقع فى يد الله قبل أن تقع فى يد السائل ، وإن الله ليدفع بها سبعين بابا من مخازى الدنيا ، منها الجذام والبرص وسبي الاسقام سوى ما لصاحبها من الأجر فى الآخرة » . غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطى ثنا محمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن احمد بن كليب الرازى ثنا حسين بن على النيسابورى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عمه عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن أخيه هام بن منبه عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « قال داود النبي عليه السلام ، ادخالك يدك فى فم الثنين الى أن تبلغ المرفق فيقضمها ، خير لك من أن تسأل من لم يكن له شئ ثم كان » . غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن على عن اسماعيل .

٢٥١ - ميمون بن مهران

ومنهم الحكيم اليقظان أبو أيوب ميمون بن مهران . امام أهل الجزيرة ،
حميد السيرة ، سديد السريرة .

وقيل إن التصوف اعتقال السريرة ، واحتمال الجريرة .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن القاسم البغدادي ثنا عبد الله بن يوسف الجبيري
ثنا ابن أبي عمري عن يونس عن ميمون بن مهران . قال : لا تمارين طالما
ولا جاهلا ، فانك ان ماريت عالما خزن عنك علمه ، وان ماريت جاهلا خشن
بصدرك * حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الابار ثنا علي بن
حجر ح . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن عفان الحراني ثنا
أبو جعفر النعماني قال ثنا عتاب بن بشير عن علي بن بذيمة . قال قيل لميمون بن
مهران : يا أبا أيوب مالك لا تفارق اخالك عن قلا (١) قال : إني لا اماريه ،
ولا اشاريه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي قال سمعت
عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال سمعت أبي يقول سمعت عمي
عمرو بن ميمون يقول : ما كان أبي بكثير الصيام والصلاة ، ولكنه كان
يكره أن يعصى الله * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن
عبدوس الحراني ثنا يزيد بن قبيس ثنا علي بن الحسن الحلبي قال حدثني عمرو
ابن ميمون بن مهران قال : خرجت بأبي اقوده في بعض سكك البصرة فررت
بجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه ، فاضطجعت له فر على ظهري ، ثم قمت
فاخذت بيده ثم دفعنا إلى منزل الحسن ، فطرقت الباب فخرجت الينا جارية
سداسية . فقالت : من هذا ؟ قلت هذا ميمون بن مهران اراد لقاء الحسن
فقالت كاتب عمرو بن عبد العزيز ؟ قلت لها نعم ا قالت : يا شقي ما بقاؤك إلى
هذا الزمان السوء ، قال فسكني الشيخ فسمع الحسن بكاءه فخرج اليه فاعتنقاه ثم
(١) في ج : لا يفارقك أخ لك عن قلا .

دخلا . فقال ميمون : يا أبا سعيد قد انست من قلبي غلظة فاستلن لي منه ،
فقرأ الحسن بسم الله الرحمن الرحيم ، أفرأيت ان متعنناهم سنين ثم جاءهم ما
كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ، قاله فسقط الشيخ فرأيته
يفحص برجله كما تفحص الشاة المذبوحة فأقام طويلا ثم افاق ، فجاءت الجارية
فقلت : قد اتعبتم الشيخ قوموا تفرقوا ، فأخذت بيد أبي فخرجت به ثم
قلت : يا ابتاه هذا الحسن قد كنت احسب أنه أكبر من هذا ؟ قال : فوكزني
في صدري وكزة ثم قال : يا بني لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لابقى لها
فيك كلوم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أحمد بن خليل الحلبي ثنا عبد الله بن جعفر
الرقى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما أحب انى أعطيت درهما
في لهُو وان لي مكانه ألقا ، نخشى من فعل ذلك أن تصيبه هذه الآية (ومن
الناس من يشتري لهُو الحديث ليضل عن سبيل الله) الآية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو همام ثنا
مبشر بن اسماعيل قال حدثني جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال :
كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قت من عنده قال إذا ذهب هذا وضرباؤه
لم يبق من الناس إلا رجاج .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عيسى
ابن سالم الشاشي ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لا خير في
الدنيا إلا لرجلين ، رجل تائب ، ورجل يعمل في الدرجات .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو
المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لو أن أهل القرآن أصلحوا
لصلح الناس .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني يحيى بن عثمان ح .
وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور ثنا أبو نعيم الحلبي
قالا ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (ولا تحسبن الله خافلا

هما يعمل الظالمون) قال وعيد للظالمين وتمزية للمظلوم . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (إن جهنم كانت مرضادا ، وإن ربك لبالمرصاد) فالتمسوا لهذين الرصدين جوازا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن هذا القرآن قد خلق في صدر كثير من الناس ، و التمسوا ما سواه من الاحاديث ، وان فيمن يبتغ هذا العلم من يتخذة بضاعة يلتمس بها الدنيا ، ومنهم من يريد أن يشار اليه ، ومنهم من يريد أن يمارى به ، وخيرهم من يتعلمه ويطيع الله عزوجل به . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من تبع القرآن قاده القرآن حتى يحل به في الجنة ، ومن ترك القرآن لم يدعه القرآن يتبعه حتى يقذفه في النار .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من كان يريد أن يعلم ما منزلته عند الله عزوجل ، فلينظر في عمله فانه قادم على عمله كائنا ما كان . * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : نظر رجل من المهاجرين إلى رجل يصلى فاخف الصلاة فعاتبه فقال : إني ذكرت ضيعة لى ، فقال : اكبر الضيعة أضعته

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لا يسلم للرجل الحلال ، حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ثنا معمر بن سليمان الرقي عن فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران . قال :

ثلاث لا تبلون نفسك بهن ، لا تدخل على السلطان وان قلت أمره بطاعة الله ،
ولا تدخل على امرأة وان قلت أعلمها كتاب الله ، ولا تصغين بسمعك لذي
هوى ، فانك لا تدري ما يعلق بقلبك منه ؟ .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني جعفر بن محمد الرسغني ثنا
أبو جعفر النفيلي ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن طلحة بن زيد . قال : قال ميمون
ابن مهران : لا تعرف الأمير ، ولا تعرف من يعرفه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر
ابن محمد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمونا يقول : لأن
أؤمن على بيت المال ، أحب الي من أن أؤمن على امرأة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا هلال بن الملاء حدثني
علي بن جميل ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : ما بلغني عن أخ لي مكروه قط ،
إلا كان اسقاط المكروه عنه أحب الي من تحقيقه عليه ، فان قال لم أقل !
كان قوله لم أقل أحب الي من ثمانية تشهد عليه ، فان قال قلت ولم يعتذر
ابغضته من حيث أحببته . وقال سمعت ابن عباس يقول : ما بلغني عن أخ لي
مكروه قط ، إلا أنزلته إحدى ثلاث منازل ، إن كان فوق عرفت له قدره ،
وإن كان نظيري تفضات عليه ، وإن كان دوني لم أحفل به . هذه سيرتي في
نفسى فمن رغب عنها فان أرض الله واسعة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو علي محمد بن عبد الرحمن الرقي ثنا أبو عمرو
هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا سفيان بن عقبة النخعي عن أبان بن أبي راشد
القيشيري . قال : كنت اذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه ، فما
يزيدني على كلمتين ، أتق الله ، ولا يغيرك طمع ولا غضب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب
ثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ثنا عطاء بن مسلم عن أبي المليح . قال سمعت
ميمونا يقول : العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم بغيتي ، ووجدت صلاح قلبي
في مجالسة العلماء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا سفيان عن أبي سوفة . قال : لقيني ميمون بن مهران فقلت حياك الله ، فقال : هذه تحية الشباب ! قل بالسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا هاشم بن الحارث ثنا أبو المليح الرقي عن حبيب بن أبي مروزق . قال قال ميمون : وددت أن أحدى عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها ، وأني لم آل عملاق قط . قلت : ولا لعمر بن عبد العزيز ؟ قال : ولا لعمر بن عبد العزيز ، لاخير في العمل لعمر ولا لغيره * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران . قال : ما عرضت قولي على عملي ، إلا وجدت من نفسي اعتراضا . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح .

وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا علي بن معبد قال ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان ، قال قال لي ميمون بن مهران : يا جعفر ! قل لي في وجهي ما أكره فإن الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (خافضة رافعة) قال قال : تخفض أقواما وترفع آخرين .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عيسى بن سالم ثنا أبو المليح ثنا بعض أصحابي عن ميمون . قال : مشيت معه فإذا على ثوب كتان . قال : أما بلغك أنه لا يلبس الكتان إلا غني أو عزي (١) .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : أول من مشت معه الرجال وهو راكب الأشعث بن قيس الكندي ، ولقد أدركت السلف وهم إذا نظروا إلى رجل راكب ورجل ماشي يحضر معه . قالوا قاتله الله جبار .

• حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن أحمد بلغني عن عبد الله بن كرم ابن حيان - وقد رأيتَه - قال ثنا أبو المليح . قال قال ميمون بن مهران : ما أحب أن لي ما بين باب الرها الى حران بخمسة دراهم . وقال ميمون : يقول أحدهم ، أجلس في بيتك وأغلق عليك بابك وأنظر هل يأتيك رزقك ، نعم ! والله لو كان له مثل يقين مريم وإبراهيم عليهما السلام وأغلق بابه وأرخص عليه ستره . وقال ميمون : لو أن كل إنسان منا تعاهد كسبه ولم يكسب إلا طيبا ، ثم أخرج ما عليه ما احتجج إلى الاغنياء ، ولا أحتاج الفقراء . وقال ميمون : في قوله تعالى : (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) . قال : غرظا .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال قال لنا ميمون بن مهران ونحن حوله : يامعشر الشباب قوتكم اجعلوها في شبابكم ونشاطكم في طاعة الله ، يامعشر الشيوخ حتى متى !؟ • حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لئن أتصدق بدرهم في حياتي ، أحب إلى من أن يتصدق عني بعد موتي بمائة درهم .

• حدثنا أحمد بن السندی ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا أبو نعيم الحلبي ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران . قال : كان يقال الذكر ذكران ، ذكر الله باللسان وأفضل من ذلك أن تذكره عند المعصية إذا أشرفت عليها . • حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ثلاث المؤمن والكافر فيهن سواء ، الأمانة تؤديها إلى من ائتمنتك عليها من مسلم وكافر ، وبر الوالدين قال الله تعالى (وانجاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما) الآية ، والمهدتني به لمن طاهدت من مسلم أو كافر .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا هلال بن العلاء عن سفيان بن خلف بن حوشب عن

ميمون بن مهران . قال : لولا انا على حجر كراء ، لسلمنا على آل فلان وعلى آل الشام .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : أدركت من لم يكن يعلأ عينيه من السماء خوفا من ربه عز وجل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال حدثني أبي قال سمعت محمد بن أيوب الرقي يقول حدثنا ميمون بن مهران . قال : بعث الحجاج بن يوسف الى الحسن وقد هم به ، فلما دخل عليه فقام بين يديه فقال : يا حجاج كم بينك وبين آدم من اب ؟ قال كثير . قال : فأين هم ؟ قال ماتوا ! قال فنكس الحجاج رأسه وخرج الحسن .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن علي المري ثنا أبو يوسف الرقي قال ثنا مروان عن شيخ من بني شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له ابراهيم . قال : دخل ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك أو هشام منزله فلم يسلم عليه بالامرة فقال : يا أمير المؤمنين لا ترى أني جهلت ولكن الوالى إنما يسلم عليه بالامرة إذا جلس للناس في موضع الاحكام .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا احمد بن بزيع ثنا يعلى بن عبيد ثنا هارون أبو محمد البربري ان عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها ، فكتب اليه ميمون يستعفيه ، وقال : كافتني مالا اطيق ، اقضى بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق ، فكتب عمر اليه اجب من الخراج الطيب ، و : قض ما استبان لك ، فاذا التبس عليك أمر فارفعه إلى فان الناس لو كانوا إذا كبر عليهم أمر تركوه ، ما قام دين ولا دنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يحيى ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون . قال : لا تعذب المملوك ولا تضرب المملوك في كل ذنب ، ولكن أحفظ ذاك له فاذا عصى الله عز وجل

فعاقبه على معصية الله تعالى وذكره الذنوب التي اذنب بينك وبينه .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي
حدثنا علي بن ثابت ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ما من
صدقة أفضل من كلمة حق عند امام جائر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
علي بن ثابت حدثني جعفر عن ميمون . قال : ما اقل اكياس الناس ، لا يبصر
الرجل أمره حتى ينظر الى الناس والى ما أسروا به ، والى ما قد اكبوا عليه
من الدنيا . فيقول : ما هؤلاء إلا امثال الاباعر التي لا هم لها إلا ما تجعل في
اجوافها ، حتى إذا أبصر غفلتهم نظر الى نفسه . فقال : والله إني لأراني من
شرهم بعيرا واحدا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول :
إن العبد اذا أذنب ذنبا نكت في قلبه بذلك الذنب نكتة سوداء ، فان تاب
محيت من قلبه فترى قلب المؤمن مجلى مثل المرآت ، ما يأتيه الشيطان من
ناحية إلا أبصره . وأما الذي يتتابع في الذنوب فانه كلما أذنب ذنبا نكت في
قلبه نكتة سوداء ، فلا يزال ينكت في قلبه حتى يسود قلبه ولا يبصر
الشيطان من حيث يأتيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن
هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لا يكون
الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه ، حتى يعلم من أين
مطعمه ، ومن أين ملبسه ، ومن أين مشربه ، امن حل ذلك أم من حرام ؟
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام
ثنا جعفر بن برقان . قال كان ميمون بن مهران يقول : في المال ثلاث خصال ،
إن نجا رجل من خصلة كان قننا أن لا ينجو من اثنتين ، وإن نجا من اثنتين
كان قننا أن لا ينجو من الثالثة ، ينبغى للمال أن يكون اصله من طيب ،

فأيكم الذي يسلم كسبه فلم يذخله إلا طيبا ، فإن سلم من هذه فينبغي له أن يؤدي الحقوق التي في ماله ، فإن سلم من هذه فينبغي له أن يكون في نفقته ليس بمسرف ولا مقتر . قال : وصمت ميمونا يقول : اهون الصوم ترك الطعام والشراب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن عثمان الحرابي ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما نال رجل من جسم الخير نبي ولا غيره ، إلا بالصبر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . أنه أتاه رجل فقال له : لا يزال الناس بخير ما كنت فيهم ، قال لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران ، أنه كان يقول : الدنيا حلوة خضرة قد حفت بالشهوات ، والشيطان عدو حاضر فطن ، وأمر الآخرة آجل ، وأمر الدنيا عاجل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا أبو عمرو هلال ثنا الخضر ثنا ابن علية عن يونس يعني - ابن عبيد . قال : كان طاعون قبل بلاد ميمون ، فكتبت إليه أن أسأله عن أهله . فكتب إلي بلغني كتابك تسألني عن أهلي ، وأنه مات من أهلي وخاصتي سبعة عشر انسانا ، وأني أكره البلاء إذا أقبل ، فإذا أدبر لم يسرنى أنه لم يكن ، أما أنت فعليك بكتاب الله ، وإن الناس قد هلوا عنه - يعني نسوه واختاروا عليه الاحاديث احاديث الرجال ، وإياك والمرء في الدين .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا أحمد بن بزيع الرقي ثنا أبي بزيع قال سمعت عمرو بن ميمون بن مهران يقول : كنت مع أبي ونحن نطوف بالكعبة ، فلقى أبي شيخ فماتقه أبي ومع الشيخ فتى نحوا مني ، فقال له أبي : من هذا ؟ فقال : ابني فقال كيف رضاك عنه ؟ قال : ما بقيت خصلة

يا أبا أيوب من خصال الخير إلا وقد رأيتها فيه إلا واحدة . قال : وما هي ؟
قال كنت أحب أن يموت فأوجر فيه ، ثم فارقه أبي . فقلت : من هذا الشيخ ؟
فقال مكحول .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى حدثنا إبراهيم
ابن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا منقذ بن بكر ثنا مسمع بن عاصم عن هشام
ابن حسان عن ميمون بن مهران : ان راهبا دخل على صهر بن عبد العزيز ،
فقال له صهر : ألم اخبر أنك تديم البكاء فعم ذاك ؟ قال : إني والله يا أمير
المؤمنين عهدت الناس وما شئ عندهم آثر من دينهم ، وما شئ اليوم آثر
عندهم من دنياهم ، فعلمت ان الموت اليوم خير للبر والفاجر . قال فلما خرج ،
قال صهر : صدق يا أبا أيوب الراهب .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازي
ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : إنما الفاسق بمنزلة
السبع ، فاذا كلبت فيه تخلبت سبيله ، فقد خلبت سبعا على المسلمين .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن احمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الجبار
ابن عاصم ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من سره أن يعلم ما منزلته غدا ،
فلينظر ما عمله في الدنيا فعليه ينزل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن شعيب ثنا جعفر بن محمد الراسبي ثنا
عمرو بن عثمان ثنا فياض الرقي ثنا جعفر بن برقان . قال قلت لميمون بن
مهران : ان فلانا يستبطن نفسه في زيارتك . قال : إذا ثبتت المودة فلا بأس
وان طال المكث .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الله بن ميمون الرقي ثنا الحسن أبو المليح عن ميمون . قال :
لا تجرد غريما هون عليك من بطنك أو ظهرك .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن
ميمون ثنا الحسن عن حبيب بن أبي مرزوق . قال : رأيت على ميمون جبة

صوف تحت ثيابه فقلت ما هذا؟ قال نعم! فلا تخبر به احداً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من اساء سرا فليتب سرا ، ومن اساء علانية فليتب علانية . فان الله يغفر ولا يعير ، والناس يعيرون ولا يغفرون .
* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون عن أبي المليح عن ميمون . قال : شر الناس العيابون ، ولا يلبس الكتان إلا غنى أو غوى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون ثنا الحسن بن ميمون . قال : يا ابن آدم خفف عن ظهرك ، فان ظهرك لا يطيق كل الذى تحمل عليه من ظلم هذا ، وأكل مال هذا ، وشتم هذا ، وكل هذا تحمله على ظهرك تخفف عن ظهرك . وقال ميمون : إن اصم السكم قليلة فاخلصوا هذا القليل . وقال ميمون : ما أتى قوم في ناديتهم المنكر إلا عند هلاكهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرت عن نصر بن يزيد ثنا أبو المليح . قال : قرأ يوماً ميمون (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) فرق حتى بكى ، ثم قال : ما سمع الخلاق بعتب اشد منه قط .
* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا سهل بن بكر ثنا أبو عوانة ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد قالا عن حصين بن عبد الرحمن عن ميمون . قال : أربع لا تكلم فيهن ، على وعثمان والقدر والنجوم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إياكم وكل هوى (١) يسمى بغير الأسلام . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا شبابة حدثني فرات بن السائب . قال :
(١) في ج : كل مدى .

سألت ميمون بن مهران قلت : على أفضل عندك أم أبو بكر وعمر ؟ قال :
فارتعد حتى سقطت عصاه من يده . ثم قال : ما كنت اظن أن أبقى الى زمان
يعدل بهما ، ذرها كانا رأسى الأسلام ورأسى الجماعة . فقلت : فأبو بكر كان
أول اسلاما أو على ؟ قال والله ! لقد آمن أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم
زمن بجيرا الراهب حين مر به واختلف فيما بينه وبين خديجة رضى الله تعالى
عنها حتى انكحها إياه وذلك كله قبل أن يولد على .

اسند ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن
العباس رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا
الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر .
قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلى الرجل تحت شجرة
مثمرة ، وأن يتخلى الرجل على ضفة نهر جار » . * حدثنا حبيب بن الحسن
وفاروق الخطابي في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا
فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن النخيلة ، ونهى عن الغيبة والاستماع الى الغيبة » .
* حدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال
ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر : « ان النبي صلى الله
عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا في حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره
فقال له على : ألا تبعث هذين ؟ فقال كيف ابعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة
السمع والبصر من الرأس » . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن
عبد الله ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير ثنا فرات بن السائب مثله .

هذه الاحاديث الثلاثة من مفاريد فرات بن السائب عن ميمون .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا كثير بن هشام
ح . وحدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع ثنا
أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « وقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الخليفة ، و لاهل اليمن يعلم ، و لاهل الشام الجحفة ، و لاهل الطائف قرن . قال ابن عمر : وحدثني اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق « هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون لم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النفيلى قال قرأت على معقل بن عمير الله عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوس فقال إنهم يوفرون سبالمهم و يحلقون لحاهم ، فكان ابن عمر يستقرض سبلته (١) فيجزها كما تجز الشاة » . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عروة بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن سنان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أربد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد » . رواه شعبة عن أبي فروة عن ميمون مثله * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الحراني ثنا أبو فروة الرهاوى ثنا أبي ثنا محمد بن أيوب الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل ما يوجد في آخر الزمان درهم من حلال ، أو أخ يوثق به » . * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد قال ثنا أبو فروة الرهاوى ثنا أبي ثنا محمد بن أيوب الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شر الناس (٢) في آخر الزمان الماليك » . غريب تفرد بهما عن ميمون بن مهران محمد بن أيوب . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا أحمد بن محمد ابن صمر الجياى ثنا عمارة بن عقبة ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد

(١) في ج : يستعرض وكنذا في المختصر . (٢) في ج : شر المال .

ابن هارون ثنا أبو المعلى الجوزى (١) عن ميمون بن مهران . ان على بن أبي طالب قال لعبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « أنت أمين في أهل السماء ، أمين في أهل الارض » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه الا من هذا الوجه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران (٢) : « انه طلق امرأته في حبيبتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمره ان يراجعها فلا يجامعها حتى تطهر ، فاذا طهرت فان شاء طلق وان شاء أمسك » .

* حدثنا القاضى أبو أحمد وفاروق الخطابى وحبيب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرّم » . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبي رحمه الله تعالى ثنا عبدان بن احمد ثنا ابراهيم بن الحسن قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر وقال أبو داود عن أبي بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السبع ، وكل ذى مخلب من الطير » . رواه شعبة وسفيان بن الحسين عن الحكم مثله ورواه شعبة عن عمرو بن دينار عن ميمون مثله * حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أحمد بن يونس حدثنى عمران بن زيد حدثنى الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في آخر الزمان قوم ينزفون الرافضة برفضون الاسلام ويلفظونه فاقتلهم فانهم مشركون » . غريب تفرد به الحجاج عن ميمون ورواه يوسف بن عدى عن الحجاج نحوه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زيد القراطيسى وعمرو بن أبي الطاهر قالوا ثنا يوسف بن عدى ثنا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده على فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا على سيكون في أمتى قوم ينتحلون حبيناً أهل

(١) في ج : الجزرى . (٢) بياض في الاصول .

البيت لهم نبي يسمونه فاقتلوهم فأنهم مشركون » * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا (١) فاروق ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم : « ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء ثم اصحابي ، ثم المسلمين » غريب من حديث ميمون تفرد به محمد بن زياد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله رشة ثنا شيبان ابن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجزاة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال : كبرت الملائكة على آدم اربع تكبيرات » وكبر أبو بكر على فاطمة اربعا ، وكبر عمر على أبي بكر اربعا ، وكبر صهيب على عمر اربعا .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا عثمان بن حفص ثنا محمد بن زياد ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها : « ربما فركت المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي » * حدثنا احمد بن السندي ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو ابراهيم الترجان ثنا محمد بن يزيد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكي » . * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا مسلم بن خالد الايلي ثنا عمر بن يحيى ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثنان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، وإذا فسدا فسد الناس : العلماء والأمرء » * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا جبارة بن المغلس ثنا الحجاج بن تميم الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا ادلكم على كلمة تنجيكم من الاشرار بالله ، قل يا أيها الكافرون عند منامكم » . * حدثنا احمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا الليثان

(١) في ج : محمد بن حمدان بن مسروق مكان فاروق .

ابن سعيد ثنا خالد بن يزيد القسري ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تقربهم الملائكة ، السكران حتى يفيق من سكره ، والجنب حتى يغتسل ويصلى ، والمتخلق بالزعفران حتى يغسل عنه » .

٢٥٢ -- يزيد بن الاصم

ومنهم المنيب الاقوم ، يزيد بن الاصم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : لقيت عائشة رضى الله تعالى عنها وهى مقبلة من مكة انا وابن لطلحة بن عبيد الله وهو ابن اختها ، وقد كنا وقعنا فى حائط من حيطان المدينة فاصبنا منها فبلغها ذلك ، فاقبلت على ابن اختها تلومه وتعذله ، ثم اقبلت على فوعظتني موعظة بليغة . ثم قالت : اما علمت ان الله تعالى ساقك حتى جعلك فى بيت نبيه ، ذهبت والله ميمونة ، ورمى برسك على غاربك ، أما أنها كانت من اتقانا لله وأوصلنا للرحم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمرو ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . أن رجلا كان ذا بأس وكان يوفد الى صمر لبأسه (١) وكان من أهل الشام ، وان عمر فقده فسأل عنه فقيل له تنابع فى هذا الشراب ! فدعا كاتبه فقال اكتب : من عمرو بن الخطاب الى فلان سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا إله إلا هو ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو اليه المصير ، ثم دعا وأمن من عنده ودعوا له أن يقبل الله بقلبه وأن يتوب عليه ، فلما اتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول : غافر الذنب قد وعدنى الله أن يغفر لى ، وقابل التوب شديد العقاب . قد حذرنى الله عقابه ، ذى الطول والطول الخبير الكثير ، لا إله إلا هو اليه المصير . فلم يزل يرددھا على نفسه ثم بكى ثم نزع

(١) كذا فى ذوى ج : يرفد . وفى المختصر : يرفو - لبأسه

(٧ - حلية - رابع)

طاجسن الزرع ، فلما بلغ صمر امره . قال : هكذا فاصنعوا إذا رأيتم اخالكم زل
زلة فسدوه ووقفوه وادعوا الله أن يتوب عليه ، ولا تكونوا اعوانا
للسيطان عليه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن صمر
ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : إن رجلا في
الجاهلية شرب فسكر فجعل يتناول القمر ، فحلف لا يدهه حتى ينزله ، فيثب
الوثبة ويحز ويكدح وجهه ، فلم يزل يفعل ذلك حتى خر فنام . فلما اصبح قال
لا الهه : ويحكم ما شأني ؟ قالوا : كنت تحلف لتنزلن القمر فثب فتخر . فهذا
الذي نقيت منه ما نقيت . قال : ارأيت شرابا حملني على أن انزل القمر ، لا والله
لا اعود اليه ابدا .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا أبو صمر هلال ثنا
صمر بن عثمان ثنا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة . قال : كتب يزيد بن
الأصم الى الحسين بن علي حين خرج ، أما بعد فان أهل الكوفة قد أبوا
إلا أن ينفضوك ، وقل شيء نقض إلا قلق ، واني أعيدك بالله إن تكون
كالغتر بالبرق أو كالسبق للسراب ، وأصبر إن وعد الله حق ، ولا يستخفك
الدين لا يوقنون .

أسند يزيد بن الأصم عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة ،
وميمونة ، رضوان الله تعالى عليهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام
ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم وغيره عن أبي هريرة رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم . قال : « يقول الله عز وجل عبدى عند ظنه بي ، وأنا
معه إذا دعاني » . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا
كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم عن أبي هريرة رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم
وأموالكم ، ولكن إنما ينظر الى قلوبكم وأعمالكم » . رواه الثوري عن
جعفر بن برقان مثله * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة

ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة
يرفمه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس الغنى عن كثرة العرض ،
ولكن الغنى غنى النفس ، والله ما أخشى عليكم الخطأ ، ولكن أخشى
عليكم العمد ، وما أخشى عليكم الفقر ، ولكن أخشى عليكم الغنى والتكاثر » .
* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد
ابن كناسه ح . وحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا
كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تظهر الفتن ويكثر الهرج ، قيل
وما الهرج يا رسول الله ؟ قال القتل ويقبض العلم » فسمعه عمر بن الخطاب
يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما ان قبض العلم ليس بشيء
ينترع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء * حدثنا أبو عمرو بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا مروان بن معاوية عن
عبد الله عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « ما طرف صاحب الصور مذ وكل به ، مستعدا ينظر نحو العرش
مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد اليه طرفه ، كأن عينيه كوكبان دريان » . غريب
من حديث يزيد تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله * حدثنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن حفص ويحيى بن
عثمان قالوا : ثنا محمد بن حمير قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن
أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبصر أحدكم القذاة
في عين أخيه وينسى الجذع - أو الجدل في عينه معترضا » . غريب من حديث
يزيد تفرد به محمد بن حمير عن جعفر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو صهر القنات ثنا أبو نعيم ثناسفيان الثوري
عن الاجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال : قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم : « ما شاء الله وشئت . قال : جعلت لله ندا ؟ ما شاء الله
وحده » . رواه علي بن مسهر عن الاجلح مثله * حدثنا أحمد بن يحيى الخلواني

ثنا سعيد بن سليمان عن أبي شهاب الخياط عن ليث بن أبي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فإن الله تعالى يعقر له ماسوى ذلك لمن يشاء ، من مات لا يشرك بالله شيئا ، ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه » غريب من حديث يزيد تفرد به أبو فزارة وأسمه راشد بن كيسان * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا ابن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما فوق الأزار ، وخلف الخبز ، وظل الحائط ، وجرة الماء فضل يحاسب به - أو يسأل عنه يوم القيامة » غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث أبي حمزة عن ليث وأبو حمزة هو السكري المروزي وأسمه محمد بن ميمون * حدثنا أبو احمد محمد ابن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبدالرزاق ثنا الثوري عن الشيباني عن يزيد عن ابن عباس . أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « احجج عن ابى ؟ فقال : نعم ! ان لم تزده خيرا لم تزده شرا » غريب من حديث يزيد تفرد به الثوري عن الشيباني وهو أبو إسحاق وأسمه سليمان بن فيروز تابعي من أهل الكوفة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو سليمان عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو ارادت بهيمة أن تمر تحته لمرت مما يجافى » . رواه جعفر بن برقان عن يزيد نحوه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان قال حدثني يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضوح إبطيه »

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ذكرنا نفرا من متقدمي طبقة الكوفيين في ذكر زهاد اليمانية وعبادهم ، وعدنا الى ذكر جماعة من عباد الكوفيين ونسألكم .

٢٥٢ - شقيق بن سلمة

- فمنهم الواله الذابل ، المجتهد الناحل ، شقيق بن سلمة أبو وائل .
- * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يوسف بن يعقوب الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن حاصم . قال : كان أبو وائل اذا صلى في بيته ينشج نشيجا ، ولو جعلت له الدنيا على أن يفعله وأحد يراه ما فعله * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جرير عن مغيرة . قال كان ابراهيم التيمي يذكر في منازل أبي وائل ، وكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن ثابت ثنا سعيد بن صالح . قال : رأيت أبا وائل يستمع النوح ويبكي .
- * حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ابن يحيى ثنا معروف بن واصل . قال : كنا عند أبي وائل شقيق بن سلمة ، فذكروا قرب الله من خلقه ، فقال نعم ا يقول الله تعالى : يا ابن آدام ادن مني شبرا ادن منك ذراعا ، ادن مني ذراعا ادن منك باعا ، امش الى اهرول اليك .
- * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ابن السرى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق . قال : خرجنا في ليلة مخوفة فررنا بأجمة فيها رجل نائم ، وقد قيد لفرسه وهي ترعى عند رأسه ، فابقظناه . فقلنا له : تنام في مثل هذا المكان ؟ فرفع رأسه فقال : اني لأستحي من ذى العرش أن يعلم أنى أخاف شيئا دونه ، ثم وضع رأسه فنام .
- * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ثنا أبو بكر بن عياش عن حاصم بن أبي النجود . قال : كان عطاء أبي وائل ألفين فاذا خرج امسك ما يكفى اهله سنة ، وتصدق بما سوى ذلك .
- * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد ابن حنبل ثنا احمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن حاصم . قال :

ما رأيت ابا وائل ملتفتا في صلاة ولا في غيرها ، ولا سمعته يسب دابة قط ، إلا انه ذكر الحجاج يوما فقال : اللهم اطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع ، ثم تداركها فقال : ان كان ذاك احب اليك ، فقلت : وتستثنى في الحجاج ؟ فقال : نعمها ذنبا * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن الزبرقان . قال : كنت عند أبي وائل فجعلت أسب الحجاج واذكر مساوئه . فقال : لا تسبه وما يدريك لعله قال اللهم اغفر لي فغفر له ؟ ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن احمد بن ايوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم . قال : وبشر الخبثين ، وإذا رأى ابا وائل قال التائب (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل . أنه كان يكره أن يقول الرجل : اللهم اغتقني من النار ، فانه إنما يعتق من رجا (٢) الثواب ، أو تصدق على الجنة ، فانه إنما يتصدق على من يرجو الثواب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا قيس بن الربيع عن عاصم . قال سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد : رب اغفر لي ، رب اعف عني ، إن تعف عني فطولا من فضلك ، وإن تعذبنى تعذبنى غير ظالم لي ولا مسبوق . قال : ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الامش عن أبي وائل . قال : دخلت على عبيد الله بن زياد بالبصرة مع مسروق ، فاذا بين يديه تل من ورق ثلاثة الاف الف من خراج اصبهان . قال فقال : يا أبا وائل ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا ؟ قال : فقلت

(١) في ج : التائب (٢) كذا في الاصلين .

فكيف إذا كان من غلول؟ قال: فذاك شر على شر. قال وقال لي: إذا أتيت الكوفة فأتني لعل أصيبك بمعروف، قال فلما رجعت قلت لو أتى شاورت علقمة في ذلك قال فأتيتته فقلت: إني سخلت على ابن زياد فقال لي كذا فكيف ترى؟ قال: لو أتيتته قبل أن تستأمرني لم أقل لك شيئاً، فاما إذا استأمرتني فاني حقيق ان أنصحك، ووالله ما يسرنى أن لي اللين مع اللين فاني أكره الناس عليه، قال قلت: لم يا أبا شبل؟ قال: إني أخاف أن ينقصوا مني أكثر مما انتقص منهم.

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان رحمهما الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي برزة ثنا جعفر بن عون عن المعلى بن عرفان. قال سمعت أبا وائل وجاءه رجل فقال: ابنك استعمل على السوق. فقال: والله لو جئتني بموته كان أحب الي، ان كنت لأكره أن يدخل بيتي من عمل عملهم.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو كريب عن حاصم. قال: كان أبو وائل يقول لجاريته: يا بركة إذا جاء يحيى - يعني ابنه - بشيء فلا تقبله، وإذا جاءك أصحابي بشيء فخذيه. قال: وكان يحيى ابنه قاضياً على الكناسة * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو حامر عبد الله بن براد ثنا الفضل بن الموفق عن سفیان عن الأعمش عن أبي وائل: قال: ان أهل بيت يضعون على مائدتهم رغيفاً حلالاً لاهل بيت غرباء.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن أبي عوانة عن حاصم عن أبي وائل: وكان له خص من قصب فكان يكون فيه هو وفرسه. فاذا غزا نقضه وتصدق به، فاذا رجع انشأ بناء.

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو علي الحسن بن حماد الكوفي الوراق ثنا هشام عن الأعمش. قال سمعت شقيقاً يقول: اللهم ان كنت كتبنتنا عندك أشقياء فاحنا واكتبنا سعداء، وان كنت كتبنتنا

سعداء فاثبتنا ، فانك تمحورا ما نشاء وتثبت وعندك أم الكتاب .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن اسحاق الحاربي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن حصين عن أبي وائل . قال : دخلت على الاسود بن هلال فقلت : ليتنى وإياك قد مضينا . قال : بئس ما تقول ؟ اليس أسجد كل يوم وليلة اربعا وثلاثين سجدة * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل . قال قلت للاسود بن هلال : وددت انك مت منذ سنة . فقال : لى صاحب خيرا منك ما ابغض حياة شهر ، أصلى خمسين ومائة صلاة إلى ضعفها او قال - الى سبعمائة ضعف * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم الحاربي ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش عن أبي وائل . قال : اتيت الاسود بن هلال اعوده فقلت : قد كنت احب أن تنعى لى . فقال : ان لى صاحبا خيرا منك ، خمس صلوات فى كل يوم وليلة خمسون حسنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال قلت لابى وائل : ان قوما يقولون ان الله يدخل المؤمنين النار . فقال : لعمرك ان لها لحشوا غير المؤمنين * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الشيبانى عن أبى وائل . قال : يستر الله العبد يوم القيامة بيده . فيقول : اتعرف اتعرف ؟ فيقول نعم ا فيقول : قد غفرت لك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى احمد ابن محمد بن أيوب حدثنى أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال قال لى أبو وائل : اتدرى ما اشبهه قراء أهل زماننا ؟ قلت : ومن يشبههم ؟ قال : اشبههم برجل اسمن غنما فلما اراد ذبحها وجدها غنما لا تنقى ، أو رجل عمدا الى دراهم فلوس فالتقاها فى زئبق ثم أخرجها فكسرها فاذا هى نحاس * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا معمر عن

سليمان الاعمش عن شقيق بن سلمة . قال : مثل قراء أهل هذا الزمان ، كمثل غنم ضوائن ذات صوف ، فغبط شاة منها فاذا هي لا تنقي ثم غبط اخرى فاذا هي كذلك ، فقال : اف لك سائر اليوم .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبي حصين . قال : قال لي أبو وائل : لأن يكون لي ولد يقاتل في سبيل الله ، أحب لي من مائة ألف .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش . قال قال أبو وائل : يا سليمان نعم الرب ربنا لو أطمعناه ما عصانا ا .

* حدثنا عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو معاوية وأبو خالد قالنا ثنا الاعمش عن شقيق . قال : مر على عبد الله بمصحف مزين بالذهب . فقال : ان أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل في قوله تعالى (وابتغوا اليه الوسيلة) . قال : القرية في الاعمال . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي معشر عن ابراهيم . قال : ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به ، واني لارجو أن يكون أبا وائل منهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا يحيى ابن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال : ما رأيت أبا وائل يلتفت في صلاة ولا في غيرها قط ، ولا قائلاً لاحد كيف امسيت وكيف اصبحت ؟ .

اسند أبو وائل عن علية الصحابة وجماهيرهم رضى الله تعالى عنهم : منهم على ابن أبي طالب كرم الله وجهه ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو موسى ، وحذيفة ، وخباب بن الأرت ، وأبو مسعود ، واسامة بن زيد ، وسلمان ، وأبو الدرداء ،

والبراء ، وسهل بن حنيف ، وكعب بن عجرة ، وأبو هريرة ، وعبدالله بن عباس ،
وجرير البجلي ، وقيس بن أبي غرزة ، وغائشة ، وأم سلمة رضی الله
تعالى عنهم .

وعن كبار التابعين : عن مسروق بن الأجدع ، وسلمان بن ربيعة ،
وعلقمة بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل .

أكثر حديثه عند الأعمش ، ومنصور ، وحماد بن أبي سليمان ، وطاضم بن
بهدة ، ومغيرة بن مقسم ، وحبيب بن أبي ثابت ، وزيد بن الحارث ، وحصين
ابن عبد الرحمن ، وسلمة بن كهيل ، والحكم بن عتيبة ، وعبدية بن أبي لبابة ،
وعمر بن مرة ، وواصل الأحمد ، والعلاء بن خالد ، ومسلم البطين ، ومعاوية
ابن عرقان ، ومحمد بن سوقة في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا علي
ابن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي (١) قال : ثنا أبو نعيم ثنا
الأعمش عن شقيق أبي وائل . قال قال عبد الله بن مسعود : « كنا إذا صلينا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده ، السلام على
جبريل ومكائيل ، السلام على فلان . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا
هكذا إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات ،
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين . فانكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح لله في السماء والأرض ،
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله » . رواه عن الأعمش الأئمة
والناس . ورواه محل بن محرز الضبي عن شقيق .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن
موسى ثنا محل عن شقيق عن عبد الله نحوه ، ورواه عن أبي وائل غير من
ذكرنا . حماد بن أبي سليمان ، ومنصور بن المغيرة ، والحكم بن عتيبة ، وعاصم
ابن بهدة ، ومغيرة ، وحصين ، وأبو هاشم ، وفضيل بن عمرو ، وسعيد بن
(١) في ج : خالد الحلبي .

مسروق ، وواصل الاحدب ، وحبیب بن حسان ، وأبو سعد البقال ، ورواه عن عبد الله بن مسعود غير شقيق بريدة الاسلمی ، وأبو الأحوص ، وعلقمة ومسروق ، والاسود ، وأبو معمر ، وزید بن وهب ، وعبيدة السامانی ، وصمیر بن سعد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو عبد الرحمن السلمی ، وأبو عبيدة ، وأبو الكنود ، وأبو فزارة .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن موسى ثنا الاممش عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كنتم ثلاثة ، فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه » . رواه الثوري ، وشعبة ، وقيس بن الربيع ، والناس عن الاممش نحوه * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله الكاتب قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عون بن سلام ثنا أبو بكر النهشلي عن الاممش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود : أنه ارتقى الصفا فأخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا تغم ، واسكت عن الشر تسلم ، من قبل أن تندم . ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أكثر خطايا ابن آدم من لسانه » غريب من حديث الاممش تفرد به عنه أبو بكر النهشلي وأسمه - عبد الله بن قطاف كوفي * حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن الاممش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده » . غريب من حديث الاممش تفرد به عنه أبو بكر بن عياش واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل اسمه شعبة * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني أبو بكر محمد بن جعفر الصابوني الرافقي أخبرني محمد بن هارون بن محمد بن بكار ح . وحدثنا محمد بن سليمان القشيري قال سمعت ابن السماك يقول أخبرني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ، ما أراد بها » . غريب من

حديث الاعمش تفرد به ابن السماك وأسمه محمد وهو الواعظ الكوفي .
* حدثنا احمد بن ابراهيم بن علي الكندي البغدادي بمكة ثنا الحسن
ابن علي بن الوليد القسوي ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسهر بن عبيد الملك
ابن سلع عن الاعمش عن أبي وائل عن عبيد الله . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « إذا ذكر أصحابي فامسكوا ، وإذا ذكر النجوم فامسكوا ،
وإذا ذكر القدر فامسكوا » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه مسهر
* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن سليمان ح . وحدثنا محمد بن حميد
ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدر عن الاعمش
عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق ، من جعله أمامه قاده
الى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه الى النار » . غريب من حديث الاعمش
تفرد به عنه الربيع * حدثنا محمد بن حميد ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد
الدستوائي ثنا ابراهيم بن حماد الازدي ثنا عبد الرحمن بن حماد البصرى قال
ثنا الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « تجافوا عن ذنب السخى ، فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر » . غريب
من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه * حدثنا محمد بن عمر بن سلم
ثنا عمر بن أيوب بن مالك - وما سمعته إلا منه - ثنا الحسن بن حماد القاضي ثنا
أبو معاوية عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها » . غريب
من حديث الاعمش لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ * حدثنا محمد بن المظفر بن
موسى الحافظ ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابي ثنا ابى
ثنا ابن حمير ثنا الثوري ثنا الاعمش عن شقيق بن عبيد الله . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « ليرفيم أجورهم ويزيدهم من فضله . قال : أجورهم
يدخلهم الجنة ، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم
المعروف فى الدنيا » . غريب من حديث الاعمش عزيز عجيب من حديث

التورى تفرد به إسماعيل بن عبيد الله الكندى عن الأعمش وعن إسماعيل بقيقه بن الوليد وحديث التورى لم تكتبه إلا عن هذا الشيخ * حدثنا محمد ابن حميد ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا عون بن عمارة ثنا بشير مولى بنى هاشم عن سليمان الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل راكب حتى أتانا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا رسول الله إني أتيتك من مسيرة تسع ، أنضيت راحلتى ، وأسهرت ليلى ، وأظلمات نهارى ، لا أسألك عن خصيتين أسهرتاني . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما اسمك قال أنا زيد الخليل ، قال بل : بل أنت زيد الخير ، فسل . فرب معضلة قد سئل عنها . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، وان عملت به أيقنت بثوابه ، وان فاتنى منه شيء حنفت اليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذه علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ولو أرادك بالآخرى هيأك لها ، ثم لايبالى فى أى وادهلكت . » غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه بشير وعنه عون بن عمارة * حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبى حصين ثنا الحسن بن الطيب ثنا محمد ابن صدران ثنا بزيع أبو الخليل عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتى على الناس زمان يقعدون فى المساجد حلقا حلقا ، إنما همتهم الدنيا فلا تجالسوهم ، فانه ليس لله فيهم حاجة . » غريب من حديث الأعمش تفرد به ابن صدران عن بزيع هو الخصاص البصرى واهى الحديث * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرقا البصرى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالمعابد ، ويعماون بالقرآن ماوافق أهواءهم وماخالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ،

يسمعون فيما يدرك بغير السعى من القدر المقدر والاجل المكتوب والرزق المقسوم ، ولا يسمعون فيما لا يدرك الا بالسعى من الجزاء الموفور والسعى المشكور والتجارة التي لا تبور . غريب من حديث عمرو وشعبة تفرد به عنه عمر بن يزيد الرفا .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن عنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت عمرو بن قيس بن عاصم عن شقيق عن عبد الله رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد من الذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة » . غريب من حديث عاصم تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي .

* حدثنا أبو القاسم بن أبي حصين وأبو بكر الطلحي وسليمان بن احمد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا علي بن حكيم الازدي قال ثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الكلام اللهم اصلح ذات بيننا والفرق بين قلوبنا واهدنا سبيل السلام ، ونجنا من الظلمات الى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها (١) وأتمها علينا » . غريب من حديث جامع تفرد به علي بن شريك (٢) .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن هارون بن مجمع ثنا غالب ابن جبريل السمرقندي ثنا احمد بن أبي عبد الله امام مسجد سمرقند عن أبي حمزة السكري عن الاعمش عن أبي وائل عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الارواح جنود مجندة

(١) كذا في ج : قابلها . (٢) كذا في الاصابين .

فا تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش سمع أبا وائل شقيقا عن حذيفة ح . وحدثنا محمد ابن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن حذيفة : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى سبابة قوم فبال قائما ، زاد الاعمش ثم تنحى فأتى بماء فتوضأ ومسح على خفيه » . رواه الناس عن الاعمش ورواه عن أبي وائل منصور وهاشم وحصين في آخرين * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الفضل بن احمد الاصبهاني قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي قال ثنا عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بكاء المؤمن في قلبه وبكاء المنافق من هامته » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال ثنا هشام ابن صهارثنا مسلمة بن علي عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اياكم والزنا فان فيه ست خصال ، ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويورث الفقر وينقص الرزق . وأما اللواتي في الآخرة فانه يورث سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار » غريب من حديث الاعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث .

* حدثنا احمد بن جعفر النسائي وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القاضي النيسابوري قالوا : ثنا محمد بن عبد الله القاضي البغدادي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا قيس عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا

من هذا الوجه وقيس هو ابن الربيع وأبو أحمد هو الزبيرى (١) .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفیان الثورى عن الاعمش عن أبي وائل قال كنت مع عبد الله وأبي موسى الأشعري . فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج » قال والهرج القتل ، صحيح ثابت من حديث الاعمش رواه غير واحد .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم وسليمان بن أحمد قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا أبو نعيم ثنا سفیان عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » رواه أبو معاوية ومحمد بن عبيد وغيرهما عن الاعمش .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن أبي داود وأحمد ابن صمير قالانا ثنا مؤمل بن اهاب ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذا الدرهم والدينار اهلكا من كان قبلكم ولا اراهما إلا وهما مهلكاكم » . غريب من حديث شعبة عن الاعمش لا أعلم رواه عن شعبة الا ابو دواد ويحيى بن سعيد ، وحديث أبي داود تفرد به عنه مؤمل وحديث يحيى بن عبد الله بن هاشم الطوسى (١) .

* حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا جدى ثنا أبو غسان مالك بن الخليل الأزدي ثنا ابن أبي عدى عن شعبة عن حبيب عن أبي وائل عن اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يجاء بالامير يوم القيامة فيلقى في النار فيطحن فيها كما يطحن الحار بطاحوته . فيقال له : ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال بلى ولستكن لم اكن افعله » . غريب من حديث شعبة عن حبيب مشهور من حديث الاعمش وغيره عن شقيق .

٢٥٣ - خيشمة بن عبد الرحمن

ومنهم المظعم للاخوان ، والمكرم للخلان ، خيشمة بن عبد الرحمن .
كان بالمنعم واثقا ، وللقائه تائقا . وقيل إن التصوف الانتفاء من الاعراض ،
للانتفاء من الاعواض .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازي ثنا
سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن الامش . قال : ورث خيشمة بن
عبد الرحمن مائتي الف درهم فانفقها على الفقراء والفقهاء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو همام قال ثنا عيسى
ابن يونس ثنا الامش . قال : كان خيشمة يصنع الخبيص والطعام الطيب ثم
يدعو ابراهيم - يعنى النخعي - ويدعونا معه . فيقول : كلوا ما اشتهيه ما أصنع
إلا من اجلكم * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الفضل بن
سهل قال حدثني أبو نعيم . قال قال مسعر : كان خيشمة سلة فيها خبيص تحت
السري ، اذا جاء القراء وأصحابه أخرجها اليهم * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو خالد الاحمر عن الامش .
قال : كنا إذا دخلنا على خيشمة جاء بالسلة من تحت السري ، وقال : كلوا فوالله
ما أشتهيه وما أصنعه إلا لكم * حدثنا علي بن احمد بن محمد وعبيد الله بن
اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الامش ح .
وحدثنا السري ثنا أبو معاوية قال ثنا الامش . قال : ربما دخلنا على خيشمة
فيخرج السلة من تحت السري فيها الخبيص والفا لودج ، فيقول : ما اشتهيه
كلوا أما اني ماجملته إلا لكم ، وكان يصير الدراهم وكان موسرا فاذا رأى
الرجل من أصحابه منخرق القميص أو الرداء أو به خلة تحينه ، فاذا خرج من
الباب خرج هو من باب آخر حتى يلقاه فيعطيه فيقول اشتر قيصا ، اشتر
رداء ، اشتر حاجة كذا .

* حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير

عن الاعمش . قال : رأيت على ابراهيم ثيابا بيضاء ، فسألته عنها فقال :
كسائها خيشمة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثني العباس بن محمد
ثنا سعيد بن محمد (١) ثنا حفص عن الاعمش . قال : كان خيشمة يجيئ الى
المسجد ومعه صرار في خرقة ، فيجلس مع اصحابه فاذا رأى احد من أصحابه
قد تحرف قميصه أو رداءه فقام الرجل نخرج من المسجد ، اتبعه من باب آخر
يعارضه ويقول : يا اخي خذ هذه الصرة فاشتر بها رداء ، اشتر بها قميصا .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي
ثنا معمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب . قال : كان
خيشمة يحمل صرارا وكان موسرا فيجلس في المسجد فاذا رأى رجلا من
أصحابه في ثيابه - يعني خرقا أو رقة - اعترض له فأعطاه صرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو همام ثنا
عيسى بن يونس ثنا الاعمش . قال : نفست امرأة المسيب بن رافع فاشترى لها
خيشمة خادما بستائة . اخبرنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد في كتابه قال
حدثني اسماعيل بن عبد الله قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن الاعمش .
قال : كان خيشمة يجري على المسيب بن رافع في كل شهر خمسين [درهما]
واشترى له خادما .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن طلحة عن خيشمة .
قال : اني لأعلم مكان رجل يتمنى الموت في سنته مرتين ، فرأيت أنه يعني نفسه .
* حدثنا أبي رحمه الله قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار
ابن العلاء ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن
الصباح . قالنا ثنا سفيان عن مالك عن طلحة . قال قال خيشمة : اني لأعلم
رجلا يتمنى أن يموت في السنة مرتين ، فظننا أنه يعني نفسه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان ثنا سفیان عن سلمة بن كهيل . قال : لقي خيشمة محارب بن دينار فقال له : كيف حبك للموت ؟ قال : ما احبه . قال : خيشمة ان هذا بك لنقص كبير .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفیان عن مالك عن طلحة . قال قال خيشمة : كان يمجهم أن يموت الرجل عند خير يعمله . اما حج ، واما عمرة ، واما غزوة ، واما صيام رمضان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني خلاد ابن اسلم ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد الضبي . قال : لم يكن يدري كيف يقرأ خيشمة القرآن حتى مرض ، فجاءته امرأته جلست بين يديه فبكت . فقال لها : ما يبكيك ؟ الموت لا بد منه . فقالت له المرأة : الرجال بعدك على حرام . فقال لها خيشمة : ما كل هذا اردت منك ، إنما كنت اخاف رجلا واحدا وهو اخي محمد بن عبد الرحمن ، وهو رجل فاسق يتناول الشراب ، فسكرت أن يشرب في بيتي الشراب بعد إذ القرآن يتلى فيه في كل ثلاث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد . ان خيشمة كان يحتم القرآن في ثلاث .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس ابن أبي طالب . قال : ثنا سعيد بن عمرو الاشعري قال ثنا حفص عن الاعمش عن خيشمة . قال : ربما قالت امرأته يا جارية اسلمي ذلك الدلو ، فيقول خيشمة كم تعطون عليه ؟ فيقولون : دانقا ونصفا أو دانقين ، فيقول فانا ارقعه ، فيرقعه ، فيقول : أنظروا ما أردتم ان تعطوا عليه اعطوه بعض من يأتكم من المساكين * اخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبي ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن الاعمش أو العلاء بن المسيب . قال : انخرق دلو لخيشمة فبعث به إلى الخراز فسأله صاعا من تمر ، فخرزه خيشمة

بيده وتصدق بالصاع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن عمر بن إبراهيم العبسي ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش . قال : دطاني خيشمة فلما جئت إذا أصحاب العائم والمطارف على الخليل فحقرت نفسي فرجعت ، فلقيني بعد ذلك فقال مالك لم تجي ؟ قلت : جئت ولكن قد رأيت أصحاب العائم والمطارف على الخليل فحقرت نفسي قال : فانت والله أحب إلى منهم فكنا إذا دخلنا عليه ، قال بالسلة من تحت السرير فقال : كلوا ، والله ما اشتبهه وما أصنعه إلا لكم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيشمة : أنه أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد اليشكري قال ثنا يحيى بن عيسى الرملي ثنا الأعمش . قال : سمعت خيشمة يقول والله ! ما أحب مؤمن منافقا قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيشمة . قال : تقرأون أتم في القرآن يا أيها الذين آمنوا ، إن موضعه في التوراة يا أيها المساكين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي (١) ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن خيشمة . قال كان قوم يؤذونه فقال : إن هؤلاء يؤذونني ولا والله ما طلبني أحد منهم بحاجة الا قضيتها ، ولا أدخل على أحد منهم أذى فقابلته به ولأنا أبغض فيهم من الكلب الاسود ، ولم يرون ذلك إلا أنه والله لا يحب منافق مؤمنا أبدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزازي ثنا الثعنبي ثنا فضيل بن عياض ح . وحدثنا محمد بن حبان قال ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري قال ثنا أبو زبيد قالوا عن العلاء بن المسيب عن خيشمة . قال :

(١) في ج العبسي واحسبه خطأ .

مكتوب في التوراة ابن آدم تفرغ لعبادتي - وقال فضيل - اقبل على عبادتي
أملأ قلبك غنى وأسد فقرك ، وإلا تفعل ؟ أملأ قلبك شغلا ولا أسد فقرك .

* حدثنا عبد الله بن محمد (١) ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا
أبو معاوية قال ثنا الاشمس عن خيشمة . قال : كانوا يقولون إن الشيطان يقول
كيف يغلبني ابن آدم ، إذ ارضى كنت في قلبه ، وإذا غضب طرت حتى أكون
في رأسه * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا عبد الله بن
محمد العيسى ثنا أبو معاوية عن الاشمس عن خيشمة . قال : كان يقال إن الشيطان
يقول ما يغلبني عليه ابن آدم فلن يغلبني على ثلاث ؛ أن يأخذ مالا من غير
حقه ، وأن يمنعه من حقه ، وأن يضعه في غير حقه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا
أبو أحمد الزبيرى ثنا اسرائيل عن أبي حصين عن خيشمة . قال : كان عيسى
ابن سریم ويحيى بن زكريا عليهما السلام ابني خالة ، وكان عيسى عليه السلام
يلبس الصوف وكان يحيى عليه السلام يلبس الوبر ، ولم يكن لواحد منهما
دينار ولا درهم ولا عبد ولا أمة ولا ما يأويان اليه أيضا جنهما الليل أويا ، فلما
أرادا أن يتفرقا قال له يحيى : أوصني قال : لا تغضب قال : لا أستطيع إلا أن
أغضب . قال : فلا تقتن مالا . قال : أما هذه فعمسى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسين (٢)
قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة . قال سمعت
خيشمة يقول : إن الله تعالى ليطرد الشيطان بالرجل عن الادور .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
أبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن خيشمة . قال : طوبى للمؤمن
كيف يحفظ في ذريته من بعده .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال
ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا مالك عن طلحة بن

(١) في ج : عبد الله بن محمد مكرر (٢) وفيها الحسين بن الحسن .

مصرف عن خيشمة . قيل له : أى شئ يسمن فى الجذب والخصب وأى شئ يهزل فى الخصب والجذب ؟ قال : أما الذى يسمن فى الجذب والخصب فهو المؤمن إن أعطى شكر وإن ابتلى صبر ، والذى يهزل فى الخصب والجذب فهو الكافر إن أعطى لم يشكر وإن ابتلى لم يصبر . وشئ هو أحلى من العسل ولا ينقطع وهى الالفة التى جعلها الله بين المؤمنين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيشمة . قال : تقول الملائكة يارب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء ، قال : فيقول للملائكة اكشفوا لهم عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يارب لا يضره ما أصابه فى الدنيا . قال ويقولون : عبدك الكافر تزوى عنه البلاء وتبسط له الدنيا . قال فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن عقابه قالوا عقابه قالوا يارب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى ثنا أبو معاوية (١) قال ثنا الاعمش عن خيشمة . قال قال سليمان عليه السلام : كل العيش قد جربناه لينه وشذيده فوجدناه يكفى منه أدناه . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا الاعمش عن خيشمة ، وعن حمزة عن شهر بن حوشب . قال : دخل ملك الموت على سليمان عليهما السلام فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم إليه النظر ، فلما خرج . قال الرجل : من هذا ؟ قال هذا ملك الموت عليه السلام . قال : لقد رأيتك ينظر إلى مكانه يريدنى . قال فما تريد . قال أريد أن تحملنى على الريح فتلقينى بالهند . قال : فدعا بالريح فحمله عليها فألقته بالهند ثم أتى ملك الموت سليمان عليه السلام . فقال : إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائى . قال : كنت أعجب منه ، أتى امرت أن أقبض روحه بالهند وهو عندك * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا

(١) فى ج : أبو معاوية .

الاعمش عن خيثة . قال : أتى ملك الموت سليمان عليهما السلام وكان له صديقا ، فقال له سليمان عليه السلام : مالك تأتي أهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لاتقبض منهم أحدا . قال : ما أنا أعلم بما أقبض منك ، إنما أدور (١) تحت العرش فيلقى إلى صكالك فيها أسماء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثة . قال : مرت بعيسى ابن مريم عليه السلام امرأة فقالت طوبى طوبى لبطن حملك ، ولثدى أرضحك . فقال عيسى عليه السلام : بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه ١ * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثة . قال : قال عيسى عليه السلام لرجل من أصحابه وكان غنيا ، تصدق بمالك فكره ذلك . فقال عيسى عليه السلام : ما يدخل الغنى الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت خيثة في هذه الآية يقول : (يوم يجعل الولدان شيبا) . قال : ينادى مناد يوم القيامة يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعون ، فن ذلك يشيب الولدان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الخطمي ثنا سهل بن بجر ثنا صهر بن حفص بن غياث حدثني أبي ثنا الأعمش . قال : سمعت خيثة وأصحابنا يقولون : لا تجرؤا الشيطان على (٢) أحدكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو همار أحمد بن محمد بن الجراح ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن الحكم عن خيثة . قال : اذا طلبت شيئا فوجدته فسل الله الجنة ، فلعله يكون يومك الذي يستجاب لك فيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عباد حدثني سفيان عن مالك بن مغول . قال قال لى طالحة : لم يكن بالكوفة

(١) لى ج : إنما أكون الخ (٢) وفيها : لا تجرؤوا .

رجلان أعجب الى من خييمة وإبراهيم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عقبه بن مكرم ثنا مسلم بن قنينة ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند . قال : رأيت أبا وائل في جنازة خييمة يبكي ، واضعا يده على رأسه وهو يقول : واعيشاه ، واعيشاه !

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا سلمة التبوذكي ثنا حماد ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن خييمة بن عبد الرحمن . قال : دخلت مسجد الرسول عليه السلام فقلت : اللهم وفق لي جليسا صالحا . ح . * وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زكريا بن الحارث ابن ميمون ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن خييمة بن أبي سبرة الجعفي . قال : أتيت المدينة فسألت الله تعالى أن ييسر لي جليسا صالحا . وقال إبراهيم : سألت الله أن يرزقني جليس صدق ، فيسر لي أبا هريرة . فجلست إليه فقلت اني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي . فقال ممن أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة جئت لألتبس الخير والعلم . قال حماد : فقال تسألني وفيكم علماء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وابن عمه علي بن أبي طالب وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه ، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ، وسلمان صاحب الكتابين . قال قتادة : الكتبان الانجيل والفرقان * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أبي أحمد ثنا أبي قال ثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير . قال : سمعت خييمة بن عبد الرحمن يقول : أدركت ثلاثة عشر راجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحدا منهم غيره الخضاب .

أدرك خييمة بن عبد الرحمن عدة من أعلام الصحابة رضی الله تعالى عنهم . فمن روى عنهم وأسند :

عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعدي بن حاتم ،

والنعمان بن بشير ، وروى عن عدة من خضارم التابعين منهم : سويد بن غفلة ، وأبو عطية مالك بن عامر الهمداني ، وأبو حذيفة سلمة بن صهيب ، وقيس ابن مروان .

وروى عن خيشمة عدة من التابعين والآئمة منهم : الأعمش ، وطلحة بن مصرف ، ومنصور بن المعتمر ، وعاصم بن بهدلة ، وصهر بن مرة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور . قال سمعت خيشمة بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يسر بعد الصلاة إلا لأحد رجلين لمساfer أو مصل » . كذا رواه شعبة وخالفه الثوري عن منصور فقال عن خيشمة ممن سمع ابن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي قال ثنا أحمد بن سهل بن أيوب قال ثنا خالد بن يزيد العمري . قال ثنا سفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة عن سليمان عن خيشمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .. أنه قال : « لا ترضين أحداً بسخط الله ، ولا تحمدن أحداً على فضل الله ، ولا تذمن أحداً على ما لم يؤتك ، الله ، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ، ولا يرده عنك كراهية كاره ، إن الله تعالى بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضى واليقين ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط » . غريب ، من حديث الثوري ومن حديث الأعمش . تفرد به خالد بن يزيد العمري . * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الخافظ الواسطي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال ثنا بكار بن أسود قال ثنا إسماعيل الخنيط . قال : بلغ الحسن بن عمار أن الأعمش وقع فيه ، فبعث إليه بكسوة ففدحه الأعمش . فقيل للأعمش : ذمته ثم مدحته . فقال : إن خيشمة حدثني عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ، وبغض من أساء إليها » . غريب من حديث الأعمش عن خيشمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .. * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا

الحسين بن إسحاق التستري قال ثنا صمران بن خالد الخزومي قال ثنا أبو نباتة عن يونس بن يحيى عن عباد بن كثير عن ليث بن أبي سليمان عن طلحة بن مصرف عن خيشمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي ، أو امام جائراً ، وهؤلاء المصورون » . غريب من حديث طلحة وخيشمة يقال إنه من مفاريد أبي نباتة .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله الخزومي (١) قال ثنا سعيد بن محمد الخزومي (١) قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيشمة . قال : كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال لا قال : فانطلق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كفى بالمرء إثماً أن يحبس على من يملك قوته » . غريب من حديث طلحة تفرد به سعيد الحرابي (٢) حدث به أبو زرعة الرازي عن سعيد مثله * حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضي قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن طلحة بن مصرف عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ويأتي إلى الناس ما يجب أن يؤتى اليه » . غريب من حديث طلحة وخيشمة لم يروه متصلاً بجوداً إلا سهل بن عثمان . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو داود قال ثنا الجريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرأ القرآن في شهر . فقلت : إن لي قوة . قال : فأقرأه في ثلاث » . غريب من حديث طلحة وخيشمة . تفرد به عمرو بن أبي داود * حدثنا أبو بكر (١) - (١) في ج : الخرمي في المكاتب (٢) وفيها سعيد الجرمي .

محمد بن حميد بن سهيل قال ثنا حامد بن شعيب قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو . قال : لا أزال أحب عبد الله بن مسعود بعد ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « استقرؤا القرآن من أربعة من ابن أم عبد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة » رواه محمد بن طلحة عن الأعمش مثله * حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي قال ثنا عمر بن زكريا الجيري بغزه قال ثنا محمد بن عبيد القاضى الغزى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك . فيقول : اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يا رب ما يضره ما أصابه في الدنيا ، وتقول الملائكة يا رب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك . فيقول : اكشفوا عن عقابه فاذا رأوا عقابه قالوا يا رب ما ينفعه ما أصابه في الدنيا » . قال محمد فذكرته لعبد الله ابن عمير فقال لي ترددت إلى الأعمش مرارا أسأله فلم يحدثني وقال إذا جسد السؤال جد المنع كذا حدثناه هذا الشيخ مرفوعا متصلا ، وهو من مفاريد محمد بن عبيد الغزى والمشهور ما رواه الناس عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيشمة من قبله .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزباع روح بن الفرج قال ثنا علي ابن سليمان أبو الرقاع قال ثنا أبو الفضل القرشي عن ولد عقبة بن أبي معيط قال ثنا الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين » . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا ثنا القاسم بن زكريا قال أعطاني عبد الرحيم بن محمد السكري كتابا وكتبت منه ثنا عباد بن العوام قال ثنا ابان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم . « قال من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامح خلقه
وصغره وحقره . » غريب من حديث ابان بن تغلب عن عمرو عن خيثة لم
يروه إلا عبد الرحيم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يحيى بن
هاشم قال ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الاعمش عن خيثة بن عبد الرحمن
عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلتم ينابجى
ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، ينظر إلى أيمنه فيرى عمله ، ثم ينظر أمامه فيرى
النار ، ثم قال : اتقوا النار ولو بشق تمره » . رواه زياد أبو حمزة التميمي عن
حمزة الزيات مثله .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم املاء قال ثنا عامر
ابن إبراهيم بن عامر قال حدثني أبي عن جدي قال ثنا زياد أبو حمزة التميمي
قال ثنا حمزة الزيات عن الاعمش عن خيثة عن عدى عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله . ورواه شريك والناس عن الاعمش عن خيثة عن عدى مثله .
رواه فضيل بن عياض وجريز واسباط بن محمد عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن خيثة عن عدى مثله ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ومنصور عن خيثة
عن عدى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مختصرا : « اتقوا النار ولو بشق
تمره » . * حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال
ثنا عبيد بن جنادة قال ثنا عطاء بن مسلم عن الاعمش عن خيثة عن عدى
ابن حاتم الطائي . قال : « مادخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا توسع
لى أو قال تحرك لى فدخلت عليه ذات يوم وهو فى بيت مملوء من أصحابه فلما
رأىنى توسع لى حتى جلست إلى جانبه » . غريب من حديث الاعمش تفرد به
عطاء بن مسلم .

* حدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر محمد القريابى ح . وحدثنا أبو عمرو
ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا أبو جنادة
عن الاعمش عن خيثة عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: « يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا رائحتها وإلى ما أعد الله لأهلها نودوا أن اصرفوهم لا نصيب لهم فيها . قال : فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها قال فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك وما أعددت فيها لأولائك كان أهون علينا . قال : ذلك أردت بكم كنتم إذا خلوسم بارزعموني بالعظام ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخضبثين (١) تراؤن الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني ، أجللتم الناس ولم تجولوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي . فاليوم اذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب . »

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالي قال ثنا أبو جنادة - وكان يسكن بنى ساول - قال ثنا الاممش باسناده مثله . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث أبي جنادة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خثيمة والشعبي عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ، فمن ترك شبهات كان للحرام أترك ، ومحارم الله همى فمن رتع حول الحمى كان قننا أن يرتع فيه . » هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان وحديث خثيمة عن النعمان غريب تفرد به عنه عاصم وحدث به الامام أحمد بن حنبل عن أبي النضر مثله . * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خثيمة والشعبي عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله عليه وسلم : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم وشهادتهم أيمانهم » . هذا حديث مشهور من حديث عاصم رواه عنه حماد بن سلمة وزيد بن أبي أنيسة

(١) في ج : مخضبثين .

وزائدة بن قدامة وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش . * حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله » . رواه حميد بن عبد الرحمن بن محاضر المورع ووكيع بن الجراح وجعفر بن عون وأبو حمزة السكري كلهم عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان * حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا حميد بن عبد الرحمن ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا وكيع ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محاضر بن المورع ح . وحدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم قال ثنا جعفر بن عون ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا الهيثم بن خلف الدورى قال ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول ثنا أبو حمزة قالوا كلهم عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله » . رواه الشعبي عن النعمان بن بشير وهو مشهور مستفيض ورواه سماك بن حرب وخيثمة عن النعمان وهو عزيز .

٢٥٤ - الحارث بن سويد

ومنهم الحارث بن سويد التيمي أبو عائشة ، كان على وقته شحيحا ، وبالانضمام عن اللاهين نجيجا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي . قال : إن كان الرجل من الحى ليجي فيسب الحارث بن سويد فيسكت ، فإذا سكت قام فنفض رداءه ودخل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفیان عن أبي حيان التيمي عن أبيه . قال : صحب عبد الله بن مسعود من التيم سبعون رجلا ، وكان الحارث بن سويد من أعلامهم نفسا .
* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق قال ثنا أبو كريب قال ثنا هشام بن علي عن الأصمش عن إبراهيم التيمي . قال : لقد أدركت سبعين شيخا من أصحاب عبد الله أصغرهم الحارث بن سويد ، فسمعتة يقرأ اذا زلزلت الارض - حتى أنتهى الى قوله - فن يعمل مثال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . فقال : إن هذا لاحصاء شديد . * أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان عن سفیان عن الأصمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد . أنه كان اذا شتمه الرجل يقول : من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ، كل ذلك يحصى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن يحيى بن سعيد بن حبان عن أبيه . قال : جمع المختار رباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة يبايعون على ما فيها ويقرون بها . فقلت : لا نظرن ما يصنع الحارث بن سويد ، فلما دعيت اذا هو بين يدي القوم فمشيت إلى جنبه ، فقلت : يا أبا حائشة اتدرى ما في هذه الصحيفة ؟ قال اليك عنى ، فاني سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما كنت لادع قولا اقوله ادرا به عنى سوطين . قال حماد : فلقيت يحيى بن سعيد فحدثنا به كما حدثنا أيوب عنه . * حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه . قال : دعا الناس المختار الى كتاب مختوم ليبايعوه ويقروا بما فيه لا يدرون ما فيه ، قال : فانطلق الحى وانطلقت معهم قال وبعضنا سعى (١) ببعض ، فنظرت فاذا الحارث بن سويد امام القوم ، فقال له أحدنا : يا أبا حائشة ما رأيت مثل ما تمشى فيه منيبا (٢) الى

(١) ف ج : يتقى ببعض . (٢) وفيها : مثبتا

كتاب مختوم لا يدري ما فيه أ كافر فيه أم سحر ؟ قال : دعنا منك أيها الرجل ! إني سمعت عبد الله يقول : ما من كلام أتكلم به لدى سلطان يدراً به عني سوط إلا كنت متكلماً لديه . ورواه الثوري عن أبي حيان التيمي نحوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أسد ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال : كان سليمان إذا طعم . قال : الحمد لله الذي كفاني المؤونة وأحسن الرزق ، كذا في كتاب سليمان . وقال غندر عن شعبة : كان سليمان إذا طعم (١) * حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا شعبة مثله .

أسند الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود ، وعن علي بن أبي طالب رضی الله تعالى عنهما .

روي عنه عمارة بن عمير ، وإبراهيم التيمي ، ونمامة بن عقبة .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ثنا أبو يعلى ثنا عبد الغفار بن عبد الله ثنا علي بن مسهرح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى بن يونس وجري ويحيى بن عبد الملك قالوا عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديداً ، فسسته فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديداً ، قال : إني أوعك كما يوعك رجلان منكم . قال قلت : ذلك بأن لك أجرين ، قال : وذلك بذلك . ثم قال : ما من مسلم يصيبه أذى من شوك فما سواه إلا حط الله عنه خطاياهما كما تحط الشجرة ورقها » . لفظ أبي يعلى ورواه الثوري وشعبة وأبو معاوية وأبو حمزة ويعلى بن عبيد في آخرين والحديث متفق على صحته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

(١) بياض في الازهرية والصحيح ليس هنا بياض بل ذلك على اصطلاح المحققين .

أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ، قال قالوا : يارسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه ، قال : اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله ، مالك من مالك إلا ما قدمت ومال وارثك ما أخرت » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتمدون الصرعة فيكم . قال : قلنا الذي لا يصبره الرجال . قال : لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتمدون الرقوب فيكم . قال : قلنا الذي لا ولد له . قال : لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً » . صحيح متفق عليه . رواه عن الأعمش حمص بن غياث وعيسى بن يونس وجريز وأبو الأحوص وأبو عوانة في آخرين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة » . رواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو الأحوص وأبي (١) خ . وحدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو شهاب قالوا عن الأعمش عن صمارة بن صمير عن الحارث بن سويد . قال : حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والآخر عن نفسه . قال : « إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا » . قال وقال : « إن الله أفرح بتوب العبد من رجل نزل بدوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فود

(١) كذا في الاصلين ولله وحدثنا ابي ومحمد الخ .
(٩٠ - حلية - رابع)

رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه ، فانطلق في طلبها حتى اشتد عليه العطش أو الجوع - شك أبو شهاب - قال أرجع إلى مكاني فأموت فيه فرجع إلى مكانه فوضع رأسه فاستيقظ فاذا هو براحلته عنده وعليها طعامه وشرابه . « . السياق لأبي شهاب ولم يذكر أبو الاحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر رواه مقتصرًا على ذكر التوبة ، ومن رواه عن الاعمش شهبة بن الحجاج وقطبة بن عبد العزيز وأبو معاوية وأبو أسامة وجريير ومحمد بن عبيد في آخرين ، والحديث متفق على صحته * حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عيسى بن حجر وهشام بن صمار قال ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن ثمامة بن عقبة عن الحارث ابن سويد أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من رجل في قوم يعمل فيهم بمعاصي الله هم أكثر منه وأعز فيداهنون في شأنه إلا عاقبهم الله » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ابن سويد لم نكتبه إلا من هذا الوجه . * حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا الحسن بن عصمة ثنا أحمد بن محمد بن الاصفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبي مريم عن عمرو بن مرة عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ يس في ليلة أصبح مغفوراً له » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ومن حديث عمرو بن مرة لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم - وهو عبد الغفار بن القاسم كوفي في حديثه لين . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا كثير بن يحيى صاحب البصري ثنا أبو عوانة عن الاعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال : « لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان إبليس الابليس ليتناول لها رجاها أن تصيبه » . كذا رواه إبراهيم عن الحارث موقوفاً ، وهو غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو عوانة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « نهى عن الدباء والمزفت » . صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم والحارث ، ورواه سفیان الثوري وشريك وغيرهما عن الأعمش . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال قيل لعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه : ان رسولكم صلى الله عليه وسلم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة ، فقال : ما خصنا رسول الله بشيء لم يخص به الناس ، ليس شيء في قراب سبى هذا . قال : فأخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الابل ، وفيها أن المدينة حرم ما بين ثور الى طير (١) فن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فان عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل » . قال : عبد الله بن أحمد بن حنبل ذكر أبى : الحارث بن سويد فعظم شأنه وذكره بخير وقال ما بالكوفة أجود إسنادا منه ، حدثنا إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : وسمعت أبى يقول ما بقى أحد يحدث بهذه الأحاديث غيرى وغير يحيى بن معين ذكره بعقب أحاديث الأعمش عن إبراهيم عن الحارث والحديث صحيح متفق عليه * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر الأحمسي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال سمعت عليا رضوان الله عليه يقول : « حجوا قبل أن لا تحجوا ، فكأنى أنظر إلى حبشى أصلع أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا » . فقلت له : شيء تقوله

(١) كذا في الاصلين (طير) قال ياتوث قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال عمه مصعب لا يعرف بالمدينة جبل يقال له غير ولا طير ولا ثور . وفي النهاية : انه حرم المدينة ما بين غير الى ثور ، ما جيلان اما غير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمرروف انه بمكة الى آخر ما حكاه في مادة ثور فراجع .

برأيك أو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم . قال : لا والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ، ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم . « هذا حديث غريب
من حديث الحارث وإبراهيم لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر .

٢٥٥ - الحارث بن قيس الجعفي

ومنهم الحارث بن قيس الجعفي
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
وكيع ثنا الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس . قال : اذا كنت في أمر
الأسخرة فتمكث ، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ ، وإذا هممت بأمر خير فلا
تؤخره ، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك مرء فزده طولاً .

٢٥٦ - شريح بن الحارث الكندي

ومنهم شريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي ، كان من حاله التسليم
والتراضي ، والقيام على نفسه بالمحاسبة والتقاضي .

وقيل ان التصوف الحنيني الى الباقي ، والآنين من الماضي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن شعيب بن الحبجاء عن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر بن
ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن علية قال
ثنا ابن عون عن إبراهيم . قال : كان شريح يقول سيعلم الظالمون حق من
ققضوا ، ان الظالم ينتظر العقاب ، والمظلوم ينتظر النصر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا محمد بن
الملاء قال ثنا عثمان بن علي عن الأعمش . قال : اشتكى شريح رجله فطلاها
بالعسل وجلس في الشمس ، فدخل عليه عواده . فقالوا : كيف تجدك ؟ فقال :
صالح ا فقالوا : ألا أريتها الطبيب . فقال قد فعلت . فقالوا : ما قال لك ؟ قال :

وعد خيراً . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه خرج بابهامه قرحة . فقالوا : لو أريتها للطبيب . قال : هو الذي أخرجها .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة . قال : كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فكث شريح لا يخبر ولا يستخبر . رواه ابن ثوبان عن عبدة عن الشعبي عن شريح . * أخبرناه أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا زيد ابن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثوبان . قال أخبرني عبدة أنه سمع الشعبي يقول : قال شريح كانت الفتنة فما سألت عنها . فقال رجل : لو كنت مثلك ما باليت متى مت ؟ فقال له شريح : كيف بما في قلبي . ورواه شقيق بن سلمة عن شريح .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أنبأنا جرير عن الأعمش عن شقيق . قال قال شريح في الفتنة : ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلماً ولا معاهداً ديناراً ولأدرها . قال قلت له : لو كنت على حالك لاحتبت أن أكون قدمت . قال : فأوما إلى قلبه فقال : كيف بهذا ؟

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق . قال قال لي شريح : ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة . قال : لو كنت مثلك لسرتني أن أكون قدمت . قال :

فكيف بما في صدري ، تلتقي الفئتان أحدهما أحب إلي من الأخرى . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قنينة بن سعيد ثنا كثير ابن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : قال شريح في الفتنة التي كانت على عهد ابن الزبير ، ما سألت فيها ولا أخبرت . قال جعفر : وحدثني غير ميمون أنه قال : وأخاف أن لا أكون نجوت .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا كريب يقول قال ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه كان يقول : أخرجوا بنا إلى الكناساة حتى ننظر إلى الابل كيف خلقت .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو كريب ثنا عثام بن علي عن الأعمش . قال : مر شريح بقوم وهم يلبسون ، فقال مالكم ؟ قالوا : فرغنا يا أبا أمامة ، قال : ما بهذا أمر الفارغ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا العلاء بن جرير العنبري قال حدثني سالم أبو عبد الله . قال : شهدت شريحا وتقدم إليه رجل قال : أين أنت ؟ قال : بينك وبين الحائط ، فقال إني رجل من أهل الشام . فقال : بعيد سحيق ، قال : إني تزوجت امرأة . قال : بالرفأ والبنين . قال : إني اشتريت لها دارها ، قال : الشرط أملاك ا قال اقض بيننا . قال : قد فعلت .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا ابن نمير عن سفيان عن رجل عن شريح . أنه قيل له : بأى شئ أصبت هذا العلم ، قال بمقاومة (١) العلماء ، آخذ منهم وأعطاهم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن هبيرة . سمع عليا رضى الله تعالى عنه يقول : يا أيها الناس يأتوني فقهاؤكم يسألوني وأسألهم ، فلما كان من الغد غدونا إليه حتى امتلأت الرحبة ، فجعل يسألهم ما كذا ، ما كذا ، ويسألونه يا أمير المؤمنين ما كذا فيخبرهم ، حتى ارتفع النهار وتصدعوا غير شريح جاث على ركبتيه لا يسأله عن شئ إلا قال كذا وكذا ، ولا يسأله شريح عن شئ إلا أخبره به . فسمعت عليا يقول : قم يا شريح فأنت أقضى العرب ! !

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبثر عن أجلاح عن رجل . قال : بينا أنا قاعد عند شريح إذ جاءته جدة صبي وأمه يختصمان فيه ، كل واحدة تقول أنا أحق به . فقالت الجدة .

(١) لى ج والختصر : بمفاوضة العلماء .

أبا أمية أتيناك ، وأنت المرء نأتيه أتاك ابن وأماه ، وكلتانا تفسيديه
خلو كنت تأيم ، مت لما نازعتك (١) فيه تزوجت فهاتيه ، ولا يذهب بك التيه
ألا يا أيها القاضى فهذى قصتى فيه
فقالت الأم :

ألا أيها القاضى قد قالت لك الجده
قولا فاستمع منى ولا تنظرنى رده
تعزى النفس عن ابنى وكبدي حملت كبده
فلما صار فى حجرى يتيا ضائعا وحده
تزوجت رجاء الخـ ير من يكفينى فقهه
ومن يظهر لى الود ومن يحسن لى رفته
فقال شريح رحمه الله :

قد سمع القاضى ماقلنا وعلى القاضى جهد أن عقل
قال للجدة بينى بالصبي وخذى ابنك من ذات العلل
أنها لو صبرت كان لها قبل دعوها يبغيها البديل
فقضى به للجدة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن مسعود ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن عون عن إبراهيم عن شريح . أنه قضى على
رجل باعترافه . فقال : يا أبا أمية قضيت على بغير بينة ؟ قال : أخبرنى بذلك
ابن أخت خالتك * حدثنا محمد بن صمر بن سلم ثنا إبراهيم بن اسباط ثنا على
ابن الجعد أخبرنا المسعودى عن أبي حصين . قال : سئل شريح عن شاة تأكل
الذباب . فقال : علف مجان ولبن طيب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا
يحيى بن سعيد عن أبي حيان التميمى قال ثنا أبى . قال : كان شريح اذا مات
لأهله سنور أمر بها فألقيت فى جوف داره لـ ولم يكن لها مشعب شارع إلا

(١) كذا فى المختصر ، وفى الاصلين : نازعتكم فيه .

في جوف داره (١) [اتقاء لأذى المسلم .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبو روق الهزاني ثنا الرياشي .
قال قال رجل لشریح : إني أعهدك وان شأنك لشوين (٢) . فقال شریح :
أراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها في نفسك .

* حدثنا أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي ثنا عبد الله
ابن شبيب حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن زياد بن سمان . قال : كتب
شریح القاضي الى أخ له هرب من الطاعون ، أما بعد فانك والمسكان الذي
أنت به بعين من لا يعجزه من طلب ، ولا يفوته من هرب ، والمسكان الذي
خلفته لم يعجل امر حمامه ، ولم يظلمه أيامه ، وإنك وإياهم لعل بساط واحد ،
وان المنتجع من ذى قدرة لقريب والسلام .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان بن أحمد ثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الشعبي عن شریح . أن صهر كتب اليه :
إذا جاءك الشيء في كتاب الله فاقض به ولا يفتنك عنه رجال ، وإن جاءك ما ليس
في كتاب الله فانظر سنة نبيك عليه السلام فاقض بها ، وإن جاءك ما ليس في
كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع
عليه الناس نخذ به .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلى ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي
ابن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شریح القاضي ثنا أبي عن أبيه معاوية
عن ميسرة عن شریح . قال : كنت مع علي رضي الله تعالى عنه في سوق الكوفة
حتى انتهى الى قاص يقص فوقف عليه . فقال : أيها القاص تقص ونحن قريب
العهد ، أما إني أسئلك فان تخرج عما سألتك وإلا أدبتك . قال القاص : سل
يا أمير المؤمنين عما شئت . فقال علي : ما ثبات الايمان وزواله ؟ فقال القاص :
ثبات الايمان الورع ، وزواله الطمع . قال علي : فثلك يقص .

* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا محمد بن خاف بن المرزبان ثنا الرياشي

(١) ما بين المرين عن ج فقط (٢) في المختصر : لحقير .

عن الاصمعي . قال قال رجل لشریح : لقد بلغ الله بك (١) يا أبا أمية . قال : إنك لتذكر النعمة في غيرك وتنساها فيك . قال : انى والله لأحسدك على ما أرى بك ؟ قال : ما ينفعك الله بهذا ولا ضررى .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ثنا ابن عون عن الشعبي . قال قال شريح : ما التقي رجلاً إلا كان أولهما بالله الذى يبدأ بالسلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قال ثنا جرير عن الشيبانى عن الشعبي . قال : اشتري صمر فرسا من رجل على أن ينظر اليه ، فأخذ الفرس فسار به فمطب . فقال : لصاحب الفرس خذ فرسك ؟ فقال : لا ! قال : فاجعل بينى وبينك حكماً . قال الرجل : شريح . قال : ومن شريح ؟ قال شريح العراقى . قال فانطلقا اليه فقصا عليه القصة ، فقال : يا أمير المؤمنين رد كما أخذته ، أوخذ بما ابتعته . فقال صمر : وهل القضا إلا هذا ، سر الى الكوفة . فانه لأول يوم عرفه يومئذ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنى عبد الله بن محمد حدثنى أبى عن هشام بن محمد الكلبى قال حدثنى رجل من ولد سعد بن أبى وقاص . قال كان لشریح ابن يدع الكتاب ويهارش الكلاب . قال : فدعا بقرطاس ودواة فكتب الى مؤدبه :

ترك الصلاة لأكاب يسعى بها طلب الهراش مع الغواة الرجس
فاذا أتاك فعضه بعلامة وعظه موعظة الأديب الا كيس
فاذا هممت بضربه فبدره فاذا ضربت بها ثلاثة فاحبس
واعلم بأنك ما أتيت فنفسه مسح ماتجرعنى أعز الأتقس
أسند شريح عن البدريين : منهم صمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب
رضى الله تعالى عنهما

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا محمد

(١) فى المختصر : بلك الله .

ابن مصفى قال ثنا بقرية قال ثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ، انهم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الامة ، يا عائشة ان لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم بريء وهم منى براء » . هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقرية * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباع عن روح بن الفرغ ويحيى بن أيوب قالا : ثنا يوسف بن عدي قال ثنا القاسم بن مالك عن أشعث بن سواد عن الشعبي عن شريح . قال قال عمر بن الخطاب : « لا تغالوا بجمهور النساء ، فانها لو كانت مكرمة في الدنيا والآخرة ، كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ، ماتزوج امرأة من نساءه ولا زوج بنتا من بناته باكثر من اثنتي عشرة أوقية » . غريب من حديث الشعبي عن شريح والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبي الجعفاء عن عمر تفرد به القاسم بن مالك المزني عن أشعث * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المسكي قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا اسماعيل بن داود الخرافي (١) ثنا سليمان بن بلال عن أبي الحسين الايلي عن الحكم بن عبيد الله الايلي أن محمد بن كعب القرظي حدثه أن الحسن بن أبي الحسن حدثه . أنه سمع شريحا وهو قاضى عمر بن الخطاب يقول : قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستغربون حتى تصيروا في حثالة من الناس قد مرحت عهودهم (٢) وخربت أماناتهم . فقال قائل : فكيف بنا يا رسول الله ؟ قال : تعملون بما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون أحد أحد ، أنصرا على من ظلمنا وأكفنا من بئانا » . غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح ما علمت له وجها غير هذا * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن ابن سفيان قال ثنا أحمد بن سفيان قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا عبد الجبار ابن وهب قال ثنا محمد بن عبد الله السلمى عن شريح . قال : حدثني البديريون

(١) كذا ولم أقف عليه . (٢) في ز : قد برحت عهودهم .

منهم عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مامن شاب يدع لذة الدنيا وطهوها، ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا، ثم قال يقول الله تعالى: أيها الشاب التارك شهوته لي، المبتذل شبابه لي، أنت عندي كبعض ملائكتي». غريب من حديث شريح تفرد به يحيى عن عبد الجبار. * حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي قال ثنا أيوب ابن سليمان القطان قال ثنا علي بن زياد المتوثي عن عبد العزيز أبي رجاء قال ثنا غالب بن عبد الله عن شريح عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «الجنة مائة درجة، تسعة وتسعون درجة لأهل العقل، ودرجة لسائر الناس الذين هم دونهم». غريب من حديث شريح تفرد به عبد العزيز عن غالب.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عون السيرافي المقرئ قال ثنا أحمد بن المقدم ثنا حكيم بن حزام أبو عمير ثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه. قال: وجد علي بن أبي طالب درعا له عند يهودي التقطها فعرفها، فقال: درعي سقطت عن جبل لي أورك. فقال اليهودي: درعي وفي يدي، ثم قال له اليهودي: بيني وبينك قاضي المسلمين، فاتوا شريحا فلما رأني عليا قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس علي فيه، ثم قال علي: لو كان خصمي من المسلمين لساوية في المجلس ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تساوهم في المجلس والجؤهم إلى أضييق الطرق فإن سبوكم فاضربوهم، وإن ضربوكم فاقتلوهم». ثم قال شريح: ما تشاء يا أمير المؤمنين؟ قال درعي سقطت عن جبل لي أورك والتقطها هذا اليهودي. فقال شريح: ما تقول يا يهودي؟ قال: درعي وفي يدي. فقال شريح: صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك ولكن لا بد من شاهدين، فدعى قنبرا مولاة والحسن بن علي وشهدا أنها لدرعه. فقال شريح: أما شهادة مولاك فقد أجزناها، وأما شهادة ابنك لك فلا نجيزها. فقال علي: ثكالك أمك، أما سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

قال : اللهم نعم ! قال : أفلا تجيز شهادة سيد شباب أهل الجنة ؟ والله لأوجهنك الى بانقيا (١) تقضى بين أهلها أربعين يوما (٢) ، ثم قال لليهودى : خذ الدرع . فقال اليهودى : أمير المؤمنين جاء معى الى قاضى المسلمين فقضى عليه (٣) ورضى ، صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك سقطت عن حمل لك التقطتها ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فوهبها له على وأجازه بتسمائة وقاتل معه يوم صفين . السياق لمحمد بن عون . وقال عبدالله بن سليمان : فقال على : الدرع لك وهذا الفرس لك وفرض له فى تسمائة ، ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين . غريب من حديث الاعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم ورواه أولاد شريح عنه عن على نحوه . * حدثناه محمد بن على بن حبيش قال ثنا القاسم ابن زكريا المقرئ قال ثنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة عن شريح . قال : لما توجه على الى حرب معاوية افتقد درعاه فلما انقضت الحرب ورجع الى الكوفة أصاب الدرع فى يده يهودى يبيعها فى السوق . فقال له على : يا يهودى هذه الدرع درعى لم أبع ولم أهب . فقال اليهودى : درعى وفى يدي . فقال على : نصير الى القاضى ، فتقدما الى شريح فجلس على الى جنب شريح ، وجلس اليهودى بين يديه . فقال على : لولا أن خصمى ذمى لاستويت معه فى المجلس ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صغروا بهم كما صغر الله بهم » . فقال شريح . قل : يا أمير المؤمنين فقال : نعم ان هذه الدرع التى فى يد اليهودى درعى لم أبع ولم أهب . فقال شريح : ماتقول يا يهودى ؟ فقال : درعى وفى يدي فقال شريح : يا أمير المؤمنين بينة قال نعم ! قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعى . قال : شهادة الابن لا تجوز للأب . فقال : رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » . فقال اليهودى : أمير المؤمنين قدمنى

(١) فى ز : الى ناسا وفى ج : ناسا (كذا) والتصحيح من المختصر (وبانقيا) ناحية من الكوفة . (٢) فى الاصلين : ليلة . (٣) وفيهما فقضى : على والتصحيح من الرواية الثانية الآتية .

الى قاضيه وقاضيه قضى عليه ، أشهد أن هذا للحق ! أشهد أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله وان الدرع درعك ، كنت راكبا على جملك الأورق وأنت متوجه الى صفين ، فوَقعت منك ليلا فأخذتها ، وخرج يقاتل مع على الشراة بالنهروان فقتل .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن عبد الملطي قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حفص بن عمر وأحمد بن داود المكي قالوا ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا صدقة بن موسى قال ثنا أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد . وقال أبو داود : وزيد بن قيس عن قاضي المصرين شريح عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول : يا ابن آدم فيم أضعت حقوق الناس ؟ فيم أذهبت أموالهم ؟ فيقول يارب لم أفسده ولكن أصبت إما غرقا وإما حرقا . فيقول الله عز وجل : أنا أحق من قضى عنك اليوم فترجح حسناته على سيئاته فيؤمر به الى الجنة » لفظ أبي داود . وقال يزيد بن هارون في حديثه « فيدعو الله سبحانه بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل » . غريب من حديث شريح تفرد به صدقة عن أبي عمران .

٢٥٧ - عمرو بن شرحبيل

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم العارف بالسبيل ، العازم على الرحيل ، أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا هناد بن السري ثنا المحاربي عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق . قال : أوى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الى فراشه . فقال : ياليت أمي لم تلدني . فقالت له امرأته : أبا ميسرة اليس قد أحسن الله اليك ؟ هداك للإسلام ، وفعل

بك كذا . قال : بلى ! ولكن الله أخبرنا إنا واردون على النار ولم يبين لنا إنا صادرون عنها * حدثنا أحمد بن محمد ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أخبرنا جرير عن فضيل بن غزوان عن امرأة عمرو بن شرحبيل . قالت : كان عمرو بن شرحبيل إذا آوى الى فراشه . قال : وددت أنى لم أك شيئا قط .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن تمثيق أبى وائل . قال : ما ولدت همدانية قط أحب إلى أن أكون فى مسلاخه ، من عمرو بن شرحبيل * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك بن مغول عن واصل الاحدب عن أبى وائل . قال : ما فى همدان أحد أحب إلى أن أكون فى مسلاخه من عمرو ، قيل له : ولا مسروق ؟ قال ولا مسروق . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عاصم عن أبى وائل . قال : ما اشتملت همدانية على مثل أبى ميسرة ، فقيل : ولا مسروق ؟ فقال : ولا مسروق .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمى وأبو قدامة قالا ثنا يزيد بن هارون انبأنا العوام عن عمرو بن مرة عن أبى وائل . قال : انبأنا عمرو بن شرحبيل وكان من أفضل أصحاب عبد الله بن مسعود . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مریم ثنا القرىابى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا على بن المدينى ثنا عبد الرحمن بن مهدى قالا ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة . قال قال لى عبد الله بن مسعود : يا عمرو (فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس) ما هو ؟ قلت ؟ البقر قال : وأنا أرى ذلك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا الحسن بن سهل حدثنى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى إسحاق عن مرة بن شرحبيل . قال : سئل سلمان بن ربيعة عن فريضة نخالفة عمرو بن شرحبيل فغضب سلمان بن ربيعة ورفع صوته . فقال عمرو بن شرحبيل :

والله لكذلك أنزلها الله تعالى ! فاتيا أبا موسى الأشعري فقال : القول ما قال أبو ميسرة ، وقال لسلطان : ما كان ينبغي لك أن تفضب إن أرسدك رجل . وقال لعصرو : قد كان ينبغي لك أن تساوره يعني تساره ولا ترد عليه والناس يسمعون . رواه الثوري عن أبي إسحاق عن مرة نحوه . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني جار لهم . قال : دخل شريح على أبي ميسرة يعود . فقال : تصلي إيماء ؟ قال : نعم ! قال : أنت أعلم مني .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا الأعمش عن عمارة . قال قال أبو معمر عبد الله بن سبخرة ، لما مات أبو ميسرة : يا أصحاب عبد الله امشوا خلف أبي ميسرة ، فإنه كان يستحب أن يمشي خلف الجنائز . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع وعبد الرحمن عن أبي إسحاق . ان أبا ميسرة : أوصى أن يصلى عليه شريح .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالا ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد ابن إسحاق الأهوإزي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة في قوله تعالى : (كل يوم هو في شأن) قال : من شأنه أن يميت من جاء أجله ، ويصور في الأرحام من يشاء ، ويعز من يشاء ، ويذل من يشاء ويفك الأسير .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل . قال قال عمرو بن شرحبيل : رأيت في المنام كأنني دخلت الجنة فإذا قباب مضروبة فقلت لمن هذا ؟ فقيل لذي الكلاع وحوشب وكانا قتلا مع معاوية . قلت : فإين صهار وأصحابه ؟ قالوا ! أمامك ، قلت : وقد قتل بعضهم بمضا ، فقال : إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة . رواه عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الديري قال قرانا على عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال : مات رجل فلما أدخل قبره أتته الملائكة فقالوا إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله . قال : فذكر صيامه وصلاته واجتهاده . قال : تخففوا عنه حتى انتهى الى عشرة من عذاب الله ، ثم سأهم تخففوا عنه حتى انتهى الى واحدة . فقالوا : إنا جالدوك جلدة واحدة لا يد منها ، فجلدوه جلدة اضطرم قبره نارا وغشى عليه ، فلما افاق . قال : فيم جلدتموني هذه الجلدة . قالوا : انك (١) نمت يوما ثم صليت ولم تتوضأ ، وسمعت رجلا يستغيث مظلوما فلم تغشه . رواه أبو سنان عن اسحاق نحوه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا اسحاق الرازي عن أبي سنان عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال : مات رجل فأتاه ملك معه سوط من نار . فقال : اني جالدك بهذا مائة جلدة ، فذكر نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبيد أبو عبد الرحمن ثنا جفص بن عمران الفزاري عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . في قوله تعالى : (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وامسوا صالحا) قال : عيسى ابن مريم عليه السلام يأكل من غزل أمه . أسند عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مسعود ، وخباب بن الارت ، وكبار الصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله عليهم أجمعين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلف بن الوليد ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله ابن رجاء قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة عن عمرو بن الخطاب . قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا (٢) فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها إثم

(١) في ج والختم : انك بكت . (٢) في الازهرية : شفاء في الجميع .

كبير) الآية : قال : فدعى عمر فقرأت عليه ، فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا (١) فنزلت هذه الآية في سورة النساء (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأتمموا سكاري) فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام الصلاة نادى لا يقرب من الصلاة سكران ، فدعى عمر فقرأت عليه . فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا (١) فنزلت الآية التي في سورة المائدة فدعى عمر فقرأت عليه ، فلما بلغ فهل أتم منتهون . قال عمر : انتهينا انتهينا . رواه سفيان الثوري وقيس بن الربيع عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا سليمان ابن احمد قال ثنا الحسن بن العباس الرازي قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا جرير عن سفيان الثوري ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الخاني قال ثنا قيس بن الربيع قال عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال قال عمر بن الخطاب : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا (١) فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر) الآية فذكر نحوه . رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة . قال قال عمر : يارسول الله هذا مقام خليل ربنا تعالى . قال : نعم ! قال : أفلا تتخذوه مصلى ؟ قال : فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المنثني ويوسف القاضي قال ثنا محمد ابن كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل ابي ميسرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . قال قلت : « يارسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك ، قال ثم أي ؟ قال : ثم أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قال ثم أي ؟ قال : ثم ان تزني بحليلة جارك ، قال فانزل

(١) في الازهرية : شفاء في الثلاث محلات
(١٠ - حلية - رابع)

الله سبحانه وتعالى تصديق قول نبيه صلى الله عليه وسلم (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون) الآية .
 رواه جرير وابن نمير وغيره عن الأعمش مثله ، وخالف معمر أصحاب الأعمش فرواه عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ابن مسعود . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك » فذكر مثله . ورواه واصل عن أبي وائل يخالف الأعمش ومنصورا * حدثناه محمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أنبأنا شعبة عن واصل قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك . قلت : ثم أى ؟ قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قلت : ثم أى ؟ قال أن تزنى بحليلة جارك » كذا رواه واصل من دون أبي ميسرة وتابع شعبة الثوري ومهدي بن ميمون عن واصل عليه . ورواه سعيد بن مسروق عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله مثله موقوفاً ، وتابعه على الوقف الحسن بن عبيد الله النخعي عن أبي وائل عن عبد الله .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب وعن حمارة بن حمير عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إنكم سترون بعدي إثرة وأمورا تنكرونها . قلنا : فما تأمرنا ؟ قال : ادوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم » .
 غريب من حديث الثوري عن الأعمش تفرد به مؤمل عنه * حدثنا إبراهيم ابن أحمد بن أبي حصين والحسن بن حمويه الخثعمي قالنا ثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي قال ثنا محمد بن جعفر بن أبي موأنة (١) قال ثنا يونس بن بكير عن
الاعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمدا
ليضل به فليتبوأ مقعده من النار » . وهذا حديث غريب من حديث طلحة
والاعمش لم يروه مجودا مرفوعا إلا يونس بن بكير * حدثنا محمد بن إسحاق
وعبد الله بن محمد قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا عبيد بن عبيدة
التمار قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن سليمان عن سفيان عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يحيى
الرجل آخذا بيد الرجل فيقول : يارب هذا قتلني فيقول الله تعالى لم قتلته ؟
فيقول . لتكون العزة لك قال فيقول فانها لي ا قال : ويحيى الرجل آخذا
بيد الرجل فيقول : يارب قتلني هذا فيقول الله تعالى لم قتلته ؟ فيقول :
لتكون العزة لفلان ؟ فيقول : إنها ليست له بؤ بذنبه » . غريب من حديث
سليمان التيمي عن الاعمش لم يروه عنه إلا ابنه معتمر ، ورواه عمرو بن عاصم
عن معتمر مثله * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية
قال ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي قال ثنا عمرو بن عاصم بن معتمر مثله .
* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال
ثنا الحسين بن الاسودح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو جعفر زهير
قال ثنا ابن كرامه قالوا ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا فطر عن أبي اسحاق عن
عمرو بن شرحبيل . قال دخلت على خباب نعوذه وقال : لولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يتمنين أحدكم الموت لثنتين » . غريب من
حديث عمرو عن خباب لم نكتبه الا من حديث فطر .

(١) في الاصابين : موأنة . والتصحيح من الخلاصة وقال بضم الميم وتبع المثلثة الكلي

٢٥٨ - عمرو بن ميمون الأودي

ومنهم عمرو بن ميمون الأودي . المتحمل للعناء ، المتشوق للقاء ، كان للحياة مستبقا ، وللعبادة معتنقا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى ابن معين ثنا أبو المنذر قال سمعت اسرائيل يحدث عن أبي إسحاق أن عمرو ابن ميمون الأودي : حج مائة حجة وعمرة ، وإن الاسود بن يزيد حج سبعين حجة وعمرة . كذا رواه اسرائيل عن أبي إسحاق ورواه شعبة عن أبي إسحاق أن عمرو بن ميمون حج ستين حجة وعمرة .

* حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا عبد الله ابن مطيع ثنا هشام عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون : أنه كان يتمنى الموت ويقول : اللهم لا تخلفني مع الأشرار ، والحقني بالأخيار . * حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن مطيع ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع قال ثنا هشيم ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون . أنه كان لا يتمنى الموت حتى أرسل إليه يزيد بن أبي مسلم فتمنته ولقي منه شدة ولم يكده أن يدعه ثم تركه بعد ذلك . قال فكان يقول : اليوم أتقنى الموت ، اللهم الحقني بالأبرار ، ولا تخلفني مع الأشرار ، وأسقني من خير الأنهار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : « اغتم خمسا قبل خمس ؛ حياتك قبل موتك ، وفراغك قبل شغلك ، وغناك قبل فقرك ؛ وشبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو معمر ثنا قبيصة عن يونس بن أبي إسحاق . قال : كان عمرو بن

ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله عزوجل . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا سفيان عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون . قال : المساجد بيوت الله وحق على المزور أن يكرم زائرهم .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : لما تعجل موسى عليه السلام إلى ربه رأى رجلا في ظل العرش فغبطه بمكانه . وقال : إن هذا لسكريم على ربه عزوجل ، فسأل ربه أن يخبره باسمه فأخبره . فقال : لكن سأنبئك من صله ، كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ، ولا يمشي بالنميمة ، ولا يعق والديه . رواه الأعمش عن أبي إسحاق نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو ابن ميمون في قوله تعالى : (وألهمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها) قال : لا إله إلا الله . * حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن مندرة ثنا أحمد بن إسحاق الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : ماتكم الناس بشيء أعظم من لا إله إلا الله . فقال سعيد بن عياض : تدري ما هي ؟ هي والله الكلمة التي ألهمها محمداً وأصحابه وكانوا أحق بها وأهلها .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا يحيى بن عثمان الحرابي ثنا سويد بن عبد العزيز عن حصين عن عمرو بن ميمون الأودي . قال : ثلاثة ارفضوهن ولا تكلموا فيهن ؛ القدر والنجوم وعلى وعثمان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن حزن بن بشر عن عمرو بن ميمون . في قوله تعالى : (مقصورات في الخيام) خيمة من لؤلؤة واحدة قصورها وأبوابها منها . * حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن آدم ثنا يحيى بن

يمان ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . في قوله تعالى :
(وظل ممدود) قال : مسيرة سبعين ألف سنة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا داود
ابن رشيد ثنا أبو المليح . قال قال عمرو بن ميمون : ما يسرنى أن أمرى يوم
القيامة الى أبوى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح
ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : لما كبر عمرو بن ميمون ، وتدلّه وتدلّا
في الحائط فكان إذا سئم من طول القيام استمسك به ، أو يربط حبلاً
فيتعلق به .

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق
ثنا عبد الله بن عون ثنا مروان بن معاوية ثنا محمد بن عبيد الكندي قال سمعت
عمرو بن ميمون وهو يقول : اللهم إني أسألك السلام والاسلام ، والأمن
والإيمان ، والهدى واليقين ، والأجر في الآخرة والأولى .

أسند عمرو بن ميمون الأودى : عن عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي
طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، ومعاذ بن
جبل ، وأبي أيوب الأنصاري ، وأبي مسعود عقبة بن عمرو رضى الله تعالى عنهم .
* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو غسان

مالك بن اسماعيل قال ثنا اسراييل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عمر بن الخطاب : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس ؛ من
الجبن والبخل وسوء العمر وعذاب القبر وفتنة الصدر » . رواه يونس بن
أبي اسحاق عن أبي اسحاق * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت عمرو بن
ميمون يقول : « شهدت عمر بن الخطاب يجمع بعد ما صلى الصبح وقف
فقال : ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق نبي ،
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم ، ففاض عمر قبل طلوع الشمس » .

رواه الثوري والحجاج بن أرطاة واسرائيل وقيس عن أبي اسحاق نحوه .
* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يحيى بن أبي
بكير قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : « شهدت
عمر بن الخطاب غداة طمن فكننت في الصف الثاني وما معنى أن اكون في
الصف الاول إلا هيئته ، كان يستقبل الصف الاول إذا اقيمت الصلاة فاني رأيت
انسانا متقدما أو متأخرا اصابه بالدرة ، فذلك الذي منعتني أن اكون في الصف
الأول فكننت في الصف الثاني . فجاء عمر يريد الصلاة فعرض له (١) أبو لؤلؤة
غلام المغيرة بن شعبة ، فواجهه غير بعيد ثم تركه ثم نجاه ثم تركه ثم نجاه ثم
تركه ثم طعنه . قال : فرأيت عمر قائلا بيده هكذا يقول : دونكم الرجل قد
قتلني قال فجاج الناس فخرج منهم ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة
وماج الناس بعضهم في بعض ، فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه . فقال
قائل : الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن بن
عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن اذا جاء نصر الله والفتح وإنا
اعطيناك الكوثر ، واحتمل ، فدخل عليه الناس . فقال : يا عبد الله بن
عباس ، اخرج فناد في الناس عن ملاء منكم كان هذا . قالوا . مماذ الله ولا
علمنا ولا اطلعنا . فقال : ادعوا الى بالطبيب (٢) فدعوه . فقال : أي الشراب
احب اليك . فقال : النبيذ ، فشرب نبيذا فخرج من بعض طعناته ، فقال
الناس : هذا صديد قال فسقوه اللبن فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته فقال :
ما أرى أن تسمى فما كنت فاعلا فافعل . فقال : يا عبد الله بن عمر ناولني الكتف
فلو اراد الله أن يمضي ما فيها اهضاه . فقال عبد الله : انا ا كفيك محوها ،
قال : لا والله لا محها احد غيري ا قال فحاجها عمر بيده وكان فيه فريضة
الجذ . فقال : ادعوا لي عليا وعثمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعدا ،
قال فدعوا . قال : فلم يكن احد من القوم إلا عليا وعثمان فقال : يا علي ان
هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله وصهرك وما اعطاك

(١) في ز : فتمه (٢) وفيها : ادعوا الى طيبيا .

الله من الفقه والعلم ، فان ولوك هذا الأمر فأتق الله فيه . ثم قال : يا عثمان أن هؤلاء القوم لعلهم ان يعرفوا لك صهرك من رسول الله وشرفك فان ولوك هذا الأمر فأتق الله . ولا تحمل بنى أبى معيط على رقاب الناس . يا صهيب صل بالناس ثلاثا واخل هؤلاء فى بيت فاذا اجتمعوا على رجل فن خالفهم فليضربوا رأسه . قال : فلما خرجوا قال ان ولوها الا لجلح سلك بهم الطريق . فقال له عبد الله بن عمر : ما يمنعك ؟ قال : اكره أن احمّلها حيا وميتا . ورواه حصين بن عبد الرحمن السلمى عن عمرو بن ميمون نحوه مطولا .

* حدثنا أبو عمر ومحمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الخزاز قال ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما ساء عمل قوم إلا زخرفوا مساجدهم » . غريب من حديث عمرو وأبى اسحاق تفرد به عنه عبد الكريم .

* حدثنا سعد بن محمد الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا طاهر بن أبى احمد الزبيرى قال حدثنى أبى قال ثنا أبو اسرائيل عن الوليد بن الميزار عن عمرو بن ميمون عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال : « إذا ذكر الصالحون فى هلا بعمر ، ما كنا تنكر ونحزن اصحاب رسول الله متوافرون أن السكينة تنطق على لسان عمر » . هذا حديث غريب من حديث عمرو والوليد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله . قال : « قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبا نحوا من اربعين ، فقال : أترضون ان تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم ا قال : اترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قال : فوالذى نفسى بيده أنى لارجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذلك ان الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أتم فى الشرك إلا كالشجرة البيضاء فى جلد الثور الأسود ، أو كالشجرة السوداء فى

جلد الثور الاحمر . رواه زيد بن أبي انيسة ومعمربن راشد واسرائيل وأبو الاحوص عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا يحيى بن زكرياء (١) عن أبيه عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ابن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا . رواه سفيان الثوري وزهير واسرائيل عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد قالوا ثنا محمد بن يونس الكندي قال ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال ثنا جرير بن أيوب عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « في قوله تعالى (يوم تبدل الارض غير الارض) قال : تبدل بارض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ، ولم يعمل فيها خطيئة . » لم يروه عن أبي اسحاق مرفوعا إلا جرير ، ورواه أبو الاحوص واسرائيل وزكرياء بن أبي زائدة موقوفا على عبد الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب عيد الله بن الحسن الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي . » لم يروه عن عمرو إلا أبو بلج يحيى بن أبي سليمان ورواه شعبة عن أبي بلج مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا أبو جعفر النفيلى قال ثنا سكين بن بكير قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمر بالأبواب فسدت كلها إلا باب علي . »

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال ثنا حاصم بن علي قال ثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليمان عن عمرو بن (١) ل ج : يحيى بن يحيى بن زكرياء .

ميمون عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من سره أن يجد طعم الإيمان ، فليحب المرء لا يجبه إلا لله » (١) .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مسعر بن كدام عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم — أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ، فكأنه ثقل عليهم فقال : الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد الى آخره » . رواه الثوري عن أبي قيس مثله واختلف على عمرو بن ميمون فيه .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة (٢) قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا أبو كريب قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » . ورواه الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون يخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . * حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد ابن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون يخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . * حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار قالت قال أبو أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة بثلث القرآن ، فاشهقنا أن يأمرنا بأمر نمعجز عنه فسكتنا . فقال : أيعجز أحدكم ؟ قالها ثلاثا ثم قال : من قرأ في ليلة الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته ثلث القرآن » .

(١) سقط هذا الحديث من نسخة جده (٢) في ج : أبو اسحاق حمزة

٢٥٩ - عمرو بن عتبة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم المجاب المستشهد ، عمرو بن عتبة ابن فرقد ، كان مظلاً محروساً ، وبالبلاء مكلاً ممسوساً .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله أحمد بن حنبل حدثني أبي وأحمد بن إبراهيم الدورقي قالنا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن إبراهيم بن علقمة . قال : خرجنا ومعنا مسروق و عمرو بن عتبة ومعضد غازين ، فلما بلغنا ماسبدان (١) وأميرها عتبة بن فرقد . فقال لنا ابنه عمرو بن عتبة : إنكم إن نزلتم عليه صنع لكم نزلاً ، ولعله أن تظلموا فيه أحداً ، ولكن إن شئتم قلنا في ظل هذه الشجرة وأكلنا من كسرنا ثم رجعنا ففعلنا ، فلما قدمنا الأرض قطع عمرو بن عتبة جبة بيضاء فلبسها . فقال : والله أن تحدر لي الدم على هذه لحسن فرمى فرأيت الدم يتحدر على المكان الذي وضع يده عليه فات . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن سمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن زيد . قال : خرجنا في جيش فيهم حلقمة ويزيد بن معاوية النخعي و عمرو بن عتبة ومعضد العجلي . قال : نفر ج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء . فقال : ما أحسن الدم يتحدر على هذه ، قال : فأصابه حجر فشجه قال فتحدر الدم عليها فات منها فدفناه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش . قال قال عمرو بن عتبة بن فرقد : سألت الله ثلاثاً فأعطاني اثنتين ، وأنا أنتظر الثالثة . سألته أن يهديني في الدنيا فأبالي ما أقبل منها وما أدبر ، وسألته أن يقويني على الصلاة فرزقني منها ، وسألته

(١) في ز : ماسبدان وفي ج : ماسبدان والتصحيح من معجم ياتوت (و ماسبدان) بفتح السين المهمة والياء الموحدة والذال معجمة وآخره نون .

الشهادة فأنا أرجوها . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله — يعني ابن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدي قال حدثني ابن عم لعمر بن عتبة . قال : نزلنا في مرج حسن فقال عمرو بن عتبة : ما أحسن هذا المرج ؟ ما أحسن الآن لو أن منادياً نادى يا خيل الله اركبي ، فخرج رجل فكان في أول من لقي فأصيب ثم جرى به دفن في هذا المرج . قال : فما كان بأسرع من أن نادى مناد يا خيل الله اركبي ، فخرج عمرو في سرعان الناس في أول من خرج فأتى عتبة فأخبر بذلك . فقال : على عمراً على عمراً ، فأرسل في طلبه فما أدرك حتى أصيب . قال : فما أراه دفن إلا في مركز رحمة ، وعتبة يومئذ على الناس . قال وقال غير السدي : أصابه جرح فقال والله إنك لصغير وإن الله تعالى ليبارك في الصغير ، دعوني في مكاني هذا حتى أمسى فإن أنا عشت فارفعوني ، قال فمات في مكانه ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة . قال قال عتبة بن فرقد لعبد الله : يا عبد الله ألا تعينني على ابن أخيك يعني علي ما أنا فيه من عمل . فقال له عبد الله : يا عمرو أطع إباك . قال : فنظر إلى معضد وهو جالس فقال له معضد : لا تطمهم واسجد واقترب . فقال عمرو : يا أبت إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتى فدعني فأعمل في فكاك رقبتى ، قال فبسكى عتبة فقال : يا بني إني لأحبك حبين حبا لله ، وحب الوالد لولده . قال عمرو : يا أبت إنك قد كنت أتيتني بمال قد بلغ سبعين ألفاً فإن كنت سألني عنه فهوذا نخذه وإلا فدعني فأمضيه . قال له عتبة : فأمضه قال فأمضاها فما بقي منها درهما .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدي . قال : خرج عمرو بن عتبة بن فرقد فاشترى فرساً بأربعة آلاف درهم فعنفوه يستغلونه . فقال : ما من خطوة يخطوها يتقدمها إلى عدو

إلا وهي أحب إلى من أربعة آلاف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي قال حدثني بعض البصريين قال ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الحميد ابن لاحق عن من ذكره . قال : كان له — يعني عمرو بن عتبة — كل يوم رغيفان يتسحر بأحدهما ويفطر بالآخر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسن بن الحسن (١) ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عيسى بن صهر قال حدثني خوط بن رافع أن عمرو بن عتبة : كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم ، قال نخرج في الرعي في يوم حار فأتى بعض أصحابه فاذا هو بالغمامة تظله وهو قائم ، فقال : أبشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان ثنا زيد بن أكرم ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يصلي والسبع حوله يضرب بذنبه يحميه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء أنبأنا أحمد الدورقي ثنا علي بن إسحاق ثنا ابن المبارك ثنا الحسن بن عمرو الفزاري (٢) قال حدثني مولى لعمرو بن عتبة . قال : استيقظنا يوماً حاراً في ساعة حارة فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه في جبل وهو ساجد وغمامة تظله ، وكنا نخرج إلى العدو فلانتحارس لكثرة صلواته ، ورأيت له ليلة يصلي فسمعنا زئير الأسد فهربنا وهو قائم يصلي لم ينصرف . فقلنا له : أما خفت الأسد . فقال : إني لأستحي من الله أن أخاف شيئاً سواه . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد ابن العباس صاحب الشامة قال ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يسوق أو يزود ركاب أصحابه وغمامة تظله . * حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا أبو العباس الهروي ثنا زيد بن أكرم ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب أصحابه وغمامة تظله .

(١) في ج : الحسين بن الحسن . (٢) في ج : الحسين بن عمرو والصحيح ما أثبتناه عن الخلاصة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني مثنى بن المثنى ثنا بشر بن المفضل (١) ثنا سلمة بن علقمة عن محمد — يعني ابن سيرين — . قال : كان عمرو بن عتبة لا يزال رجلا (٢) يتشبه به قد صحبه ، فبينما هو ليلة في فسطاط يصلى خارجا من الفسطاط إذ جاءه أسود حتى مر في قبلة صاحب عمرو فلم ينصرف ، ثم أتى الفسطاط فجاء حتى انطوى على رجل عمرو فلم ينصرف ، فلما أراد أن يسجد جاء حتى انطوى في موضع سجوده فسجد عليه — أو قال فنجاه ثم سجد . فلما أصبح صاحب عمرو دخل عليه فأخبره بمر الأسود بين يديه وأنه لم ينصرف وهو يرى أنه قد صنع شيئا ، فأراه عمرو وأثره على رجله وأخبره بما صنع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي . قال : لما توفي عمرو بن عتبة بن فرقان ، دخل بعض أصحابه على أخته فقالت أخبرينا عنه . فقالت : قام ذات ليلة فاستفتح سورة حم فلما أتى على هذه الآية (وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين) فما جاوزها حتى أصبح .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عنبة بن سعيد القرشي ثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمرو . قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقان يخرج على فرسه ليسلا فيقف على القبور فيقول : يا أهل القبور قد طويت الصحف ، وقد رفعت الأعمال ، ثم يبكي ويصنف بين قدميه حتى يصبح ، فيرجع فيشهد صلاة الصبح .

❦ قال الشيخ رضي الله عنه : عمرو بن عتبة من كبار تابعي أهل الكوفة مشهور بالتعبد والزهد ، شغلته العبادة عن الرواية . ذكر القاضي أبو أحمد العسالي في تاريخه أنه لا يعرف له مسنداً .

(١) في ز : ابن الفضل والصحیح هذا عن الخلاصة . (٢) في الاصلين : الرجل .

٢٦٠- معضد ابو زيد العجلي

ومنهم المتعبد المتهجد ، الشاهد المستشهد ، أبو زيد العجلي معضد .
* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن همام (١) قال :
انتهيت الى معضد وهو ساجد فأثبته وهو يقول : اللهم اشفني من النوم
باليسير ، ثم مضى في صلاته .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا
عبد الله بن المبارك ثنا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الكلاعي عن
بلال بن سعد عن معضد . قال : لولا ثلاث ؛ ظمأ الهواجر ، وطول ليل
الشتاء ، ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل . ما باليت أن اكون يمسوباً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . قال : حاصرنا مدينة
فاعطيت معضدا ثوباً لي فاعتجر به فاصابه حجر في رأسه فجعل يمسحها وينظر
الى ويقول : إنها لصغيرة وان الله ليبارك في الصغير فأصابه من دمه . قال :
ففسلته فلم يذهب ، وكان علقمة يلبسه ويصلي فيه ويقول إنه ليزيده الى حبا
أن دم معضد فيه . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني
أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . أنه أصاب برده من
دم معضد ، ففسله فلم يذهب اثره ، وكان يصلي فيه ويقول انه ليزيده الى حبا
أن دم معضد فيه . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد
ابن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن صمارة بن عمير عن
عبد الرحمن بن يزيد . قال : خرجنا في جيش فيهم علقمة ويزيد بن معاوية
النخعي وسمرو بن عتبة ومعضد ، قال نخرج صمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة
بيضاء . فقال : ما أحسن الدم ينحدر على هذه ، نخرج فتعرض للقصر فاصابه
(١) همام : زيادة في الازهرية .

حجر فشجه ، قال فتحدر عليها الدم ثم مات منها فدفناه . قال : وخرج
معضد المعجلي يتعرض لالتحدر فاصابه حجر فشجه فجعل يلمسها بيده ويقول :
إنها لصغيرة وإن الله ليبارك في الصغيرة قال فمات منها فدفناه (١) .
❦ قال الشيخ رضى الله عنه : لا أعرف لمعضد مع شهرته بالعبادة مسندا
مرفوعا متصلا .

٢٦١ - شبيل بن عوف

ومنهم اخيد الحذر والخوف ، وحفيظ النظر والجوف ، الاحمسي شبيل
ابن عوف .

* حدثنا أبي رحمه الله تعالى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا
أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج (٢) ثنا
عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف . قال : ما
اغبرت رجلاي في طلب دنيا قط . * حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن
ادريس قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يذكر عن شبيل بن عوف . قال :
ما جلست في مجلس قط إلا انتظر جنازة أو لحاجة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا الوليد بن بنان ثنا محمد
ابن ميمون ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن شبيل بن عوف . قال :
من سمع بفاحشة فافشاها فهو كمن اباها .

شبيل بن عوف يكنى أبا الطفيل ، إدرك الجاهلية وشهد فتح القادسية .
سمع عمر بن الخطاب ، وزيد بن أرقم ، وأبا جبيرة الأنصاري وغيرهم رضى
الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو سعيد أحمد بن إبتاه (٣) العباداني قال ثنا جعفر بن محمد بن

(١) تقدم مثل هذه الحكاية في ترجمة عمرو بن عتبة .

(٢) في ج : أبو سعد والمصحيح ما اثبتناه (٣) كذا في ز و ج : ايأ (كذا)

حرب قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن شبيل بن عوف .
قال قال عمر رضى الله تعالى عنه : من مؤذنوكم اليوم ؟ قالوا : موالينا وعبيدنا .
قال : إن ذلك لنقص كبير .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا علي بن
المديني قال ثنا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف .
قال : أخبرني أبو جبيرة رضى الله تعالى عنه عن الانصار قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إني بعثت والساعة هكذا ، سبقتها كما سبقت هذه هذه
في نسمة الساعة - أو نفس الساعة » . رواه أبو حمزة السكري ومروان بن معاوية
وغيرهم عن اسماعيل مثله ، وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن اسماعيل عن
قيس عن أبي جبيرة . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسين بن سفيان
قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن أبي
جبيرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت في نسمة الساعة » .

٢٦٢ - مرة بن شراحيل

ومنهم المدمن للتعبد ، والمواظب على التهجد ، المنتقبض عن الهزل والباطيل ،
المحصن لسانه في الفتن عن الاقاويل ، الطيب أبو إسماعيل مرة بن شراحيل .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن محمد
يقول سمعت يحيى بن معين يقول : مرة بن شراحيل مرة الطيب ، وإنما سمي
الطيب لعبادته * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد
ابن إبراهيم حدثني إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن عمرو بن مرة عن
مرة بن شراحيل ، وكان يسمى مرة الطيب
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
ابن ادريس قال سمعت حصينا . قال : اتينا مرة بن شراحيل الطيب نسأل عنه
فقالوا إنه في غرفة له قد تعبد اثنتي عشرة سنة ، قال فدخلنا عليه .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا
(١١ - حلية - رابع)

أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائي عن مرة الطيب . قال أبو بدر : بلغ به الأمر الى أن سمي مرة الطيب لعبادته * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعدان بن يزيد قالوا ثنا الهيثم بن جميل ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب . قال : كان مرة يصلي كل يوم وليلة الف ركعة ، فلما ثقل وبدن صلى اربعمئة ركعة ، وكنت تنظر الى مباركة كأنها مبارك الابل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الثريابي ثنا يزيد بن موهب ثنا عيسى ابن يونس عن ابن أبي خالد . قال : رأيت مرة بن شراحيل يصلي على لبد وهو يمسك بوتر في الحائط ، وكان في قيامه يثنى على الله ويركع ويسجد * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الوليد بن شجاع حدثني أبي ثنا العلاء بن عبد الكريم الايامي . قال : كنا نأتي مرة الهمداني فيخرج الينا فنرى أثر السجود في جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه . قال : فيجلس معنا هنيئة ثم يقوم فاعا هو ركوع وسجود * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن إدريس ويحيى بن آدم عن مالك بن مغول عن أبي فروة الهمداني عن ابن أبي الهذيل . قال : قلت لمرة الهمداني وكان قد كبر ، كم بقي من صلاتك ؟ قال : شطر ، مائتان وخمسون ركعة في كل يوم * حدثنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان قالوا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الهيثم . قال : كان مرة يصلي كل يوم مائتي ركعة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا عتاب ابن زياد المروزي ثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - ثنا رجل عن مرة الطيب . قال : لما كانت الفتنة الاولى عصمه الله منها ، فقال : عصمت منها لاحدثن لله شكرا فكان يصلي في اليوم واللييلة خمسين ركعة يختم فيها القرآن فلما كانت فتنة ابن الزبير عصم منها فقال عصمت منها لاحدثن لله شكرا فكان يصلي

في اليوم والليلة عدد سور القرآن مائة ركعة وأربع عشرة ركعة يختم فيها القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبد الرحمن بن غزوان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد الأيبي . قال قيل لمرة بن شراخيل : ألا تلحق بعلي بصفين ؟ قال : إن عليا سبقني بخير أعماله ، بدر وذواتها ، وأنا أكره أن أشركه فيما هان فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير حدثني منصور بن أبي مزاحم حدثني عبثر أبو زبيد (١) عن عقبة بن إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد . قال مرة : شهدت فتح القادسية في ثلاثة آلاف من قومي فما منهم من أحد إلا خف في الفتنة غيري ، وما منهم أحد إلا غبطني .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائي عن مرة الطيب . قال : ليتق امرؤ أن لا يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قرأ هذه الآية (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا (٢) أحمد الدورقي ثنا معاذ بن معاذ ثنا المسعودي حدثني حمزة العبدى . قال : أتينا مرة بن شراخيل فقال : ألا إن الله عز وجل لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه عليه وإن أطاعه ذلك العبد ، ولم يكتب لعبد رزقا إلا وفاه إياه وإن عصاه ذلك العبد .

أسند مرة بن شراخيل الحمداني عن الصديقين الأول والاكبر (٣) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة الحمداني عن أبي بكر

(١) في ز : أبو زيد والتصحيح ما أثبتناه . (٢) كذا في ز : وفي ج : ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أحمد الدورقي وأهل أحمد الثانية مكررة . (٣) كذا في الأصين والمختصر .

الصديق رضى الله تعالى عنه . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :
« لا يدخل الجنة خب ولا خائن » .

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا محمد بن
أشعث أبو بكر الزهراني ح . وحدثنا أبو بكر عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن
ابن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي الربيع السمان قال ثنا عنبة بن سعيد قال
ثنا فرقد عن مرة عن أبي بكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ملعون من أضل أخاه المسلم أو ما كره » . رواه زيد بن الحباب عن أبي سلمة
الكندى عن فرقد مثله ، ورواه جابر الجعفي عن طامر الشعبي مثله * حدثنا
أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال ثنا
على بن الحسين بن شقيق قال ثنا أبو حمزة عن جابر عن طامر عن مرة الهمداني
عن أبي بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل
الجنة سىء الملكة وملعون من ضار مسلما أو غيره » * حدثنا محمد بن أحمد
ابن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إسحاق
ابن سليمان قال سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة عن فرقد السبخي عن مرة
الطيب عن أبي بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا يدخل الجنة سىء الملكة ، فقال رجل يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه
الأمم أكثر الأمم مملوكين وأيتاما ، قال : نعم ! فأكرمهم كرامة أولادكم ،
وأطعموهم مما تأكلون . قال : فما تنفعنا الدنيا يا رسول الله ؟ قال : فرس صالح
ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله عز وجل ، ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو
أخوك ، وإذا صلى فهو أخوك » . لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق
رضى الله تعالى عنه إلا مرة الطيب ولا عنه إلا فرقد السبخي . وحديث الشعبي
ينفرد به أبو حمزة - وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر - وهو ابن يزيد .
* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن
أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي (١) قال ثنا أبي قال ثنا الحسن بن عمر بن

(١) في الأصلين : الدشتكي بالسين المهملة والتصحيح من الخلاصة .

الحسن المعدل الواسطي قال ثنا عبد الله بن العباس ح . وحدثنا محمد بن طاهر ابن قبيصة الفلقى النيسابورى قال ثنا أبى قال ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبى قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن إسماعيل السدى عن مرة الهمداني . قال : قرأ علينا على بن أبى طالب صحيفة قدر أصبح كانت فى قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا فيها : « ان لكل نبي حراما وأنا أحرم المدينة ، من أحدث حدثا ، أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . هذا حديث غريب من حديث مرة لم نكتبه إلا من حديث السدى ولا عنه إلا إبراهيم بن طهمان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبى العزائم قال ثنا أحمد بن موسى الحمار قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا حاصم بن على ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا إبراهيم بن شريك الأسدى قال ثنا أحمد بن يونس قالوا ثنا محمد ابن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ، ملاً الله قبورهم - أو بيوتهم ناراً » . صحيح من حديث زبيد عن مرة أخرجه مسلم فى صحيحه عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة . * حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا أحمد بن محمد بن رستم قال ثنا حاصم بن على قال ثنا محمد بن طلحة قال عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال : « إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وأن الله تعالى يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عبداً أعطاه الايمان ، فاذا بخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبتكم عن العدو

أن تقائلوه ، وضعفتم عن الليل أن تسأهروه ، فاستكثرنا من قول : سبحان الله والحمد لله فانما أحب إلى الله من جبلى ذهب وفضة » لفظ مالك بن مغول ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفا ، ورفعته عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان المدائني ، ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفا ومرفوفا ، ورفعته على الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم ، ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوفا وموقوفا . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار قال ثنا أبو همام قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن مرة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومرة وقفه . قال : « ان الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، والله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب » . ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوفا ، ورواه إسماعيل بن أبي خالد والمسمودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفا ، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أم منه مرفوفا . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الدين إلا من أحب . فن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي نفسى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه . قال قلنا : وما بوائقه يارسول الله ؟ قال غشمة ، وظلمه ، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ، ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله لا يمحو السيء بالسيء ، ولكن يمحو السيء بالحسن ، إن الخبيث لا يمحو الخبيث » . هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان . * حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا

بكر بن بكار قال ثنا شعبة عن زبيد عن مرة . قال قال عبد الله بن مسعود : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » . رواه منصور بن المعتمر والثوري مثله عن زبيد موقوفا ، وتفرد بخلد بن يزيد عن الثوري برفعه . * حدثناه أحمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام (١) قال ثنا بخلد بن يزيد قال ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » .

* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب ح . وحدثنا أبو عمرو (٢) محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو بكر ابن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « عجب ربنا عز وجل من رجلين ؛ رجل نار عن وطأه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته . قال فيقول الله عز وجل لملائكته : انظروا إلى عبدي نار من وطأه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فما علم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى أهريق دمه . فيقول الله تعالى لملائكته : انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة بما عندي حتى أهريق دمه » . هذا حديث غريب تفرد به عطاء عن مرة وعنه حماد بن سلمة [رواه الامام أحمد بن حنبل عن رويح بن عباد وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة .] (٣)

* حدثنا محمد بن المظفر — إملاء — قال ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا إسرائيل عن السدي عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في ج : ابن مسلم وفي ز : مسام (كذا) والتصحيح من الخلاصة .

(٢) في ج : أبو عمرو . (٣) ما بين المربعين زيادة في الأزهرية .

« يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم ». قال عبد الرحمن بن مهدي قدكرت لشعبة أن إسرائيل يرفعه فقال صدق إسرائيل ، ورواه عبد الرحمن عن شعبة مثله موقوفا . * حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال المعروف بالقمنديل قال ثنا عبيد بن الحسن الغزال ح . وحدثنا عبد الله بن محمد من أصل كتابه قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قيل لأهل النار إنكم ما كثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا سنة لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة إنكم ما كثون في الجنة عدد كل حصاة في الدنيا سنة لحزنوا - زاد عبيد - ولكنهم خلقوا للأبد والأمد ». هذا حديث غريب من حديث مرة والسدي تفرد به الحكم ابن ظهير .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال ثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائني قال ثنا سلام بن سليم عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن العرفي عن الأشعث بن طليق عن مرة عن عبد الله بن مسعود . قال : اجتمعنا في بيت أمنا عائشة رضي الله تعالى عنها فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه فتشدد ، فنعى إلينا نفسه حين دنا الفراق . فقال : « مرحبا بكم ، حياكم الله ، جمعكم الله ، نصركم الله ، رفعكم الله ، تفعمكم الله ، وفقكم الله ، قبلكم الله ، هداكم الله ، سامكم الله ، أوصمكم بتقوى الله ، وأوصى الله بكم ! أن لا تلوعلى الله في عبادته وبلاده ، فان الله تعالى قال لي ولكم (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) وقال (اليس في جهنم مثوى للمتكبرين) . قلنا : يا رسول الله متى اجلك ؟ قال : قد دنا الأجل والمنتهى الى الله تعالى والى السدرة المنتهى والجنة المأوى والفرديوس الأعلى ! قلنا : يا رسول الله من يغسلك ؟ قال : رجال أهل بيتي الأذنى فالأذنى . قلنا يا رسول الله فقيم نكفئك ؟ قال : في ثيابي هذه ان شئتم أو عينية أو بياض

مصر . قلنا : يا رسول الله ومن يصلي عليك ؟ وبكينا . فقال : مهلا غفر الله لكم وجزاكم الله عن نبيكم خيراً ، إذا غسلتموني وكفتموني فضعوني على شفير قبري ثم اخرجوا عنى ساعة ، فان أول من يصلي على خليلي وحببي جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم اسرافيل ، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة ، ثم ادخلوا على فصلوا على وسلموا تسلياً ، ولا تؤذوني بتريكة ولا برنة ولا بصيحة ، وليبدأ بالصلاة على رجال أهل بيتي ثم نساؤهم ، ثم أنتم واقروا انفسكم السلام كثيراً ، ومن كان غائباً من أصحابي فاقرؤه مني السلام كثيراً ، ألا وأنى اشهدكم أنى قد سلمت على كل من دخل فى الاسلام ، وعلى كل من تابعنى على دينى من اليوم الى يوم القيامة : قلنا : يا رسول الله فن يدخل قبرك ؟ قال : رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم . هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله لم يروه متصل الاسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن - وهو ابن الاصبهاني . وما كتبناه طالبا إلا من حديث محمد بن جعفر المدائني . وكذا وقع فى كتابي سلام بن سليم وقيل سلام بن سليمان .

❦ قال الشيخ رحمه الله : قد ذكرنا عدة من أصحاب عبد الله بن مسعود ورحمهم الله تعالى وبقي منهم عدة لم نذكرهم .

منهم : زيد بن وهب ، وسويد بن غفلة ، وزر بن حبيش ، وكردوس ، وأبو عمرو الشيباني ، ويزيد بن معاوية النخعي ، وهام ، وغيرهم تقتصر من ذكر كل واحد منهم على حكاية أو حكايتين تدل على احوالهم ، إذ هم المشهورون بالتبحر فى علم القرآن ، والأحكام . يستغنى بالمنتشر من أخبارهم ، والمستفيض من احوالهم عن الاستقصاء والاكتثار من ذكر كلامهم وأقوالهم ، ونذكر بعض ما قيل وروى فى جماعة أصحاب عبد الله بن مسعود ، وأنهم كانوا مصابيح البلد وسرجها .

من ذلك ما ❦ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا الحسن بن سهل قال ثنا أبو اسامة عن مالك بن

مغول قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن عن علي . قال : أصحاب عبد الله بن مسعود سرج هذه القرية * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا وكيع عن سفیان عن زبيد عن سعيد بن جبیر : قال : كان أصحاب عبد الله سرج هذه القرية * حدثنا عبد الله بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا عثمان بن عمرو . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا أبي قالنا ثنا مالك بن مغول عن بيان الاحمسي عن الشعبي . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا أكثر فقها ، ولا أكره لهذه الدنيا من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود . لفظ يحيى بن سعيد ولم يذكر عثمان بيانا * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا سعيد بن عمرو قال ثنا عبثر عن مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا أفقه رجالا ، من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود لولا الصحابة ما فضلت عليهم أحدا * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا الحسن - يعني ابن صالح - عن مطرف - يعني ابن طريف - عن ابن مسعود أنه قال لا صحابة : أتم جلاء قلبي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبید بن يعیش قال ثنا وكيع عن سفیان عن منصور عن إبراهيم . قال : كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرؤون القرآن ستة : علقمة بن قيس ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ، وعمرو بن شرحبيل ، والحارث بن قيس .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت مالك بن مغول يذكر عن طلحة ابن مصرف وأبي حصين . قال قال أحدهما : لقد أدركنا اقواما ما كنا في جنبهم إلا كاللصوص ، وقال الآخر : لو رأيتم لاحتقت كبديك عليهم .

* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفیان عن نسير بن ذعلوق . قال : كان في الحى شيخ يقال له

عروة إذا صلى الفجر استرجع . فقلنا له ؟ فقال : إني ادركت اقواما ما كنا في جنبهم إلا لوصا .

٢٦٣ - زيد بن وهب

فأما زيد بن وهب : حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا مالك بن مغول عن أبي منصور عن زيد بن وهب . قال : خرجت الى الجبانة فجلست فيها إلى جنب حائط ، فجاء رجل الى قبر فسواه ثم جاء فجلس الى . فقلت : من هذا ؟ قال أخى . قلت : أخ لك . قال : أخ لى فى الاسلام رأيت البارحة فيما يرى النائم فقلت فلان قد عشت الحمد لله رب العالمين . قال : قد قلتها ، لأن اكون اقدر على أن اقولها احب الى من ملئ الأرض وما فيها ، ألم تر حين كانوا يدفنونى فان فلانا قام فصلى ركعتين لأن اكون اقدر على أن اصلبهما احب الى من الدنيا وما فيها . كان من شأن زيد إذا كان مقبلا التعميد والتوحد ، وإذا كان مسافرا الجهاد والحج والعمرة .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد ثنا عنام بن على عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا فى جيش فررنا على حائط دهقان فسرحت الناس خيلهم فى الزرع ، فامسكت أنا بعنان فرسى وجلست على باب الحائط . قال : نخرج الى صاحب الحائط الدهقان فقال مالك لم تسرح كما يسرح هؤلاء ؟ قلت : خشيت أن لا يحل لى ا قال : فعل الله بك وفعل ، انت سلطتهم . قال قلت : كيف ؟ وقد امسكت بعنان فرسى ، قال : لولاك هلك هؤلاء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن على ثنا عبد الله بن داود . قال : أخبرتنا مولاة لزيد بن وهب قالت : كان زيد ابن وهب قد أثر الرجل بوجهه من الحج والعمرة . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا فى سرية فاذا رجل فى أجمة منغى

الرأس ، فابنهناه فقلنا : أنت في موضع مخيف فإ تخاف فيه ؟ فكشف رأسه ثم قال : إني لاستحي منه أن يراني أخاف شيئاً سواه .

أسند زيد بن وهب عن عمر ، وعثمان ، وعلي ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي ذر ، وحذيفة ، وأكابر الصحابة رضی الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد قال ثنا الفيض ابن الوثيق قال ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب البان قال ثنا الاعمش عن زيد ابن وهب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير القرون القرن الذي أنا فيهم ، ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع لا يعبأ الله بهم شيئاً » غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه الا إسحاق . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا صمار بن خالد قال ثنا القاسم ابن مالك عن الاعمش عن زيد . قال قال عمر : « إذا كان ثلاثة سفر فليؤمروا عليهم . أحدهم ، ذاك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم » : غريب من حديث الاعمش تفرد به القاسم بن مالك .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الفضل بن سخيتم السندی قال حدثني أحمد بن محمد الرملي قال ثنا يحيى بن عيسى قال ثنا الاعمش قال انبأنا زيد . قال : كان عمار قد ولع بقريش وولعت به فعدوا عليه فضربوه ، فجلس في بيته ، فجاءه عثمان بن عفان يعودده فخرج عثمان فقام حتى صعد المنبر . فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : « تقتلك الفئة الباغية ، قاتلك في النار » . غريب من حديث الاعمش تفرد به يحيى .

* حدثنا محمد بن عبد الله وعمر بن الحسن الواسطي قالوا ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا عمر بن شاذان البصرى قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد . قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أذلت الخضراء ولا أذلت العبراء ، علي ذى لهجة أصدق من أبي ذر » . غريب من حديث الاعمش تفرد به بشر عن شريك .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المكي قال ثنا ثابت بن

عياش الاحدب قال ثنا أبو رجاء الكلبى قال ثنا الاممش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال أربعون رجلا من امتى قلوبهم على قلب إبراهيم ، يدفع الله بهم عن أهل الارض يقال لهم الابدال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة . قالوا : يا رسول الله فيم أدركوها ؟ قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين » . غريب من حديث الاممش عن زيد ما كتبناه لإمان حديث أبي رجاء * حدثنا الحسن بن على التيمى فى جماعة قالوا أنبأنا محمد إسحاق بن خزيمة قال ثنا على بن مسلم قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان - يعنى الاممش - عن زيد بن وهب عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن رجلين دخلا فى الاسلام فاهتجرا ، كان أحدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع - يعنى الظالم » . غريب من حديث الاممش وشعبة لم يرفعه إلا عبد الصمد . * حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن الفضل بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنى جدى محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن موسى الحرسى قال ثنا سهيل بن عبد الله . قال : سمعت الاممش يحدث عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الحافظين اذا نزلوا على العبد أو الامة معهم كتاب محتوم فيكتبان ما يلفظ العبد أو الامة ، فاذا أرادا أن ينهضا . قال : أحدهما للآخر فك الكتاب المحتوم الذى معك فيفكك له فاذا فيه ما كتب سواء ، فذلك قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) » . * غريب من حديث الاممش عن زيد لم يروه عنه إلا سهيل .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا حميد ابن الربيع قال ثنا محمد بن صهر الرومى قال ثنا أبو مسلم قائد الاممش عن عن الاممش عن زيد بن وهب عن عبد الملك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أهل الحجرات سعرت النار ، وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » . غريب من حديث

الاعمش عن زيد تفرد به عنه محمد بن فائدة أبو مسلم .
 * حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا زكريا الغلابي قال ثنا بشر بن
 مهرا ن قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان .
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحيا حياتي ، ويموت
 ميتتي ، ويتمسك بالقصبه الياقوتة التي خلقها الله ثم قال لها كن أو كوني
 فكانت ، فليتول على بن أبي طالب من بعدى » . غريب من حديث الاعمش
 تفرد به بشر عن شريك * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن أحمد (١) .
 وأحمد بن خليد قال ثنا أبو نعيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا
 أبو أحمد الغطريطي قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه
 قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن زيد
 ابن وهب عن حذيفة . أنه رأى رجلا قد خفف في الصلاة ، فقال له : « مذكم
 هذه صلاتك ؟ فقال : منذ أربعين سنة . فقال : ما صليت منذ أربعين سنة ،
 ولو مت وأنت على هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ،
 قال ثم ذكر أن الرجل قد يخفف ويتم ويحسن » . غريب من حديث طلحة
 عن زيد لا يعرف إلا من حديث مالك عنه ورواه عن مالك يحيى بن سعيد
 الأموي وخالد بن عبد الرحمن المخزومي ومحمد بن سابق وغيرهم .

٢٦٤ - سويد بن غفلة

وأما أبو أمية سويد بن غفلة ، فكان الأذنان والصلاة عمله ، وبلغ من
 أقصى السن أمه ، ولم تخرج الفتن عقله ولا جهله .
 * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن اسماعيل ثنا
 أحمد بن أبي طالب (٢) ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيشمة عن عامر
 — يعنى الشعبي . قال قال سويد بن غفلة : أنا أصغر من النبي صلى الله عليه

(١) في ج : فضل بن محمد . (٢) في ج : ابن أبي الطيب . وفي الخلاصة أحمد بن أبي
 الطيب سليمان البغدادي أبو سليمان نزيل الرى مات في حدود الثلاثين والمائتين .

وسلم بسنة . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي وصفي أبو بكر قال ثنا هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة . قال : أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ، وصليت معه ولم ألقه صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري وأبو حاتم قالوا ثنا أبو نعيم ثنا حنش بن الحارث النخعي . قال : رأيت سويد بن غفلة يمر بنا في المسجد إلى امرأة له من بني أسد ، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة . * حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن أبان ومحمد بن أحمد بن أبي خلف قالوا ثنا سفيان بن عاصم . قال : تزوج سويد بن غفلة وهو ابن ست عشرة ومائة سنة ، وكان يمشى يأتي الجمعة يؤمنا ، * حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو كريب وهناد قالوا ثنا الحسين بن علي الجعفي عن الوليد بن علي عن أبيه . قال : كان سويد بن غفلة يؤمنا في شهر رمضان في القيام ، وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو نعيم عن حنش بن الحارث . قال : رأيت سويد بن غفلة وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة ، وربما صلى ودعا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم [ثنا زهير عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة جل ما يصنع أن يكبر قبل أن يقول المؤذن قد قامت الصلاة . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم (١) [ثنا شريك عن عمران . قال قال سويد بن غفلة : لو استطعت أن أكون مؤذن الحى لفعلت . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم قال ثنا حنش بن الحارث عن علي بن مدرك . قال كان سويد بن غفلة يؤذن بالهاجرة فسمعه الحجاج وهو بالدير . فقال : أئتوني بهذا المؤذن فأتى بسويد بن غفلة . فقال ما حملك على الصلاة بالهاجرة ؟ قال :

(١) ما بين الربيعين سقط من الازهرية .

صليتها مع أبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا محمد بن أحمد في كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الله بن جناد الجهني عن محمد بن أبان الجعفي عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة ، إذا قيل له : أعطى فلان ، وولى فلان . قال : حسبي كسرتي وملحي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاق ابن منصور ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن المنهال عن خيثمة عن سويد بن غفلة . قال : إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدره ، ثم أقفل عليهم باقفال من نار فلا يضرب فيهم عرق إلا وفيه مسمار من نار ، ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل باقفال من نار ، ثم يضرم بينهما نارا فلا يرى أحد منهم ابدا في النار غيرهم ، فذلك قوله تعالى (لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) وقوله تعالى : (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش) الآية .

اسند سويد : عن أبي بكر ، وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال وغيرها رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ووكيع قالا ثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه : « قبل الحجر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا » . رواه إسرائيل ومحمد بن طلحة في آخرين عن إبراهيم نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا القاسم بن محمد الدلال قال ثنا نخول بن إبراهيم قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين » . رواه مسمب بن المقدم وأبو أحمد الزبيري عن إسرائيل ، ورواه قتادة عن الشعبي . حدثناه محمد بن

عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا بندار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه خطب بالجابية فقال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع » . ورواه سويد بن غفلة عن أبي بكر ، قد تقدم في صدر الكتاب حديثه في فضيلة العقلاء .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا علي بن الحسين بن بيان قال ثنا عارم أبو النعمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثني قال ثنا عبد الرحمن ابن المبارك العيشي قال ثنا الصمق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود . قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الله بن مسعود . قلت : لبيك يا رسول الله ! قال : يا عبد الله قلت لبيك ثلاثا . قال : أتدرى أى عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : الولاية فيه والحب فيه والبغض فيه . فقال : يا عبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أى الناس أفضل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : فان أفضل الناس أفضلهم هملا إذا فقهوا في دينهم . قال : يا عبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أى الناس أعلم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وان كان مقصراً في العمل ، وان كان يزحف على استنه ، اختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجما منها ثلاث ، وهلك سائرهما . فرقة آزت (١) الملوك وقتلهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم عليه السلام ، فأخذوهم وقتلهم وقطعوه بالمناسير ، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازات الملوك ولا بان يقيموا بين ظهرانيهم ، فدهوهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم عليه السلام فساحوا في البلاد وترهبوا . قال : وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله) الآية . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من آمن بي وصدقني واتبعني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهاالكون » . غريب من حديث سويد

(١) في النهاية : وفرقة آزت الملوك فقاتلهم على دين الله أى قاتلهم .

وأبي إسحاق تفرد به عقيل الجعدى .
* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا مسدد قال ثنا
محمد بن جابر عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال . قال : « مسح
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والحمار » .

٢٦٥ - همام بن الحارث النخعى^(١)

ومنهم المتعبد القوام ، المتلذذ بالسهر للذ كرهام ، وهو همام بن الحارث النخعى .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا أبو معاوية
ثنا الأعمش عن إبراهيم . قال : أصبح همام مترجلا ، (٢) فقال لبعض القوم :
أن جة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليل ، قال : وكان صاحب صلاة . * حدثنا
عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن إسحاق ثنا
ابن فضيل عن حصين ح . وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى
أبى ثنا عبد الصمد ثنا حرب — يعنى ابن شداد ثنا حصين قالأ عن إبراهيم
عن همام بن الحارث . أنه كان يدعو : اللهم أشفنى من النوم باليسير ، وارزقنى
سهرأ فى طاعتك ، فكان لا ينام إلا هنيهة وهو قاعد .

أسند همام عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة ، وغيرهما رضى الله تعالى عنهم .
* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو العباس الجرادى الموصلى قال ثنا
إسحاق بن زريق قال ثنا إبراهيم بن خالد الصنعانى قال ثنا صفيان الثورى عن
وبرة بن عبد الرحمن عن همام عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « الغسل يوم الجمعة من السنة » . لم يرفعه أحد من أصحاب الثورى
إلا إسحاق بن زريق عن إبراهيم ، والمغيرة بن سقلاب عنه ، ورواه شعبة
ومسمر والمسهودى عن وبرة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال
ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قيل لحذيفة فى

(١) كذا فى الاصلين وفى المختصر الجعفى (٢) للترجل : تسريح الشعر وتنظيفه

رجل إن هذا يبلغ الأمراء (١) فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قتات » . مشهور من حديث شعبة عن منصور ، ورواه أبو قطن عن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل قتات الجنة » . تفرد بحديث الحكم عمرو بن الهيثم وتابع شعبة في روايته عن منصور ثنا سفيان الثوري وأبو عوانة ، ومن روى هذا الحديث عن إبراهيم النخعي : الأعمش ومنصور وإبراهيم بن مهاجر . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام قال قرأت في كتاب ابن (٢) بخطه ولم أسمع منه عن قتادة عن أبي معشر عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في أمتي كذابون ودجالون ، منهم أربع نسوة ، وأنا خاتم النبيين لاني بعدي » . هذا حديث غريب تفرد به معاوية عن أبيه موجوداً في كتابه حدث به أحمد بن حنبل عن علي بن المديني . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله ابن المديني (٣) ثنا معاذ بن هشام مثله . * حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن مجد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قرأ رجل عند حذيفة هذه الآية (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) فقال رجل : إنما هذه في بني إسرائيل ، فقال حذيفة : نعم الاخوة لكم بنو إسرائيل أن كان لكم الخلو ولهم المر ، والذي نفسي بيده لتتخذن السنة بالسنة حذو القذة بالقذة .

(١) أي يتجسس على الناس . وفي ج : الاسرى . (٢) يياض في الاصلين .

(٣) كذا في الاصلين ولعل الصحيح (علي) كما حكاه المصنف قبله .

٢٦٦ - كردوس بن هانى

ومنهم كردوس بن هانى . وقيل ابن عياش التغلى (١) وقيل ابن عمرو ، يعرف بالقاص كان يقص على التابعين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر الأشج قال ثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت عمي يذكر . قال : كان كردوس يقول ويقص علينا زمن الحجاج ، إن الجنة لا تنال إلا بعمل ، اخلطوا الرغبة بالرهبة ، ودوموا على صالح الأعمال ، واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صادقة ، ويكثر أن يقول : من خاف أدلج ، ومن خاف أدلج .
* حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ح . وحدثنا محمد ابن بدر ثنا حماد بن مدرك السجالي قال ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن شقيق عن كردوس بن هانى . قال : كنت اجد في الانجيل إذ كنت اقرأ ، ان الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه وانه ليحبه (٢) لينظر كيف تضرعه . * حدثنا عمرو بن أحمد بن عمرو القاضي ثنا علي بن العباس البجلي ثنا سهل بن محمد السجستاني ثنا أبو جابر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن كردوس عن سفيان عن كردوس بن عمرو . قال : كتب فيما انزل الله عز وجل ان الله يتبلى العبد وهو يحبه ليسمع صوته .

اسند كردوس عن ابن مسعود وحذيفة رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد في جماعة قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن أشعث بن سوار عن كردوس عن عبد الله بن مسعود . قال : « مر الملائكة على رسول الله

(١) كذا في الاصلين . وفي المختصر التغلي . وفي الخلاصة : كردوس بن النجاشي أو ابن هانى النطبي بمثلثة وفي الهامش . عن أبي حاتم بالمثناة والمثناة وهما الى التهذيب ، ولا أعلم ماذا يعنى بالمثناة (٢) كذا في ج ، ووز : لجمه (كذا) ولعله : وانه ليحبه كالى الرواية التالية .

صلى الله عليه وسلم وعنده ناس من المسلمين صهيب وخباب . فقالوا : يا محمد أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ، لو طردت هؤلاء لاتبعناك ؟ فانزل الله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) الى قوله (أليس الله بأعلم بالشاكرين) .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ونحمد بن قدامة ومحمد بن علي قالوا ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن البزار أخبرني كردوس . ان حذيفة خطبهم بالمدائن ، قال : يا أيها الناس تعاهدوا ضرائب غلمانكم ، فان كان ذلك من حلال فكلوه ، وان كان غير ذلك فارفضوه ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس ينبت لحم من سحت فيدخل الجنة » .

٢٦٧ - زر بن حبيش

ومنهم الوافد الغدادي ، [الذا كرفى النادى] وفد ليتعلم ، وغزا ايغتم (١) ، زر بن حبيش أبو مريم . تحمل الكلال ، طلبا للكمال ، لحفظ من الملل ، وثبت في الوصال .

وقيل : إن التصوف التحمل للكلال ، والتحرز من الملل ، والتروح بالوصال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ثنا شيبان بن معاوية عن حاصم عن زر بن حبيش . قال : خرجت في وفد لاهل الكوفة ، وأيم الله أن حرضني على الوفاة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار . فلما قدمت المدينة لثمت أبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان ابن صمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء الغداني (٢) ثناهم عن زر . قال : وفدت

(١) ما بين المربيعين من المختصر . وفيه : وفد ليعلم . وغدا ليعلم

(٢) في الاصلين : بالعين المهملة . وفي الخلاصة : الغداني بضم المعجمة وفتح الدال .

وترفع . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جابر ابن يزيد بن رفاعة حدثني يزيد بن أبي سليمان . قال سمعت زر بن حبيش يقول : فولا مخافة سلطانكم لوضعت يدي في اذني ثم ناديت ألا ان ليلة القدر في رمضان في العشر الأواخر في السبع الأواخر ، قبلها ثلاث وبعدها ثلاث ، نبأ من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبه . قال أبو داود : يعني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن طاصم عن زر بن حبيش . قال : اتيت صفوان بن عسال ، فقال ما جاء بك ؟ فقلت : جئت ابتهنى العلم . قال : ما من رجل خرج من بيته ابتهاء العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يعمل . * حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : حاك في صدرى المسح على الخفين ، فعدوت على صفوان بن عسال المرادي في اهله . فقال : ما غدا بك الى يا زرا اطلب العلم ؟ قلت : نعم ا قال : أما انه ليس من رجل يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يفعل .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو كريب ثنا محمد - يعني ابن عبيد عن اسماعيل . قال : رأيت زرا وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة وان لحية ليضطر بان من الكبير .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن علي ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال : ما رأيت رجلا اقرا من زر بن حبيش . * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن علي ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال ما رأيت رجلا مثله . * ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا أبو بكر بن عياش . قال : كان زر بن حبيش من أعرب الناس ، كان ابن مسعود يسأله - يعني عن العربية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن حسان ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم . قال : أدركت أقواما كانوا يتخذون هذا الليل جملا ، منهم زر بن حبيش .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن عبد الوهاب بن نجيدة ثنا علي بن عياش ثنا زكرياء بن حكيم الحنفي عن الشعبي . قال : كتب زر بن حبيش الى عبد الملك ابن مروان ح . وحدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم - واللفظ له - ثنا محمد بن علي بن الهيثم ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا شهاب بن عباد عن سويد الكلبي : أن زر بن حبيش كتب الى عبد الملك بن مروان كتابا يعظه ، وكان في آخره ولا يطمعك يا أمير المؤمنين في طول الحياة ما يظهر من صحتك فانت أعلم بنفسك ، واذ كرما تكلم به الاولون :

إذا الرجال ولدت أولادها وبليت من كبر أجسادها

وجعلت أسقامها تعادها تلك زروع قد دنى حصادها

فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ، ثم قال : صدق زر لو كتب الينا بغير هذا كان أرفق .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : أدرك زر بن حبيش الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين . وسمع من عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما . واقتبس من علماء الصحابة : أبي بن كعب ، وعبد الله ابن مسعود ، وحذيفة ، رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عيسى بن شيبة البغدادي بمصر ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ، ومن أراد بمجوحة الجنة فليزِم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ومن ساءت سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » . هذا حديث غريب من حديث زر عن عمر ، ورواه عن عمر من الصحابة عبد الله بن الزبير وغيره .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي ثنا عبد الله بن داود الخريبي (١) ثنا الأعمش عن عسدي بن ثابت عن زر بن حبیش . قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : « والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة ، إنه لعهد النبي الأُمى صلى الله عليه وسلم الى ، أنه لا يجبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عبد الله بن داود الخريبي وعبد الله بن محمد بن عائشة * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أبي أسامة ثنا عبد الله عن عبد الله . ورواه الجهم الغفير عن الأعمش ، ورواه شعبة بن الحجاج عن عسدي بن ثابت * ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا يحيى بن عبد الله القزويني ثنا حسان بن حسان ثنا شعبة عن عسدي بن ثابت عن زر بن حبیش . قال : سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول : « عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يجبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » ورواه كثير النواء (٢) وسالم بن أبي حفصة عن عدي . * حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا علي بن عباس عن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء عن عدي بن حاتم عن زر بن حبیش عن علي بن أبي طالب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر ، وإني كتب إلى - أو عهد إلى أنه لا يجبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » . وممن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت سوى ما ذكرنا الحكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجعفي ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وسليمان الشيباني ، وسالم الفراء ، ومسلم الملائق ، والوليد بن عقبة ، وأبو مريم ، وأبو الجهم والد هارون ، وسهلة بن سويد الجعفي ، وأيوب وصمار ابنا شعيب الضبيعي ، وأبان بن قطن الحارثي ، كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم . ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن

(١) - (١) في ز : الحزني بالزاي المعجمة وفي ج : الحزني بالهمزة وذلك بالمذنبين والتصحیح من الخلاصة . (٢) في ج : النووي وفي ز : النوى . والتصحیح من الخلاصة وقال : ويسمى كامل بن النواء

الاعمش عن موسى بن طريف (١) عن عبادة بن ربهى عن على مثله * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شيبان ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش . قال : استأذن قاتل الزبير على فقال على كرم الله وجهه : والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار ! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لسكل نبي حواريا وحوارى الزبير . » . هذا حديث صحيح ثابت رواه عن عاصم حماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش فى آخرين * حدثنا أبو عمرو بن حماد ثنا الحسن ابن سفيان ثنا محمد بن عبيد النحاس ثنا أبو مالك عمرو بن هاشم عن ابن أبي خالد أخبرنى عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر . أنه سمع عليا يقول : أنافقات عين الفتنة ، لولا أنا ماقتل أهل النهر وأهل الجبل ، ولولا أن أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذى قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم [لمن قاتلهم ، مبصرا ضلالتهم عارفا للهدى الذى نحن فيه] (٢) . غريب من حديث المنهال وعمرو بن إسماعيل بن أبي خالد لم نكتبه إلا بهذا الاسناد * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يونس ثنا بكر ثنا منسدل بن على عن الشيبانى عن زر بن حبيش عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد عفى لكم عن صدقة الخليل والريق ، فأدوا صدقة ماسوى ذلك من أموالكم » . غريب من حديث زر والشيبانى واسمه سليمان بن فيروز والمشهور من حديث أبي إسحاق الشعبي عن الحارث عن على .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب . قال : « ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع » . هذا حديث غريب من حديث شعبة ،

(١) لى ج : ظريف بالطاء المشالة ولم اتف عليه (٢) ما بين المرين من المختصر

ورواه عن حاصم سفيان الثوري ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن شعيب ، وأبو بكر بن عياش ، في آخرين . والمشهور من حديث شعبة روايته عن عباس (١) ابن أبي لبابة عن زر ، ورواه عن زر الشعبي ويزيد بن أبي أبي سليمان . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني حاصم عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن . قال : فقراً عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ، وقرأ عليه إن ذات الدين عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيراً فلن تكفروه ، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واد من ذهب لا بتغي اليه ثانياً ولو أعطى ثانياً لا بتغي اليه ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - إملاء - ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن إبراهيم ثنا حاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة . فقال : أما أنه ليس من ملة من أهل الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم ، قال : ونزلت هذه الآية (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل) الآية » . رواه نصر القصاب عن حاصم نحوه ، ورواه الأعمش عن زر نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله ابن زجر عن الأعمش عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « احتبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كان عند بعض أهله أو نسائه فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل ، فجاءنا ومنا المصلي ومنا المضطجع فبشر وقال : انه لا يصلى هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب ، فنزلت ليسوا سواء من أهل الكتاب » . الآية .

(١) في ز : ابن عباس ولم اتف عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك بن اسماعيل .
 النهدي ح . وحدثنا سليمان بين احمد ومحمد بن احمد بن الحسن قالا ثنا بشر بن
 موسى قال ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال ثنا زهير ثنا شعبة عن خالد عن عاصم
 ابن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 قال : « تعاهدوا هذا القرآن فانه وحشى ، وهو اسرع تفصيما من صدور الرجال
 من الابل من عقلها تنزع الى اوطانها ، ولا يقول أحدكم نسيت آية كيت وكيت
 بل هونسي . » * حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا معاوية
 ابن صمرنا زائدة ح . وثنا أبي ثناء محمد بن عمير ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا
 شيبان بن عبد الرحمن وزائدة قالا عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن
 عبد الله بن مسعود . قال : « لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت
 الأنصار منا أمير ومنكم أمير . فقال عمر بن الخطاب : اليس قال النبي صلى الله
 عليه وسلم مروا أبا بكر يصلى بالناس ؟ فأبيكم تطيب نفسه أن يتقدم ابا بكر .
 فقالت : الانصار معوذ بالله أن نتقدم أبا بكر . » * حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم
 القاضى حدثناه محمد بن الفضل القسطنطاني (١) ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر الطلحى ثنا
 جعفر بن محمد بن عمران ثنا هارون بن حاتم ومحمد بن العلاء وعلى بن المنثى ح .
 وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هاشم القروى ثنا محمد بن عقبة
 السدوسى ومحمد بن عمرو الزهرى قالوا ثنا معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث
 عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فاطمة
 أحصنت فرجها حرم الله ذريتها على النار » . هذا غريب من حديث عاصم
 عن زر تفرد به معاوية . * حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن
 عبد الله بن سليمان الحضرمى ثنا ابراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش
 عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما الغنى ؟ قال : « اليأس مما فى أيدي الناس » . غريب من حديث عاصم
 تفرد به ابراهيم عن أبي بكر . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني فى

(١) فى ج : القسطنطاني (باتفاق) ولم اقف عليه

جماعة قالوا ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا أبي عن
 حاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار » . غريب من حديث حاصم
 تفرد به عثمان ولم نكتبه إلا من حديث الفضل بن الحباب . * حدثنا سعد
 ابن محمد بن ابراهيم الناقل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن جعفر
 الحزاعي السكرخي ثنا دحيم بن محمد القيرواني النحاس ثنا أبو بكر بن عياش
 عن حاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينفعهم الله عز وجل بها ، قيل له :
 أدخل من أي أبواب الجنة شئت » . غريب من حديث أبي بكر عن حاصم لم
 نكتبه إلا بهذا الاسناد بفائدة أبي الحسين بن المظفر . * حدثنا عبد الله بن
 محمد بن جعفر ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يحيى ثنا أبي يزيد بن سنان
 عن زيد بن أبي أنيسة عن حاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كأني أنظر الى موسى بن صمران محرما في
 هذا الوادي بين قطوانيتين » . (١) غريب من حديث زيد عن حاصم تفرد
 به سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن أبيه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا
 الحسن بن علي ثنا محمد بن الخليل الخشني ثنا أبو بوب بن حسان الجرشي عن
 هشام بن الغاز عن أبان - يعني العطار عن حاصم عن زر بن حبيش أنه حدثه
 عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « يبعث مناد عند
 حضرة كل صلاة فيقول يا بني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم ،
 فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلون فيغفر لهم ما بينهما ،
 فاذا حضرت العصر فمثل ذلك ، فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك ، واذا حضرت
 العتمة فمثل ذلك ، فينامون وقد غفر لهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « فدلج في خير ومدلج في شر » . كذا حدثناه عن هشام بن الغاز

(١) في ج : قطرايين وفي ز : (محرقة) قطرايين والتصحيح من النهاية والقطوانية :
 عباءه يضاء قصيرة الخمل والنون زائفة .

عن ابان العطار، وحدثناه بعقبه عن الربيع بن خثياف عن عاصم . *
وحدثنا سليمان بن أحمد حدثناه الحسن بن جرير الصوري ثنا سليمان بن عبد
الرحمن الدمشقي ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس عن الربيع بن خثياف عن
عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . حديث الربيع
ينفرد به عبد ربه ، وحديث هشام أيوب بن حسان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا الحسن بن عطية
اليزار ثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر
ابن حبيش عن حذيفة بن اليمان . قال قالت لى أمى : متى عهدك بالنبي صلى الله
عليه وسلم ؟ قلت : مالى به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت منى ا فقلت لها :
دعيني فاني آتية فاصلى معه المغرب وأسأله أن يستغفر لى ولك . قال : فأتيته
وهو يصلى المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد
فسمعت (١) بعرض عرض له فى الطريق فتأخرت ثم دنوت ، فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم تقيضى (٢) من خلفه . فقال : « من هذا ؟ قلت حذيفة . فقال :
ما جاء بك يا حذيفة ؟ فاخبرته فقال : غفر الله لك ولا أمك ، يا حذيفة ؛ أما
رأيت العارض الذى عرض ؟ قلت : بلى ا قال : ذاك ملك لم يهبط الى الارض
قبل الساعة ، فاستأذن الله فى السلام على وبشرنى بأن الحسن والحسين سيدا
شباب أهل الجنة ، وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » . تفرد به ميسرة عن
المنهال عن زر ، وخالف قيس بن الربيع اسرائيل فرواه عن ميسرة عن عدى
ابن ثابت عن زر ، ورواه أبو الاسود عبد الله بن حاصر مولى بنى هاشم عن
عاصم عن زر عن حذيفة مختصرا .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى
ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا وكيع بن محرز ثنا عثمان بن جهم عن زر بن
حبيش عن أبى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من لبس ثوب

(١) فى الاصلين . إسمعته . فرض له عارض والتصحيح من المختصر .

(٢) النقيض : الصوت . وفى ج : يقضى ولعالمها تقضى أى صوتى .

شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه » . (١) هذا حديث غريب من حديث زر تفرد به وكيع عن عثمان .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن مرسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الرحمن بن مرزوق عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يعلق حتى تطلع الشمس من نحوه » . عبد الرحمن بن مرزوق دمشق تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب عنه . [هذا الحديث رواه الأئمة أحمد بن حنبل وإسحاق ابن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد عنه .] (٢) * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا الخليل بن زكرياء ثنا هشام الدستوائي عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي . قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم [في سفر فأقبل رجل فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم] (٣) قال : « بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ، فلما دنا منه أدنى مجلسه ، فلما قام وذهب . قالوا : يا رسول الله حين أبصرته ، قلت بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ثم أدنيت مجلسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه منافق اداريه عن تفاقه فأخشى أن يفسد على غيره » . هذا حديث غريب من حديث عاصم وهشام تفرد به الخليل بن زكرياء .

٢٦٨ - أبو عبد الرحمن السلمى

ومنهم ذو الصيام والقيام ، مقرئ الأئمة والأعلام ، على مدى السنين والأعوام ، (٤) في التعبد لبيب ، وفي التعليم أريب . أبو عبد الرحمن السلمى

(١) لفظ (متى وضعه) زيادة في ز . وفي المختصر : (متى يضعه) (٢) ما بين المرابين زيادة في ز (٣) ما بين المرابين من المختصر (٤) في ز : مرى السنين الخ وفي ج : مرى والتصحيح من المختصر . والسلمى هذا ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولايه

عبد الله بن حبيب . (١)

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب . قال : ذهبنا نرجي أبا عبد الرحمن السلمي عند موته ، فقال : إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : أقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو يحيى الخثعمي ثنا الأعمش عن شمر . قال : أخذ بيدي أبو عبد الرحمن السلمي فقال : كيف قوتك على الصلاة ؟ فذكرت ما شاء الله أن أذكره ، قال أبو عبد الرحمن : كنت أنا مثلك أصلي العشاء ثم أقوم أصلي فإذا أنا حين أصلي الفجر أنشط مني أول ما بدأت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا صهر بن شيبه ثنا شعبه عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . أنه كان يؤتى بالطعام إلى المسجد ، فترتا استقبلوه به في الطريق ، فيطعمه المساكين فيقولون : بارك الله فيك . فيقول : وبارك الله فيكم ويقول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ، إذا نزلت مني [ودعي لكم] فردوا حتى يبقى لكم أجر ما تصدقتم به .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا إسماعيل بن أبي سليمان عن أبي سناب عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . قال : إن الملك يحيي إلى أحدكم غدوة بصحيفة فليعمل فيها خيراً ، فإنه إذا أُمي في أول الصبح حيفة خيراً وفي آخرها خيراً كان عسى أن يكفر ما بينهما .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا
 شرحه في القراءات مجويداً ومنبسطاً وأقرأ مدة حياته انظر ترجمته في طبقات القراء
 (١) كذا في الأصل بفتح الحاء على وزن لبيب وأريب . والذي في الخلاصة
 فيهما واحدة مفتوحة .

يوسف الصفار (١) ثنا أبو بكر بن عياش عن حاصم . قال : كان أبو عبد الرحمن إذا ابتدأ مجلسه ، قال : لا يجالسنا رجل جالس شقيقا الضبي ، ولا يجالسنا حرورى ، وإياى والقصاص إلا أبو الاحوص . قال حاصم : كنا نجلس إلى أبى الاحوص فيتكلّم بكلمات . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن حاصم عن أبى حصين عن أبى عبد الرحمن . ان شقيقا الضبي قال له : لم تنه الناس عن مجالستي ؟ قال : إني رأيتك مضلا لديتك تطلب ارأيت ارأيت ا ا * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا إسماعيل بن سعد ثنا عمرو بن عون ثنا حماد بن زيد عن حاصم . قال : كنا نأتى أبا عبد الرحمن السلمى ونحن غلمان ايفاع . فيقول : لا تجالسوا القصاص غير أبو الاحوص ، وإياكم وسعد بن عبيدة (٢) وشقيقا وليس بأبى وائل وكان شقيق الضبي يرى رأيا خبيثا .

استند أبو عبد الرحمن عن الخلفاء : عمر ، وعثمان ، وعلى بن أبى طالب ، وعن أبى مسعود ، وأبى الدرداء ، وغيرهم من الصحابة رضى الله تعالى عنهم . * حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبى حصين عن أبى عبد الرحمن السلمى . قال قال عمر بن الخطاب : « امسوا فقد سنت لكم الركب » . (٣) محمد بن جحادة ومسعر وزائدة والثورى . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا يعلى بن عباد وداود بن المبرح . وحدثنا حبيب بن الحسن و فاروق الخطابى قالوا ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالوا ثنا شعبة أخبرنى علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان . (١) فى ج : المغان وهو تصحيف والصفار هذا هو يوسف بن يعقوب مولى الهاشميين الكوفى الصفار . (٢) فى زة سعيد وفى ج : سعد فان كان هو الذى اراده فهو : سعد بن عبيدة بالضم السلى أبو حمزة الكوفى زوج بنت أبى عبد الرحمن السلمى صاحب الترجمة (٣) كذا فى ز وفى ج : بيئت لكم الركب . وقوله : محمد بن جحادة الخ . لعله سقط لفظ دواه وليحدر .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » . قال أبو عبد الرحمن : فذاك الذي أقعدني مقعدى . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن شعبة يحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، ويعقوب الحضرمي والناس . ورواه الثوري عن علقمة ، واختلف فيه فرواه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي وعبدالرزاق وأبو نعيم والفريابي وطامة أصحابه عن علقمة عن أبي عبد الرحمن من دون سعد ، ورواه يحيى بن سعيد القطان عنه مقرونا بشعبة بادخال سعد (١) عن علقمة وابن عبد الرحمن . ومن وافق شعبة والثوري عليه قيس بن الربيع ، ومجد بن أبان الجعفي ، ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه . ومن رواه عن علقمة من دون سعد : عمرو بن قيس الملائى ، والجراح بن الضحاك ، ومسعر بن كدام من رواية محمد بن بشر عنه . وعبد الله بن عيسى بن أبي يعلى ، والربيع بن المركس ، وموسى الفراء ، وعمرو بن النعمان الحضرمي ، وأبو اليسع ، وسعدان بن يزيد اللخمي ، وأيوب عن جابر ، وسلمة بن صالح ، وعثمان بن مقسم البري . ومن رواه عن أبي عبد الرحمن السلمي سوى سعد وعلقمة : الحسن بن عبد الله النخعي ، وأبو عبد الأعلى الثعلبي ، وعبد الملك بن عمير ، وعبدالكريم ، وعطاء بن السائب ، وطاصم بن أبي النجود . واختلف على طاصم فيه فرواه أبو نعيم ويحيى السحيلي ، وغيرهما عن شريك عن طاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله ابن مسعود ، ورواه حيوة بن المغلس عن شريك عن طاصم عن أبي عبد الرحمن عن عثمان . ومن رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم : عثمان ، وعلى ، وسعد ابن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو هريرة ، وأبو أمامة ، وأنس ابن مالك . ورواه عن علي النعمان والحسين بن سعد . ورواه عن سعد بن نبي وقاص أبه مصعب . ورواه عن أبي هريرة أبو سلمة . ورواه عن أبي أمامة الشعبي . ورواه عن أنس سليمان التيمي وأبو هذبة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن جعفر قالوا ثنا الحسين

(١) في ز : سعيد بن علقمة . وفي ج : سعد بن علقمة وكلاما خطأ .

ابن صمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبو كريب ثنا مختار بن غسان ثنا عيسى بن مسلم
ثنا أبو داود عن عبد الأعلى بن عامر . قال قال أبو عبد الرحمن : دخلت المسجد
وأمر المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه على المنبر . وهو يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله أوحى الى نبي من أنبياء بنى
إسرائيل قل لاهل طاعتى من أمتك أن لا يتكلموا على أصحابهم ، فاني لا أقص
عبداً الحساب يوم القيامة اشاء أن أعذبه إلا عذبه ، وقل لاهل معصيتى من
أمتك لا يلقوا بأيديهم فاني أغفر الذنب العظيم ولا أبالي ، وانه ليس من أهل
قرية ولا مدينة ولا أهل ارض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى على ما
أحب إلا كنت له على ما يحب ، وانه ليس من أهل مدينة ولا أهل أرض
ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى على ما أحب إلا كنت له على ما يحب
ثم يتحول مما أحب الى ما أكره إلا تحولات له مما يحب الى ما يكره ، وانه
ليس من أهل قرية ولا أهل مدينة ولا أهل أرض ولا رجل بخاصة ولا
امرأة يكون لى على ما أكره إلا كنت له على ما يكره ثم يتحول مما أكره
الى ما أحب إلا تحولات له على ما يكره الى ما يحب . ليس منى من تطير أو
تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ، إنما أنا وخلقى وكل خلقى
لى » . غريب من حديث أبي عبد الرحمن لم نكتبه إلا من حديث أبي داود
الضمري تفرد به مختار .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهري
ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا منصور بن أبي وبرة ثنا أبو بكر بن عياش عن
أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا
نؤمر أن نقارب الخطأ الى الصلاة » . غريب من حديث أبي حصين تفرد به
منصور عن أبي بكر .

٢٦٩ - زياد بن جرير الأسلمي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم معظم الامانة ، ومنظم الديانة ،
الفقيه التقي ، العامل الوفي ، زياد بن جرير الأسلمي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزي
ثنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن أبي إسحاق الشيباني عن خناس بن سحيم .
قال : أقبلت مع زياد بن جرير من الكناسة فقلت في كلامي : لا والامانة فجعل
زياد يبكي ويبكي حتى ظننت أني أتيت أمرا عظيما ، فقلت له : اكان يكره ما
قلت ؟ قال : نعم اكان عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله تعالى عنه ،
ينهى عن الحلف بالامانة أشد النهي . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا زهير بن عثمان ثنا هشام اخبرنا
الروام - هو ابن حوشب عن ربيع (١) بن عتاب قال كنت أمشى مع زياد
ابن جرير ، فسمع رجلا يحلف بالامانة . قال : فنظرت اليه وهو يبكي ، قلت :
ما يبكيك ؟ فقال : أما سمعت هذا يحلف بالامانة ، فلئن تحك أحشائي حتى
تدمي ، أحب الي من أحلف بالامانة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد
ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب
فقال : يا زياد أفي هدم أتم أم في بناء ؟ قال قلت : لابل في بناء . فقال عمر :
أما أن الزمان ينهدم بزلة عالم ، وجدال منافق ، أو أئمة مضلين (٢) أبو
أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة (٣) عن
الشعبي عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب قال لي هل تدري
ما يهدم الاسلام ؟ يهدمه زلة عالم ، أو جدال منافق بالقرآن ، وحكم المضلين .
رواه سلمة بن كهيل عن الشعبي نحوه .

(١) ج : ربهى ولم أقف عليها (٢) في الازهرية ياض . وفي ج : حدثنا احمد كان أبو
أحمد (٣) في ج : الشيباني مكان مغيرة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني يعقوب أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد عن جعفر بن حميد . قال : كان زياد بن جرير يقول : تجهزتم؟ فسمعه رجل يقول ما يعني بقوله تجهزتم ، فيقول تجهزوا للقاء الله تعالى .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن شهر بن عطية عن زياد بن جرير . قال : ما فقه قوم لم يبلغوا التقي .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن أبي صخره عن زياد بن جرير . قال : وددت أني في دين من حديد معي فيه ما يصلحني لأكلم الناس ولا يكلموني حتى التقي الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله عن حفص بن حميد . قال قال لي زياد بن جرير : خذ من شعرك فان فيه فتنة : قال ، وكان زياد يقول لنا : سلوا الله - يعني الشهادة ، فيقال له : انها مخزونة . فيقول سلوا الخازن فانه يغضب على من لا يسأله ، قال وكان الرجل يأتي زياد بن جرير فيقول له : إني أريد رستاق كذا وكذا ، فيقول له : إقطع طريتك بذكر الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سعد بن حفص بن حميد . قال قال لي زياد بن جرير : اقرأ على ، فقرأت عليه ألم اشرح لك صدرك ، ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ، فقال : يا ابن أم زياد أنقض ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فجعل يبكي كما يبكي الصبي .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . أن زياد بن جرير الأسدي قال : قدمت على عمر بن الخطاب وعلى طيلسان وشاربي طاف ، فسلمت عليه فرفع رأسه فنظر

الى ولم يرد على السلام ، فانصرفت عنه فأتيت ابنه عاصما فقلت له لقد رميت من أمير المؤمنين في الرأس . فقال : سأ كفيك ذلك ، فلقى أباه فقال يا أمير المؤمنين أخوك زياد بن جرير يسلم عليك فلم ترد عليه السلام . فقال : انى قد رأيت عليه طيلسانا ورأيت شاربه عافيا . قال : فرجع الى فأخبرنى فانطلقت فقصصت شاربى وكان معى برد شققته فجعلته إزارا ورداء ، ثم أقبلت الى صمر فسلمت عليه . فقال : و عليك السلام ، هذا أحسن مما كنت فيه يا زياد .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى ابو معمر ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين عن زياد بن جرير . قال : استعملنى صمر على الماص (١) فكنت اعشر بنى تغلب كلما أقبلوا وأدبروا ، ونخرج إليه رجل منهم فقال : يا أمير المؤمنين إن طاملك زياد بن جرير يعشرنا كلما أقبلنا وأدبرنا ، قال : سأ كفيك ذلك ، فكاتب الى زياد أن عشرهم في السنة مرة واحدة .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كان زياد قليل المسانيد ، أسند عن على وعبدالله ابن مسعود رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن هانئ ثنا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن زياد بن جرير الاسدى . قال قال على : لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية ، فأتى كتبت الكتاب بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم على أنهم لا ينصروا أبناءهم .

* حدثنا ساجان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ح . وحدثنا محمد ابن صمر بن مسلم ثنا الحسين بن مصعب قال ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن حبيب بن ثابت عن زياد بن جرير عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا سمر إلا للمصل أو مسافر » .

(١) كذا في ز والخضر وفي ج : إلام ولم أتف على هذا الخبر ، وفي القاموس : الماص محرقة بيض الابل وكرامها .

٢٧٠ - زاذان أبو عمرو الكندي

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الناصح المجاب ، والراجح المناب ،
زاذان أبو عمرو (١) الكندي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ح .
وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين وأبو عبد الله بن أبي عروبة قالا ثنا
احمد بن يونس ثنا سفیان الثوري عن واقد عن زاذان . قال : من قرأ القرآن
ليتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان الهروي ثنا
يحيى بن المسمى ثنا أبو محمد الضرير ثنا ابن نمير . قال قال زاذان : يارب إني
جائع ، فسقط عليه من الروزنة رغيف مثل الرحي .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن محمد بن خلف
ثنا اسحاق بن منصور السلولى ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جhada . قال : كان
زاذان يبيع الكرايبس (٢) فكان اذا جاءه الرجل اراه شر الطرفين وسامه
سومة واحدة . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك - يعنى ابن سعيد ثنا سالم بن
أبي حفصة عن زاذان . انه كان يبيع الثياب فاذا عرض الثوب ، ناول شر الطرفين .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سوار العنبري ثنا عبد الله
ابن داود عن علي بن صالح عن زبيد . قال : رأيت زاذان يصلي كأنه جذع قد حفر له .
* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا

عبد الله بن ادريس عن أبيه عن زبيد الله بن أبي كثير . قال : كان زاذان يخرج
يوم العيد يتخلل الطرق ويكبر ويذكر الله حتى يأتي المصلي . * حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منددة ثنا نصر بن علي ثنا أبو احمد الزبيرى عن

(١) في الخلاصة : الكندي مولا هم أبو عمرو (٢) الكرايبس الثياب النطنية وقوله شر
الطرفين من الازهرية والمختصر وفي ج : نشر الطرفين .

القاسم بن حبيب عن العيزار بن عمرو له (١) قال : خرجت مع زاذان الى الجبان يوم عيد، فرأى ستور الحجاج ترفعها الريح . فقال : هذا والله المفلس . فقلت : تقول هذا وله مثل هذا ؟ فقال : مفلس من دينه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا عباد بن السري ثنا أبو معاوية ووكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن أبي كريمة عن زاذان . في قوله تعالى : « وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك » . قال : عذاب القبر .

اسند زاذان عن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وجري بن عبد الله البجلي ، وسلمان الفارسي ، والبراء بن عازب ، وغيرهم من الصحابة رضی الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة ، فعل الله به كذا وكذا » . قال : فلذلك عادت رأسي أو قال شعري ، وكان يحز شعره . هذا حديث غريب تفرد به حماد عن عطاء ورواه يحيى بن سعيد القطان عن حماد بنحوه . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد ثنا يحيى بن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي رضی الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مع كل شعرة جناة ولذلك عادت رأسي » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عطاء عن ميسرة وزاذان . قال : شرب علي قائما وقال : « إن اشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ، وإن اشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ح . وحدثنا

(١) كذا في زوق والمختصر: ابن جرول . وفي الخلاصة : العيزار يسكون النجبة وفتح الزاي العبدى السكونى ولم يذكر اسم أبيه .

الثورى (١) عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لله ملائكة سياحون فى الارض يبلغوننى عن امتى السلام » . رواه على بن الازهر ومحمد بن زياد عن فضيل نحوه ، ورواه عن الثورى جماعة . * حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن على الخزاعى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان مثله ، ورواه أبو اسحاق الفزارى عن الاعمش مثله عن عبد الله بن السائب .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجاب بن الحارث ثنا شريك عن الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود . قال : القتل فى سبيل الله يكفر الخطايا كلها يوم القيامة إلا الدين يؤتى بالرجل يوم القيامة - وان قتل فى سبيل الله - فيقال له : أد أمانتك فيقول يارب لا أقدر عليها - قد ذهبت عنى الدنيا قال فيقول : انطلقوا به الى الهاوية فبئست الام وبئست المربية ، فيلقى فيها فيهوى حتى يبلغ قعرها ، قال : ويمثل معه اماتته فيحتملها ثم يصعد حتى اذا رأى أنه ناج زلت منه قهوت وهوى معها ابدا ، قال : والامانة فى كل شىء فى الوضوء والصيام والغسل من الجنابة ، وأشد من ذلك الودائع . قال : زاذان فلقيت البراء بن عازب فقلت له ألا تسمع ما قال اخوك عبد الله بن مسعود فاخبرته بقوله فقال : صدق ! لم تسمع الله تعالى يقول « ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها » رواه اسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك فرفعه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن احمد بن سنان ثنا تميم بن المنتصر ثنا اسحاق الأزرق عن شريك الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها - أو كل شىء إلا الامانة ، والامانة فى الصوم والامانة فى الحديث وأشد ذلك الودائع » . قال شريك : وحدثنى عياش العامرى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه .

* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا

محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة الرمي قال ثنا يزيد بن وهب ثنا عيسى بن يونس عن هارون بن أبي وكيع قال سمعت زاذان أبا عمرو يقول : دخلت على ابن مسعود فوجدت اصحاب الخبز واليمينية قد سبقوني الى المجلس ، فقلت : يا عبد الله من أجل أني رجل أعجمي أدنيت هؤلاء وأقصيتني ، قال : ادن ! فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس ، فسمعتة يقول : « يؤخذ بيد العبد أو الأمة فينصب على رؤوس الأولين والآخرين ثم ينادى مناد هذا فلان بن فلان فمن كان له حق فليأت الى حقه فتفرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها وأخيها أو على أبيها أو على زوجها ثم قرأ ابن مسعود (فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون) فيقول الرب تعالي للعبد : إئت هؤلاء حقوقهم فيقول يارب فنيت الدنيا فمن أين أوتيتهم ، فيقول للملائكة : خذوا من أعماله الصالحة فاعطوا كل إنسان بقدر طلبته ، فان كان وليا لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يدخله بها الجنة ، ثم قرأ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما) . وان كان عبدا شقيا قالت الملائكة : يارب فنيت حسناته وبقي طالبون ، فيقول للملائكة : خذوا من أعمالهم السيئة فاضيفوها الى سيئاته وصكوا له صكا الى النار .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : هارون بن أبي وكيع هو ابن عشرة تفرد به عنه زاذان ، ورواه يحيى بن زكرياء الانصارى عنه مختصرا مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عمرو بن الزار ثنا عمرو بن مخلد ثنا يحيى بن زكرياء الانصارى ثنا هارون بن عشرة عن زاذان . قال : دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق الى مجلسه اصحاب الخبز والديباج ، فقلت : أدنيت الناس وأقصيتني ! فقال : ادن فادناني على بساطه حتى أقعدني ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه يكون للوالدين على ولدهما دين ، فاذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول : أنا ولدك ، فيودان أو يتمنيان لو كانا أكثر من ذلك » . تفرد برفعه يحيى وهو المعروف بابن أبي الحواجب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا شريك عن عثمان ابن صمير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا احد لنا والشق لغيرنا » . رواه عن أبي اليقظان سفيان الثوري ، وصمرو بن قيس الملائي ، وحجاج بن ارطاة ، وابو حمزة الثمالي ، وقيس بن الربيع . ورواه أبو خباب عن زاذان مطولا * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا اسحاق الارزق ثنا خباب عن زاذان عن جرير ابن عبد الله البجلي . قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأن هذا راكب يأكم يريد ، قال فانهى الرجل اليينا فلم فرددنا عليه . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من أين اقبلت ؟ قال : من أهلى وولدى وعشيرتى ، قال : ما تريد ؟ قال : اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اصبته قال : يا رسول الله ما الايمان ؟ قال : تشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : قد أقررت . قال : ثم أن بعيره قد دخات رجله فى شبيكة جردان فهوى بعيره وهوى الرجل فوق على هامته فأت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على بالرجل ، فوثب اليه صمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه ، فقالا : يا رسول الله قبض الرجل ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما أما رأيتما اعراضى عن الرجل ، فأنى رأيت ملكين يرميان فى فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائئا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا والله من الذين قال الله عز وجل (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمان وهم مهتدون) ، قال ثم قال : دونكم اخاكم فاحتملناه الى الماء فغسلناه وحنظناه وكفناه وحملناه الى القبر ، قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على شقة القبر ، فقال : الحدوا ولا تشقوا فان لا احد لنا والشق لغيرنا » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد العويلى (١)

(١) كذا فى زوى ج : النويس (بالغين المنجبة) .

ثنا خلف بن عبيد الحميد بن عبد الرحمن السرخسى ثنا عبد الغفور بن سعد الأَنْصَارِي عن أبي هاشم الرمانى عن زاذان عن سلمان الفارسى عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن عبد يحب أن يرفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها واطول » ، ثم قال : (وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن على بن الوليد ثنا خلف ابن عبد الحميد ثنا عبد الغفور عن أبي هاشم عن زاذان قال حدثنا عائشة رضى الله عنها . قالت : دخلت على امرأة مسكينة ومعها شئ تهديه الى فكرهت أن اقبله منها رحمة لها . فقال لى نبي الله صلى الله عليه وسلم : « فهلا قبلتيه وكافأتيها ؟ فأرى أنك حقرتيها ! فتواضعى يا عائشة فان الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين » . غريب من حديث زاذان وابى هاشم واسم أبى هاشم يحيى بن دينار الواسطى لم نكتبه إلا من حديث خلف عن عبد الغفور .

٢٧١ - أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

ﷺ قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم الذَّاكِرُ الشَّاكِرُ أبو عبيدة بن عبد الله ابن مسعود (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبى ثنا جرير عن منصور عن هلال عن أبى عبيدة . قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في الصلاة ، وان كان في السوق فان يحرك به شفتميه فهو أعظم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن أبى سنان عن أبى عبيدة . قال : لو أن رجلا جلس على ظهر الطريق ومعه خارقة فيها دنانير لا يمر انسان إلا أعطاه دينارا ، وآخر الى جانبه يكبر الله تعالى لكان صاحب التكبير أعظم أجرا .

(١) في الخلاصة : طاهر بن عبد الله بن مسعود الهذلى أبو عبيدة السكوى الخ .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود : « أن رجلا مر برجل وهو ساجد فوطى على رقبته ، فقال : الطأ على رقبتي وانا ساجد ، والله لا يفقر الله لك هذا ابدا . فقال الله تعالى افتنأ لى على ، أما أنى قد غفرت له . ورواه شعبة عن أبي اسحاق نحوه .

* حدثنا سليمان ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه . قال : « اذا رأيتم احاكم قارف ذنبا فلا تكونوا اعوانا للشيطان عليه ، تقولوا : اللهم اخزه ، اللهم العنه ، ولكن سلوا الله العاقبة . فانا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول فى احد شيئا حتى نعلم على م يموت فان ختم له بخير علمنا أنه قد اصاب خيرا ، وان ختم له بشر خفنا عليه . »

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال : رجلا يضحك الله اليهما ا رجل تحته فرس من أمثل اصحابه فلقبهم العدو فانهزموا وثبت الاخر إن قتل قتل شهيدا فذلك الذى يضحك الله اليه . ورجل قام من الليل لا يعلم به احد فاسبغ الوضوء وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وحمد الله واستفتح القراءة ، فيضحك الله اليه ، يقول : انظروا الى عبدى لا يراه احد غيرى . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسراييل عن أبي عبيدة . قال : ان جبارا من الجبابرة قال لا انتهى حتى انظر من فى السماء ؟ قال : فسلط الله تعالى عليه أضعف خلقه فدخلت بقية فى أنفه فأخذه الموت . فقال : اضربوا رأسى فضربوه حتى نثروا دماغه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا عفان ثنا أبو هلال ثنا قتادة . قال : كان أبو عبيدة يقول : ما من الناس أحد أحر ولا أسود أعجمى ولا فصيح أعلم أنه أفضل منى بتقوى إلا أحببت أن أكون فى مسلاخه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة : أن سعيد بن زيد قال لابن مسعود : يا أبا عبد الرحمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين هو ؟ قال : في الجنة هو قال ثم توفي أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأين هو ؟ قال : ذاك الأواه عند كل خير يبتنغي ! قال : توفي صهر رضى الله تعالى عنه فأين هو ؟ قال : اذا ذكر الصالحون فبهلا بمعمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا أبو اسامة عن مسعر عن الربيع بن أبي راشد . قال سمعت أبا عبيدة يقول : ان الحكم العدل يسكن الاصوات عن الله عز وجل ، وان الحكم الجائر يتكثر منه الشكاة الى الله تعالى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج : ثنا أبو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (فسوف يلقون غيا) قال : نهر في جهنم . * حدثنا أبو محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا شريك عن أبي اسحاق عن البراء عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (ولنذيقنهم من المذاب الأذى دون العذاب الاكبر) قال : عذاب القبر * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى : (فسوف يلقون غيا) قال : واد في جهنم خبيث الطعم (١) بعيد القعر .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق ثنا ابن يوسف القريابي ثنا سفيان عن عبد الكريم عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى : (ان ابراهيم لأواه حلیم) قال : الأواه الرحيم . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (ان هؤلاء (١) كذا في الاصلين والمختصر .

لشر ذمة قليلون) قال : كانوا ستمائة ألف وسبعين ألفا .

أسند أبو عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف ، (١) قال : لحرك شفتيه بشئ فاقول حتى يقوم فسيقوم حتى يقوم » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطاطي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام بن أبي الزبير عن نافع بن جبير عن أبيه عن أبي عبيدة عن أبيه . قال : « شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن وأقام فصلينا الظهر ، ثم أقام فصلينا العصر ، ثم أقام فصلينا المغرب ثم أقام فصلينا العشاء . ثم قال : ما في الارض عصاة يذكرون الله غيركم » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة ابن عبد الله عن أبيه . قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة ، قال : نخرجت الحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلواها ، قال فدخلت في شق جحر فجأوا بسعفة فيها نار فقلع عنها فلم توجد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقيت شركم كما وقيت شرها » . حديث ابن أبي الزبير عن نافع ينفرد به هشام وحديث أبي الزبير عن مجاهد ينفرد به ابن جريج .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو وثنا زائدة ح . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

(١) في النهاية في حديث الصلاة : كان في التشهد الاول كأنه على الرضف — الرضف الحجارة المحمأة على النار أي هو في شدتها وحرها . وبقي الحديث لم أقف عليه . وقوله : فسيقوم في ج : فيقوم ! .

حدثني أبي ثنا معاوية ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا جرير بن حازم قالوا ثنا الامش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله . قال : « لما كان يوم بدر أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسارى . فقال : ما ترون ؟ فقال صمر : يارسول الله كذبوك وأخرجوك أضرب أعناقهم ، فقال عبد الله بن رواحة : يارسول الله أنت بواد كثير الخطب فأضرمه ناراً ثم القهم فيه ، فقال العباس : قطع الله رحمك ! فقال أبو بكر : يارسول الله عشيرتك وقومك وأهلك تجاوز عنهم فسيتقدم الله بك من النار ، قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فن قائل يقول القول ما قال أبو بكر ، ومن قال يقول القول ما قال صمر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما قولكم في هذين الرجلين ؟ ان مثلهم كمثل أخوة لهم كانوا من قبلهم ، قال نوح : رب لا تذرع على الارض من الكافرين دياراً ، وقال موسى ربنا اطمس على أموالهم ، وقال عيسى إن تعذبهم فانهم عبادك وإن تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم ، وقال ابراهيم : فن تبغى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم ، وان الله ليشهد قلوب رجال فيه حتى تكون الين من اللين ، وان بكم عيلة فلا يتقلت منهم احد إلا بفداء أو ضربة عنق . قال عبد الله : فقامت إلا سهيل بن بيضاء ، قال عبد الله وكنت سمعته يذكر الاسلام ، فسكت فجعلت انظر الى السماء متى تقع على الحجارة ، فقلت اقدم القول بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال إلا سهيل بن بيضاء . هذا حديث غريب من حديث أبي عبيدة لم يروه عنه إلا عمرو بن مرة * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال . « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يارسول الله انى قد قتلت أبا جهل . فقال : والله الذى لا إله إلا هو انت قتلته ؟ فقلت : والله الذى لا إله غيره لا أنا قتلته . قال فاستخذه الفرع فقال : مروا به قال : فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه . فقال : الحمد لله الذى اخزاك ا هذا فرعون هذه الامة جروه الى

القليب ، قال : وكنت ضربته بسيفي فلم يحك فيه ، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته ، فنقلني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه . رواه الثوري وزهير واسرائيل عن أبي النجاة (١) نحوه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أنبأنا العوام محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا كانوا له حصنا حصينا من النار ، فقليل : يارسول الله فإن كانا (٢) اثنين قال : وإن كانا اثنين فقال أبو ذر : يارسول الله لم أقدم إلا اثنين قال وإن كانا اثنين ، قال فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء : لم أقدم إلا واحداً . فقال له : وإن كان واحداً ، وقال إنما ذاك عند الصدمة الأولى » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا السري بن سهل الجندی نيسابوري ثنا عبد الله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن عقبة بن عبد الغفار عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استحيوا من الله حق الحياء ، قالوا : يارسول الله إنا لنستحي والحمد لله ا قال ليس ذلك ؟ ولكن من استحيا من الله حق الحياء ، فليحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، وليذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء » . غريب من حديث عقبة و قتادة لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن مجاعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيرى ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن قتادة عن أبي مخلد عن أبي عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أشرع أحدكم بالرحم إلى الرجل ، فإن كان سنانة عند ثمرة حلقة فقال لا إله إلا الله فليرفع عنه الرمح » . غريب

(١) كذا في الاصلين (٢) في ز : فان كان وصوابه : كانا كما في المختصر

من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الصلت .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا لمعل بن أسد ثنا وهيب
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم . قال : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . غريب من
حديث عبد الكريم لم يصله عن معمر إلا وهيب .
* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام بن
قيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال : « ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء » . رواه موسى بن عقبة
عن أبي يواب الأفریقی عن أبي إسحاق نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي
ابن محمد الأنصاري ثنا حرمة بن يحيى ثنا ابن وهب أنبأنا يحيى بن عبد الله
ابن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد بن علي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة
عن عبد الله . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ارحم من في الأرض يرحمك
من في السماء » .

٢٧٢ - يزيد بن شريك التيمي وابنه ابراهيم

ومنهم يزيد بن شريك التيمي وابنه ابراهيم .
* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيد الله بن يعقوب قالنا ثنا إسحاق بن ابراهيم
ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سعيد بن عامر عن هام عن ليث بن أبي سليم
عن ابراهيم التيمي عن أبيه . قال : قدمت البصرة فرجحت فيها عشرين ألفاً
فما أكثرتمت بها فرحاً ، وما أريد أن أعود إليها . لأنني سمعت أبا ذر يقول : إن
صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حساباً من صاحب الدرهمين ، قال سعيد بن
عامر بهذا الاسناد لا يدري سعيد بن عامر عن ابراهيم أو رفعه إلى أبيه . قال :
إني لأقعد من امرأتى مقعد الرجل من أهله ، فإذا ذكر الموت ، فما أنا بأقدر
عليه مني من أن أمس السماء . رواه الثوري عن الأعمش ومحمد بن جحادة عن
الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى

الرازي ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه : أنه خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف درهم ثم باعهم فربح أربعة آلاف درهم ، فقلت : يا أبت لو أنك عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم . فقال : يا بني لم تقول هذا ؟ فوالله ما فرحت بها حين أصبتها ولا أحدث نفسي أن أرجع فأصيب مثلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي : إن أباه كان يرتدي بالرداء فيبلغ إليتيه من خلفه ، ونديه من بين يديه . فقلت : يا أبت لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا ، فقال : يا بني لم تقول هذا فوالله ما علي الأرض لقمة لقمتها إلا وددت أنها كانت في أبيغض الناس إلى .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : قال إبراهيم التيمي ، مثلت نفسي في النار أطال أغلاها وسعيرها ، وآكل من زقومها وأشرب من زمهريرها ، فقلت : يا نفسي أي شيء تشتهين ؟ قالت : أرجع إلى الدنيا أصمل عملا أنجوبه من هذا العذاب . ومثلت نفسي في الجنة مع حورها ، وألبس من سندسها واستبرقها وحريرها ، فقلت : يا نفسي أي شيء تشتهين ؟ قالت أرجع إلى الدنيا فأصمل عملا أزداد من هذا الثواب . فقلت : أنت في الدنيا وفي الأمنية . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن أبي حيان . قال قال إبراهيم التيمي : ما عرضت حملى على قولى إلا خشيت أن أكون مكذبا . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين بن عمر بن ذر . قال : ربما قيل لابراهيم التيمي تكلم فيقول : ما تحضرني نية .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا مسافر الجصاص . قال : كان إبراهيم التيمي يدعو يقول :

اللهم أعصمني بكتابك وسنة نبيك من اختلاف في الحق ، ومن اتباع الهوى
بغير هدى منك ، ومن سبل الضلالة ، ومن شبهات الأمور ، ومن الزينغ
واللبس والخصومات .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن عمر
ثنا عبد الله بن خدّاش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . قال : ما أكل
آكل أكلة تسره ولا شرب شربة تسره (١) ، إلا نقص بها من حظها من الآخرة .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا الصلت بن مسعود ثنا
يحيى بن يحيى الرملي ثنا الأعمش . قال : كان إبراهيم التيمي إذا سجد تجبى
العصافير تستقر على ظهره كأنه جذم (٢) حائط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا
ابن المبارك ثنا سفيان . قال قال التيمي : كم بينكم وبين القوم ؟ أقبلت عليهم
الدنيا فهربوا منها ، وأدبرت عنكم فاتبعتموها .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي أبي ثنا سفيان
ابن عيينة عن سالم بن أبي حفصة . قال : قرأ إبراهيم في قصصه (فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار) . فقال إبراهيم : سبحان من قطع من النيران ثيابا .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي وأبو معمر ح .
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن
العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . في قوله تعالى : (ويأتيه الموت من
كل مكان) . قال حتى من موضع كل شعرة ، وقال الحسن بن هارون : من
أطراف شعره .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان
ابن أبي شيبة ثنا حمزة عن إسماعيل بن أبي خالد عن اكيل . قال سمعت إبراهيم
النخعي يقول : ما أحدمن يتكلم أحرى أن يطلب به وجه الله من إبراهيم التيمي

(١) كذا في ج والمختصر وفي ز : تسره بالبدال المهملة . (٢) الجذم الاسل من الحائط

أو النظمة منه وفي ج : خرم وفي ز : حرم وفي المختصر : جرم والتصحيح من النهاية

ولوددت أنه انقلت منه كفافاً . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاممش . قال سمعت إبراهيم يقول : ما أحد يبتغى بقمصه وجه الله غير إبراهيم التيمي ، ولوددت أنه انقلت منه كفافاً .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إبراهيم بن عبد الله الخزومي ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام . قال ما رأيت إبراهيم التيمي رافعاً بصره الى السماء قط لا في صلاة ولا في غير صلاة . * حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عمر ثنا حفص الواسطي ثنا العوام بن حوشب . قال ما رأيت رجلاً قط خيراً من إبراهيم التيمي ، وما رأيت رافعاً بصره الى السماء لا في صلاة ولا في غيرها ، وسمعت يقول : إن الرجل ليظلمني فأرحمه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم - أظنه التيمي في قوله عز وجل : (وسقاهم ربهم شراب طهوراً) . قال عرق يفيض من أعراضهم (١) مثل ريح المسك . * حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي . في قوله تعالى : (في يوم كان مقداره خمسين الف سنة) . قال : ما طول يوم القيامة على المؤمن إلا ما بين الظهر والعصر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سودة ثنا أحمد بن الهيثم ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله أحمد ثنا الدورقي قال ثنا محمد ابن أبي غالب ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . قال : رأيت في المنام كأنني وردت على نهر ، فقيل لي : إشرَب واسق من شئت بما صبرت وكنت من الكاظمين .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إسحاق بن موسى الانصاري قال سمعت عبد الرحمن بن محمد المحاربي يقول سمعت الاممش يقول : قلت لابراهيم التيمي بلغني أنك تمسك شهراً لا تأكل

(١) في زواله من اعراضهم . وفي ج : يفيض مع اعراضهم .

شينا ، قال : نعم ! وشهرين ! ثم قال : ما أكلت منذ أربعين ليلة إلا حبة
عنب ناولينها أهلى فأكاتها ثم لفظتها ، فقلت للاعشى : أصدقته ؟ فقال :
إبراهيم التيمي بن يزيد ؟ ا يريد أنه قد صدق . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر بن زياد الاحمر ثنا أبو بكر بن
عياش عن الاعمش . قال سمعت ابراهيم التيمي يقول : مكثت ثلاثين يوما
ما طعمت طعاما ولا شربت شرابا إلا حبة عنب ا كرهنى عليها أهلى ، قال أبو
الحسن وأظنه قال : ما كنت أمتنع من حاجة أريدها . * حدثنا أحمد بن جعفر
ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم (١) ثنا مفضل - يعنى ابن مهلهل
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي . قال : ربما أتى على الشهر ما أزيد فيه على شربة
من ماء ، وكذا عند الفطر قال قلت : شهر ؟ قال نعم ! وشهرين ! . * حدثنا
أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو ثنا مهران ثنا سفيان عن
الاعمش قال قال لى ابراهيم التيمي : ما أكلت منذ شهر شيئا ، قلت : شهر ؟ قال :
وشهرين ! إلا أن إنسانا ناولنى عنقود عنب فأكلته فأشتكيت بطنى .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد
الاشج ثنا أبو إدريس عن حصين . قال : كان من كلام ابراهيم التيمي انه
يقول : أى حسرة أكبر على امرئ من أن يرى عبدا كان له خوله الله إياه فى
الدنيا هو أفضل منزلة منه عند الله يوم القيامة ؟ وأى حسرة على امرئ
أكبر من أن يصيب مالا فيرثه غيره فيعمل فيه بطاعة الله تعالى ، فيصير وزره
عليه وأجره لغيره ؟ وأى حسرة على امرئ أكبر أن من يرى من كان مكثوف
البصر ففتح له عن بصره يوم القيامة وعسى هو ؟ ان من كان قلبكم يفرون
من الدنيا وهى مقبلة عليهم ولهم من القدم ما لهم ، وأنتم تتبعونها وهى مدبرة
عنكم ، ولستم من الاحداث مالكم فقيسوا أمركم وأمر القوم . * حدثنا أبو ثنا
محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا الفضيل بن عياض
قال حدثني رجل عن ابراهيم التيمي . انه قال وهو يعظ أصحابه ، فذكر نحوه .
(١) ج : يحيى بن دارم . وهو خطأ ويحيى بن آدم هذا من مشايخ الامام احمد وتقدم كثيرا

وقال : أى حسرة على امرئ اكبر من أن يأتيه الله علما فلم يعمل به ، فسمعه منه غيره فعمل به فبرى منفعة يوم القيامة لغيره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم التيمى . قال : بلغنى أنه يقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة رجل وأكلهم ونهمتهم ، فإذا أكل سقى شرابا طهوراً فخرج من جلده رشح كرشح المسك ثم تعود شهوته .

* حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا على بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون في التكبير الأولى ، فاغسل يدك منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا حاجب بن دكين ثنا أحمد الدورقى ثنا بشر بن سليمان عن مسعر عن بكير أو أبى بكير عن ابراهيم التيمى . قال : ينبغى لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار ، لأن أهل الجنة قالوا : (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن) . وينبغى لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة ، لانهم قالوا : (انا كنا قبل فى أهلنا مشفقين) .

* حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا عبد المؤمن بن على ثنا سلمة بن العوام بن حوشب عن أبيه عن ابراهيم التيمى . قال : أعظم الذنب عند الله أن يحدث العبد بما ستر الله تعالى عليه . اسند ابراهيم بن يزيد التيمى أبو اسماعيل ، عن جماعة وأكثر روايته عن أبيه وعن الحارث بن سويد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد بن أحمد قالوا ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان قال عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن على . قال : « ما عندنا شئ إلا كتاب الله وهذه الضحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ان المدينة حرام ما بين غير إلى ثور ، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ، لو من والى قوما

بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل [١]. « . لفظ شعبة صحيح متفق عليه رواه جرير ، وحفص ، وابن
نمير ، وأبو معاوية ، والناس عن الامش .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا
الامش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس قال : « يا أبا ذر أتدرى أين تغرب
الشمس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ! قال : فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
عند ربها وتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع
فاذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك ، فذلك قوله تعالى : (والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) . « . هذا حديث صحيح متفق عليه من
حديث الامش عن سفيان الثوري والناس ، ورواه عن التيمي الحكم بن
عتيبة ، وفضيل بن سمير ، وهارون بن سعد ، وموسى بن المسيب ، وحبيب
ابن أبي الاشرس . ومن البصريين : يونس بن عبيد ، وزادوا فتطلع من مغربها
وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل . « . الآية * حدثنا
عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الامش عن
ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال قلت : « يا رسول الله أى مسجد
وضع أول ؟ قال : المسجد الحرام ، ثم المسجد الأقصى . قال ثم قلت : وما
بينهما ؟ قال : اربعون سنة ، وحيثما أدركتك الصلاة فصل فثم مسجد . « . هذا
حديث صحيح متفق عليه رواه الثوري عن الامش * حدثنا أحمد بن القاسم
ابن الريان ثنا أحمد بن موسى بن عيسى البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن
الامش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله
أى مسجد وضع في الارض قبل ؟ قال المسجد الحرام . قال قلت : ثم أى ؟ قال
ومسجد الاقصى . قال قلت كم بينهما ؟ قال اربعون سنة ، ثم أينما أدركت
الصلاة فصل فانه مسجد . « . رواه عن الامش ^{مسجد} . وعبد الرحمن بن زياد ،

(١) ما بين المرهين : عن المختصر .

وأبو عوانة ، وحفص بن غياث ، وعيسى بن يونس ، وجريز ، والناس .
ورواه عبد الاعلى عن ابراهيم التيمي . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن
عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن ابراهيم بن ميمون ثنا داود بن الزبرقان عن
عبد الاعلى عن ابراهيم التيمي . عن أبيه عن أبي ذر قال : « سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أى مسجد وضع للناس أولا ؟ » . فذكر نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي صريم ثنا
محمد بن يوسف القريابي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا
أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي قالنا ثنا سفیان الثوري عن الامش عن
ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص القطاة ، بنى الله له بيتا فى الجنة » .
هكذا رواه القريابي والناس موقوفا (١) على الثوري . ولم يرفعه من أصحابه عنه
إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوى رواه أبو بكر بن عياش عن الامش ،
وقطية بن عبد العزيز عن الامش مرفوفا . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو
حصين القاضى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو بكر بن عياش عن الامش ح .
وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن
آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الامش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من بنى لله مسجدا ولو مفحص
قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة » . رواه قيس بن الربيع عن الامش موقوفا
كرواية الثوري ، ورواه الحكم بن عتيبة عن ابراهيم مثله مرفوفا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا علي بن
احمد بن علي المصيصى ثنا احمد بن خليلد البجلي قال ثنا أبو نعيم ثنا الامش
عن شمر بن عطية عن شيخ من التيم عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله
علمنى عملا يقربنى من الجنة ، ويباعدنى من النار . قال : إذا عملت سيئة فاهمل
حسنة فانها عشر أمثالها . قال قلت : يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات ؟

(١) كذا فى الاصول وقد رفته .

قال : هي أحسن الحسنات كفؤا . رواه أبو نعيم عن الأعمش وجوده يونس ابن بكير عنه * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عقبه بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : اذا حملت سيئة فامل حسنة على أثرها فانها عشر أمثالها ، قال قلت : يا رسول الله من الحسنات لا اله إلا الله ؟ قال : من أكبر الحسنات . »

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن ميمون العطار ثنا معمر بن ميمون ثنا زيد بن حيان عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن أبي مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجوزوا في صلاتكم ، فانه يصلى خلفكم الضعيف والكبير وذو الحاجة » . رواه اسراييل عن الأعمش ، ورواه عمار الدهني عن إبراهيم نخالف الأعمش . * حدثنا سليمان بن محمد ثنا محمد بن محمود بن علي بن مالك الأصبهاني ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن البزار صابغة ثنا أبو أحمد الزبير ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن إبراهيم التيمي . قال : « كان أبي قد ترك الصلاة معنا قلت مالك تركت الصلاة معنا ؟ قال ! إنكم تخففون . قلت : فأين قول النبي صلى الله عليه وسلم إن فيكم الكبير والضعيف وذو الحاجة . قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك ثم صلى ثلاثة أضعاف ما تصلون » . غريب من حديث عمار (١) وإبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا بن حمدويه ثنا سفيان ثنا شعبة وأبو عوانة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري . قال : « بينا أنا أضرب غلاما بالسوط إذ سمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود ، فجملت لا أعقل من الغضب حتى دنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته وقع السوط من يدي . فقال : اعلم أبا مسعود

(١) في الاصابن : عمان الذهبي في جميع ما ذكره وهو تصحيف من اللساح .

أن الله أقدر عليك منك على هذا ، فقلت : والذي بعثك بالحق لا أضرب عبداً أبداً . هذا حديث ثابت مشهور ، رواه الثوري ، وقيس بن الربيع ، وجريز ، والناس عن الأعمش نحوه .

* حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى القاسم بن محمد ثنا بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة . أنها قالت : « من بنى لله مسجداً كفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة » . هكذا رواه ابن أبي ليلى موقوفاً على عائشة ، ورواه حجاج بن أرطاة عن الحكم مرفوعاً عن أبي ذر فرفعه مرة بعد مرة ووقفه مرة ولم يذكر إبراهيم * حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسلني وهو على وضوء ثم يصلي » . كذا رواه عن إبراهيم عن عائشة من دون أبيه . * حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا الحسن بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن انس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره التبتل ، وينهى عنه نهياً شديداً . فيقول : تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة » .

٢٧٣ - إبراهيم بن يزيد النخعي

ومنهم التقي الحفي ، الفقيه الرضي ، إبراهيم بن يزيد النخعي . كان للعلوم جامعاً ، ومن نخوة النفوس واضعاً ، وعن المتواضعين رافعاً . وقيل ان التصوف : الرفع للاذلاء والمتواضعين ، والوضع من الأجلاء والمتكبرين .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن ابان ثنا أبو اسامة عن الأعمش . قال : كان إبراهيم يتوق الشهرة فكان لا يجاسن إلى الاسطوانة ، وكان إذا سئل عن مسألة لم يزد عن جواب مسئلته . فأقول له

في الشيء يسأل عنه ، اليس فيه كذا وكذا ؟ فيقول : إنه لم يسألني عن هذا . وكان إبراهيم صير في الحديث ، فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه .

* حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن زبيد . قال : ما سألت إبراهيم قط عن شيء إلا رأيت الكراهية في وجهه . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا صهر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا مفضل عن منصور . قال : ما سألت إبراهيم قط عن مسألة إلا رأيت الكراهية في وجهه ، يقول : أرجو أن تكون وعسى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا وكيع عن الأعمش . قال : كنت عند إبراهيم وهو يقرأ في المصحف . فاستأذن عليه رجل فغطي المصحف . وقال : لا يرني هذا أني اقرأ فيه كل ساعة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأبو بكر قالوا ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون . قال : ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه زمان المختار بن أبي عبيد ، فطلى وجهه بطلاء ، وشرب دواء ولم يأتهم ، فتركوه .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الأشعري ثنا أبو بكر عبد الله بن شعيب بن الحباب . قال : كنت فيمن صلى على إبراهيم النخعي رحمه الله ليلا ودفن في زمن الحجاج إما تاسع تسعة وإما سابع سبعة ، ثم أصبحت فعدوت على الشعبي رحمه الله تعالى . فقال : دفنتم ذلك الرجل الليلة ؟ قلت . نعم ! قال : دفنتم أفقه الناس قلت : ومن الحسن ؟ قال أفقه من الحسن ومن أهل البصرة ومن أهل الكوفة وأهل الشام وأهل الحجاز . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن يزيد ثنا جعفر بن عون عن عبد الله بن أشعث بن سوار . قال قلت للحسن : مات إبراهيم ! فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ! أن كان لتقديم السن لكثير العلم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قالنا ثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد . قال : كان الشعبي وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون في المسجد فيتذاكرون الحديث ، فإذا جاءتهم فتيا ليس عندهم منها شيء ، رموا بابصارهم إلى إبراهيم النخعي . * حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا شريك عن الأعمش . قال : ما عرضت على إبراهيم حديثا قط إلا وجدت عنده منه شيئا .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن المغيرة . قال قال الشعبي حين بلغه موت إبراهيم : هلك الرجل ؟ قيل نعم ! قال : لو قلت أنعي العلم ما خلف بعده مثله ، وسأخبركم عن ذلك . أنه نشأ في أهل بيت فآخذ فقههم ثم جالسنا فأخذ صفو حديثنا إلى فقه أهل بيته ، فمن كان مثله ؟ والمجب منه حين يفضل سعيد بن جبير على نفسه . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان . قال سمعت سعيد بن جبير يسأل ، فقال : تستفتوني وفيكم إبراهيم النخعي ؟ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش . قال : رأيت على إبراهيم النخعي قباء محشوا وملحفة حمراء . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور . قال : رأيت على إبراهيم طيلسانا فيه زرياب ، وكان يلبس الملحفة الحمراء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا هارون بن معروف عن ضمرة . قال سمعت رجلا يقول : قدم حماد بن أبي سليمان البصرة فجاءه فرقد السبخي وعليه ثوب صوف

فقال له حماد : ضع عنك نصبر انيتك هذه فلقد رأيتنا ننتظر ابراهيم يخرج علينا وعليه معصرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الطريفي ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم . قال : كان أصحابنا يكرهون تفسير القرآن وبها بونه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن أبي حمزة عن ابراهيم . قال : والله ما رأيت فيما أحدثوا مثقال حبة من خير - يعني أهل الأهواء والرأى والقياس . * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا أبو أسيد ثنا أبو مسعود ثنا ابن الاصبهاني ثنا عنام عن الامش . قال : ما رأيت ابراهيم يقول برأيه في شئ قط . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا النجم بن بشير عن اسماعيل بن زكرياء عن أبي حمزة . قال قلت لابراهيم : انك إمامي وأنا أقتدى بك ا فدلني على الأهواء قال : ما جعل الله فيها مثقال حبة من خردل من خير ، وما الأمر إلا الأمر الأول . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل ثنا هاشم ابن القاسم عن محمد بن طلحة عن المهجع (١) بن قيس عن ابراهيم . قال : لا تجالسوا أهل الأهواء . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن علية عن ابن عون عن ابراهيم . قال : احذروا الكذابين . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا حميد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا . الربيع بن صبيح عن أبي معشر عن ابراهيم . قال : أصحاب الرأى اعداء أصحاب السنن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا ابن حميد ثنا أشعث بن عطف عن سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم . قال : ما خاصمت أحدا قط . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا حمي أبو

(١) كذا في ج وتعدد النون . وفي ز : بدل النون تاء وفي القاموس (المهجع) من

الرجال اللؤلؤ والضخم والشيخ الاصمح .

بكر ثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعي . في قوله تعالى : (فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة) . قال : أغرى بينهم في الخصومات والجدال في الدين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال الاصبهاني ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا شهاب بن خراش عن أبي حمزة الاعور . قال : لما كثرت المقالات بالكوفة أتيت ابراهيم النخعي فقلت : يا أبا صمران أما ترى ما ظهر بالكوفة من المقالات . فقال : أوه دققوا قولاً واخترعوا ديناً من قبل أنفسهم ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : هذا هو الحق وما خالفه باطل ، لقد تركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم إياك وإياهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عون ابن سلام ثنا محمد بن طلحة عن بعض أصحابه عن ابراهيم . قال : وددت أني لم أكن تكلمت ، ولو وجدت بدا من الكلام ما تكلمت ، وإن زمانا صرت فيه فقيها لزمان سوء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد ابن بكار بن الريان ثنا محمد بن طلحة عن ميمون بن أبي حمزة . قال قال لي ابراهيم النخعي : لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت ، وإن زمانا اكون فيه فقيه الكوفة لزمان سوء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا عبد الله بن المبارك عن فضيل بن غزوان قال حدثني أبو معشر عن ابراهيم . قال : لو كنت مستحل دم احد من اهل القبلة لاستحللت دم الخشبية * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري ثنا محمد بن الصلت ثنا منصور بن أبي الاسود عن الاعمش . قال : ذكر عند ابراهيم المرجئة فقال : والله لهم أبغض إلى من اهل الكتاب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن يحيى الاموي ثنا أبي عن مسعر عن عبد الله بن حكيم . قال : ذكر عثمان وعلى رضى الله

تمالى عنهما عند ابراهيم النخعي ، قال : ففضل رجل عليا على عثمان فقال ابراهيم : ان كان هذا رأيك فلا تجالسنا . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ثنا محمد ابن الصباح ثنا جريبر عن أبي إسحاق إبراهيم النخعي . قال : على احب الى من عثمان ولأن آخر من السماء احب الى من أن اتناول عثمان بسوء .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم . قال : اذا سألك أمؤمن انت ؟ فقل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله .

* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن هنيذة امرأة ابراهيم النخعي : أن ابراهيم كان يصوم يوما ويفطر يوما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون . قال : اعتذرت أنا وشعيب بن الحبحاب إلى ابراهيم النخعي . قال : فذكر رجلا أنه قال : قد عذرتك غير معتذر إلا أن الاعتذار حال يخالطها الكذب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن زكرياء العبدى عن ابراهيم النخعي : أنه بكى في مرضه فقالوا له : يا أبا عمران ما يبكيك ؟ قال : وكيف لا أبكي وأنا انتظر رسولا من ربى يبشرنى إما بهذه وإما بهذه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا حماد بن المؤمل حدثنى إسحاق بن اسماعيل ثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن عمران الخياط . قال : دخلنا على ابراهيم النخعي نعوده وهو يبكي . فقلنا له : ما يبكيك يا أبا عمران ؟ قال : أنتظر ملك الموت لأدري يبشرنى بالجنة أم بالنار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح ثنا محمد بن عمر الكندي ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم . قال : كانوا يجلسون فيتذاكرون فأطولهم سكوتا ، أفضلهم فى أنفسهم . * حدثنا ابراهيم

ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . (١) قال : كانوا يجلسون فميتذا كرون العلم والخير والقبه ، ثم يفترقون ولا يستغفر بعضهم لبعض .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المرزى ثنا ابن المبارك ثنا سفان . ع . منصور . من أبي سحسر عن إبراهيم النخعي . قال : كانوا يرون - او يقولون إن المشى في الليلة المظلمة موجبة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يقولون ويرجون ، إذا لقي الله الرجل المسلم وهو نقي الكف من الدم ، أن يتجاوز الله عنه ويغفر له ماسوى ذلك من ذنوبه .
* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا موسى بن داود عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه ، نظروا الى صلاته والى هديه والى سمته .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم . قال : إني لأسمع الحديث فانظر الى ما يؤخذ به ، فأخذه وأدع سائرته (١) [* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا إسماعيل ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم : أنه كان لا يرى بأساً ياطراف الحديث .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد قال ثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم بن عبد الله شباة عن شعيب بن ميمون الواسطي عن أبي هاشم الرمانى عن إبراهيم . قال : لا يستقيم رأى إلا برواية ، ولا رواية إلا برأى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأساً بأن يتعلم من النجوم والقمر ما يهتدى به
* حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن

(١) - (١) ما بين المربعين زيادة فى الازمرية .
(١٥٠ - حلية - رابع)

منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا عبادة بن كليب عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم . قال : من جلس مجلسا ليجلس اليه ، فلا تجلسوا اليه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا عبد العزيز بن أبان عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم . قال سألته عن شيء فجعل يتعجب ، يقول : أحتسج الى أحتسج الى ١١ . * حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي حصين . قال : أتيت إبراهيم أسأله عن شيء ، فقال ما وجدت أحدا فيما بيني وبينك تسأله غيري . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الأشج [عن مالك عن زبيد . قال : وسألت إبراهيم عن مسألة ؟ . فقال : ما وجدت أحدا من بيتك تسأله غيري . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الأشج [(١) قال ثنا هاني بن سعيد النخعي أبو عمرو عن أشعث بن سوار . قال : جلست الى إبراهيم ما بين العصر الى المغرب فلم يتكلم ، فلما مات سمعت الحكم وحمادا يقولان : قال إبراهيم ، فاخبرتهما بجلوسى اليه فلم يتكلم ، فقالا : أما إنه لا يتكلم حتى يسأل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الامش [عن ابراهيم . قال : يكره أن يقال حانت الصلاة .

* حدثنا ابراهيم ثنا قتيبة ثنا جرير عن الامش (٢) . قال : قلت لابراهيم عير الكحال وهو نصراني فأسلم عليه . قال : لا بأس أن تسلم عليه اذا كانت لك اليه حاجة أو بينكما معروف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الامش عن إبراهيم . قال : [كان أصحاب لعبد الله بن مسعود اذا أتاهم رجل قد أصاب صيدا ليحكموا عليه ، سألوه أصبت قبل هذا شيئا ؟ فان قال : نعم ! قالوا : ينتقم الله منك .

(١) ما بين الربيعين ساقط من نسخة جيدة (٢) ما بين الربيعين : زيادة في نسخة جيدة

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاشم عن إبراهيم (١) قال : اذا قرأ الرجل القرآن نهاراً صلت عليه الملائكة حتى يمسي ، واذا قرأه ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح . قال الاشم : فرأيت أصحابنا يعجبهم أن يختموه أول النهار أو أول الليل . وقال إبراهيم : قال عبد الله إنى لأكره أن أرى القارىء سميئاً نسيّاً للقرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن ابى شيبه ثنا جرير عن محمد بن سوقة عن إبراهيم . قال : اذا قال الانسان حين يصبح أعود بالسميع العليم من الشيطان الرجيم عشر مرات أجير من الشيطان حتى يمسي ، واذا قالها مسياً أجير من الشيطان حتى يصبح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبى ثنا سليمان بن حيان عن الاشم عن إبراهيم . قال : لقد أدركت أقواما لو بلغنى أن أحدم توضاً على ظفره لم أعده (٢) .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبى ثنا سليمان بن حيان عن ابن عجلان عن الحارث العكلى . قال : كنت آخذاً بيد إبراهيم فذكرت رجلاً فنتقصته ، فلما دنونا من باب المسجد اتزع يده من يدي ، وقال : اذهب فتوضاً قد كان يعدون هذا هجراً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبى ثنا وكيع عن سليمان بن حيان عن الاشم عن إبراهيم . قال : الكذب يفطر الصائم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبى ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن سوقة عن إبراهيم . قال : كانت تكون فيهم الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبى ثنا وكيع عن سفيان ح . و أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبه قال ثنا الحسين بن على عن محمد بن سوقة . قال زعموا أن إبراهيم النخعي كان يقول : كنا إذا حضرنا الجنازة أو سمعنا بميت عرف فينا إياماً ، لأننا

(١) زيادة في الأثرية . (٢) كذا في الاصلين والمختصر وشدد الدال .

قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو إلى النار. قال: وإنكم في جنائزكم تتحدثون بأحاديث دنياكم.

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه . قال : سمعت حمادا يقول . سمعت إبراهيم يقول : لو أن عبداً أكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور ، لأظهر الله ذلك منه .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم . قال : بينما رجل طاب عند امرأة إذ صمد فضرب بيده إلى نخلها . قال : فأخذ بيده فوضعها في النار حتى نشت (١) .
* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا عبد السلام عن خلف بن حوشب . قال قال إبراهيم : ما ذكرت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا جرير عن الحسن بن عمرو النقيمي عن إبراهيم . قال : من ابتغى شيئاً من العلم يبتغى به وجه الله عز وجل ، آتاه الله منه ما يكفيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : لقيتني امرأة فاردت أن أصالحها فجعلت على يدي ثوبا ، فكشفت قناعها فإذا امرأة من الحلى قد اكتهت ، فصالحتها وليس على يدي شيء .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة حدثني جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يستحبون أن يزيدوا في العمل ولا ينقصوا منه ، وإلا فشيء (٢) ديمه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : إذا دعا أحداًكم فليبدأ بنفسه ، فإنه لا يدرى أي الدعاء يستجاب له (٣) .

(١) في ز : نشت . (٢) في المختصر فشيء . (٣) سقط هذا الاثر من الازهرية .

- * حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم .
قال : كان نقش خاتم إبراهيم بالله وله محن وتمثال ذباب (١) .
- * حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم .
قال : كان يقال العدل في المسلمين من لم تظهر له ريبة .
- * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني أبي وأبو بكر ح . وحدثنا
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر قال ثنا أبو اسامة عن سفيان
عن واصل الأحذب . قال : رأى إبراهيم أمير حلوان يسير في زرع ، فقال
إبراهيم : الجور في الطريق ، خير من الجور في الدين .
- * حدثنا أبو أحمد الخطري ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن
سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : يسرى على القرآن ليلة فيرفع
من اجيولف الرجال ، فيبعث الله ريحا فتقبض كل نفس مؤمنة ، ثم يمكث
الناس لا يصدقون الحديث ولا يفتشون يتسافدون تسافد الحجر ، فكان ابن
عمر يطول ذلك ، وكان من أشدهم تطويلا لأمر الساعة يقول : يكون كذلك
عشرين ومائة .
- * حدثنا حبيب ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
ابن عون عن إبراهيم . قال : كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل
أحسن حديثه ، أو من أحسن ما عنده من حديثه .
- * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا
هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش : أن رجلا اعطاه مالا يخرج به
الى ماء يشتري به زعفرانا . قال : فذكرت ذلك لابراهيم . فقال : ما كانوا
يطلبون الدنيا هذا الطلب .
- * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا هناد ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن ابراهيم . قال : ان الرجل ليتكلم بالكلام على كلامه المقت
ينوى به الخير ، فيلقى الله له العذر في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه
- (١) سقط هذا الاثر من نسخة جيدة . ونصه في : وله محن . وفي المختصر : وله محن .

إلا الخير ، وان الرجل ليتكلم الكلام الحسن لا يريد به الخير ، فيلقى الله في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه الخير .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي حمزة عن ابراهيم . قال قال عبد الله - يعنى ابن مسعود : كل نفقة ينفقها العبد فانه يؤجر عليها ، غير نفقة البناء إلا بناء مسجد يراد به وجهه الله تعالى ، قال فقلت لابراهيم : رأيت ان كان بناء كفافا ؟ قال : لا أجر ولا وزر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا الاشجعي عن سفیان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان من كان قبلكم من أهل الميسرة خصبهم في بيوتهم ، وكان في اللباس تجوز ، فكانوا يبدءون فيغلقون عليهم أبوابهم . قال : فان كان فضلا فعلى الأقارب ، وان كان فضلا فعلى الجيران ، وان كان فضلا فهاهنا وهاهنا ، وكان يعجبهم أن يكون في بيوتهم التمر للزائرین والسائل . * حدثنا القاضى أبو أحمد في كتابه ثنا موسى ابن إسحاق ثنا محمد بن بكار ثنا مروان بن معاوية ثنا ميمون الجهني أبو منصور . قال : سمعت ابراهيم يقول : كان خصب القوم في بيوتهم ، وفي لباس احدهم تجوز .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفیان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان من كان قبلكم في أشفق الثياب وأشفق القلوب .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم . قال : لا بأس بذكر الله في الخلاء فانه يصعب .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم . قال : كانوا يكرهون أن يصغروا المصحف ، قال وكان يقال : عظموا كتاب الله .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى الخطمي ثنا سهل بن بحر ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش . قال سمعت ابراهيم يقول : كانوا

يكرهون أن يمسوا العبد عبد الله يخافون أن يكون ذلك عتقا ، وكانوا يكرهون أن يظهروا صالح ما يسرون ، يقول الرجل انى لأستجيبى أن أفعل كذا وكذا واصنع كذا وكذا ، وكانوا يعطون الشيء ويكرهون أن يقولوا أعطيك احتسب به الخير ، أو يقولون حر لوجه الله ، وكانوا يمتطون ويسكتون ولا يقولون شيئا ، قال إبراهيم : وإنى لأرى الشيء أكرهه فى نفسى فإيمعنى أن أعيبه إلا كراهية أن ابتلى بمثله .

* حدثنا عبد الله ثنا أبو يعلى قال سمعت هارون بن معروف يقول سمعت سفيان عن خلف بن حوشب ان جوا ابا التميمى ، كان يرتعد عند الذكر . فقال له إبراهيم : إن كنت تملكه فما أبالى أن لا أعتد بك ، وان كنت لا تملكه فقد خالفت من هو خير منك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قنينة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم فى قوله تعالى : (ويتلوه شاهد منه) قال : جبريل ، وفى قوله : (كانوا قايلا من الليل ما يهجمون) قال : ينامون ، وفى قوله : (واجعلوا بيوتكم قبة وأقيموا الصلاة) قال : خافوا فأمروا أن يصلوا فى بيوتهم ، وفى قوله : (والذين هم على صلواتهم يحافظون) قال : دائمون قال يعنى المكتوبة ، وفى قوله : (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر) قال : الأشياء يصابون بها فى الدنيا ، وفى قوله : (طوبى لهم وحسن مآب) قال : هو الخير الذى أعطاهم الله تعالى ، قال إبراهيم : وكان يقال الحمد لله أكثر الكلام تضعيفا .

* حدثنا أبو أحمد الغطرى ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . فى قوله تعالى : (كل كفار عنيد) قال : المناب عن الحق .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم . فى قوله تعالى : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال : لمن خافه فى الدنيا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قنينة ثنا أبو الاحوص

عن منصور عن إبراهيم . في قوله عز وجل : (لقد خلقنا الانسان في كبد) قال :
منتصبا (١) .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة قال ثنا أبو الاحوص عن منصور عن
إبراهيم . في قوله تعالى : (عتل بعد ذلك زنيم) قال : العتل الفاجر ، والزنيم
اللتيم في أخلاق الناس .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . في
قوله تعالى : (ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم) قال : هو الرجل يحلف أن
لا يصل رحمه ، ولا يبر قرابته ، ولا يصلح بين اثنين . يقول الله فلا يمنعه
يمينه من أن يفعل ذلك ويكفر عن يمينه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا علي بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع
عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبير
الاولى فاغسل يدك منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى
ثنا أبو معاوية عن الامش عن إبراهيم . قال : كانوا يرون أنه يفرغ من حساب
الناس يوم القيامة في مقدار نصف النهار ، ثم يقل (٢) هؤلاء في الجنة وهؤلاء
في النار .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن سفيان
عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يستحسنون شدة التزع للسيئة قد عملها
لتسكون بها (٣) .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي حمزة
عن إبراهيم والحسن . قالا : كفى بالمرء شرا أن يشار اليه بالاصابع في دين أو
دنياه إلا من عصم الله ! التقوى ههنا ، يرمى إلى صدره ثلاث مرات .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا جرير عن مغيرة . قال : كان

(١) لم يرد هذا الاثر في نسخة جدة (٢) في ج والمختصر : ثم يقل . (٣) كذا في
الاصلي والمختصر ولعل الصواب : لتكفرها .

رجل على حال حسنة فأحدث - أو أذنب ذنبا فرفضه أصحابه ونبذوه ، فبلغ إبراهيم ذلك . فقال : تداركوه وعظوه ولا تدعوه .

* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا يكرهون التلون في الدين .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا إسحاق ابن المنذر ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : النظر في مرآة الحجام دناءة .

ادرك إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران جماعة من الصحابة : منهم أبو سعيد الخدري ومن أمهات المؤمنين الصديقة عائشة رضي الله تعالى عنها فمن دونها من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، وأكثر روايته عن علماء التابعين :

عن علقمة ، والاسود ، ومسروق ، وعبيدة السداني ، ويزيد بن معاوية النخعي ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وشرح بن الحارث ، وزر بن حبيش ، وعبيدة بن نضلة (١) وهني بن نويرة ، وطابس بن ربيعة ، وتميم بن جندلم ، وسهم بن منجاب ، وعبد الله بن ضرار الاسدي .

فمن روايته عن علقمة * ما حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود . قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص [فأما الناسي لذلك فإبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبد الله] فلما قضى صلاته قيل يا رسول الله أحدث في الصلاة من حدث ؟ قال : لا وما ذاك ؟ فذكرنا له الذي صنع ، فثنى رجله واستقبل القبلة ثم سجد سجدين ، ثم أقبل علينا بوجه فقال إنه لو حدث في الصلاة حدث لأنبأتمكم به ولكني بشرمئلكم أنسي كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني ، وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أخرى ذلك للحواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدين » . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن منصور جماعة : منهم روح بن القاسم ، والثوري ، ومسعر بن كدام ، ومفضل بن مهلهل ، وفصيل بن عياض ، وجرير بن عبد الحميد ،

(١) في ز : عبيدة بن فضيلة . وفي ج : عبيد بن فضيلة والتصحيح من الخلاصة .

وعبد العزيز بن عبد الصمد ، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث ، وإبراهيم بن طهمان . ورواه عن إبراهيم سوى منصور : الأعمش ، وأبو حصين ، وحصين ، وطلحة بن مصرف ، والمغيرة ، والحكم ، وحماد بن أبي سليمان ، وحبيب ابن حسان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود . وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن إياس قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر الحصر بجملده ، فجعلت أمسه عنه واقول : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ألا آذنتنا فنبسط لك شيئا يقيمك منه تنام عليه ؟ فقال : مالي وللدنيا ما أنا والدنيا إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها » . غريب من حديث عمرو وإبراهيم تفرد به المسعودي . ورواه المعافى بن عمران (١) وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون عن المسعودي مثله . وحدث به جرير عن الأعمش عن إبراهيم وهو غريب . * حدثناه نازوك بن عبد الله قال ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال ثنا محمد بن عمار بن صبيح قال ثنا حسن بن الحسين العرنى قال ثنا جرير ابن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال ما أنا والدنيا إنما مثلى والدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها » . قال يحيى بن محمد غريب من حديث الأعمش ما سمعناه إلا منه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا داود بن المبرح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما ، فكان إذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه ، وإذا هبط ارتفعت يدها ،

(١) ز : المعافى بن إبراهيم والصحيح ما أثبتناه من ج والخلاصة .

فسار بهما في أرض غمة منتنة حتى انتهى بهما إلى أرض فيحاء طيبة قال فقلت :
يا جبريل انا كنا نسير في أرض غمة منتنة فأفضينا إلى أرض فيحاء طيبة . قال :
تلك أرض النار وهذه أرض الجنة ، قال فأثيت على رجل قائم يصلي فقال من
هذا معك يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك محمد صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي
بالبركة ، وقال سل لامتك اليسر ، فقلت : من هذا يا أخى يا جبريل ؟ قال : هذا
أخوك موسى ، قلت : على من كان صوته وتذمره ؟ قال : على ربه عز وجل انه
يعرف ذلك منه وحدته ؟ قال : ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوا فقلت ما هذا
يا جبريل ؟ فقال : هذه شجرة ابيك ابراهيم هل تدنو منها قلت : نعم ا فدنونا
منها فدعا بالبركة ورحب بي ، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت بالحلقة التي
تربط بها الانبياء ثم دخلت بيت المقدس فنشر لي الانبياء من سمي الله ومن لم
يسم ا فصليت بهم إلا هؤلاء النفر : ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام .
غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة الاعور واسمه ميمون
وعنه حماد بن سلمة .

* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا محمد بن
سابق قال ثنا إسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطماز ولا بالعان ولا
بالفاحش البذى » . رواه الحكم (١) عن ابراهيم مثله . وحديث الاعمش تفرد
به اسرائيل .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا حسام بن مصك قال ثنا أبو معشر عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما احب موتا كوت
الجمار ، قيل يا رسول الله وما موت الجمار ؟ قال : موت العجاة » . غريب
من حديث ابراهيم تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب . * حدثنا احمد بن
جعفر بن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا سعد
(١) في ج : الحاكم وهو خطأ . والحكم هذا ابن فتية من اصحاب ابراهيم .

ابن زربي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة. قال : كنت رجلا حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يبعث إلى فأتيه فيقول لي : عبد الله رتل فذاك أبي وأمي أ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حسن الصوت زينة القرآن (١) ». غريب من حديث إبراهيم وحماد * حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا صغدي بن سنان عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويقول : تعلموا فإنه لأصلاة إلا بالتشهد » . غريب من حديث إبراهيم عن علقمة بهذا اللفظ تفرد به صغدي عن أبي حمزة

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الفضل الخراساني عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ستوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا » . (٢) * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عمر بن يحيى بن نافع قال ثنا حفص بن جميع عن سماك عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله برفعه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هل تدري أى الصدقة أفضل ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ! قال : الصدقة المنيحة أن يمنح الدرهم أو ظهر الدابة » . غريب من حديث سماك عن إبراهيم تفرد به حفص وحديث محمد بن الفضل بن عطية تفرد به عن منصور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي قال ثنا اليمان بن سعيد المصيصي قال ثنا الوليد بن عبد الواحد عن ميسرة بن عبد ربه عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصبح يوم صومى دهينا رجلا ، ولا تصبح يوم صومك عبوسا ، واجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف فاذا أظهرها المعازف فلا تجهم ، وصل على من مات من أهل قبلتنا وان قتل مصلوبا أو مرجوما ، ولأن

(١) في ز : لقرآن . (٢) سقط هذا الخبر من نسخة جدة .

تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوباً خير لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة . غريب هذا حديث مغيرة و ابراهيم وعلقمة لم نكتبه إلا بهذا الاسناد . * حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبو صهيب النضر بن سعيد قال ثنا موسى بن صمير عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخلق كلهم عيال الله ، وأحب الخلق الى الله من أحسن الى عياله » . غريب من حديث الحكم و ابراهيم تفرد به موسى .

* حدثنا سعد بن محمد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا موسى بن صمير عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلية الدماء » غريب من حديث الحكم و ابراهيم تفرد به موسى . * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا نصر بن رباب عن الحجاج عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سأل مسألة وهو عنها غنى ، جاءت يوم القيامة كدوحا في وجهه ، ولا تحمل الصدقة لمن له خمسون أو عرضها من الذهب » . غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطاة . * حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين محمد بن الحسين قال ثنا يحيى ابن عبد الحميد قال ثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن ابراهيم بن يزيد حدثه : ان الاسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجرا فاذا خرج عطاؤه قضاؤه وانه خرج ، فقال له الاسود : ان شئت اخرت بعنا فانه كان علينا حقوق في هذا العطاء ؟ فقال له التاجر : لست بفاعل ! فبقده الاسود خمسمائة درهم حتى اذا قبضها قال له التاجر : دونك فخذها . قال له الاسود : قد سألتك هذا فأبيت علي ، قال له التاجر : إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « من أقرض قرضين كان له مثل اجر أحدهما لو تصدق به » فقبله ، غريب من

حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو جريز ولا عنه إلا الفضيل .
 * حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا
 أبو الاحوص وأبو عوانة عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود . قال قال
 عبد الله بن مسعود : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ؟ يا رسول
 الله انى طأجت امرأة باقصى المدينة فاصبت منها ماء دون ان أمسوا . فقال
 عمر : لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك ، فلم يرد عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم شيئا ، ثم قام فانطلق فأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
 خلفه فدماه فقراً عليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات
 يذهبن السيئات) الآية ، فقيل : يا رسول الله أهدأ خاصة أم للناس عامة ؟
 قال : لا بل للناس عامة » . لفظ أبي الاحوص عن سماك .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبيد العزيز قال ثنا حارم أبو النعمان
 قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا علي بن الحكم عن عثمان بن صمير عن ابراهيم
 بن الاسود وعلقمة عن عبد الله بن مسعود . قال : « جاء ابنا مليكة الى النبي
 صلى الله عليه وسلم . فقالا : يا رسول الله ان امنا كانت تكرم الزوج ، وتمطف
 على الولد ، وتكرم الضيف غير أنها كانت وأدت في الجاهلية . فقال :
 امكا في النار فادبرا والشريرى في وجوههما ، فأمر بهما فردا والبشرى ترى
 في وجوههما رجاء أن يكون حدث شئ . قال : أمى مع أمكا . فقال رجل من
 المنافقين : وما يعنى عن أمه ونحن نطأ عقبه . فقال رجل من الانصار - ولم
 أر رجلا قط كان أكثر سؤالاً منه - : يا رسول الله هل وعدك ربك فيها أو
 فيها ؟ قال : ما سألت ربي وأنى لأقوم المقام المحمود يوم القيامة . قاله
 الانصارى : وما ذاك المقام المحمود ؟ قال ذلك اذا جئى بكم حفاة عراة غرلا ،
 فيكون أول من يكسى ابراهيم عليه السلام ، يقول : اكسوا خليلي فيوثق
 بربطتين بيضاوين فيلبسهما ، ثم يقعد مستقبل العرش . ثم أوتى بكسوتى
 فألبسها ، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيرى يغبطنى به الأولون
 والآخرون . قال : ويفتح نهري كوثر إلى الحوض . فقال رجل من المنافقين :

إنه ما جرى قط إلا على حال أو رضراض . فقال الانصاري : يا رسول الله أى حال أو رضراض . قال : حاله المسك ورضراضه التوم (١) قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط ؟ ما جرى قط على حال أو رضراض إلا كان له نبات ا فقال الانصاري : يا رسول الله هل له نبات ؟ قال نعم ا قضبان الذهب . قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط فانه ما ينبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ا قال الانصاري : هل له من ثمر ؟ قال : نعم أنواع الجوهر ، وماؤه اشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، من شرب منه شربة لم يظمأ أبدا ، ومن حرمه لم يرو من بعده أبداً . رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم نخالف سعيد بن زيد في الاسناد . * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حارم أبو النعمان قال ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البناني عن عثمان بن صمير عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ، حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث حارم ، وحدث به الامام احمد بن حنبل والمقدمي عن حارم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يعقوب بن أبي يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني هشيم عن عبد الله (٢) قال حدثني أبو معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كنت افرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه » . رواه حماد بن سلمة والمسعودي عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم مثله . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل ابن عبد الله قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فوجد قرأ . فقال : يا عائشة ا رخي على مرطك ، فقلت : انى حائض . فقال : علة ويخلا . ان حبيضتك ليست في ثوبك » . غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه الا أبو حمزة ميمون . * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عمر الخلال

(١) كذا في ج : وفي ز : بياض مكان التوم والرضراض الحصى الصفار والتوم الدر

(٢) كذا في ز وفي ج : هشيم بن حسان .

المكي قال ثنا عبد الله بن عمران العابدي قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسي ، وإنك لأحب إلى من أهلي ، وإنك لأحب إلى من ولدي ، وإنى لأكون في البيت فأذرك فما أصبر حتى آتيك فانظر إليك ، فإذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وإنى وإن أدخلت الجنة خشيت أن لا أراك . فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية : (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) . هذا حديث غريب من حديث منصور وإبراهيم تفرد به فضيل وعنه العابدي .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق وعن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة . أنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بعريض ، قال : اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما . » غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا منصور . ولم يجمعه عن أبي الضحى وإبراهيم عن مسروق إلا إبراهيم بن طهمان .

٢٧٤ - عون بن عبد الله بن عتبة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهن الراكن الى ذكر الله ، والساكن الى ضمان الله ، المفارق للمثرين والكبراء ، المرافق (١) للمساكين والفقراء ، كان لمسيرا الاجل مبصرا ، ولغروا الأمل محذرا ، كان على نفسه ناعما ، والى الحق رائحا ، صاحب التشمير والعدة والأهبة ، عون بن عبد الله بن عتبة . وقيل ان التصوف النبذ للمحقير ، والأخذ بالخطير .

(١) كذا في المختصر . وفي الاصلين : (المواقي)

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مبشر بن إسماعيل ثنا نوفل بن أبي القرات . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : إن لكل رجل سيدا من صمله ، وإن سيد عملي الذكر . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا حاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : مجالس الذكر شفاء القلوب . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : ذكر الله صقال القلوب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر الله في العافلين كالمقاتل عن الفارين ، والعافل في الذاكِرِ كالفار عن المقاتلين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر بن محمد الراسبي ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا النضر بن عربي عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر الله في العافلين كالمقاتل خلف المدبرين . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن داود الطيالسي ثنا مطرف بن معقل الشقري . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : ذاكر الله في غفلة الناس كمثل الفئمة المنهزمة يحميها الرجل ، لولا ذلك الرجل هزمت الفئمة ، ولولا من يذكر الله في غفلة الناس هلك الناس . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن مطرف . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : لو تأنى على الناس ساعة لا يذكر الله فيها ، هلك من في الأرض جميعاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا يزيد بن هارون ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : كنا نأتي أم الدرداء فنذكر الله عندها ، قال فاتسكات ذات يوم ، فقيل لها لعلنا أن نكون قد أملناك يا أم الدرداء ؟ فجلست فقالت : ازعمتم انكم قد أملتوني ؟ قد طلبت العبادة بكل شيء ، فما وجدت شيئاً أشق لي صدري ولا أحرى أن ادرك ما أريد ، من مجالسة أهل الذكر .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفیان عن مسمر عن عون بن عبد الله . قال : كانوا يتلاقون فيتساءلون وما يريدون بذلك ؛ إلا أن يحمداوا الله عز وجل .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي صمر ثنا سفیان عن مسمر عن عون بن عبد الله . قال : ان الجبل لينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذا كرا لله عز وجل ؟ فيقول نعم ا فيستبشر به . قال : ثم يقول عون : هن لاخير أسمع ا أفيسمعن الزور والباطل ولا يسمعن غيره ؟ ثم قرأ (لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولداً) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إسماعيل ابن بهرام قال سمعت أبا اسامة يقول : وصل الى عون بن عبد الله اكثر من عشرين الف درهم فتصدق بها ، فقال له أصحابه : لو اعتقدت عقدة لولدك ؟ فقال : اعتقدتها لنفسي واعتقدت الله لولدي ؟ قال أبو اسامة : فلم يكن في المسعوديين احسن حالا من ولد عون بن عبد الله . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني سفیان بن وكيع قال سمعت أبي يقول : بلغني أن عون بن عبد الله لما حضرته الوفاة أوصى بضبعة له أن تباع وأن يتصدق بثمانها عنه ، فقبيل له : تتصدق بضيعتك وتدع عيالك ؟ قال : اقدم هذا لنفسي وادع الله لعيالي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودي . قال قال عون بن عبد الله : ان من كان قبلكم كانوا يجعلون للدنيا ما فضل عن آخرتهم ، وأنكم اليوم تجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفیان . قال قال عون بن عبد الله : صحبت الأغنياء فلم يكن احد أطول غما مني فان رأيت رجلا احسن ثيابا مني واطيب ريحا مني غمني ذلك ، فصحبت

الفقراء فاسترحب . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو السري - يعني سهل بن السري ثنا سفيان . قال : كان عون بن عبد الله يقول : كنت اجالس الأغنياء ، فكنت من أكثر الناسهما وأكثرهم غماً ، أرى مركبا خيراً من مركبي وثوباً خيراً من ثوبي فاهتم ، فخالست الفقراء فاسترحب .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد قال بلغني عن الحميدى عن ابن عيينة . قال : ذكر لنا عن عون بن عبد الله أنه كان يقول : إن من العصمة أن تطلب الشيء من الدنيا ولا تجده ، قال : وكان يقول إن من اعظم الخير أن ترى ما أوتيت من الاسلام عظيماً ، عند ما زوى عنك من الدنيا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا صهر بن حفص السدوسى ثنا حاصم بن على ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عد غداً ليس من أجله ، كم من مستقبل يوماً لا يستكمله ؟ وراج غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون إلى الأجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه مسعر عن معن عن عون مثله . * حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر حدثني معن عن عون بن عبد الله . أنه كان يقول : كم من مستقبل يوماً لا يستكمله ؟ ومننظر غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون إلى الأجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون ولم يذكر معناً . * حدثناه أبي وأبو محمد بن حيان قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان عن مسعر عن معن عن عون (١) مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن معن عن عون . قال : بينا رجل بمصر في بستان ينكث ، فرقع رأسه فاذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة . قال : فكأنه ازدراه ، قال فقال : بم تحدث نفسك ؟ فسكت . فقال : تحدث نفسك بالدنيا ، فان الدنيا أجل

(١) . كذا في الاذهريه . وفى ج : عن مسعر قال قال عون : بحره .

حاضر ، يا كل منها البر والفاجر ، ام بالآخرة فان الآخرة اجل صادق ،
 يفصل فيه بين الحق والباطل . قال : حتى ذكر أن لها مفاصل كمنافصل اللحم ،
 قال فكأنه اعجبه قوله قال : كنت احدث نفسي بما وقع في الناس وذاك في
 فتنة ابن الزبير ، قال : فسل من ذا الذي دعاه فلم يجبه ، وسأله فلم يعطه ،
 وتوكل عليه فلم يكفه ، ووثق به فلم ينجه ، قال فقلت : اللهم سلمني وسلم مني .
 قال : فتجلت الفتنة ولم يصب مني أحد . رواه أبو اسامة عن مسعر . * حدثنا
 أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ح . وحدثنا عبد الله بن
 محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى قال ثنا أبو اسامة عن مسعر عن
 معن عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : بينا رجل بمصر في بستان زمن
 فتنة آل الزبير ، جالسا كئيبا حزينا يبكي ينكث في الأرض بشئ معه ،
 فرفع رأسه فاذا صاحب مسحاة قد مثل له . فقال : مالي أراك مهموما حزينا ؟
 فكأنه ازدراه ، فقال : لاشئ فقال : أبالدنيا ؟ فان الدنيا عرض حاضر يأكل
 منها البر والفاجر ، وان الآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر ، يفصل بين
 الحق والباطل ، حتى ذكر إن لها مفاصل كمنافصل اللحم من اخطأ منها شيئا
 أخطأ الحق . قال : فأعجب بذلك من كلامه . فقال : اهتأمت بما فيه المسلمون .
 فقال : ان الله سينجيك بشفتك على المسلمين ، وسل من ذا الذي سأل الله
 فلم يعطه ، أودعا الله فلم يجبه ، أو توكل عليه فلم يكفه ، أو وثق به فلم ينجه .
 قال : فعلقت الداء فقلت : اللهم سلمني وسلم مني . قال : فتجلت الفتنة ولم
 تصب منه شيئا . قال مسعر : يرويه الخضر عليه السلام . رواه ابن عيينة عن
 مسعر عن عون بن دون معن . * حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم
 ابن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن عون . قال : بينا
 رجل في حائط في فتنة ابن الزبير فذكر نحوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم
 الدورقي ثنا يزيد بن هارون قال أخبرني المسعودي عن عون بن عبد الله . انه
 كان يكتب بهذه : أما بعد فاني أوصيك بوصية الله التي حفظها سعادة لمن

حفظها ، واضاعتها شقاوة لمن ضيعها ، ورأس التقوى الصنير ، وتحقيقتها العمل ، وكأها الورع ، وان تقوى الله شرطه الذي اشترط ، وحقه الذي افترض ، والوفاء بعهده الله أن يجعل له ولا يجعل لمن دونه ، فانما يطاع من دونه بطاعته ، وانما تقدم الأمور وتؤخر بطاعته ، وان ينقض كل عهد للوفاء بعهده ، ولا ينقض عهده لوفاء بعهده غيره . هذا اجماع من القول له تفسيران لا يبصره الا البصير ، ولا يعرفه إلا اليسير . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن ابن هارون وأحمد بن نصر قالنا ثنا أحمد بن كثير ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن المسعودي عن عون . قال : الخير من الله كثير ، ولكنه لا يبصره من الناس إلا يسير ، وهو للناس من الله معروض ، ولكنه لا يبصره من لا ينظر اليه ، ولا يجده من لا ينتقيه ، ولا يستوجه من لا يعلم به . ألم تروا الى كثرة نجوم السماء فانه لا يهتدى بها إلا العلماء - زاد أحمد بن نصر في حديثه : ورأس التقوى الصبر (١) ، وتحقيقتها العمل ، وكأها الورع . ولم يذكر الحسن في روايته حجاجا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن - يعني المسعودي - عن عون . قال : كان يقال أزهد الناس في عالم أهله ، وكان يضرب مثل ذلك كالسراج ين أظهر القوم يستصبح الناس منه ، ويقول أهل البيت : إنما هو معنا وفينا ، فلم يفجأهم إلا وقد طفي السراج فأمسك الناس ما أستصبحوا من ذلك . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج بن نصير ثنا قره عن عون . قال كان يقال : مثل الذي يطلب علم الاحاديث ويترك القرآن ، مثل رجل أخذ باب زريبة فيها غنم فرت به ظباء فاتبعها يطلبها فلم يدركها ، فرجع فوجد غنمه قد خرجت . فلا هذه أدرك ولا هذه أدرك . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج

ثنا قرّة عن عون . قال : كانوا يمثلون مثل الذي يسمع القرآن اذا قرئ ولا يؤمن ، مثل جيش خرجوا فغنموا فقسموا الغنائم فأعطوا بعضهم ولم يعطوا بعضا . فقالوا : كنا جميعا ماشاً ثنا لانعطى ؟ فقال : إنكم لم تكونوا تؤمنون .
* حدثنا عمرو بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا أبو الحياة عن معن . قال : كان عون بن عبد الله احياناً يلبس الخبز و احياناً يلبس الصوف والبت (١) ونحوه . قال : فقيل له في ذلك ؟ فقال : البس الخبز لئلا يستحي ذو الهيشة أن يجلس الى ، والبس الصوف لئلا يهابني ضعفاء الناس أن يجلسوا الى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبد الله : قد ورد الأول ، والآخر متعب منتظر ، فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه ، فان الخلق للخالق ، والشكر للمنعم ، وان الحياة بعد الموت ، والبقاء بعد القيامة .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : إن من تمام التقوى أن تبتغي الى ما قد علمت منها علم ما لم تعلم ، وان النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه ، وانما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيه قلة الانتفاع بما قد علم .
[* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن قدامة . قال

سمعت سفيان الثوري يقول قال عون بن عبد الله : إن من كمال التقوى أن تبتغي الى ما قد علمت منها ما لم تعلم ، وأعلم أن النقص فيما قد علمت ، ترك ابتغاء الزيادة فيه . وانما يحمل الرجل على ترك العلم قلة الانتفاع بما قد علم] (٢)

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه كان يقول : اليوم المضمار ، وغدا السباق ، والسبقة الجنة ، والغاية النار ، فبالهفو تنجون ، وبالرحمة تدخلون ، وبالاحمال تقسمون المنازل .

(١) البت : كساء غليظ صريح . (٢) تكرار هذا الخبر بهذا السند عن نسخة جدة

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبد الله : كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلا على من هو دونك . وكانوا يقولون : ذلوا عند الطاعة ، وعزوا عند المعصية . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : بحسبك كبرا أن تأخذ بفضلك على غيرك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث ثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبد الله . قال : إن الله تعالى ليدخل الجنة قوما فيعطهم حتى يتملوا ، وفوقهم ناس في الدرجات العلى . فلما نظروا اليهم عرفوهم ، فيقولون : يا ربنا إخواننا كنا معهم ، فيم فضلتهم علينا ؟ فيقول : هيات هيات ! إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ، ويظمؤون حين تروون ، ويقومون حين تنامون ، ويشخصون حين تخفضون . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون . قال : كان الفقهاء يتواصون بينهم بثلاث ؛ - ويكتب بذلك بعضهم الى بعض - . من عمل لآخرته كفاه الله دنياه ، ومن أصلح سريرته أصلح الله علاقته ، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس . رواه مسعر عن زيد العمى عن عون مثله . * حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العماني ثنا محمد بن عبدوس الهاشمي ثنا عباس بن يزيد البحراني ثنا وكيع عن مسعر به .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا قره . قل : قال عون بن عبد الله في قوله عز وجل : (ولا تنفس لفيصيك من الدنيا) . قال : إن ناسا يضعونها على غير موضعها ، وإنما هي أقبل على طاعة ربك وعبادته .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله ابن صالح حدثني الليث قال أخبرني محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . انه كان

يقول حين يعظ الناس : انه ليخشى الله من هو أبرأ منا ، وانا لنخشى من لا يملكنا ، وكيف يخاف البرى أم كيف يأمن المسمى ؟ ثم يقول : ويلى ! يخاف البرى بفضل علمه ، ويأمن المسمى لنقص عقله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين الخذاء ثنا احمد بن إبراهيم ثنا وكيع بن الجراح ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : مل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ملة . فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا ؟ فأنزل الله تعالى : (الله نزل أحسن الحديث) . ثم نعتة فقال : (كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم بالغيب ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله) . قال : ثم ملوا ملة أخرى ، فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا فوق الحديث ودون القصص . قال وكيع : يعنون القرآن . فأنزل الله تعالى (آلر . تلك آيات الكتاب المبين . إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون . نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين) قال : فأرادوا الحديث فدلم على أحسن الحديث ، وأرادوا القصص فدلم على أحسن القصص .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم ثنا يزيد ابن هارون أنبأنا المسعودى عن عون . قال : إن الحلم والحياء والى - عى اللسان لاعى القلب - والفقه من الايمان ، وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن فى الآخرة ، وما يزدن فى الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا ، إلا وان البذاء والجفاء والبيان من النفاق ، وهن مما يزدن فى الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن فى الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال قال لرجل من الفقهاء . من يتق الله يجعل له مخرجا . ويرزقه من حيث لا يحتسب . فقال الفقيه : والله ! انه ليجعل لنا المخرج وما بلغنا من التقوى ما هو اهله ، وانه ليرزقنا وما اتقينا كما ينبغي ، وانه ليجمع لنا من أمرنا يسرا وما اتقينا ، وانا لندرجوا الثالثة : ومن يتق الله يكفر عنه

سيآته ويعظم له أجرا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا يزيد بن هارون انبأنا المسعودي عن عون . قال : كان اخوان في بني اسرائيل ، فقال احدهم لصاحبه : ما اخوف عمل عملته عندك ؟ فقال : ما عملت عملا أخوف عندي . من أنى سررت بين قزاحي سنبل فأخذت من احدهما سنبله ، ثم ندمت فأردت أن القيها في القراح الذي أخذتها منه فلم أدر أى القراحين هو فطرحتها في احدهما ، فأخاف أن اكون قد طرحتها في القراح الذي لم أخذها منه . فما اخوف عمل عملته أنت عندك ؟ قال : ان أخوف عمل عملته عندي ، إذا قبت في الصلاة أخاف أن أكون اجمل على احدي رجلى فوق ما اجمل على الأخرى .

قال : وأبوها يسمع كلامهما ، فقال : اللهم ان كانا صادقين فاقبضهما اليك قبل أن يفتتنا فانا . قل : فما ندرى أى هؤلاء أفضل ؟ قال يزيد : الأب أرى أفضل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا جهم بن أيوب عن أبي إبراهيم الحسن بن زيد . قال : دخل عون بن عبد الله مسجدا بالكوفة فلف رداءه ثم اتكأ عليه . وقال : أصمروها ولو أن تتكثروا فيها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفيان عن أبي هارون موسى . قال : كان عون يحدنا ولحيته ترش بالدموع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون . قال : ما أقبح السيآت بعد السيآت ؟ وما أحسن الحسنات بعد الحسنات ؟ وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي . قال قال عون بن عبد الله : ما أحسب أحداً تفرغ لمعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي عن عون . قال : جالسوا التوايين فانهم ارق الناس قلوبا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا جهم بن حفص البغدادي ثنا عاصم بن علي

ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : من كان في صورة حسنة ، أو في موضع لا يشينه ، ووسع عليه من الرزق ثم تواضع لله كان من خاصة الله .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه قال : من أحسن الله صورته ، واحسن رزقه ، وجعله في منصب صالح ثم تواضع لله فهو من خالصي أهل الله .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : لا تعجل بمدح احد ولا بذمه ، فانه رب من يسرك اليوم يسوءك غدا ، ورب من يسوءك اليوم يسرك غدا .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عياش بن حاصم الكلبي حدثني سعيد بن صدقة الكيساني (١) . وكان يقال انه من الابدال . قال قال عون بن عبد الله : فوأنح التقوى حسن النية ، وخواتيمها التوفيق ، والعبد فيما بين ذلك بين هلكات وشبهات ، ونفس تحطب على شلوها ، وعدو مكيد غير غافل ولا عاجز ، ثم قرأ (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) .
* حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد (٢) قال حدثني محمد بن الحسين قال ثنا عبيد بن يعيش قال حدثني إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن عتبة عن أبيه . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : رأينا صدأ القلوب إنما يكون من كثرة غير الذنوب ، ورأينا جلاءها إنما يكون من قبل التوبة ، حتى تدع القلوب كالسيف النقي المرهف . * حدثنا أبي ثنا احمد ابن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسن ثنا شهاب بن عباد ثنا سويد ابن عمرو الكلبي عن مسعدة بن جعفر حدثني أبو العجل الاسدي . قال قال عون بن عبد الله : قلب النائب بمنزلة الزجاجة يؤثر فيها جميع ما اصابها ، والموعظة إلى قلوبهم سريعة وهم إلى الرقة أقرب ، فداووها من الذنوب بالتوبة ، فلب نائب دعتة توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها ، وجالسوا التوابين فان رحمة الله (١) في المختصر : الكسائي (٢) في ز : ابن عبيد ثم في الخبر التالي اتفقا على أنه ابن عبيد .

إلى التوابين أقرب * حدثنا محمد بن أحمد بن محمد العبدى حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا بكر بن محمد البصرى ثنا سالم بن نوح عن صهر بن موسى القرشى عن عون بن عبد الله . قال : جرائم التوابين منصوبة بالندامة نصب أعينهم ، لا تقر للتائب في الدنيا عين كلما ذكر ما اجترح على نفسه . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي عن عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين (١) ثنا عياش بن عاصم الكلبي ثنا سلمة الأعمور عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه ، وندمه عليه مفتاح للتوبة ، ولا يزال العبد يهتم بالذنب يصيبه حتى يكون أتقع له من بعض حسناته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . أن عبد الله كان يقول : إن العباد في فسحة من ستر الله ما أقاموا العبادة ، ولم يهريقوا دما حراما . قال : وكان عبد الله إذا خرج من بيته قال : بسم الله ، توكلت على الله لآحول ولا قوة إلا بالله . قال محمد بن كعب القرظى : هذا في القرآن : اركبوا فيها بسم الله ، وقال : على الله توكلنا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون . قال قال عبد الله : لا تخلفوا بحلف الشيطان أن يقول أحدكم وعزة الله ، ولكن قولوا كما قال الله عز وجل والله رب العزة . وقال رجل لعبد الله : إني أخاف أن أكون منافقا . قال : لو كنت منافقا ما خفت ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن داود الطيالسى ثنا مطرف بن معقل الشقرى قال أبى . وكان ثقة حدثنا عنه يحيى . قال حدثني عون بن عبد الله . قال : الدنيا والآخرة في قلب ابن آدم ككفتى الميزان ترجح احدهما بالآخرى ، وما تجاب رجلا في الله . إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه . قال عون : وذلك أنه فيه . قال وسمعت عونا يقول : إن صاحب حمل الآخرة لا ينجأك إلا سرك مكانه ، وإن صاحب حمل (١) في ج : محمد بن الحسن وفي الخبر الذى قبله اتفقا على أنه إن الحسين .

الدنيا لا ينجأك إلا ساءك مكانه . قال وسمعت عونا يقول : ما اجتمع رجالان فتنفرا حتى يعقد الشيطان في قلب كل واحد منهما عقدة ، فإن لقي أخاه فسلم عليه حلت العقدة ، وإلا كانت العقدة كما هي . قال وسمعت عونا يقول : إذا سرك أن تنظر إلى الرجل أحسن ما يكون عليه حالا ، فانظر اليه وهو قائم يصلي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو عامر التيمي ثنا قره عن عون . قال : إن الله ليكره عبده على البلاء كما يكره أهل المريض مريضهم ، وأهل الصبي صبيهم على الدواء ، ويقولون : اشرب هذا فإن لك في عاقبته خيرا .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد أبو اسامة ثنا مسعر عن عون . قال : الصوم من الحلال أن تدخله ، ومن الحرام أن تخرجه . * حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن عن عون . قال : أفضل الصيام الصيام من أربع ؛ من المطعم ، والمأثم ، والمحرم ، وأن تظفر على صدقة .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا المسعودي عن عون . قال : يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين ، ديوان فيه الحسنات ، وديوان فيه السيئات ، وديوان فيه النعم ، فلا تخرج حسنة إلا خرجت نعمة تستوعبها ، وتبقى السيئات لله فيها المشيئة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو داود ثنا المسعودي عن عون . قال : كان رجل يجالس قوما فترك مجالستهم ، فأتى في منامه فقيل له : تركت مجالستهم لقد غفر لهم بعدك سبعين مرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني قال اخبرني أبو سلمة الحمصي قال حدثني يحيى بن جابر . قال : قدم علينا عون فقعدهنا اليه في المسجد فوعظنا موعظة لم نسمع بمثلا ، ثم قال : أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فذهبتنا به اليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين ، ثم قال : هل من مريض نعوذه ؟ قلنا : نعم ، فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وغظنا موعظة أنستنا التي

كانت قبلها، فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض . فقال : بئح القداستعرضت
بجرا عريضا ، واستخرجت منه نهر اغريضا ، ونصبت عليه شجرا كثيرا ، فان
كان شجرك مشمرا أكلت وأطعمت ، وان كان شجرك غير مشمرا فان في أصل
كل شجرة فأسا ، ثم قال ابن ميسرة لعون : ثم ماذا ؟ فقال عون : ثم تقطع ،
قال ابن ميسرة : ثم ماذا ؟ قال : عون ثم توقد بالنار ، فسكت ابن ميسرة .
قال عون : ما وقعت من قلبى موعظة كموعظة يزيد بن ميسرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو
معاوية الضرير قال أنبأنا عاصم الأحول عن عون . قال : اجعلوا حوائجكم
اللاتى تهكم فى الصلاة المكتوبة ، فان الدعاء فيها كفضلها على النافلة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى
عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنى حرمى بن عمارة ثنا زافر بن سليمان عن
عبد الله بن بكير عن محمد بن سوقة عن عون بن عبد الله : فى قوله تعالى :
(لا أقمدن لهم صراطك المستقيم) . قال : طريق مكة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس الاخرم ثنا حفص بن عمر
الربالى ثنا أبو بحر البكر اوى ثنا قره بن خالد . قال سمعت عون بن عبد الله
يقول : إذا أعطيت المسكين شيئا ، فقال : بارك الله فىك اقل أنت : بارك الله
فىك ! حتى تخلص لك صدقتك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن
مغول . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : سألت ام الدرداء ما كان أفضل
عمل أبى الدرداء ؟ قالت : التفكير والاعتبار .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا
المسعودى عن عون . قال : لما أتت عبد الله - يعنى ابن مسعود - وفاة عتبه -
يعنى أخاه - بكى ، فقبيل له أتبكى ؟ قال : كان أخى فى النسب ، وصاحبى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أحب مع ذلك أنى كنت قبله أن يموت
فاحتسبه ، أحب إلى من أن أموت فيحتسبنى .

* حدثنا سليمان ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : يا بادي لا بداء لك ، يا دأثم لا نقاد لك ، يا حي تحي الموتى ، أنت القائم على كل نفس بما كسبت .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي . ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قالا عن أبي حازم عن عون . أنه كان يقول : المؤمن موالف ، ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف .

* حدثنا احمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الله بن صمران قال ثنا ابن ادريس قال سمعت هارون بن عنتره يقول عن عون بن عبد الله : قال قال عبد الله صل من كان أبوك يصله ، فان صلة الميت في قبره أن تصل من كان أبوك يواصل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو موسى الأنصاري ثنا سفيان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله : الخير الذي لا شرفيه ، الشكر مع العافية ، فكم من منعم عليه غير شاكر ، وكم من مبتلى غير صابر . وكان يقول : الحمد لله الذي إذا شئت أي ساعة من ليل أو نهار وضعت عنده سرى بغير شفيع فيقضى لي حاجتي ربي عز وجل ، والحمد لله الذي أدعوه فيجيبني ، وان كنت بطيئا حين يدعوني .

* اخبرنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد في كتابه ثنا الحسن بن علي قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا سماعة بن هلال . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : يدخل فقراء المهاجرين [الجنة] قبل أغنيائهم بسبعين خريفا ، مثله كمثل سفينتين في هذا البحر ، مرت واحدة وليس فيها شيء . فقال صاحب البحر: خلوا سبيلها ، ومرت الأخرى موقرة فخبست لينظر ما فيها .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعي ثنا موسى الجهني عن عون بن عبد الله ابن عتبة . أنه كان يقول : يا ويح نفسي اكيف أغفل ولا يغفل عني ؟ أم كيف

تهنئتي معيشتي واليوم الثقيل ورأى؟ أم كيف يشتم عجبى بدار في غيرها
قرارى وخذى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي
حدثني يحيى بن معين ثنا الحجاج بن محمد أنبأنا عبد الرحمن المسعودي عن عون
ابن عبد الله . أنه كان يقول في بكائه : وذكر خطيئته

ويحى اباى شىء لم اعصى ربي . ويحى ! إنما عصيته بنعمته عندي ، ويحى ا
من خطيئة ذهبت شهوتها وبقيت تبعثها عندي في كتاب كتبه كتاب لم
يعقبوا عني ، واسوأناه ! لم استحيهم ولم اراقب ربي ، ويحى ! نسيت ما لم
ينسوا مني ، ويحى ! غفلت ولم يغفلوا عني ، لم استحيهم ولم اراقب .
واسوأناه اويحى ! حفظوا ماضيت مني ، ويحى اطاعت نفسي وهي لا تطاوعني .
ويحى اطاعتها فيما يضرها ويضرني . ويحى ! ألا تطاوعني فيما ينفعها وينفعني
أريد إصلاحها وتريد أن تفسدني . ويحى ! إني لأنصفها وما تنصفتني ، أدعوها
لا رشدتها وتدعوني لتغويني ، ويحى ! انها لعدو لو أنزلتها تلك المنزلة مني ،
ويحى ! تريد اليوم أن ترديني وغدا تخاصمني .

رب لا تسلطها على ذلك مني ، رب ان نفسي لم ترحمني فأرحمني ، رب إني
أعذرها ولا عذرتني ، انه ان يك خيرا أخذها وتحذلي ، وان يك شرا أحبها
وتحبنى ، رب فعافني منها ووافها مني ، حتى لا أظلمها ولا تظلمني ، وأصلحني
لها وأصلحها لي ، فلا أهلكها ولا تهلكني ، ولا تكلني اليها ولا تكلها الي .
ويحى ! كيف أفر من الموت وقد وكل بي ، ويحى ! كيف انساه ولا ينساني .
ويحى ! أنه يقص أثرى فان فررت لقيني ، وان أقمت أدركني . ويحى ! هل
عسى أن يكون قد أظلمني فسانى ؟ وصبحني ! أو طرقتني فبغتني ؟ (١) .

ويحى ! أزعج أن خطيئتي قد اقرحت قلبي ، ولا يتجاني جنبي ، ولا تدمع
عيني ولا تسهر لي (٢) ويحى ! كيف أنام على مثلها ليلي ، ويحى ! هل ينام على
مثلها مني ، ويحى ! لقد خشيت أن لا يكون هذا الصديق مني ؟ بل ويلى !
(١) في ج : فنتني . (٢) وفيها : ولا يسهر ليلي .

ان لم يرحمني ربي . ويحيى ا كيف لا توهن قوتي ولا تمطش هامتي (١) بل ويلى ا
ان لم يرحمني ربي . ويحيى ا كيف لا أنشط فيما يطقمها عني ؟ بل ويلى ان لم
يرحمني ربي .

ويحيى ا كيف لا يذهب ذكر خطيئتي كسلي ، ولا يبعثني إلى ما يذهبها عني .
بل ويلى ان لم يرحمني ربي . ويحيى ا كيف تنكا قرحتي ما تكسب يدي ،
ويح قسمي بل ويلى ان لم يرحمني ربي . ويحيى ا لا تنهاني الأولى من خطيئتي
عن الآخرة ، ولا تذكرني الآخرة من خطيئتي بسوء . ما ركبت من الأولى ،
فويلي ثم ويلى ان لم يتم غفوري ربي . ويحيى ا لقد كان لي فيما استوعبت من لسانی
وسمعي وقلبي وبصري اشتغال ، فويل لي ان لم يرحمني ربي . ويحيى ا ان حجبت
يوم القيامة عن ربي فلم يزكني ولم ينظر إلي ولم يكلمني ، فاعوذ بنور وجه ربي
من خطيئتي ، واعوذ به أن أعطي كتابي بشمالى أو ورأه ظهري ، فيسود به
وجوهي ، وتزرق به مع العمى عيني . بل ويلى ان لم يرحمني ربي . ويحيى ا بأى
شيء استقبل ربي ؟ بلساني أم بيدي أم بسمي أم بقلبي أم ببصري . ففي كل
هذا له الحجة والطلبه عندي ، فويل لي ان لم يرحمني ربي ، كيف لا يشغلني
ذكر خطيئتي عما لا يعنيني ؟ ويحك يا نفس مالك لا تنسين ما لا ينسى ؟ وقد أتيت
مالا يؤتي ، وكل ذلك عند ربك يحصى ، في كتاب لا يبئد ولا يبلى . ويحك ا
لا تخافين أن تجزي فيمن يجزي يوم تجزي كل نفس بما تسعي ، وقد آثرت
ما يفنى على ما يبقى .

يا نفس ويحك ا ألا تسنفيقين مما أنت فيه ؟ ان سقمت تندمين ، وان صححت
نأثمين ، مالك ؟ ان افتقرت تحزنين ، وإن استغنيت تفتننين . مالك ؟ ان نشطت
تزهدين ، فلم إن دعيت تكسلين ؟ اراك ترغبين قبل أن تنصبي ، فلم
لا تنصبين فيما ترغبين .

يا نفس ويحك ا لم تخالفين ؟ تقولين في الدنيا قول الزاهدين وتعملين فيها عمل
الراغبين . ويحك ا لم تكرهين الموت ؟ لم لا تدعنين وتحبين الحياة ، لم
لا تصنعين . يا نفس ويحك ا أترجين أن ترضى ولا تراضين ، وتجانين وتمصين .

(١) كذا في الأصلين والمختصر .

مالك ؟ ان سألت تكثرين ، فلم إن أتقت تقترين . ؟ أتريدن الحياة ؟ ولم تحذرين بتغير الزيادة ، ولم تشكرين . تعظمن في الرهبة حين تسألين ، وتقصرين في الرغبة حين تملين ، تريدن الآخرة بغير عمل ، وتؤخرين التوبة لطول الأمل .

لا تكوني كمن يقال هو في القول مدلل ، ويستصعب عليه الفعل ، بعض بني آدم إن سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى قن ، وإن نشط زهد ، وإن رغب كسل ، وإن رغب قبل أن ينصب ، ولا ينصب فيما يرغب . يقول قول الزاهد ، ولا يعمل عمل الراغب ، يكره الموت لما لا يدع ، ويجب الحياة لما لا يصنع . ان سأل أكثر ، وإن أتقت قدر ، يرجو الحياة ولم يحذر ، ويبغى الزيادة ولم يشكر ، يبلغ في الرغبة حين يسأل ، ويقصر في الرغبة حين يعمل ، يرجو الأجر بغير عمل .

ويح لنا ما أغرنا ، ويح لنا ما اغفلنا ، ويح لنا ما اجهلنا ، ويح لنا لأي شيء خلقنا ؟ لاجنة أم للنار ، ويح لنا أي خطر خطرنا ، ويح لنا من أهملنا قد أخطرتنا ، ويح لنا مما يراد بنا ، ويح لنا كأما يعني غيرنا ، ويح لنا إن ختم على أفواهنا ، وتكلمت أيدينا ، وشهدت أرجلنا . [ويح لنا حين تفتش سراثرنا ، ويح لنا حين تشهد أجسادنا ، ويح لنا مما قصرنا ، لا براءة لنا ، ولا عذر عندنا ، ويح لنا ما اطول املنا ، ويح لنا حيث نمضي الى خالقنا] . (١) ويح لنا ولنا الويل الطويل ! إن لم يرحمنا ربنا ، فارحمنا ياربنا .

رب ما أحكك ، وأجودك ، وأرأفك ، وأرحمك ، وأهلك ، وأقربك ، وأقدرك ، وأفهرك ، وأوسمك ، وأفضاك ، وأبينك ، وأنورك ، وألطفك ، وأخبرك ، وأعلمك ، وأشكرك ، وأحلمك ، وأحكك ، وأعطفك ، وأكرمك .

رب ما أرفع حجتك ، وأكثر مدحتك ، رب ما أبين كتابك ، وأشد عقابك ، رب ما أكرم مآءبك ، وأحسن ثوابك ، رب ما أجزل عطاؤك ،

(١) ما بين المربعين زيادة في نسخة جيدة والمختصر .
(١٧ - حلية - رابع)

وأجل ثناؤك ، رب ما أحسن بلاءك ، وأنسب نعماءك ، رب ما أعلى مكانك ، وأعظم سلطانتك ، رب ما أمتن كيدك ، وأغلب مكرك ، رب ما أعمز ملكك ، وأتم أمرك ، رب ما أعظم عرشك ، وأشد بطشك ، رب ما أوسع كرسيك ، وأهدى مهديك ، رب ما أوسع رحمتك ، وأعرض جنتك ، رب ما أعمز نصرك ، وأقرب فتحك ، رب ما أعمز بلادك ، وأكثر عبادك ، رب ما أوسع رزقك ، وأزيد شكرك ، رب ما أسرع فرجك ، وأجكم صنعك ، رب ما اللطف خيرك ، وأقوى امرئك ، رب ما أنور عقولك ، وأجل ذكرك ، رب ما اعدل حكمك ، واصدق قولك ، رب ما أوفى عهدك ، وأنجز وعدك ، رب ما أحضر نعمك ، وأتقن صنعك .

ويحيى؟ كيف أغفل ولا يفقل عني ، أم كيف تهنتني معيشتي واليوم الثقيل .
ورآئي ، أم كيف لا يطول حزني ولا أدري ما يفعل بي؟ أم كيف تهنتني الحياة .
ولا أدري ما اجلي؟ أم كيف تعظم فيها رغبتني والتقليل فيها يكفيني ، أم كيف آمن ولا يدوم فيها حالي؟ أم كيف يشتد حبي لدار ليست بداري؟ أم كيف أجمع لها وفي غيرها قراري؟ أم كيف يشتد عليها حرصي ولا ينفعني ما تركت فيها بعدي ، أم كيف اوثرها وقد اضرت بمن آثرها قبلي ، أم كيف لا ابادر بعمل قبل أن يغلقي باب توبتي ، أم كيف يشتد إعجابي بما يزائلي وينقطع عني ، أم كيف أغفل عن أمر حسابي وقد أظلني واقترب مني ، أم كيف أجعل شغلي فيما قد تكفل به لي ، أم كيف اعاود ذنوبي وانا معروض على صلي ، أم كيف لا أحمل بطاعة ربي وفيها النجاة مما أحذر على نفسي ، أم كيف لا يكتر بكائي ولا أدري ما يراد بي؟ أم كيف تفر عيني مع ذكر ما سلف مني ، أم كيف اعرض نفسي لما لا يقوى له هوأئي ، أم كيف لا يشتد هولي مما يشتد منه جزعي ، أم كيف تطيب نفسي مع ذكر ما هو امامي ، أم كيف يطول املي والموت في أثرى ، أم كيف لا اراقب ربي وقد احسن طلبي .

ويحيى ! فهل ضرت غفلتي أحداً سواي ، أم هل يعمل لي غيري إن ضيعت حظي ، أم هل يكون صملي إلا لنفسى ، فلم ادخر عن نفسي ما يكون نفعه لي؟

ويحى ! كأنه قد تصرف اجلي ثم اعاد ربي خلقي كما بد أنى ، ثم أوقفنى وسألنى
وسأل عنى وهو أعلم بى ثم أشهدت الأمر الذى اذهلنى عن أحبائى وأهلئى ،
وشغلت بنفسى عن غيرى ، وبدلت السموات والأرض وكاتنا تطيعان وكننت
اعصى ؛ وسيرت الجبال وليس لها مثل خطيئتى ، وجمع الشمس والقمر وليس
عليهما مثل حسابى ؛ وإنكدرت النجوم وليست تطلب بما عندى ، وحشرت
الوحوش ولم تعمل بمثل عملى ، وشاب الوليد وهو أقل ذنبا منى .

ويحى ! ما أشد حالى واعظم خطرى ، فاغفرلى واجعل طاعتك همى ،
وقو عليها جسدى ، وسخ نفسي عن الدنيا واشغلى فيما ينفعنى ، وبارك لى فى
قواها حتى ينقضى منى حالى ، وامن على وارحمى حين تعيد بعد اللقاء
خلقى ، ومن سوء الحساب فعافى يوم تبعثنى فتحاسبنى ، ولا تعرض عنى يوم
تعرضنى بما سلف من ظلمى وجرمى (١) ، وآمنى يوم الفزع الاكبر يوم
لا تبمنى إلا نفسى ، وارزقنى تقع عملى يوم لا ينفعنى عمل غيرى .

إلهى انت الذى خلقتنى ، وفى الرحم صورتنى ، ومن أصلاب المشركين
تقلتنى ، قرنا فقرنا حتى أخرجتنى فى الأمة المرحومة ، إلهى فارحمى إلهى
فكما مننت على بالاسلام فامن على بطاعتك ، وبترك معاصيك ابداما أبقيتنى
ولا تفضحنى بسرارى ، ولا تحذلى بكثرة فضائلى .

سبحانك خالقى أنا الذى لم ازل لك حاصيا فن اجل خطيئتى لا تقر عينى ،
وهلكت إن لم تعف عنى ، سبحانك خالقى بأى وجه القاك؟ وبأى قدم اقف .
بين يديك؟ وبأى لسان اناطقتك؟ وبأى عين أنظر اليك؟ وأنت قد علمت
سرائر امرى ، وكيف اعتذر اليك إذا ختمت على لسانى ، ونطقت جوارحى
بكل الذى قد كان منى .

سبحانك خالقى فانا تائب اليك متبصيص ؛ فاقبل توبتى ، واستجب دعائى
وارحم شبابى ، واقلى عثرتى ، وارحم طول عبرتى ، ولا تفضحنى بالذى
قد كان منى .

(١) فى المختصر : ولا تعرض على ما سلف من ظلمى وجرمى .

سبحانك خالقي أنت غيات المستغِيثين ، وقرّة أعين العابدين ، وحبیب قلوب الزاهدين ، فاليك مستغاثي ومنقطعي ، فارحم شبابي ، واقبل توبتي ، واستجب دعوتي ، ولا تحذلي بالمعاصي التي كانت مني . إلهي علمتني كتابك الذي أنزلته على رسولك محمد صلى الله عليه وسلم . ثم وقعت على معاصيك وأنت تراني ، فن أشقى مني إذا عصيتك وأنت تراني ، وفي كتابك المنزل قد نهيتني ، إلهي أنا إذا ذكرت ذنوبي ومعاصي لم تفر عيني للذي كان مني ، فانا تائب اليك فأقبل ذلك مني ، ولا تجعلني لنار جهنم وقودا بعد توحيدى ، وإيمانى بك . فاغفرلى ولوالدى ولجميع المسلمين برحمتك آمين رب العالمين .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا سهل بن على . قال كتب عون بن عبد الله إلى ابنه : يا بنى ح . * وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم عن يحيى بن معين ثنا حجاج أنبأنا المسعودى عن عون بن عبد الله : أنه قال لابنه : يا بنى كن ممن نأيه ممن نأى عنه يقين وزاهة ، ودنوه ممن دنأ منه لين ورحمة ، ليس نأيه بكبر ولا بعظمة ولا دنوه خداع ولا خلافة ، يقتدى بمن قبله فهو امام لمن بعده ، ولا يعزب (١) علمه ، ولا يحضر جهله ، ولا يعجل فيما رآه ، ويعفو فيما يتبين له ، يغمض في الذى له ، ويزيد في الحق الذى عليه . والخير منه مأمول ، والشر منه مأمون ، إن كان مع الغافلين كتب من الذاكرين ، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين . لا يعرفه ثناء من جهله ، ولا ينسى احصاء ما قد علمه ، ان زكى خاف ما يقولون واستغفر لما لا يعلمون ، يقول أنا أعلم بي من غيرى ، وربى أعلم بي من نفسى ، فهو يستبطن نفسه في العمل ، ويأتى ما يأتى من الأعمال الصالحة على وجل ، يظل يذكر ويمسى وهمه أن يشكر ، يبيت حذرا ، ويصبح فرحا ، حذرا لما حذر من الغفلة ، وفرحا لما أصاب من الغنيمة والرحمة ، إن عصته نفسه فيما يكره لم يطعمها فيما احببت ، فرغبته فيما يخلد ، وزهادته فيما ينقد ، يمزج العلم بالحلم ، ويصمت ليسلم ، وينطق ليفهم ، ويخلو

(١) كذا في المختصر . وفي الاصلين : يفر . وفيه ولا يظهر جهله .

ليغتم ، ويخالق ليعلم ، لا ينصت لخير حين ينصت وهو يسهو ، ولا يستمع له وهو يلغو ، لا يحدث امانته الأصدقاء ، ولا يكتفم شهادته الأعداء ، ولا يعمل من الخير شيئاً رياء ، ولا يترك منه شيئاً حياء ، مجالس الذكر مع الفقراء احب اليه من مجالس اللهو مع الأغنياء .

ولا تكن يا بنى ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب ، وينسى اليقين فيما رجا وطلب ، يقول فيما ذهب لو قدر شئ لسكان ، ويقول فيما بقي ابتغ (١) أيها الانسان ، شاخصاً غير مطمئن ، ولا يثق من الرزق بما قد ضمن . لا تغلبه نفسه على ما يظن ، ولا يغلبها على ما يستيقن ، فهو من نفسه في شك ، ومن ظنه ان لم يرحم في هلك ، ان سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى افتتن ، وإن رغب كسل ، وإن نشط زهد ، يرغب قبل أن ينصب ، ولا ينصب فيما يرغب ، يقول لم اصم فأتعنى ، بل أجلس فأتعنى ، يتمنى المغفرة ويعمل بالمعصية ، كان أول صمره غفلة وغرة ، ثم أبقى واقيل العثرة ، فاذا في آخره كسل وفترة ، طال عليه الأمل فافتتن ، وطال عليه الأمد فاغتر ، واعذر اليه فيما صمر ، وليس فيما اصمر بمعذر ، صمر ما يتذكر فيه من تذكر ، فهو من الذنب والنعمة موقر ، أن اعطى من ليشكر (٢) ، أو ان منع قال لم يقدر ، أساء العبد واستأثر ، يرجو النجاة ولم يحذر ، ويبتنفى الزيادة ولم يشكر ، حق أن يشكر وهو احق أن لا يعذر ، يتكلف ما لم يؤثر ، ويضيع ما هو أكثر ، ان يسأل أكثر ، وان اتفق قتر ، يسأل الكثير ، وينفق اليسير ، قدر له خير من قدره لنفسه فوسع له رزقه ، وخفف حسابه ، فاعطى ما يكفيه ومنع ما يلهيه ، فليس يرى شيئاً يغنيه ، دون غنى يطغيه ، يعجز عن شكر ما اوتي ، ويبتنفى الزيادة فيما بقي ، يستبطئ نفسه في شكر ما اوتي ، وينسى ما عليه من الشكر فيما وفي ، ينهى فلا ينتهى ، ويأمر بما لا يأتي ، يهلك في بغضه ويقتصر في حبه ، غره من نفسه حبه ما ليس عنده ، وبغضه على ما عنده مثله ، يحب الصالحين فلا يعمل أصحاحهم ، ويبغض المسيئين وهو أحدهم ، يرجو

(١) في المختصر . أتبع : (٢) وفيه ليستكثر .

الآخرة في البغض على ظنه ، ولا يخشى المقت في اليقين من نفسه ، لا يقدر في الدنيا على ما يهوى ، ولا يقبل من الآخرة ما يبقى ، يبادر من الدنيا ما يفنى . ويترك من الآخرة ما يبقى . ان عوفى حسب أنه قد تاب ، وان ابتلى عاد . يقول في الدنيا قول الزاهدين ، ويعمل فيها عمل الراغبين ، يكره الموت لا ساءته ، ولا ينتهي عن الاساءة في حياته ، يكره الموت لما لا يدع ، ويحب الحياة لما لا يصنع ، ان منع من الدنيا لم يقنع ، وان اعطى منها لم يشبع ، واذ عرضت الشهوة قال يكفيك العمل فواقع ، وان عرض له العمل كسل وقال يكفيك الورع . لا تذهب بخافته الكسل ، ولا تتبعه رغبته على العمل . يرجو الأجر بغير عمل ، ويؤخر التوبة لطول الأمل ، ثم لا ينسى فيما له خلق ، ورغبته فيما تكفل له من الرزق ، وزهادته فيما امر به من العمل ، ويتفرغ لما فرغ له من الرزق ، يخشى الخلق في ربه ، ولا يخشى الرب في خلقه ، يعوذ بالله ممن هو فوقه ، ولا يرميذ بالله من هو تحته ، يخشى الموت ، ولا يرجو الفوت ، يأمن ما يخشى وقد أيقن به ، ولا ييأس مما يرجو وقد تيقن منه ، يرجو نفع علم لا يعمل به ، ويأمن ضرر جهل قد أيقن به ، يسخر بمن تحته من الخلق ، وينسى ما عليه فيه من الحق ، ينظر الى من هو فوقه في الرزق ، وينسى من تحته من الخلق ، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ، ويرجو لنفسه بأيسر من عمله ، يبصر العورة من غيره ويفعلها من نفسه ، إن ذكر اليقين قال ما هكذا من كان قبلكم ، فان قيل أفلا تعمل انت عملهم ، يقول : من يستطيع ان يكون مثلهم . فهو للقول مدل ، ويستصعب عليه العمل ، يرى الامانة ما عوفى وأرضى ، والخيانة ان اسخط وابتلى ، يلين ليحسب عنده امانة فهو يرصدها للخيانة ، يتعلم للصدقة ما يرصد به للعداوة ، يستعجل بالسيئة وهو في الحسنة بطيء ، يخف عليه الشعر ، ويثقل عليه الذكر ، اللغو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء ، يتمجل النوم ويؤخر الصوم ، فلا يبني قائماً ولا يصبح صائماً ، ويصبح وهمه التصبيح من النوم ولم يسهر ، ويمشى وهمه العشاء وهو مفطر . - زاد الحجاج عن المسعودي في روايته - إن صلى اعترض ، وإن ركع ربض ،

وإن سجد نقر ، وإن سأل الحلف ، وإن سئل سوف ، وإن خدث حلف ، وإن حلف حنث ، وإن وعد اخلف ، وإن وعظ كلح ، وإن مدح فرح ، طلبه شر ، وتركه وزر ، ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل ، وليس لها في الاحسان فضل ، يعيل لها ويحب لها . منهم العدل ، أهل الحياة له بطانة ، وأهل الامانة له عداوة ، ان سلم لم يسمع ، وإن سمع لم يرجع ، ينظر نظر الحسدود ، ويعرض اعراض الحقود ، يسخر بالمقتر ، ويأكل بالمدير ، ويرضى الشاهد بما ليس في نفسه ، ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه ، جرى على الحياة ، يرى من الامانة ، من احب كذب ، ومن ابغض خلب ، يضحك من غير العجب ، ويمشى في غير الأدب ، لا ينجو منه من جانب ، ولا يسلم منه من صاحب ، ان حدثته ملك ، وإن حدثك فمك ، وإن سؤته سرك ، وإن سرته خرك ، وإن فارقه أكلك ، وإن باطنته فجعلك ، وإن تابعته بهتك ، وإن وافقته حسدك ، وإن خالفته مقتك ، يحسد ان يفضل ، ويزهده ان يفضل ، يحسد من فضله ، ويزهده أن يعمل عمله ، يعجز عن مكافأة من احسن اليه ، ويفرط فيمن بنى عليه ، لا ينصت فيسلم ، ويتكلم بما لا يعلم ، يغلب لسانه قلبه ، ولا يضبط قلبه قوله ، يتعلم للعراء ، ويتفقه للرياء ، ويظهر الكبرياء ، فيظهر منه ما اخفى ، ولا يخفى منه ما أبدى ، يبادر ما يفنى ، ويواكل ما يبقى ، يبادر بالدنيا ، ويواكل بالتقوى .

* حدثنا أبو وعبد الله بن محمد قالنا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمار احمد بن محمد بن الجراح ثنا إبراهيم بن بلخ البلخي قال سمعت سفیان بن عيينة يقول ثنا مسعر . قال قال عون بن عبد الله : ما كان الله لينقذنا من شيء ثم يعيدنا فيه (وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) وما كان الله ليجمع أهل قسمين في النار (واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت) ونحن نقسم بالله جهد أيماننا لبيمئن الله من يموت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل ثنا عون

ابن عبد الله . أنه قال : اوصى رجل ابنه ، فقال : يا بني عليك بتقوى الله ، وإن استطلعت أن تكون اليوم خيراً منك امس ، وغداً خير منك اليوم فافعل . وإذا صليت فصل صلاة مودع ، وإياك وكثرة طلب الحاجات فانها فقر حاضر ، وإياك وما يمتذر منه .

• حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه قال ثنا اسيد بن عاصم ثنا زيد بن عوف ثنا سعد بن زربي عن ثابت البناني . قال : كان لعون بن عبد الله جارية يقال لها بشرة ، وكانت تقرأ القرآن بألحان . فقال لها يوما : يا بشرة اقرئي على اخواني ، فكانت تقرأ بصوت فيه ترجيع حزين ، فلقيتهم يلقون المأثم عن رؤسهم ويبكون . فقال لها يوما : يا بشرة قد اعطيت بك الف دينار لحسن صوتك ، اذهبي فلا يملكك على احد فانت حرة لوجه الله . قال ثابت : فهي هناك عجوز بالكوفة لولا أن اشق عليها لبعثت اليها حتى تقدم علينا فتكون عندنا حتى تموت .

ادرك عون بن عبد الله بن عتبة ، جماعة من الصحابة . وسمع عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وأبا هريرة ، واكثر روايته عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، وأبوه عبد الله بن عتبة يعد في الصحابة .

وصحب عون : الشعبي ، والاسود بن يزيد ، وكبار التابعين وعلمائهم من أهل الكوفة وغيرها .

وروى عن عون من التابعين جماعة : منهم إسماعيل بن أبي خالد ، وأبو إسحاق الشيباني ، وأبو الزبير ، وأبو سهيل نافع بن مالك ، ومجالد . وروى عنه سعيد المقبري ، ومالك بن مغول ، ومسعر ، وغيرهم من الأئمة والأعلام .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر . قال : « بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من القائل كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء. قال ابن عمر: لما تركتم من منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك». غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس تابعي من أهل مكة تفرد به عنه الحجاج وهو الصواف البصرى.

* حدثنا أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو موسى الأنصارى قال ثنا حاصم بن عبدالعزيز المدنى عن أبي سهيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «يكفيك قراءة الامام، خافت أو جهر». غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو سهيل وهو نافع بن (١) مالك عم مالك بن انس يمد من تابعي أهل المدينة سمع من انس بن مالك تفرد عنه حاصم بن عبدالعزيز وهو الليثى.

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن يحيى (٢) بن منده قال ثنا أبو بكر ابن أبي النضر قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو عقيل الثقفى قال ثنا مجالد قال ثنا عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه. قال: «مامات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب». غريب من حديث عون عن أبيه وأبوه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ست سنين وبرك عليه ودعاه، لم يروه عنه إلا مجالد تفرد به أبو عقيل.

* حدثنا أبو بكر احمد بن إبراهيم بن جعفر العطار قال ثنا محمد بن يونس ابن موسى قال ثنا أبو بكر الحنفى قال ثنا عبد الحميد - يعنى ابن جعفر قال اخبرنا سعيد المقبرى عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود. قال: «جاء رجل من بنى سليم يقال له عمرو بن عبسة إلى المدينة ولم يكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم إلا بمكة. فقال يا رسول الله: علمنى ما أنت به عالم وما أنا به جاهل، علمنى ما ينفعنى ولا يضرنى، أى صلاة الليل التطوع أفضل؟ قال: نصف الليل فانها ساعة ينزل فيها الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: لا أسأل

(١) لى ج: ابن انس (٢) لى ز: محمد بن الجهمى بن منده.

عن عبادى احدا غيرى . فيقول : هل من داع يدعونى فاستجيب له ؟ هل من مستغفر فيستغفرنى فاغفر له ؟ هل ما اعان يدعونى فافك عانه (١) حتى ينفجر الفجر ثم يصعد الرحمن . غريب من حديث عون تفرد به عنه سعيد ، ورواه الليث ابن سعد عن سعيد عن عون منقطعا ولم يقل عن أبيه * حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى فى جماعة قالوا ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود . قال : جاء رجل من بنى سليم فذكر نحوه . واختلف على سعيد المقبرى فى هذا الحديث فروى عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه ، وروى عنه - يعنى سعيد عن أبى هريرة ، وروى عنه عن أبيه عن أبى هريرة ، وروى عنه عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبى هريرة ، وأسلم الروايات وأصحها عن أبيه عن أبى هريرة .

* حدثنا محمد بن على بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خرج من عينه دموع ، وإن كانت مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى حتى يصيب حر وجهه ، حرم الله وجهه على النار » . غريب من حديث عون تفرد به محمد بن أبى حميد وهو أبو إبراهيم الزرقى المدنى ويعرف بحماد بن أبى حميد ، ورواه إسماعيل بن أبى اويس عن أخيه عن حماد عن عون مثله . * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا على بن المبارك الصنعانى قال ثنا إسماعيل بن أبى اويس قال ثنا يحيى عن حماد عن عون مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ا فقلنا : يا رسول الله مم تبسمت ؟ قال : عجبت المؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم ما فى

(١) فى المختصر فافك له عانه .

السقم أحب أن يكون سقيا حتى يلقي الله عز وجل . تفرد به محمد بن عون .
ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعد بن أبي هلال عن محمد بن أبي
حميد عن عون ولم يقل عن أبيه * حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد (١) بن
إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد أن عون بن عبد الله أخبره
عن ابن مسعود . قال : « تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، فقلنا
مالك يا رسول الله ؟ قال : إني عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يمرض ، ولو
يعلم ماله في المرض لأحب أن لا يزال مريضا ، ثم أتبسم فقلنا : ما شأنك
يا رسول الله ؟ قال : عجبت للملكين اتيا يتمسان العبد في مصلاه ، فوجدناه
قد حبسه المرض فمرجا فقالا : يارب— وهو أعلم— جئنا نلتمس عبدك فلانا في
مصلاه فوجدناه قد حبسه المرض ، قال : اكتبنا له اجر عمله الذي كان يعمل ،
يعطى اجره ما كان تانيا في حياي .» وروى عن محمد بن أبي حميد بهذه الزيادة
مجردا أبو داود الطيالسي * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب
قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن أبي حميد عن عون بن أبيه عن عبد الله بن
مسعود . قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى السماء ثم خفضه
فقال عجبت للملكين ؟ فذكر نحوه .

* حدثنا أبو احمد الجرجاني قال ثنا احمد بن موسى المدوي قال ثنا إسماعيل
ابن سعيد قال ثنا وهب بن جرير عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله
عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ثلاث تجرى
للمؤمن في قبره ؛ عالم ترك علما يعمل به فهو يجرى له ما عمل به ، ورجل تصدق
بصدقة فهو يجرى له ما عمل بما جرت لأهلها ، ورجل ترك ولدا صالحا فهو
يدعوه له .» غريب من حديث عون عن أبيه تفرد به محمد بن أبي حميد وهو
صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وأبي قتادة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا مسعدة بن سعد المطار قال ثنا إبراهيم

ابن المنذر الحزامي قال ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا هشام بن سعد عن
محسن بن علي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم : « ذاك الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين » . غريب
من حديث عون متصلا مرفوعا لم يروه عنه إلا محسن ولم نكتبه إلا من هذا
الوجه ، وروى من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن احمد وغيره قالوا ثنا جعفر الثريابي قال ثنا ابراهيم بن
العلاء الحصى قال ثنا اسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله
ابن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود : « ان الديك صرخ عند النبي صلى الله عليه
وسلم . فقال رجل : اللهم العنه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تلعنه ولا تسبه
فانه يدعو إلى الصلاة » . غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبد الله
تفرد به اسماعيل والصحيح رواية صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
زيد بن خالد الجهني . وهذا الحديث مما اضطرب فيه اسماعيل بن عياش من
حديث الحجازيين واختلط فيه .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن
ابن مسعود . انه قال : « ملمن عبيد يقول سبحان الله والله أكبر والحمد لله
ولا إله إلا الله وتبارك الله ، إلا تلقاهن ملك وصعد بهن إلى السماء فلا يمر بملا
من الملائكة إلا استغفروا لقائهن حتى يمحي بها وجه الرحمن » . قال عون :
فذكرت ذلك لبعض علمائنا فقال : لقد بلغني أنه ليس من أحد يقولهن
ويتبعهن لا حول ولا قوة إلا بالله إلا نظر الله اليه وما نظر الله إلى عبد إلا
رحمه . كذا رواه الليث عن ابن عجلان عنه موقوفا .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ح . وحدثنا
محمد بن نصر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي ح .
وحدثنا محمد بن اسحاق بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة
ح . وحدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن محمد بن تاجية قال ثنا وهب بن

بقية قالنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن اخيه
عبيد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « في الجمعة ساعة
لا يوافقها احد يسأل الله تعالى فيها شيئاً إلا أعطاه » . فقال عبد الله بن سلام :
ان الله تعالى ابتدأ الخلق وخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق
السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق الاقوات وما في الارض يوم
الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر فهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب
الشمس . غريب من حديث عون تفرد به عنه أبو إسحاق الشيباني تابعي من
أهل الكوفة اسمه سلمان بن فيروز عنه خالد بن عبد الله .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا معاذ بن المنثري قال ثنا مسدد ح . وحدثنا
أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ح . وحدثنا
حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا المقدمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد
ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنم قال ثنا أبو بكر بن أبي
شيبعة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني أبي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا أحمد
ابن محمد بن يحيى بن سعيد قالوا ثنا عبد الله بن نمير قالوا عن موسى بن مسلم
عن عون بن عبد الله عن أبيه - أو عن أخيه عن النعمان بن بشير . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الذين يذكرون الله ، من جلال الله من
تسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده ، يتعاطفن حول العرش لمن ذوى كدوى
النحل . يذكرون بصاحبهن ، أو لا يحب أحدكم ان لا يزال له عند الله شيء يذكر
به » : غريب من حديث عون تفرد به عنه موسى وهو أبو عيسى موسى بن
مسلم الطحان يعرف بالصغير .

* حدثنا محمد بن أحمد (١) بن علي بن مخلد قال ثنا أحمد بن علي الخزاز قال
ثنا شجاع بن أشرس أبو العباس ح . وحدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا أحمد بن
إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير قالنا ثنا الليث بن سعد عن خالد بن

(١) في ج : أبو محمد بن احمد الخ .

يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن جابر الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يخطب . وهو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين ، والحرام بين ، وبين ذلك أمور متشابهات فمن استبرأهن فهو أسلم لدينه ولجرحه . ومن وقع فيهن فيوشك أن يقع في الحرام . كالمترع الى جانب الحى يوشك أن يقع فيه . » صحيح ثابت من حديث الشعبي . غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا سعيد تفرّد به الليث عن خالد عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا إسحاق الحنظلي قال انبأنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عون بن عبد الله عن الشعبي ان النعمان بن بشير قالت أمه لبشير : يا بشير أنحل ابني النعمان فلم تزل به حتى نحله ، فقالت : اشهد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الشهادة عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أنحلت بنيك مثل ذلك ؟ قال : لا ! قال : فاني لا أشهد على الجور » . قال لي عون : واما انا فسمعت أبي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : « فسو بينهم » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج عنه .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسين بن أبي معشر قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عون بن عبد الله عن حميد الحميري عن عبد الله بن مسعود : « أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فرد عليه السلام » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن عيسى المصري وحرمة بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال : بينا نحن نسير مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون أى الاعمال أفضل يا رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « إيمان بالله ورسوله ، وجهاد فى سبيل الله ، وحج منزور ، ثم نداء فى الوادى يقول أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا اشهد لا يشهد بها أحد إلا برى من الشرك » . غريب من حديث عون تفرد به صمرو بن سعيد .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا صمرو بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم ابن على قال ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله عن أبى فاخنة عن الاسود عن عبد الله . أنه قال : « إذا صليتم على النبى صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه فانكم لا تدرن لعل ذلك يمرض عليه ، قالوا : فعلنا . قال قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك . اللهم ابئنه مقاما محموداً يقبضه الاولون والاخرون ، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مسعر عن عون عن الاسود من دون أبى فاخنة . * حدثناه محمد بن المظفر قال ثنا القاسم بن زكريا قال ثنا محمد بن ورد بن عبد الله قال ثنا أبى قال ثنا عدى بن الفضل عن مسعر عن عون بن عبد الله عن الاسود بن يزيد عن عبد الله . قال : « احسنوا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنها تعرض عليه » . فذكره رواه الثورى عن أبى سلمة مسعر عن عون عن رجل عن الاسود . * حدثنا سليمان ابن احمد قال ثنا إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن أبى سلمة عن عون بن عبد الله عن رجل عن الأُسود عن ابن مسعود . انه كان يقول : « اجعل صلواتك ورحمتك على سيد المرسلين » : الحديث .

* حدثنا سليمان قال ثنا أبو مسلم قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله عن أبى فاخنة عن الاسود بن يزيد . قال : « قرأ عبد الله ابن مسعود إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً . قال : يقول الله تعالى يوم القيامة

من كان له عندي عهداً فليقم ، قالوا : يا أبا عبد الرحمن فعلمنا . قال قولوا : اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ، إني أعهد اليك في هذه الحياة الدنيا انك ان تسكنني إلى تقسى تقربنى من الشر وتباعدنى من الخير ، وانى لا اثق إلا برحمتك فاجعله لى عندك عهدا ، تؤده إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد .

٢٧٥ - سعيد بن جبير (١)

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الفقيه البكاء ، والعالم الدماء ، السعيد الشهيد ، السيد الحميد ، أبو عبد الله جبير بن سعيد .
وقيل ان التصوف التحقق فى التوكل ، والتشوق فى التنقل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا مسلم بن قتيبة ثنا الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبى أيوب الأعرج . قال : كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى صمش . * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد الدورق ثنا مسلم بن قتيبة قال ثنا أصبغ ابن زيد عن القاسم الأعرج . قال : كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى صمش . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا جرير عن عطاء بن السائب . قال : كان سعيد بن جبير ربما أبكنا .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا يزيد ابن هارون ثنا أصبغ بن زيد ثنا القاسم بن أبى أيوب . قال : سمعت سعيد ابن جبير يردد هذه الآية فى الصلاة بضعا وعشرين مرة (واتقوا يوماترجعون فيه إلى الله) الآية .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله واحمد بن محمد بن سنان قالنا ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن سعيد بن عبيد . قال : كان سعيد بن جبير إذا أتى على هذه الآية (فسوف يعلمون إذا لاغلال فى أعناقهم

(١) من هنا اول المجلد المغربى الذى قدمه الينا السيد احمد بن الصديق انايه الله .

والسلاسل يسخبون في الحميم) رجع فيها ورددها مرتين أو ثلاثا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي . قال : قيل لورقاء يعني ابن اياس . كان سعيد بن جبير يصنع كما يصنع هؤلاء الأئمة اليوم ، يطربون أو يرددون . قال : معاذ الله ، إلا أنه كان إذا حر على مثل هذه الآية في حم المؤمن (إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون) بعدها شيئا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني شريح بن يونس ثنا محبوب بن محرز أبو محرز يبيع القوارير بالكوفة ثقة عن ابن شهاب . قال : كان سعيد بن جبير يؤمنا يرجع صوته بالقرآن .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سعيد بن أبي الربيع أبو بكر السمان ثنا أبو عوانة عن إسحاق مولى عبد الله بن صمرين هلال بن يساف . قال : دخل سعيد بن جبير الكعبة ، فقرأ القرآن في ركعة . * حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن ورقاء . قال : كان سعيد بن جبير يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون انبأنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير : أنه كان يختم القرآن في كل ليلتين . * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن يونس ثنا يعقوب عن جعفر - يعني ابن أبي المغيرة . قال : كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، يقول : ليس فيكم ابن أم الدهماء ؟

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن أشعث بن إسحاق . قال كان يقال : سعيد بن جبير جهيد العلماء . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أبي أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عمرو بن ميمون عن أبيه . قال : لقد مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا وهو محتاج الى علمه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا يحيى بن حسان ثنا صالح بن عمرو عن داود بن أبي هند . قال : لما أخذ الحجاج سميد بن جبير ، قال . ما ارانى إلا مقتولا . وسأخبركم أنى كنت أنا وصاحبين إلى دعونا حين وجدنا حلاوة الدماء ، ثم سألتنا الله الشهادة فكلنا صاحبي رزقها وأنا انتظرها . قال : فكأنه رأى ان الاجابة عند حلاوة الدماء . * حدثنا أبو أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام ثنا ضمرة ثنا أصبغ بن زيد . قال : كان لسعيد بن جبير ديك يقوم الى الصلاة إذا صاح ، فلم يصح ليلة من الليالي فاصبح سعيد ولم يصل . قال : فشق ذلك عليه . فقال له ماله ؟ قطع الله صوته ! قال : فما سمع ذلك الديك يصيح بعدها ، فقالت له : امه أى بنى لا تدع على شئ بعدها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسين بن الاسود العجلي قالوا ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة الشيباني عن سعيد بن جبير . قال : التوكل على الله جماع الايمان . * حدثنا عبد الله بن محمد (١) ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . * وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بشر الصفار ثنا محمد بن عبدك الرازى ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان يحدث عن سعيد بن جبير : انه كان يدعو ؛ اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو كريب ح . وحدثني أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين . قال : أتيت سعيد بن جبير بمكة فقلت ان هذا الرجل قادم - يعنى خالد بن عبد الله - ولا آمنه عليك ، فاطمنى واخرج . فقال : والله لقد فررت حتى استحييت من الله ا قلت : والله إني (١) ح : أبو عبد الله بن محمد فى هذا الخبر والذي قبله .

لأراك كما سميتك أمك سعيداً . قال : فقدم مكة فأرسل إليه فأخذه - زاد واصل في حديثه قال فاخبرني يزيد أبو عبد الله قال : أتينا سعيد بن جبير حين جى به ، فاذا هو طيب النفس وبنية له في حجره ، فنظرت إلى القيد فبكت . قال : فتبعناه إلى باب الجسر فقال له الحرم : أعطنا كفلاً فانا نخاف أن تفرق نفسك ، قال : يزيد فكنت فيمن تكفل به * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم ابن إسحاق الحرابي ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد . قال : دعا سعيد بن جبير ابنه حين دعى ليقتل ، فجعل ابنه يبكي . فقال : ما يبكيك ؟ ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو كامل الفضل بن الحسين ثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب . قال : خرجت مع سعيد بن جبير في أيام ماضين من رجب ، فاحرم من الكوفة بعمره ثم رجع من عمرته ، ثم أحرم بالحج في النصف من ذي القعدة ، وكان يخرج كل سنة مرتين مرة للحج ومرة للعمرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين . قال أخبرني كثير بن تميم الداري قال : كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد وكان به من الفقه ، فقال : إني لأعلم خيراً حالته فقال : وما هو ؟ قال : أن يموت فاحتسبه * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحرابي ثنا إسحاق ابن إسماعيل ثنا سفيان عن حميد الأعرج . قال : أقبل ابن لسعيد بن جبير . فقال : إني لأعلم خيراً خلة فيه ؟ أن يموت فاحتسبه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير . قال : لدغني عقرب فأقسمت على أمي أن أسترق ، فاعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ وكرهت أن أحنها .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم البالسى بها ثنا أحمد بن مسعود ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح

ابن موسى عن معاوية بن إسحاق . قال سمعت سعيد بن جبير يقول : لئن أوتمن على بيت من الدر ، أحب الى من أن أوتمن على امرأة حسناء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد الجلال ثنا عباس ثنا يحيى ثنا وكيع ثنا صهر بن ذر . قال : قرأت كتاب سعيد بن جبير ، اعلم ان كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة .

* حدثنا أبو بكر احمد بن السندی ثنا جعفر الثريابي ثنا محمد بن الحسن البلخي ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قال : إن الخشية أن تخشى الله تعالى حتى تحول خشيتك بينك وبين معصيتك . فملك الخشية . والذكر طاعة الله ، فمن أطاع الله فقد ذكره ، ومن لم يطعه فليس يذكر وان أ كثر التسبيح وقراءة القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن يعلى بن حكيم . قال قال سعيد بن جبير : ما رأيت أروع لحمة هذا البيت ولا أحرص عليه من أهل البصرة ، لقد رأيت جارية ذات ليلة تعلقت باستار الكعبة ، فجعلت تدعو وتبكي وتتضرع حتى ماتت .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب . قال قلت لسعيد بن جبير : ما علامة هلاك الناس ؟ قال : إذا ذهب أو هلك علماءهم .

* حدثنا ابو احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أشعث العمى ويعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام ، اينام ربك ؟ فقال موسى اتقوا الله ا فقالوا ايصلى ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ا فقالوا فهل يصبغ ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ا فوحي الله تعالى اليه ، ان بنى اسرائيل سألوك اينام ربك فخذ زجاجتين فضعهما على كفيك ثم قم الليل . قال : ففعل موسى عليه السلام فلما ذهب من الليل نعت موسى عليه السلام فوقع لركبتيه ، فقام فلما ادبر الليل

نعم موسى ايضاً فوقع لركبتيه فوقعت الزجاجتين (١) فانكسرتا ، فقال عز وجل : لو نمت لوقعت السموات على الأرض ولهلك كل شئ بما هلكنا هاتان . قال أشعث عن جعفر عن سعيد : وفيه أنزلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، قال وسألوك ايصبغ ربك ؟ فانا اصبغ الالوان كلها الأحمر والأبيض والأسود ، وسألوك ايصلى ربك ؟ فاني (٢) اصلى وملائكتي على انبيائي ورسلي فذلك صلاتي .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد في جماعة قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب بن عبد الله أبو الحسن القمي ثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى ، فر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : أمض لعملك ان كان لك عمل ، فقال : ما اظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك ، فر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان : ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال له مثلها فقال : هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انبهر ثم دخل المسجد ، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقضى النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه عمر ، فقال : يا نبي الله مررت على فلان آتما وأنت تصلى ، فقلت له النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : مر الى عمك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فهلا ضربت عنقه ، فقام عمر مسرعاً فقال ارجع فان غضبك عز ورضاك حكم ، ان الله تعالى في السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان . قال عمر : وما صلاتهم يا رسول الله ؟ قال فلم يرد عليه شيئاً ، فأتاه جبريل فقال يا نبي الله سألتك عن صلاة أهل السماء فقال : نعم ، فقال : اقرأ على عمر السلام وأخبره ان أهل سماء الدنيا سجود الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذى الملك والملكوت ، وأهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذى العزة والجبروت ، وأهل السماء الثالثة قيام الى يوم القيامة ، يقولون

(١) في مع ، والمختصر : فوقعت الزجاجتان (٢) في مع وز : فانا اصلى .

سبحان الحى الذى لا يموت ١ .

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : لما اهبط آدم الى الأرض كان فيها نسر [فى البر] وحوث فى البحر ، ولم يكن فى الأرض غيرهما . فلما رأى النسر آدم وكان يأوى الى الحوت ويبيت عنده كل ليلة . قال : يا حوت لقد اهبط اليوم الى الأرض شئ^١ يمشى على رجليه ويبطش بيديه . فقال له الحوت : لئن كنت صادقا فالى فى البحر منه ملجأ ، ولا لك فى البر منه مهرب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : بينا موسى عليه السلام جالس عند فرعون إذ نطق الضفدع . فقال موسى عليه السلام : ماذا يصيبكم ؟ فقالوا وما عسى أن يكون هذا ، وإذا قال فأرسل عليهم الضفدع . قال : فان كان الرجل منهم ليلبس ثوبه فيجده ممتلئا ضفداع ، وارسل عليهم الدم فان كان الرجل ليستقى من بئر ونهره ، فاذا صار فى جرفته صار دما غبيطا . فقالوا : يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا ونحن نؤمن بك (١) ، فدعا الله فكشفه عنهم فلم يؤمنوا ، قال فكان فرعون أوظاهم قال لبنى اسرائيل اذهبوا معه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد ابن أبان ثنا يونس بن حبيب ثنا عامر ثنا يعقوب نحوه ، وزاد - فكان الرجل منهم لا يستطيع الكلام حتى تثب (٢) الضفدع فى فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال . كان الله سبحانه يبعث ملك الموت الى الأنبياء عيانا ، فبعثه الى إبراهيم عليه السلام ليقبضه فدخل دار إبراهيم عليه السلام فى صورة رجل شاب جميل الوجه ، وكان إبراهيم عليه السلام رجلا غيورا ، فلما دخل عليه حملته الغيرة على

(١) فى مع : تؤمن لك . (٢) فى ج والمختصر : حتى تثبت

ان قال له: يا عبد الله من أدخلك دارى؟ قال أدخلنيها ربه، فعرف إبراهيم عليه السلام ان هذا الأمر حدث. قال: يا إبراهيم إني أمرت بقبض روحك فقال أمهلنى يا ملك الموت حتى يدخل إسحاق فأمهله، فلما دخل إسحاق قام اليه فاعتنق كل واحد منهما صاحبه، فرق لهما ملك الموت فرجع الى ربه عز وجل. فقال: يارب خليلك جزع من الموت. قال: يا ملك الموت فأت خليلي في منامه فأقبضه، قال: فأتاه في منامه فقبضه.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا أحمد بن مطهر المصيصى ثنا موسى بن داود قال ثنا حيان (١) بن على عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير. قال: ان الله تعالى ليرحم يوم القيامة، حتى يقول من كان مسلما فليدخل الجنة.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن يزيد ثنا يحيى بن الليثان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير. أنه قيل له: من اعبد الناس؟ قال: رجل اجترح من الذنوب فكلما ذكر ذنوبه احتقر عمله.

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الوليد بن شجاع ثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان. قال قال سعيد بن جبير: إني لأزيد في صلاتي من أجل ابني هذا. قال مخلد قال هشام: رجاء أن يحفظ فيه.

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الوليد ثنا المبارك بن سعيد اخو سفيان عن نصار بن عقبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير. قال: إني لأزيد في صلاتي لولدى.

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن رجل عن سعيد. قال: لو فارق ذكر الموت قلبي، خشيت أن يفسد على قلبي.

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة

(١) كذا في ز ومغ، وفي ج: جبار بن على.

عن هشام . قال قل سعيد بن جبير : إنما الدنيا جمعة من جمع الآخرة .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا عباد
ابن العوام أبو سهل اخبرني هلال بن خباب . قال : خرجنا مع سعيد بن جبير
في جنازة ، قال فكان يحدثنا في الطريق ويذكرنا حتى بلغ ، فلما بلغ جلس فلم
يزل يحدثنا حتى قنا ، فرجعنا وكان كثير الذكر لله عز وجل .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي
ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير . قال : لقيني
راهب فقال : يا سعيد في الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن
صهر بن زر . قال : كتبت سعيد بن جبير إلى أبي كئيب أوصاه فيه بتقوى الله ،
وقال : يا أبا صهر إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة ، وذكر الفرائض والصلوات وما
يرزقه الله من ذكره .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو شهاب
موسى بن نافع الكوفي الأسدي . قال : ذكرت لسعيد بن جبير ، إني تركت
بالكوفة ناسا يوترون قبل أن يناموا مخافة أن لا يستيقظوا للوتر ، فيرزقهم
الله قياما من الليل فيصلون شفعا ما بدا لهم ، ثم يمدون وترهم . فقال : هذا
من البدع إذا أنت أوترت قبل أن تنام ثم رزقك الله قياما بعد وترك ، فصل
شفعا ما بدالك ولا تعد وترك واكتف بالذي كان .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خازم بن يحيى ثنا أبو شهاب
موسى بن رافع (١) . قال : دخلت على سعيد بن جبير بمكة وقد أخذته صداع
شديد ، فقال له رجل ممن عنده : هل لك أن نأتيك برجل يرقيك من هذه
الشقيقة ؟ قال : لا حاجة لي في الرقى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا أبو
شهاب . قال : رأيت سعيد بن جبير انقطع شحمه فخلع نعله الأخرى وهو

(١) كذا في الاصابين : وتقدم فيما انه ابن نافع وكذلك في الغرية

يطوف ، فلما رآه القوم خلعوا لعالم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير . في قوله عز وجل : (خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى) . قال : يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا (وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه) قال : الذنوب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا عبد الواحد ابن زياد عن خصيف . قال : رأيت سعيد بن جبير صلى ركعتين خلف المقام قبلك صلاة الصبح ، قال : فأتيته فصليت إلى جنبه وسألته عن آية من كتاب الله فلم يجبي ، فلما صلى الصبح قال : إذا طلع الفجر فلا تتكلم إلا بذكر الله حتى تصلي الصبح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا معتمر ابن سليمان قال قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي جرير . أن سعيد بن جبير قال : لا تطعموا سرجكم ليالي العشر ، تعجبه العبادة . ويقول : أيقظوا خدمكم يتسحرون لصوم يوم عرفة .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن اسماعيل بن زربي . قال سمعت سعيد بن جبير يقول : ما زال البلاء بأصحابي حتى رأيت أن ليس لله في حاجة ، حتى نزل بي البلاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن بكير بن عتيق . قال : سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح فشربها ، ثم قال : والله لأسأن عن هذا اقل : فقلت له لمه ؟ فقال : شربته وأنا أستلذه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير . قال : من إضاعة المال ، أن يرزقك الله حلالا فتتمقه في معصية الله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم (١) ثنا هناد ثنا قبيصة [ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مسلم البطين . قال : قلت لسعيد] (٢) بن جبير، الشكر أفضل أم الصبر؟ قال : الصبر، والعافية أحب إلى .
* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر . قال : سألتنا سعيد بن جبير عن أولاد المؤمنين ؟ قال : هم مع خير آبائهم ، فإن كان الأب خيرا من الأم فهو مع الأب ، وإن كانت الأم خيرا من الأب فهو مع الأم .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : قحط الناس في زمن ملك من ملوك بني اسرائيل ثلاث سنين . فقال الملك : ليرسلن الله علينا السماء أو لنؤذينه ، فقال له جلساؤه : كيف تقدر على أن تؤذيه أو تعيظه وهو في السماء وانت في الارض ؟ قال : أقتل اولياؤه من أهل الارض فيكون ذلك اذى له ، فارسل الله عليهم السماء .

* حدثنا أبي ومحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : اهبط إلى آدم ثور احمر فكان يحرق ويمسح العرق عن جبينه ويقول لك قال الله : (فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى) فكان ذلك شقاؤه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن العلاء ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو الجنيد عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : كان آدم يعمل على ثور ويمسح العرق عن جبينه ، ويقول لحواء أنت صملت بي هذا : فليس من ولد آدم من احد يعمل على ثور إلا قال حو ، (٣) دخلت عليهم من قبل آدم . قال : ولما اهبط آدم بعث الله اليه ثورا أباق فجعل يعمل عليه ، فقال : هذا ما وعدني ربي : فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى .

(١) في ج : مسلم وفي المغربيه : ابن سلام واحسب هنا سلام ماعلى الرسم القديم .

(٢) ما بين المربعين : سقط من ز .

(٣) في ج : جوه (بالجيم) واحسب ما أثبتناه الصواب

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عباد ابن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : وددت أن الناس أخذوا ما عندي [من العلم] فإنه مما يهمني .

* حدثنا حبيب بن الحسن [ثنا موسى بن إسحاق] (١) ثنا الحكم بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن سعيد . قال : كنت أسمع الحديث من ابن عباس فلو أذن لي لقبلت رأسه (٢) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان عمر آدم الف سنة ، فجعل لداود أربعين سنة والأقلام وطبة تجرى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : لما أمر إبراهيم أن يؤذن في الناس بالحج ، قال : ان الله قد بنى بيتا وانه يأمركم أن تحجوه . قال : فأجابه كل شيء من البنيان من من حجر أو شجر أو مدر .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن عبد الله بن عثمان ابن خيثمة عن سعيد بن جبير . قال ؟ الكعبش الذي فدى به إسحاق ، القربان الذي قرب به ابن آدم فتقبل منه . * حدثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن يعقوب عن سعيد بن جبير . قال : الكعبش الذي فدى به إسحاق ، ارتعى في الجنة وكان عليه عهد احمر .

آثار لا في التفسير

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : قرئت (٣) عند النبي صلى الله عليه وسلم (يا أيها النفس المطمئنة) فقال أبو بكر رضى الله تعالى عنه : ان هذا الحسن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ابن ملك

(١) هذه الزيادة من المفترية (٢) في مع فلم أذن لي (٣) في ز : قرأت

الموت ليقولها لك عند الموت .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الوليد بن شجاع ثنا عمار بن محمد ثنا الاصمح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ثنا مالك بن مغول قال ثنا الربيع بن أبي راشد . عن سعيد بن جبیر . في قوله تعالى : (يا عبادي الذين آمنوا إن ارضي واسعة) قال : اذا حمل في ارض بالمعاصي فاخرجوا . * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني علي بن جعفر بن زياد الأهر ثنا كادح بن جعفر عن ابن طهية عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبیر . في قوله عز وجل : (اذكروني اذ كرم) قال : اذكروني بطاعتي ، اذ كرم بغفرتي . * حدثنا احمد ثنا عبد الله ثنا علي ثنا كادح عن ابن طهية عن عطاء عن سعيد . في قوله تعالى : « وتخر الجبال هدا » . قال : تتابع بعضها على بعض . * حدثنا احمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبیر . في قوله تعالى : (اولى الأيدي والأبصار) قال : الأيدي القوة في العمل ، والبصر فيما هم فيه من امر دينهم . وبأسناده عن سالم عن سعيد . في قوله تعالى : (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) قال : لا تصدع رؤسهم ، ولا تنزف عقولهم . وبه عن سعيد . في قوله تعالى : (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) قال : يعطون ما يعطون وقلوبهم وجلة يخافون ما بين أيديهم من الموقف والحساب . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسباط عن عطاء عن سعيد بن جبیر . في قوله تعالى : (ونكتب ما قدوا وآثارهم) . قال : ما سنوا . * حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى : (وما هو بالهزل) قال : باللعب .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : نزلت (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر) في وحشى وأصحابه ، قالوا : كيف لنا بالتوبة ، وقد عبدنا الاوثان ، وقتلنا

المؤمنين ، ونكحنا المشركات ، فأنزل الله تعالى فيهم : (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأرسلناك يبدل الله سيئاتهم حسنات) فأبدلهم الله بعبادة الاوتان عبادة الله ، وأبدلهم بقتال المسلمين قتال المشركين ، وأبدلهم بنكاح المشركات بنكاح المؤمنات . * وبه عن سعيد . قال : ان في النار لرجلا أظنه في شعب من شعبي ينادى مقدر الف عام : يا حنان يا منان . فيقول : رب العزة لجبريل يا جبريل اخرج عبدى من النار ، فيأتها فيجدها مطبقة فيرجع فيقول يا رب (انها عليهم موصدة) فيقول يا جبريل ارجع فكفكها فاخرج عبدى من النار ، فكفكها فيخرج مثل الخيال فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعرا ولحما ودما . * وباسناده عن جعفر وهارون بن عنقرة عن سعيد قال : إذا جاع أهل النار ، وقال هارون : إذا عام أهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها فاختلفت جلودهم ووجوههم ، ولو أن ما رايعرهم يعرفهم لعرف جلودهم ووجوههم فيها . ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون فيغاثوا بماء كالمهل ، وهو الذى قد انتهى حره . فاذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره وجوههم التى قد سقطت عنها الجلود ، ويصير به ما فى بطونهم ، يمشون وأمعائهم تتساقط وجلودهم ، ثم يضربون بمقامع من حديد ، فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالنبور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان بن وكيع ثنا يحيى ابن يمان ثنا الثورى عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (لولا أن رأى برهان ربه) . قال : رأى صورة فيها وجه يعقوب عاضا على أصبعه فدفع فى نحره فخرجت شهوته من أنامله ، فسكلى ولد يعقوب ولد له اثني عشر ولدا إلا يوسف ، فانه نقص من ذلك بتلك الشهوة فولد له احد عشر . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا إبراهيم بن احمد بن أبي حصين ثنا محمد بن أبي عبد الله الحضرمي قالنا ثنا النضر بن سعيد أبو صهيب الحارثي ثنا الحسن بن محمد بن عثمان بن بلت الشعبي ثنا شريك أو سفيان عن سالم عن سعيد . فى قوله تعالى : (على فرش

بطائنها من استبرق) . قال : ظواهرها من نور جامد .

* حدثنا أبو محمد بن حيمان ثنا أبو العباس الجال ثنا الحسن بن هارون النيسابوري ثنا عبدان بن عثمان ثنا أبي عن شعبة عن سفيان الثوري عن أبي سنان ضرار بن مرة عن سعيد . في قوله تعالى : (وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون) . قال : الصلاة في الجماعة (١) .

* حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعي انبأنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير . قال : قالت اليهود لموسى اخلق ربك خلقا ثم يعذبهم ؟ فوحي الله اليه يا موسى ازرع قال قد زرعت ، قال أحصد ، قال قد حصدت ، قال دس (٢) قال قد دست ، قال ذر قال قد ذريت ، قال فما بقي ؟ قال فما بقي شيء فيه خير ، قال كذلك لا أعذب من خلقتي إلا من لا خير فيه .

* حدثنا أبو احمد الغطريقي ثنا محمد بن احمد الغازي ثنا عباد الرواجني ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (وقرئناه نحييا) . قال : اردفه جبريل حتى سمع صرير القلم والتوراة تسكتب له .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد . قال : لما خلق الله تعالى آدم نفخ الروح في رأسه قبل جسده فمطس ، فقال الحمد لله رب خلقتي ، فقال الله له : يرحمك الله ا . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن بشر ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد . قال : لما نفخ الله في آدم الروح لم يبلغ رجله حسا حتى استجاع ، فأهوى الى عنقود من عنب الجنة فأكل منه ، وقرأ سعيد (خلق الانسان من عجل) .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : لولا أصوات الروم لسمعتم وجبة الشمس حين تقع .

(١) سقط هذا الخبر من المغربية . (٢) في مع ادريس .

- * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن أحمد الرازي ثنا أبو حاتم ثنا محمد ابن صدقة الحمصي ثنا أبو داود ثنا زهير بن محمد عن أبي هرمر عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (وكان أبوهم صالحا) . قال : كان يؤدي الامانات والودائع الى أهلها ، لحفظ الله تعالى له كنزها حتى أدرك ولداه فاستخرجها كثرهما .
- * حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا همران بن عبد الرحيم ثنا الحسن ابن حفص ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير . قال : نخل الجنة كرمها ذهب أحر ، وجذوعها زمرد أخضر ، وسعفها كسوة لاهل الجنة ، منها مقطعاتهم وحلهم ، ونمرها أمثال القلال والدلاء ، احلى من العسل ، والين من الزبد ، ليس له عجم .
- * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب بن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى : (فيهما عينان نضاختان) . قال : ينضخان بألوان الفاكهة .
- * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان يقال طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا ، وطول المرأة ثمانون ميلا ، وجلستها جريب ، وان شهوته لتجري في جسده سبعين عاما يجذ لذتها . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا هارون بن إسحاق ثنا يحيى بن يمان مثله . وقال : سبعين ميلا ، وثلاثين ميلا .
- * حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاخوص عن منصور عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض) . قال : الزبور القرآن ، والذكر التوراة ، والأرض الجنة . * حدثنا عبد الله ثنا جعفر ثنا قتيبة ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير : (ان الارض يرثها عبادي الصالحون) . قال : أرض الجنة .
- * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن الرملي ثنا زيد بن وهب ثنا

يحيى بن يمان ثنا أشعث عن سعيد . في قوله تعالى : (قدروها تقديرا) قال :
قدر ربهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا داود بن عمرو ثنا
إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي حمزة عن سعيد . في قوله تعالى : (رب
إني لما أنزلت الي من خير فقير) . قال : انه يومئذ لفقير إلى شق تمره .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل
ابن سعيد ثنا عمر بن عبيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . في قوله
تعالى : (ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . قال : لا يرأى بعبادة ربه أحدا .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل ثنا اسباط عن مطرف عن جعفر
عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (أرأيت من اتخذ إلهه هواه) . قال :
كان أهل الجاهلية يعبدون الحجر ، فاذا رأوا حجرا أحسن منه أخذوه
وتركوا الأول .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا
يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى : « أمثلهم طريقة » .
قال : أو قام عقلا . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد
ابن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى :
(كلا إن كتاب الفجار لفي سجين) . قال : تحت خد ابليس . وعن سعيد في
قوله تعالى : (إلا من ضريع) . قال : من حجارة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن يمان
ثنا سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (فسحقا لأصحاب
السعير) . قال : واد في جهنم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو منعم
ثنا هشيم عن حصين عن سعيد . في قوله تعالى : (لا جرم أن لهم النار وأنهم
مفرطون) . قال : محبوسون في النار ومنسيون فيها .

* حدثنا علي بن هارون ثنا أبو معشر الدارمي ثنا محمد بن المنهال ثنا

عبد الواحد بن زياد ثنا الربيع بن أبي مسلم . قال : دخلت على سعيد بن جبير حين جرى به إلى الحجاج وهو موثق فبكيت ، فقال لي : ما يبكيك ؟ قلت : الذي أرى بك ، قال : فلا تبك ! إن هذا كان في علم الله عز وجل أن يكون ثم قرأ (ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها) الآية .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : بعث موسى وهارون عليهما السلام ، ابني هارون بقران يقرانه ، فقالا : أكلته النار وكذبا ، فarsل الله تعالى عليهما نارا فاكلتهما ، قال : فوجى الله تعالى اليهما هكذا أفعال باولياتى فكيف باعدائى (١) .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد . قال : من عطس عنده أخوه المسلم فلم يشمته ، كان ديننا يأخذه به يوم القيامة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا [مسعر عن سليمان الشيباني عن سعيد : أنه سئل عن القبلة للصائم ، قال : قيل فانه لبريد سوء . * حدثنا محمد بن بشر ثنا خالد بن يحيى ثنا [(٢) اسماعيل ابن عبد الملك . قال : سألت سعيد بن جبير عن فريضة من فرائض الجسد ، فقال : يا ابن أخى إنه كان يقال من احب أن يتجرأ على جرائم جهنم ، فليتجرأ على فرائض الجسد .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا ابن عليه عن أيوب . قال : قام سعيد بن جبير يوما من مجلسه ، فسألته عن حديث . فقال : ليس كل حين أحلب فاشرب ! ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن خالد ثنا أمية بن شبيل عن عثمان بن مردويه . قال : كنت مع وهب

(١) تقدمت هذه الحكاية مبثورة في غير ترجمة . (٢) ما بين المربعين زيادة في ز .

ابن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة بنخيل ابن عامر ، فقال وهب لسعيد :
يا عبد الله كم لك منبذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهى
حامل لجناءنى الذى فى بطنها وقد خرج وجهه ، فقال له وهب : ان من قبلكم
كان إذا اصاب أحدهم بلاء عده رغاء ، وإذا اصابه رغاء عده بلاء .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن خلف ثنا
سفيان عن سالم بن أبي حفصة . قال : لما أتى سعيد بن جبير الحجاج ، قال
أنت شتى بن كسير ؟ قال : أنا سعيد بن جبير ، قال : لأقتلنك ! قال : أنا إذا
سمتني أمى ، ثم قال : دعونى أصلى ركعتين ! قال : وجهوه الى قبلة النصارى
قال : فإنيما تولوا فتم وجه الله ! ثم قال : إني استعيز منكم بما عاذت به مريم . قال
وما عاذت به مريم . قال قالت : انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا . قال
سفيان : لم يقتل بعد سعيد بن جبير إلا رجلا واحدا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا سعيد
ابن هشيم حدثني ابى حدثني عتبة مولى الحجاج . قال : حضرت سعيد بن جبير
حين أتى به الحجاج بواسطة ، فجعل الحجاج يقول له : ألم افعل بك ؟ ألم افعل
بك ؟ فيقول : بلى الإفتقول فما حملك على ما صنعت من خروجك علينا : قال :
بيعة كانت على فقبض الحجاج وشفق بيديه ، وقال فبيعة أمير المؤمنين كانت
اسبقى وأولى ان تفى بها وأمر به فضربت عنقه .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام
ابن حوشب عن أبيه . قال : لما أتى سعيد بن جبير الحجاج فأمر بضرب عنقه ،
وجد فى إزاره صرة فيها دراهم فاختم فيها الذى جاء به والذى ضرب عنقه ،
فقاضى به الحجاج للذى ضرب عنقه . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد
ابن إسحاق ثنا عبد الله بن سعد الزهرى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة
عن عبد الله بن شاذب . قال : لما أمر الحجاج بسعيد بن جبير أن يقتل استقبل
للقبلة فنادى الحجاج من مجلسه أصرفوه أصرفوه ! قال : فصرف عن القبلة .
* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا سنيذ عن خلف بن

خليفة عن ابيه . قال : شهدت مقتل سعيد بن جبير ، فلما بان رأسه قال لا إله إلا الله لا إله إلا الله ، ثم قالها الثالثة فلم يتمها . * حدثنا أبو حامد ثنا محمد ابن اسحاق ثنا هارون بن عبدالله ثنا محمد بن سلمة بن هشام بن إسماعيل أبو هشام الخزومي ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن كاتب للحجاج يقال له يعلى . قال مالك : وهو أخ لام سلمة الذي كان على بيت المال . قال كنت اكتب للحجاج وأنا يومئذ غلام حديث السن يستخفني ويستحسن كتابتي ، فادخل عليه بغير اذن فدخلت عليه يوما بعد ما قتل سعيد بن جبير وهو في قبة لها اربعة ابواب ، فدخلت عليه مما يلي ظهره فسمعتة يقول : مالي ولسعيد بن جبير ؟ فخرجت رويدا وعلمت انه ان علم بي قتلني ، فلم ينشب الحجاج بعد ذلك إلا يسيرا . حدثنا ابي ثنا خالي احمد بن محمد بن يوسف اخبرني ابو امية محمد بن ابراهيم في كتابه الى قال ثنا حامد بن يحيى ثنا حفص ابو مقاتل السمرقندي ثنا عون ابن ابي شداد العبدى . قال : بلغنى ان الحجاج بن يوسف لما ذكر له سعيد ابن جبير ، ارسل اليه قائداً من اهل الشام من خاصة اصحابه يسمى المتامس ابن الاحوص ، ومعه عشرون رجلا من اهل الشام من خاصة اصحابه فبينما هم يطلبونه اذا هم براهب في صومعة له فسألوه عنه . فقال الراهب : صفوه لى فوصفوه له فدلهم عليه ، فانطلقوا فوجدوه ساجدا يناجى باعلى صوته ، فدنوا منه فساموا عليه فرفع رأسه فاتم بقية صلاته ثم رد عليهم السلام . فقالوا : إنا رسل الحجاج اليك فأجبه قال ولا بد من الاجابة ؟ قالوا لا بد من الاجابة فحمد الله واثني عليه وصلى على نبيه ثم قام فشى معهم حتى انتهى الى دير الراهب فقال الراهب : يا معشر الفرسان اصبتم صاحبكم ؟ قالوا : نعم ا فقال لهم : اصعدوا الدير فان اللبوة والأسد يأويان حول الدير ، فعجلوا الدخول قبل المساء ، ففعلوا ذلك وأبى سعيد أن يدخل الدير فقالوا ما نراك إلا وأنت تريد الهرب منا . قال : لا ولكن لا ادخل منزل مشرك ابدا قالوا فاننا لاندعك فان السباع تقتلك ، قال سعيد : لاضير إن معى ربي فيصرفها عنى ويجعلها حرسا حولي يحرسوننى من كل سوء إن شاء الله . قالوا : فانت من

الأنبياء؟ قال : ما أنا من الأنبياء ولكن عبد من عبيد الله خاطئ مذنب . قال الراهب : فليعطني ما اثق به على اطمأئنته ، فعرضوا على سعيد أن يعطي الراهب ما يريد . قال سعيد : إنى أعطى العظيم الذى لا شريك له لا ابرح مكانى حتى أصبح إن شاء الله ، فرضى الراهب ذلك . فقال لهم : اصعدوا وأوتروا القسي لتنفروا السباع عن هذا العبد الصالح ، فانه كره الدخول على فى الصومعة لمكانكم ، فلما صعدوا وأوتروا القسي إذا هم بلبوة قد أقبلت ، فلما دنت من سعيد تحاكت به وتمسحت به ثم ربضت قريبا منه ، وأقبل الأسد فصنع مثل ذلك ، فلما رأى الراهب ذلك واصبحوا نزل اليه ، فسأله عن شرائع دينه وسنن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، ففسر له سعيد ذلك كله ، فأسلم الراهب وحسن اسلامه ، وأقبل القوم على سعيد يعتذرون اليه ويقبلون يديه ورجليه ويأخذون التراب الذى وطئه بالليل فصلوا عليه ، فيقولون : يا سعيد قد حلفنا الحجاج بالطلاق والعتاق أن نحن رأيناك لا ندعك حتى نشخصك اليه ، فرنا بما شئت . قال : امضوا لأمركم فاني لا أئذ بخالتي ولا راد لقضائه ، فساروا حتى بلغوا واسطا ، فلما انتهوا اليها . قال لهم سعيد : يامعشر القوم قد تخرمت بكم وبصحبتم ولست اشك أن أجلى قد حضر ، وان المدة قد انقضت ، فدعوني الليلة آخذ اهبة الموت ، واستعد لمنكر ونكير واذكر عذاب القبر وما يحثى على من التراب ، فاذا أصبحتم فالمياد بينى وبينكم الموضع الذى تريدون . قال بعضهم : لا نريد أترأ بعد عين . وقال بعضهم : قد بلغتم املككم واستوجبتم جوائزكم من الأمير فلا تمجزوا عنه . فقال : بعضهم يعطيكم ما أعطى الراهب ويلكم ! اما لكم عبرة بالأسد كيف تحاكت به وتمسحت به وحرسته الى الصباح . فقال بعضهم : هو على أدفعه اليكم إن شاء الله ، فنظروا الى سعيد قد دمعت عيناه وشعث رأسه واغبر لونه ، ولم يأكل ولم يشرب ولم يضحك منذ يوم لقوه وصحبوه . فقالوا : بجماعتهم ياخير أهل الأرض ليتنا لم نعرفك ولم نسرح اليك ؟ الويل لنا ويلا طويلا كيف ابتلينا بك ! اعذرنا عند خالقنا يوم الحشر الا كبير ، فانه القاضى الأكبر والعدل الذى

لا يجور فقال سعيد : ما أعذرتي لكم وأرضاني لما سبق من علم الله تعالى في ،
فلما فرغوا من البكاء والمجاوبة والكلام فيما بينهم . قال كفيته أسألك بالله
يا سعيد لما زودتنا من دطائك وكلامك ، فانا لن نلقى مثلك ابداً ولا نرى انا
نلتقى الى يوم القيامة . قال : ففعل ذلك سعيد فخلوا سبيله ، فغسل رأسه
ومدرعته وكساءه وهم مختمون الليل كله ينادون بالويل والاهف ، فلما انشق
صمود الصبح جاءهم سعيد بن جبير فقرع الباب . فقالوا : صاحبكم ورب
الكعبة ، فنزلوا اليه وبكوا معه طويلاً ، ثم ذهبوا به الى الحجاج وآخر معه ،
فدخلوا الى الحجاج . فقال الحجاج اتيتموني بسعيد بن جبير . قالوا : نعم !
وطاينا منه العجب فصرف بوجهه عنهم . فقال : ادخلوه على نخرج المتلس .
فقال لسعيد أستودعتك الله واقرأ عليك السلام . قال : فادخل عليه فقال له :
ما اسمك ؟ قال : سعيد بن جبير . قال : أنت الشقي بن كسير . قال : بل كانت
أى أعلم بأسمى منك . قال : شقيت أنت وشقيت أمك . قال : الغيب يعلمه
غيرك . قال : لأبدلنك بالدنيا نارا تلظى . قال : لو علمت أن ذلك بيدك
لاأخذتك إلهاً . فقال : فما قولك في محمد ؟ قال : نبي الرحمة امام الهدى عليه
الصلاة والسلام . قال . فما قولك في علي في الجنة هو أوفى النار ؟ قال لو دخلتها
فرأيت أهلها عرفت من فيها . قال : فما قولك في الخلفاء ؟ قال : لست عليهم
بوكيل . قال : فأيهم أعجب اليك ؟ قال : أرضاهم خالق . قال : فأيهم ارضى
للخالق ؟ قال : علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم . قال : ابيت أن تصدقني
قال : إني لم أحب أن اكذبك . قال : فما بالك لم تضحك ؟ قال : وكيف يضحك
مخلوق خلق من الطين والطين تأكله النار . قال : فما بالنار نضحك ؟ قال : لم
تستو القلوب . قال : ثم أمر الحجاج بالاثو لثو والبرجد والياقوت فجمعه بين
يدي سعيد بن جبير . فقال له سعيد : ان كنت جمعت هذه لتفتدي به من
فزع يوم القيامة فصالح ، وإلا ففزعة واحدة تذهل كل مرضعة مما ارضعت ،
ولا خير في شئ جمع للدنيا إلا ما طاب وزكا ، ثم دعا الحجاج بالعود والناي ،
فلما ضرب بالعود وتنفخ في الناي ، بكى سعيد بن جبير . فقال له ما يبكيك ؟

هو اللهب . قال سعيد : بل هو الحزن ، اما النفخ فذكرني يوما عظيما يوم
ينفخ في الصور ، واما العود فشجرة قطعت في غير حق ، واما الأوتار فانها
مماء الشاء يبعث بها معك يوم القيامة . فقال الحجاج : ويحك يا سعيد ا فقال
سعيد الويل لمن زحزح عن الجنة وأدخل النار . فقال الحجاج اختر يا سعيد
أى قتلة تريد أن أقتلك ؟ قال : اختر لنفسك يا حجاج فوالله ما تقتلنى قتلة إلا
قتلك الله مثلها في الآخرة . قال : افتريد أن أعفو عنك ؟ قال : ان كان العفو
فمن الله ا وأما أنت فلا براءة لك ولا عذر . قال : اذهبوا به فاقتلوه ، فلما خرج
من الباب ضحك ، فاخبر الحجاج بذلك فأمر برده . فقال : ما أضحكك ؟ قال :
عجبت من جراتك على الله وحلم الله عنك ، فأمر بالنطح فبسط . فقال : اقتلوه .
فقال سعيد : وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا
من المشركين . قال : شدوا به لغير القبلة ، قال سعيد : فايما تولوا فثم وجه الله :
قال : كبوه لوجهه . قال سعيد : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
أخرى . قال الحجاج : اذبحوه . قال سعيد : أما انى أشهد واحاج أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، خذها منى حتى تلقانى
يوم القيامة . ثم دعا سعيد الله ا فقال : اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعمدى ،
فذب على النطح رحمه الله ا قال : وبلغنا أن الحجاج حاش بعمده خمسة عشر ليلة ،
ووقع الاكلة في بطنه فدعا بالطبيب لينظر اليه فنظر اليه ، ثم دعا بلحم منتن .
فعلقه في خيط ثم أرسله في حلقه فتركها ساعة ثم استخرجها وقد لُزق به من
الدم ، فعلم أنه ليس بناج ، وبلغنا أنه كان ينادى بقيمة حياته مالى ولسعيد بن
جبير ، كلما أردت النوم أخذ برجلى .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن محمد بن موسى ثنا محمد بن
عبد الله بن رسته ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا إبراهيم بن يزيد الصفار
ثنا حوشب عن الحسن . قال : لما أتى الحجاج بسعيد بن جبير قال أنت الشقى
ابن كسير ؟ قال : بل أنا سعيد بن جبير قال : بل أنت الشقى بن كسير . قال :
كانت أمى أعرف باسمى منك . قال : ما تقول فى محمد ؟ قال : تعنى النبي صلى الله

عليه وسلم ، قال . نعم ! قال : سيد ولد آدم النبي المصطفى خير من بقى وخير من مضى ، قال : فما تقول في أبي بكر ؟ قال : الصديق خليفة الله مضى حميدا وطاش سعيدا ، مضى على منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول في عمر ؟ قال : صمر الفاروق خيرة الله وخيرة رسوله ، مضى حميدا على منهاج صاحبيه لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول في عثمان ؟ قال : المقتول ظلما المجهز جيش العسرة ، الحافر بئر رومة ، المشتري بيته في الجنة ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ، زوجته النبي بوحي من السماء . قال : فما تقول في علي ؟ قال : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول من أسلم وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين . قال : فما تقول في معاوية ؟ قال : شغلتنى نفسى عن نصريف هذه الامة وتمييز أفعالها . قال : فما تقول في ؟ قال : أذت أعلم وتمسك ! قال : بت بعلمك قال : إذا يسؤك ولا يسرك . قال : بت بعلمك قال : اعفنى قال ، لا عفى الله عنى ان أعفيتك . قال : أنى لأعلم انك مخالف لكتاب الله تعالى ، ترى من نفسك أمورا تريد بها الهيبة وهى تفحماك الهلكة ، وسترد غدا فتعلم . قال : أما والله لاقتلنك قتلة لم أقتلها أحدا قبلك ، ولا أقتلها أحدا بعدك . قال : إذا تفسد على دنياى وأفسد عليك آخرتك . قال : يا غلام السيف والنطع . قال : فلما ولى ضحك ! قال : اليس قد بلغنى إنك لم تضحك ؟ قال : وقد كان ذلك ! قال : فما أضحكك عند القتل ؟ قال : من جراءتك على الله ومن حلم الله عنك . قال : يا غلام اقتله ، فاستقبل القبلة وقال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . فصرف وجهه عن القبلة . قال : فأينما تولوا فثم وجهه الله . قال : اضرب به الارض ، قال : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى . قال : ذبح عدو الله فما انزعه لآيات القرآن منذ اليوم ! .

أسند سعيد بن جبیر عن جماعة من الصحابة منهم على بن أبى طالب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وعبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري

وعبد الله بن المغفل المزني ، وعن عدي بن حاتم ، وأبي هريرة ، وغيرهم .
وأكثر روايته عن ابن عباس .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا عمارة بن زاذان قال حدثني أبو الصهباء عن
سعيد بن جبير عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال : « نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم ، عن التخنم بالذهب وركوب
الأرجوان ، وأن أقرأ القرآن راكما وساجدا » . * حدثنا أحمد بن إبراهيم
ابن يوسف قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا بحر بن كثير
قال ثنا ابن ساج عن سعيد بن جبير عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى
عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان أفواهم طرق القرآن
فطهروها بالسواك » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث بحر
وحديث أبي الصهباء عن سعيد تفرد به عمارة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال
ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي انيسة عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير . قال : « خرجنا مع ابن عمر نمشي ، فررنا
على فتية من قریش يرمون دجاجة قد نصبوها غرضا وهي حية ، فلما رأوه
تفاروا . فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ والله ما أحب أني فعلت هذا ولي الدنيا
وما فيها أصغر فيها عمر نوح ؟ لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
قال يلعن من مثل بالحيوان » . غريب من حديث زيد ، ورواه عن المنهال
الاعمش والثوري وشعبة مختصرا ولم يذكر قول ابن عمر ، ورواه هشيم
وأبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، ورواه العلاء بن
المسيب عن الفضل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، ورواه معان بن
رفاعة عن محمد بن أبي حمزة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وهو غريب . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب
ابن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا معان بن رفاعة

عن محمد به ، ورواه عدى بن ثابت وأبو إسحاق السبيعي وسالم بن مجلان الأقطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .
 * حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير . قال سمعت ابن عمر يقول : « حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ، فأثبت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول ابن عمر ؟ قال : حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ، قال صدق ابن عمر ، قلت : فأى شئ الجر ؟ قال : بكل شئ يصنع من مدر » . رواه هام بن يحيى عن يعلى بن حكيم مثله ، ورواه أيوب السخثياني وأبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير مثله ، حديث المثلة بالحيوان ، وحديث نبيذ الجر متفق على صحتهما .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصرى ويوسف بن يعقوب النجيري قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادهن بزيت غير مقتت (١) » تفرد به حماد عن فرقد . * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال ثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال ثنا جرير عن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء والایمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر » . غريب من حديث سعيد تفرد به عنه يعلى .
 * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قال ثنا سنيد بن داود قال ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسباط بن محمد وأبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقول : « كان ذو الكفل من

(١) المقتت : الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه .

بني اسرائيل لا يتورع عن شيء ، فهوى امرأة فراودها عن نفسها واعطاها ستين ديناراً ، فلما جلس منها بكت وارتعدت . فقال لها : مالك ؟ فقالت : والله اني لم اصم هذا العمل قط ، وما حملته إلا من الحاجة . قال : فندم ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شيء وادركه الموت من ليلته ، فلما أصبح وجد على بابه مكتوب ان الله تعالى قد غفر لذي الكفل . غريب من حديث سعيد لم يروه عنه إلا الاعمش ، ولا عنه إلا أبو بكر بن هياش واسباط ورواه غيرهما عن الأعمش . فقال : بدل سعيد عن سعد مولى طلحة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا ابراهيم ابن إسحاق الصيني قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر احسبه قدر فمه قال : « المرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها كالمرباط في سبيل الله ، فان ماتت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد » . غريب من حديث سعيد . تفرد به قيس وحدث به عبد الله بن المبارك عن قيس . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حيان بن موسى عن ابن مبارك عن قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر . ارأه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان للمرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها من الأجر كالمرباط في سبيل الله ، فان هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي .

وحدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد قال ثنا أبو إسماعيل الترمذي ح . (١)

وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قالوا ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام : « يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ قال : فنزلت ، وما تنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا » . الآية . غريب من حديث سعيد وذر تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر وهو حديث صحيح متفق على صحته . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو

داود قال ثنا شعبة ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفیان الثوري قالوا عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما العمل في أيام افضل منه في عشر ذي الحجة . قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك بشيء » . صحيح متفق عليه من حديث الاعمش ، ورواه سلمة بن كهيل ، ومخول ، وحبيب بن أبي عمرة ، عن مسلم البطين عن سعيد بن جبیر . ورواه عن سعيد جماعة منهم : أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عتيبة ، والاعمش ايضا ، والقاسم بن أبي أيوب ، ومطر الوراق ، وأبو جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفیان عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يعوذ حسنا وحسينا يقول : « اعوذ بكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » . رواه موسى بن أعين عن سفیان مثله ، ورواه الاعمش ومنصور وزيد بن أبي انيسة عن المنهال مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفیان قال ثنا عتبة بن عبد الله قال ثنا أبو غانم السعدي بونس بن نافع عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا المحرم في ثوبه الذي أحرم فيهما ، واغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه ، فإنه يبعث يوم القيامة محرما ملبيا » . رواه عن عمرو : سفیان ، وشعبة ، ومسعر ، وابن عيينة ، وابن جريج ، وأبو أيوب الأفریقی ، وابن أبي ليلى ، وحجاج ، وابن أبي مريم ، وأشعث بن سوار ، وأبان بن صالح ، وقتادة ، وأبان بن يزيد المطار ، ومطر الوراق ، وعمرو بن حامر ، وحامد بن زيد ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، وعمرو بن الحارث ، ومعتل بن

عبيد الله ، وقيس بن سعد ، وشبل بن عباد ، وعبد الوهاب بن مجاهد ، ومقاتل ابن سليمان . ورواه عن سعيد غير عمرو وابن مجاهد جماعة منهم : حبيب بن أبي ثابت . * حدثناه محمد بن عمرو (١) بن سلم قال ثنا الحسن بن سهل بن سعيد والسكري من اصله وما كتبتنه إلا عنه قال ثنا يحيى بن غيلان قال ثنا عبد الله ابن يزيد عن الحسن بن صمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . أن رجلا وقع عن راحلته فوقص ، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه ، ولا تحمروا رأسه ، فإنه يبعث يوم القيام » . صحيح متفق عليه من حديث سعيد بن جبيرة . ورواه عن سعيد : الحكم ، ومحمد بن أبي سليمان ، وعطاء بن السائب ، وفضيل بن عمرو ، ومعن الكندي وأبو بشر جعفر بن إياس ، وأيوب السختياني ، وقتادة ، ومطر ، وحسام بن مصعب ، وأبو الزبير ، وإبراهيم بن حمزة ، والقاسم بن أبي برة ، وعبد الكريم الجزري ، وسالم الأقطس ورواه عن ابن عباس غير سعيد : عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وأبو الشعثان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حبان المازني قال ثنا أبو الوليد الطيالسي ح . وحدثنا معاذ بن المثني قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا أحمد بن علي بن المثني قال ثنا شيبان بن فروخ قالوا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . قال : « ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رأهم ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه فامدوا إلى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وارسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : ما لكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب ، قالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا من أمر حدث ، فاضربوا مشارق الارض ومغارها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ! فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغارها يبتغون ما حال بينهم وبين خبر السماء ، فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا

نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو وأصحابه بنحلة طامدين الى سوق عكاظ ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر . فلما سمعوا القرآن اسنموا فقالوا : هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء ، فهناك حين رجعوا الى قومه فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى إلى الرشد فأمننا به ولن نشرك بربنا أحدا ، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم (قل أوحى إلا أنه استمع نفر من الجن ؛ وإنما اوحى اليه قول الجن » . صحيح متفق عليه أخرجه البخارى عن مسدد عن أبي عوانة .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عمر ابن حفص بن غياث قال ثنا أبي عن اسماعيل بن ميميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع مع الله به ، ومن رأى رآه الله به » : صحيح ثابت من حديث سعيد ومسلم واسماعيل تفرد به حفص بن غياث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح بن غيابة قال ثنا سعيد [ابن عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن] (١) سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى عن كل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير » . غريب من حديث ميمون عن سعيد تفرد به سعيد عن علي بن الحكم وهو البنائى البصرى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبي قال ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ، ولو لقيتنى لملء الأرض خطايا لقيتك بمثلها مغفرة ما لم تفرك بى شيئا ، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك » . غريب من حديث حبيب عن سعيد لم نكتبه إلا من حديث قيس عنه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا قيس بن الربيع قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول صلى الله عليه وسلم : « ذرية المؤمن في درجته وان كانوا دونه في العمل لتقربهم عينه ثم قرأ والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بإيمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال ما نقصنا الأباء بما اعطينا البنين » غريب من حديث عمرو وسعيد تفرد به عنه قيس ابن الربيع .

* حدثنا القاضي أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن الصباح قال ثنا غبدي الله بن عمرو بن أبان قال ثنا زياد بن عبد الله عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ايصبغ ربك ؟ قال : نعم اصبغاً لا ينقض ، احمر واصفر وابيض » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا أبو اسماعيل الترمذي قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأمم ، فكان النبي يمر معه القوم ، والنبي يمر معه الواحد والاثنان » . غريب من حديث سعيد وحصين لم نكتبه إلا من حديث أبو كدينة .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي - وكان ثقة - قال ثنا عاصم بن مضر بن النضرى من بني نصر بن معاوية قال ثنا جبلة بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما جعل الأذان الأول ليتيسر لأهل الصلاة لصلاتهم ، فاذا سمعتم الأذان فاسمعوا الوضوء وبادروا التكبيرة الأولى فانها فرع الصلاة وتامها ، ولا تبادروا الإمام بركوع ولا سجود » .

* حدثنا أبي قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا أيوب عن جابر عن مسلم الأعمش عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسح للمسافر ،
ثلاثة أيام ولياليهن . وللمقيم يوم وليلة » . غريب من حديث سعيد عن ابن
عباس لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال
ثنا شريح بن النعمان قال ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم « قال : ألا أخبركم
برجالكم من أهل الجنة ، النبي والصديق والشهيد والمولود ، ورجل يزور
أخاه في ناحية مصر لا يزوره إلا الله » . غريب من حديث سعيد تفرد به
عنه أبو هاشم وهو يحيى بن دينار الواسطي ، ورواه سعيد بن زيد أخو حماد
عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم . * حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن
عبد العزيز قال ثنا محمد بن إبي نعيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد
عن أبي هاشم به .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا عبد الله بن
أحمد بن إبراهيم الدورقي ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الاحمسي قال ثنا
أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي
هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « ان للموت فرسا ، فاذا أتى احدكم وفاة أخيه فليقل إنا لله وإنا اليه
راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم اكتبه في الحسنين ، واجعل كتابه في
عليين ، واخلف على عقبه في الآخريين ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتننا
بعده » . غريب من حديث سعيد تفرد به قيس عن أبي هاشم ، ورواه
موسى بن داود الضبي عن قيس مثله . * حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا
فضيل بن محمد الملقطى قال ثنا موسى بن داود قال ثنا قيس به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن جعفر بن مالك قالنا ثنا محمد بن يونس
ابن موسى قال ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري قال ثنا مالك بن مغول
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر صاحبي ومؤنسى في الغار ، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر » . غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك لم نكتبه إلا من حديث أبي عبيدة .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي قال ثنا محمد بن يونس الشامي قال ثنا أبو طاهر العقدي قال ثنا رباح بن أبي معروف قال ثنا سعيد بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بى بكر و عمر رضى الله تعالى عنهما : « ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة ، ومثلكما في الانبياء منلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومثلك في الانبياء مثل إبراهيم ، قال من تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم . ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل عليه السلام ينزل بالشدة والبأس والنقمة على اعداء الله ، ومثلك في الأنبياء كمثل نوح عليه السلام قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفار ، الآية » . غريب من حديث سعيد بن جبير تفرد به رباح عن ابن عجلان .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « كان نبي الله سليمان بن داود إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه ، فقال لها ما اسمك ؟ قالت : الخرنوب . قال : لأى شىء انبت ؟ قالت : لخراب هذا البيت . قال سليمان : اللهم عم على الجن موتى حتى تعلم الأنس أن الجن لا تعلم الغيب ، قال : فنحتها حتى يتوكل عليها (١) فأكلتها الأرضة فسقطت فخرخذروا أكلها الأرضة فوجدوه حولا ، فتبينت الأنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين ، فكان ابن عباس يقرؤها هكذا ، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتينا بالماء حيث كانت » . غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال

(١) كذا في الاصول وله (فات . تتكأ عليها) او ما هنا ممناه .

ثنا عبد الله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم نسألك عن أشياء ان أحببتنا فيها اتبعناك وصدقناك وآمنا بك . قال : فأخذ عليهم ما أخذ اسرائيل على نفسه ، قالوا : الله على ما نقول وكيل ا قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ، قال : تنام عيناه ولا ينام قلبه ، قالوا : فأخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر ، قال : يلتقي الماء الآن فاذا علا ماء المرأة ماء الرجل انثت ، وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت . قالوا : صدقت ا قالوا : فأخبرنا عن الرعد ، قال : هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب يصرفه حيث شاء الله ا قالوا : فما هذا الصوت الذي يسمع . قال : زجره السحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمره ، قالوا : صدقت ا قالوا : فأخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه ، قال : كان يسكن البدو فاشتكى فلم يجد شيئاً يلائمه إلا لحوم الابل والبانها ، فلذلك حرمها . قالوا : صدقت ا قالوا : فأخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة ؟ فإنه ليس من نبي إلا ويأتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحي ، فمن صاحبك فأما بقيت هذه ؟ قال : جبريل قالوا : ذلك الذي ينزل بالحرب والقتال ، ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر تابعتك . فأنزل الله تعالى (قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك باذن الله) الآية . غريب من حديث سعيد تفرد به بكير .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا منجاب ابن الحارث قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس . قال : « إن نبي الله صلى الله عليه وسلم . قال : ان لله تعالى لوحا محفوظا من درة بيضاء ، صفحاتها من ياقوتة حمراء ، قلعه نور وكتابه نور ، الله فيه في كل يوم ثلاث مائة وستون لحظة . يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويزيل ويفعل ما يشاء » . غريب من حديث سعيد وابنه عبد الملك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا إسحاق بن عبد الله قال ثنا (٢٠ - حلية - رابع)

الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن صمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع نقيضا من فوقه ، فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم ، ولم يفتح قط إلا اليوم [فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم] (١) فسلم . فقال : أبشر بسورتين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك ، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لم تقرأ بحرف منها إلا أوتيته . » . حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه تفرد به صمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يجيئ الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق . » . غريب من حديث سعيد تفرد به ابن خيثم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن علي بن زياد وعبيد الله بن محمد العمري ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن المبارك الصنعاني قالوا ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا زفر بن عبد الرحمن بن اردن (٢) عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة

(١) من كتاب التذكار للقرطبي (طبع مكتبة الخانجي) . (٢) كذا في زوق مغ :

حتى يظهر الفحش والبخل ، ويخون الأئمين ، ويؤمن الخائن ، وتهلك الوعول ، وتظهر التخوت [قال يارسول الله وما الوعول وما التخوت ؟] (١) قال : الوعول وجوه الناس ، والتخوت الذين كانوا تحت أقدام الناس . غريب من حديث سعيد تفرد به زفر .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامري بالأهواز قال ثنا اسحاق بن أبي اسرائيل قال ثنا أبو عبيدة الحداد قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون ، وفيه رجل من اهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه » . غريب من حديث سعيد تفرد به أبو عبيدة عن هشام .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال ثنا محمد بن طريف قال ثنا زياد بن الحسن بن فرات عن أبيه عن جده فرات عن سعيد بن جبير . قال كتب ابن عتبة إلى عبدالله بن الزبير يستفتيه في الجدة ، قال فقرأت كتابه اليه ، أما بعد فانك كتبت إلى تستفتيني في الجد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذًا خليلًا دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلًا ، ولكنه اخي في الدين وصاحبي في الغار ، وان أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد ، وان احق ما اقتدينا به قول أبي بكر » . غريب من حديث سعيد بن جبير وفرات القزاز تفرد به محمد بن طريف .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الهيثم بن خلف قال ثنا محمد بن جميل قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشقى الناس ثلاثة ؛ عاقر ناقة عمود ، وابن آدم الذي قتل اخاه ، ماسفك على الأرض

(١) الزيادة من مع وفيها التجوت ، وفي المختصر التحوت (بالهملة) .

من دم إلا لحقه منه لانه أول من سن القتل (١) . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث سلمة .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد ح . وحدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا أيوب السخيتاني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن المغفل . أنه كان جالسا وإلى جنبه ابن اخ له حذف فناه ، وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال : « إنها لا يصاد بها صيد ، ولا ينكى بها عدو ، وانه يكسر السن ، ويفقأ العين » . قال : فعاد ابن اخيه لحذف ، ثم قال : احذثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم تحذف ، لا أكلك ابدا . رواه شعبة ، ومعمر ، وسفيان بن عيينة ، وابن علية ، في آخرين عن أيوب ، وهو حديث صحيح متفق عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي بشر . قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يسمع بي احد من هذه الأمة . ولا يهودى ، ولا نصرانى ، لا يؤمن بي إلا كان من أهل النار » . رواه ابن المبارك عن شعبة مثله ، ورواه أبو عوانة عن أبي بشر مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم . قال : « قلت لرسول الله ، أرمى الصيد واجده من الغد فيه سهمى ؟ قال : إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله ولم ترفيه اثر سبع فسكل » . رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد نحوه . حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن (١) كذا في الأصلين ز ومنه بدون ذكر الثالث .

ميسرة . قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدي بن حاتم . قال : « قلت يا رسول الله إنى أرمى الصيد فأطلبه فلا أجده إلا بعد ليلة . قال : اذا رأيت سهمك فيه ولم يأكل منه سبع فـسـكـل . » . اللفظ لا دم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا محمد ابن غالب تمام قال ثنا طارم ومسدد وسهل بن محمود قالوا ثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدرى يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان ، تقول : نشهدك الله فينا فانك إن استقمتم استقمنا ، وإن اعوججت اعوججتنا » . غريب من حديث سعيد تفرد به حماد عن أبي الصهباء .

* حدثنا جعفر بن محمد الاحمسي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عائشة . قالت : « كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث مندل .

* حدثنا أبي قال ثنا جعفر بن صهر بن القاسم النهاوندى قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا نعيم بن ميسرة أبو عمرو النحوى عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير . قال قالت عائشة : « لا تسبوا حسان بن ثابت ، فانه قد أطان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ويديه ، فقيل لها : أليس ممن أعد الله له كذا وكذا ؟ فقالت : كفى (١) به عذابا ذهاب بصره » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث نعيم (٢) .

(١) في ز : يكفى به (٢) هنا آخر المجلد الثالث من نسخة جيدة ومن أول ترجمة الشعي التي تلى هذه تكون المقابلة على المنبرية والازهرية فقط .

٢٧٦ - عامر بن شراحيل الشعبي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه القوي ، سالك السمات المرضي ، بالعلم الواضح المضي ، والحال الزاكي الوضي ، أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي . كان بالأمر مكتفياً ، وعن الزواجر منتهياً ، تاركاً لتكلف الأثقال ، معتقاً لتحمل الواجب من الأفعال .

وقيل إن التصوف تطهر من تكدر ، وتشمر في تبرر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا محمد بن فضيل بن عاصم . قال : حدثت الحسن بموت الشعبي ، فقال له : رحمه الله ان كان من الاسلام لمكان . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا المفضل بن غسان الغلابي ثنا جعفر بن عون ثنا عبد الله ابن أشعث بن سوار عن أبيه . قال : لما هلك الشعبي اتيت البصرة فدخلت على الحسن . فقلت : يا أبا سعيد هلك الشعبي ، قال إنا لله وإنا اليه راجعون ان كان لقديم السن ، كثير العلم ، وانه لمن الاسلام بمكان . ثم اتيت محمد بن سيرين فقلت : يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال مثل ما قال الحسن .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ابن الحارث ثنا علي بن مسهر عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين . قال : قدمت الكوفة وللشعبى حلقة عظيمة ، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن حاصم بن سليمان . قال : ما رأيت أحداً كان اعلم بحديث أهل الكوفة والبصرة والحجاز والآفاق من الشعبي . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو اسامة عن ثابت بن زيد عن سليمان التيمي عن أبي مجلز . قال : ما رأيت أحداً أفقه من الشعبي . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن

اسحاق ثنا مفضل بن غسان الغلابي ثنا أبي ثنا أبو بحر الكراوى عن سليمان التيمي . قال قال لى أبو مجاز : عليك بالشعبي فاني لم ار مثله . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين . قال : ما رأيت احدا أفقه من الشعبي .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن موسى ح . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن العباس المدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا احكام ثنا عيسى بن معاذ عن ليث . قال : كنت اسأل الشعبي فيمرض عني ويجبهني بالمسألة . فقلت : يامعشر العلماء يامعشر الفقهاء تروون عنا احاديثكم وتجهوننا بالمسألة ، فقال الشعبي : يامعشر العلماء يامعشر الفقهاء ، لسنا بفقهاء ولا علماء ، ولكننا قوم قد سمعنا حديثا فنحن نحدثكم بما سمعنا ، إنما النقيه من ورع عن محارم الله ، والعالم من خاف الله . * حدثنا أبي ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال عن الشعبي . وقال له رجل : أيها العالم فقال : العالم من يخاف الله ا . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن مالك بن مغول . قال قيل للشعبي : أيها العالم ا فقال : ما أنا بمالم ، وما أرى عالما وان أبا حصين (١) من رجل صالح .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو عبد الله القاضي ثنا عمر بن شبة ثنا الاصمعي . قال : اجتمع الشعبي والاخلط عند عبد الملك ؛ فلما خرجا . قال الاخلط للشعبي : يا شعبي ارفق بي فانك تعرف من آنية شتى ، وأنا اغرف من إناء واحد .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى المدوى ثنا إسماعيل ابن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن سفيان عن بيان عن الشعبي : (هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين) . قال : بيان للناس من العمى ، وهدى من الضلالة ، وموعظة من الجهل .

(١) في مر : اباحسين رجل صالح . وفي المختصر : أبا حصين رجل صالح .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير عن بيان عن الشعبي . قال : من كذب على القرآن فقد كذب على الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك أنبأنا مجالد عن الشعبي . قال : ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبي إسحاق عن الشعبي . قال : ما ترك أحد في الدنيا شيئاً لله إلا أعطاه الله في الآخرة ما هو خير له .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا محمد ابن عبيد . قال خالد بن دينار : سألت الشعبي عن المزارعة ؟ قال : دع الربا والريبة ، وأت ما لا يريبك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن حفص ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . قال : يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار ، فيقولون : ما لكم في النار ؟ وإنما كنا نعمل بما تعلموننا ، فيقولون : انا كنا نعملكم ولا نعمل به .

* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد عن الشعبي . قال : تعايش الناس بالدين زمناً طويلاً حتى ذهب الدين ، ثم تعايش الناس بالمروءة زمناً طويلاً حتى ذهب المروءة ، ثم تعايش الناس بالحياء زمناً طويلاً حتى ذهب الحياء ، ثم تعايش الناس بالرغبة والرغبة ، واظن أنه سيأتي بعد هذا ما هو أشد منه .

* حدثنا الحسن بن علي بن سعيد ثنا ابن دريد ثنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن أبيه . قال : باخني أن الشعبي أن يقول : تعايش الناس . فذكر نحوه .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن الكاتب ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي قال ثنا ابن عياش عن الشعبي . قال : كانت العرب تقول إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساويه ، فذلكم الرجل

الكامل ، وإذا كانا متقاربين فذلك المتماusk ، وإذا كانت المساوى أكثر من المحاسن فذلك المنتهك .

* حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي أنبأنا مجالد عن الشعبي . قال : شهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا ؛ فاسلمت عينها فبكت . فقلت : أيا أمية ما اظنها إلا مظلومة ؟ فقال : يا شعبي ان اخوة يوسف جاؤا أهاهم عشاء يبكون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن ابن أبيجر عن زبيد . قال قال الشعبي : وددت أني أنجو منه كفافا لا على ولا لى . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ليتني لم أعلم علما قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أبو بلال الاشعري عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد . قال سمعت الشعبي يقول : ماترك عبد مالا هو فيه أعظم أجراً ؛ من مال يتركه لولده يتعفف به عن الناس . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا أبو جعفر عن المغيرة عن الشعبي . قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا ذكر عنده الساعة صاح : وقال : لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي . قال : ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جعفر ابن عون والقرات بن خالد عن عيسى الحنط عن الشعبي . قال : لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن ، لحفظ كلمة تنفعه فيما يستقبل من صبره رأيت أن سفره لم يضع .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن الحسين الأنصاري ثنا احمد بن شيبان ثنا عبد الرحمن بن مغراء ثنا مجالد سمعت الشعبي يقول : العلم اكثر من عدد القطر ، نخذ من كل شيء احسنه ، ثم تلا : (فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه) . قال احمد بن شيبان : هذا رخصة في الانتخاب .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم ابن اسماعيل عن عمرو بن عبدالله النخعي . قال : ارساني أبي الى الشعبي أسأله عن صحيفة اعراف فيها كتابي ونقش خاتمي ، أشهد على ما فيها ؟ قال : لا إلا أن تذكره ، ان الناس يكتبون ما شاؤوا وينقشون ما شاؤوا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا النضر بن زرارة عن مجالد . قال : سألت الشعبي عن الرجل يعسر عن الأضحية لا يجد بما يشتري . قال : لأن اتركها وانا موسر ، احب الى من أن اتكافها وانا معسر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن . قال : رأيت الشعبي يسلم على موسى النصراني . فقال : السلام عليكم ورحمة الله ا فقبل له في ذلك ؟ فقال : او ليس في رحمة الله ، لو لم يكن في رحمة الله هلك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . قال . عيادة حمقاء القراء على أهل المريض ، اشد من مرض صاحبهم . يجيئون في غير حينهم (١) ، ويجلسون إلى غير وقتهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن حميد ثنا حكيم بن سلم عن الخليل بن زياد عن مطرف عن الشعبي . قال : من زوج كريمته من فاسق ، فقد قطع رحمتها .

* حدثنا احمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى (١) في ز : يجيئون في غير حينهم .

المطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرني عبد الله بن زياد قال حدثني أبو الحسن الملائى عن عامر الشعبي . أنه سئل عن السماء ؟ فقال : موج مكفوف ، وسقف مسقوف ، بحرس محفوف .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن أبي هانى المكتوب . قال : سئل عامر الشعبي عن قتال أهل العراق وأهل الشام ؟ فقال : لا يزالون يظهرون علينا أهل الشام . قال عامر : ذلك بأنهم جهلوا الحق واجتمعوا ، وتفرقتم . ولم يكن الله ليظهر أهل غرقة على جماعة أبدا .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا محمد بن أبان عن عبيد اللحام . قال : كنت أمشي مع الشعبي فقام اليه رجل . فقال : أبا عمرو ما تقول في قوم يصومون قبل شهر رمضان بيوم ؟ ويصومون بعده يوما . قال : ولم ؟ قال : حتى لا يفوتهم شيء من الشهر . قال : هكذا هلكت بنو اسرائيل : يتقدموا قبل الشهر يوما ، وبعده يوما ، فصاموا اثنين وثلاثين يوما ، فلما ذهب ذلك القرن جاء قوم آخرون فتقدموا قبل الشهر بيومين ، وبعده بيومين ، حتى صاموا أربعة وثلاثين يوما ، حتى بلغ صومهم خمسين يوما . صوموا لرؤيته (١) ، وافتروا لرؤيته .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا داود الأودي . قال : سألت عامر الشعبي عن الرجل يعطس في الخلاء ؟ فقال : يحمد الله على كل حال .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا عثمان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حاصم الاحول عن الشعبي . قال : أتاني رجلان يتفاخران ؛ رجل من بني عامر ، ورجل من بني أسد ، والعامري أخذ بيد الأسدي

(١) في معر والخمصر : صوموا لرؤية الهلال الخ .

والأسدي يقول دعني . وهو يقول : والله لا ادعك ا فقلت : يا أبا بنى عامر
دعه ، وقلت للأسدي إنه كان لكم خصال ست لم تكن لأحد من العرب ،
إنه كانت منكم امرأة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه الله إياها
وكان السفير بينهما جبريل عليه السلام . زينب بنت جحش ، فكانت هذه لقومك .
وكان منكم رجل من أهل الجنة يمشى على الأرض مقنعا ، وهو عكاشة بن
محسن ، وكانت هذه لقومك ، وكان أول لواء عقد في الاسلام لرجل منكم
لعبد الله بن جحش ، وكانت هذه لقومك . وكان أول منم قسم في الاسلام
منم عبد الله بن جحش ، وكان أول من بايع بيعة الرضوان رجل من قومك .
أنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : أبسط يدك حتى أبايك ا فقال على
ماذا ؟ قال : على ما فى نفسك ، قال وما فى نفسى ؟ قال الفتح والشهادة . فبايعه
أبو سنان ، [وكان الناس يحيون فيقولون نبايع على بيعة أبى سنان ا (١) فكانت هذه
لقومك . وكانوا سبع المهاجرين يوم بدر ، فكانت هذه لقومك . اللفظ لعفان .
* حدثنا أبى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الله الرازى
ثنا مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبي . أن رجلا صاد قنبرة فلما صارت
فى يده ، قالت : ما تريد أن تصنع بى ا قال : اذبحك وآكلك قالت : ما شئى
من قرم ، ولا اشبع من جوع . ولكن اعلمك ثلاث خصال خير لك من
اكلى ، اما واحدة اعلمك وانا فى يدك ، والثانية على الجبل ، والثالثة على
الشجرة . فقال : هاتى الواحدة ، قالت لا تلهفن على ما فاتك ا فلما صارت
على الجبل قالت : لا تصدقن بما لا يكون أن يكون ا فلما صارت على الشجرة .
قالت : يا شقى لو ذبحتنى لأخرجت من حوصلتى درتين فى كل واحدة عشرون
مثقالا . قال : فعرض على شفقتيه وتلفهف . فقال : هاتى الثالثة . قالت قد نسيت
ا فقلت فكيف احدثك الثالثة لم أقل لك لا تلهفن على ما فاتك ، ولا تصدقن
بما لا يكون أن يكون . أنا وريشى ولحى ودى لا اكون عشريين مثقالا ،
قال فطارت وذهبت .

(١) ما بين المربعين سقط من المغربية

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرني احمد بن بشر عن علي بن عاصم عن داود عن الشعبي . قال : مرض الأسد : فعاده السباع ما خلا الثعلب . فقال : الذئب أيها الملك مرضت فعادك السباع إلا الثعلب ؟ قال : فاذا حضر فاعلمني . قال : فبلغ ذلك الثعلب فجاء فقال له الاسد يا أبا الحصين عاذني السباع كلهم فلم تعدني ؟ قال بلغني مرض الملك فكنت في طلب الدواء . قال : فأى شيء أصبت . قال : قالوا خرزة في ساق الذئب ينبغي أن تخرج ا قال . ف ضرب الأسد بمخالبه إلى ساق الذئب فأنسل الثعلب وقعد على الطريق ، فربه الذئب والدماء تسيل عليه . قال : فناداه الثعلب : يا صاحب الخف الأحمر ، اذا قعدت بمد هذا عند السلطان فانظر ماذا يخرج من رأسك ، [واما هذه فقد خرجت من رجلك] (١) .

* حدثنا محمد بن علي بن ياسين ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا ابن عياش ثنا الشعبي . قال : حدثني مجلان مولى زياد وكان حاجبه . قال : كان زياد إذا خرج من منزله مشيت أمامه الى المسجد فاذا دخل مشيت امامه الى مجلسه ، فدخل مجلسه ذات يوم فاذا هو بهر في زاوية البيت فذهبت ازجره فقال دعه يقارب ماله ثم صلى الظهر ثم عاد الى مجلسه ثم صلى العصر فعاد الى مجلسه كل ذلك يلاحظ الهر ، فلما كان قبيل غروب الشمس خرج جرد فوثب اليه فأخذه . فقال زياد : من كانت له حاجة فليواظب عليها مواظبة الهر يظفر بها . قال : وحدثني مجلان قال قال لي زياد : أدخل علي ويحك رجلا عافلا ا قال قلت ، لا أعرف من تعني ؟ قال : لا يخفى العاقل في وجهه وقده ، فخرجت فاذا أنا برجل حسن الوجه مديد القامة فصيح اللسان ، قلت : أدخل ا فدخل فقال زياد : يا هذا إني قد اردت مشورتك في أمر فما عندك ؟ قال : أنا حاقن ولا رأى لحاقن . قال يا مجلان : ادخله المتوضأ قال ثم خرج فقال له ما عندك ؟ فقال : إني جائع ولا رأى لجائع ، قال يا مجلان آئت بطعام فآتي به قال فطعم ا فقال : سل عما بدا لك فما سأله عن شيء إلا وجد

(١) ما بين المربعين من المختصر .

عنده منه بعض ما يريد ، فكتب زياد الى عماله لا تنظروا في حوائج الناس
وأحد منكم حاقن أو جائع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان (١) ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا إبراهيم بن نصر
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا قيس عن عاصم الأحمول عن الشعبي . قال : كان يقال
التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، فاذا
احب الله عبداً لم يضره ذنب ، وذنوب لا يضر كذنب لم يعمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن بندار الباطرقاني ثنا عبد الله
ابن عمر بن ابان ثنا وكيع ثنا طلحة بن أبي طلحة القناد . سمعت الشعبي يقول :
لو كانت الارض تنقص لضاق عليك حشك ، ولكن تنقص النفس والثمرات .
* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عمر بن أيوب ثنا شريح بن يونس ثنا
سعيد بن محمد الوراق ثنا مطرف عن الشعبي . قال : البس من الثياب ما لا
يزدريك فيه السفهاء ، ولا يعيبه عليك العلماء .

* حدثنا عبد الرحمن (٢) بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته (٣)
ثنا محمد بن حميد ثنا أبو داود ثنا قيس عن أشعث عن الشعبي . قال : انى لأدع
اللحم مخافة النسيان .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبد الرحمن
قال ثنا حماد بن سلمة (٤) عن طامر الاحول عن الشعبي . قال : زين العلم حلم اهله .
* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل
ابن بهرام ثنا عبد الرحمن عن مالك بن مغول عن مجاهد عن الشعبي . قال : من
اجتنب مجلس حيه ، كثر علمه وزكى عمله .

* حدثنا أبو احمد الغطريفي ثنا معروف بن محمد الجرجاني ثنا المطاردي
ثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبي اسحاق . قال : سئل الشعبي من الظهور
الى العصر ، فقال : لو كنتم تلقمونني الخبيص لكرهت ا .

(١) في مع : ابن حنبل . (٢) وفيها : عبد العزيز (٣) وفيها : ابن رشيد .
(٤) وفي مع : عبد الرحمن بن سلمة .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى الخطمي ثنا سهل بن بحر ثنا عبد الله بن رشيد ثنا أبو عبيدة عن أبي سلمة الواسطي عن أبي زيد . قال : سألت الشعبي عن شيء فغضب وحلف أن لا يحدثني ، فذهبت لجلست على بابي . فقال : يا أبا زيد إن يميني إنما وقعت على نيتي ، فرغ لي قلبك واحفظ عني ثلاثاً ؛ لا تقولن لشيء خلقه الله لم خلق هذا وما اراد به ؟ ولا تقولن لشيء لا تعلمه أنى اعلمه ، وإياك والمقايسة في الدين . فإذا أنت قد أحلت حراماً أو حرمت حلالاً وتزل قدم بعد ثبوتها . قم عني يا أبا زيد ! .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا وهب بن إسماعيل الأُسدي عن داود الأودي . قال قال الشعبي : أحدثك ثلاثة أحاديث لها شأن . قلت بلى ا قال : إذا سألت عن مسألة فاجبت فيها فلا تتبع مسألتك أرأيت أرأيت فإن الله تعالى قال في كتابه : أرأيت من اتخذ إلهه هواه . حتى فرغ من الآية ، وحديث آخر أحدثك به ، إذا سئلت عن شيء فلا تقس بشيء فتحرم حلالاً وتحل حراماً ، والثالثة لها شأن إذا سئلت مما لا علم لك به فقل لا علم لي وأنا شريكك ا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان عن الشعبي . أنه قال : إذا سألوكم عن الملبس . زياد ذات وقر (١) لا تنقاد ولا تنساق . لو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم انبأنا عبد الرزاق عن معمر والثوري عن ابن ابجر . قال قال الشعبي : ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم نخذه ، وما قالوا برأيهم قبل عليه . * حدثنا حبيب بن الحسن املاء ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعبي ثنا صالح بن مسلم . قال : سألت الشعبي عن مسألة ، فقال : قال فيها صهر بن الخطاب كذا وقال علي بن أبي طالب فيها كذا . فقلت للشعبي : ما ترى ؟ قال : ما تصنع برأى بعد قولها ، إذا أخبرتك برأى قبل عليه .

(١) كذا في من . وفي الخنجر : وفر ، أو وفر وفي ز : رسادات . و بر .

* حدثنا سليمان بن أحمد املاء ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا صالح بن مسلم . قال لي عامر الشعبي : إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس ، ولقد بغض إلى هؤلاء المسجد ؛ حتى أنه لا يفض إلى من كناسة داري - يعني أصحاب الرأي . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا مجالد عن الشعبي . قال لعن الله أرايت . * حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الله بن عمران ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت أشعث قال سمعت الشعبي يقول : اذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف صنع عمر ، فان عمر لم يكن يصنع شيئاً حتى يشاور . قال : فذكرت ذلك لابن سيرين . فقال : اذا رأيت الرجل يخبرك أنه اعلم من عمر فاجذره (١) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن المنوكل ثنا أبو الحسن المدائني عن أبي بكر الهذلي . قال قال الشعبي : يا هؤلاء ارايتم لو قتل الأحنف بن قيس وقتل معه صبي أكانت ديتهما سواء ؟ ام يفضل الأحنف لعقله وحلمه . قلت : بل سواء . قال : فليس القياس بشيء . * وحدثنا محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا محمد بن الوليد ثنا الوحاف ابن أبي الوحاف ثنا ايوب بن رشيد ثنا صالح بن مسلم . قال قال عامر الشعبي : إنما هلكتم أنكم تركتم الآثار واخذتم بالمقاييس .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماويل بن سعيد ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي . قال إنما سميت الأهواء اهواء لأنها تهوى بصاحبها في النار . * حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أبي بن عبد الرحمن (٢) المرادي عن الشعبي . قال إنما سمو أهل الاهواء اهل الاهواء لأنهم يهوون في النار . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن ادريس قال سمعت حمى يقول سمعت الشعبي يقول : لو اصبحت تسعاً وتسعين

(١) في مع : فدعه . (٢) كذا في مع وفي ز : بدون ابن ولم أقف عليه .

واخطأت واحدة ، لاخذوا الواحدة وتركوا التسع والتسعين .

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة . قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت سوداء في بيضاء قط ، وما سمعت من رجل حديثنا قط فاردت أن يعيده علي . قال ابن شبرمة : وكنت امشى مع الشعبي الى اهله ، فقال : احملني واحملك - يعني حديثي واحديثك .
* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا صمر بن ذر . قال : أقبلت أنا وأبي دار طامر فقال له أبي : يا أبا عمرو قال لبيك ! قال : ما تقول فيما قال فيه (١) الناس من هذين الرجلين . قال طامر أي هذين الرجلين ؟ قال علي وهذان ! قال : إني والله لئن أتى يوم القيامة خصيما لعلی وعثمان رضی الله تعالى عنهما ، وغفر لنا ولهما .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا ابن عون عن الشعبي . أنه قال : إن الذي يفسر القرآن برأيه إنما يرويه عن ربه .
* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا صمر بن بشر بن قيس بن هاني أبو هاني الهمداني . قال : سئل طامر الشعبي وأنا أسمع عن هذه الآية ، (والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) الآية . قال : السبيل من يسر الله له ، وغنى الله صمن كفر من العالمين ، فان الله منه غنى .

* حدثنا محمد بن عبد الله سنين ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد عن الشعبي وأبو طاصم محمد بن أبي طاصم عن الشعبي . قال : غزا رجل من المسلمين من الأنصار وأوصى جارا له بأهله . قال : فكان يهودى يأتي أهله فذكر ذلك للرجل فرصده ليلة فاذا هو مستلق على فراش الرجل وأضعا إحدى رجليه على الأخرى وهو يقول :
وأشعث غره الاسلام مني * خلوت بعرسه ليل التمام
أبيت على ترائبها ويضحى * على قباء لاحقة الحزام

(١) وهذا لس زول من : محذف (فيما قال) .
(٢١ - حلية - رابع)

كأن مجامع الربلات منها * تمام . قيد جمن إلى تمام
قال فنزل الرجل فقمصه بسيفه حتى قتله ، فلما أصبح ذكر ذلك لعمرو بن
الله تعالى عنه . فقال : أعزم على من كان يعلم من هذا شيئاً إلا قام ، فقام الرجل
وقال كان من أمره كيت وكيت ، فخره بالقصة . فقال عمرو بن عبد الله تعالى عنه :
إن جادوا فعد .

* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب (١) ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي
ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي أنبأنا مجالد وابن عياش عن الشعبي .
قال : بينما عمر يعس بالمدينة إذ مر بأمرأة في بيت وهي تقول :

هل من سبيل إلى خمر فاشربها * أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج
وكان رجلاً جميلاً . فقال عمر : أما وأنا والله حي فلا ! فلما أصبح بمث
إلى نصر بن حجاج فقال : أخرج من المدينة فلحق بالبصرة ، فنزل على مجاشع
ابن مسعود وكان خليفة أبي موسى ، وكانت لمجاشع امرأة جميلة شابة فبينما
الشيخ جالس وعنده نصر بن حجاج إذ كتب في الأرض أنا والله احبك !
فقلت هي : - وهي في ناحية البيت - وأنا والله . فقال الشيخ : ما قال لك ؟
فقلت : قال لي ما أصفي لقحتكم هذه ؟ فقال الشيخ : ما أصفي لقحتكم هذه
وأنا والله ! ما هذه لهذه ، أعزم عليك لما أخبريني ، قالت : أما إذ عزمت فانه
قال : ما أحسن شواربيتكم . فقال الشيخ : ما أحسن شواربيتكم وأنا والله
ما هذه لهذه ، ثم حانت منه التفاتة فاذا هو بالكتاب ، ثم قال على بغلام من
المكتب ، فقال اقرأه فقال : أنا والله احبك . فقال الشيخ : وأنا والله هذه
لهذه : اعتدى . تزوجها يا ابن أخي إن أردت ، وكانوا لا يكتمون من أمرهم
شيئاً ، فأتى أبو موسى فأخبره . فقال : أقسم بالله ما أخرجك أمير المؤمنين من
خير ! أخرج عنا ، فأتى فارس وعليها عثمان بن أبي العاص الثقفي فنزل على
دهقانة فأعجبها فارتدت إليه ، فبلغ ذلك عثمان بن أبي العاص فبعث إليه . فقال
ما أخرجك أمير المؤمنين وأبو موسى من خير أخرج عنا . فقال : والله لئن

(١) في نبع : لحاسب .

فعلتم هذا لألقن بالشرك ، فكتب عثمان إلى أبي موسى وكتب أبو موسى إلى عمر فكتب عمر أن جزوا شعره ، وشمروا قبضه ، والزموه المسجد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي . قال : ادركت خمسمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير ومروان عن إسماعيل بن أبي خالد . أن الشعبي قال لرجل كانت له أمة فأسلمت على يديه ، فقال : أسلامها على يديك خير لك مما طلعت عليه الشمس .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا احمد بن محمد ثنا سعدان بن نصر ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه .

* حدثنا إبراهيم بن محمد المقرئ ثنا عمر بن سنان المنبجى ثنا ابو عبيدة ثنا محمد بن عمران . قال قال رجل للشعبي : ان فلانا عالم . قال : ما رأيت عليه بهاء العلم ، قيل وما بهاءه ؟ قال : السكينة ، إذا علم لا يعنف وإذا علم لا يأنف .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ثنا أبو بكر بن أبي الاسود ثنا حميد بن الاسود عن عيسى الحنيط عن الشعبي . قال : إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان العقل والنسك . فان كان قاقلا ولم يكن ناسكا قيل هذا أمر لا يناله إلا النساك ، فلم تطلبه ؟ وان كان ناسكا ولم يكن قاقلا قيل هذا أمر لا يطلبه إلا العقلاء ، فلم تطلبه ؟ قال الشعبي : فقد رهبت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما ، لا عقل ولا نسك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي . قال : إذا عظمت الحلقة فأنما هي (١) نداء أو نجاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن (١) كذا في زوق من : الحلقة فأنما هي برا أو نجاء .

شبرمة . قال قال الشعبي : اسقني اهون موجود ، وأهدد مفقود - يعني الماء .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان .
قال كان الشعبي يقول : يا ابن ذكوان جئت بها زيوطا وتذهب بها جيادا .
* حدثنا عمر بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو علي بن عيسى
ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه . قال : مزح
الشعبي في بيته ، فقيل له يا أبا عمرو وتمزح ؟ قال قراء داخل وقراء خارج ،
نموت من الغم .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
محمد بن الحارث القرشي ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن الشعبي . قال : رزق
صبيان هذا الزمان من العقل ، ما نقص من أعمارهم في هذا الزمان .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن
إبراهيم الطبري ثنا أبو يوسف القاضي عن مجالد عن الشعبي . قال : نعم الشيء
العوزاء ؟ يسدون السيل ، ويطفثون الحريق ، ويشغبون على ولادة السوء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو حامد بن جبلة قالا ثنا محمد بن إسحاق
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحجاب (١) قال : رأيت الشعبي
يمشي مع أبي وعليه إزار من كتان مورد . فقال أبي : يا أبا عمرو أراك تجر
إزارك ، فضرب الشعبي يده على إلبته . فقال : ليس هاهنا شيء تحمله ، فقال
له أبي : كم أتى عليك يا أبا عمرو فقال :

نفسى تشكى الى الموت موجعة * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

ان تحدثني املا يا نفس كاذبة * ان الثلاث يوافقن الثمانينا

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا اسماعيل بن أبي الحارث
ثنا عبد العزيز بن ابان عن حماد بن عبد الله . قال سمعت الشعبي يقول : لا
تمنعوا العلم أهله فتأثموا ، ولا تحدثوا به غير أهله فتأثموا .

(١) كذا في ز . وفي مع : ابن الحارث . وفي الخلاصة : أبو بكر الأزدي واهمه عبادة
ابن شعيب بن الحجاب البصري واهه أعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم ثنا خالد بن خديش قال ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد وابن عياش عن الشعبي . قال : كانت أخت الشعبي عند أعشى همدان ، وكانت أخت أعشى همدان عند الشعبي . فقال الأعشى : يا أبا عمرو رأيت كأني دخلت بيتا فيه حنطة وشعير ، فقبضت بيمينى قبضة حنطة وقبضت بيسارى قبضة شعير ، ثم خرجت فنظرت فإذا في يمينى شعير ، وإذا في يسارى حنطة . قال : لئن صدقت رؤياك لتستبدلن القرآن بالشعر . فقال الأعشى الشعر بعد ما كبر ، وكان قبل ذلك إمام الحى ومقرئهم .

* حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابورى ثنا محمد بن إبراهيم ابن سعيد البوشنجى ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو العباس زنجويه ثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المولى ثنا هشام قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عبادة ابن موسى (١) عن الشعبي . قال : أتى بي الحجاج موثقا ، فلما انتهيت إلى باب القصر لقينى يزيد بن أبي مسلم . فقال : إنا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم ، وليس بيوم شفاعة بوء للأمر بالشرك والنفاق على نفسك ، فبالحرى أن تنجو ، ثم لقينى محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقالة يزيد ، فلما دخلت عليه قال وأنت يا شعبي فيمن خرج علينا وكثر . قلت : أصلح الله الأمير احزن بنا المنزل ، واجذب الجناب ، وضاق المسلك ، واكتحلنى السهر ، واستحلستنا الخوف ودفعتنا في خربة خربة ، لم نكن فيها بررة اتقياء ، ولا جرة أقوياء . قال : صدق والله ! ما بروا في خروجهم علينا ، ولا قوا علينا حيث جفروا ، فأطلقا عنه . قال : فاحتاج إلى فريضة فقال ما تقول في أخت وأم وجد ؟ قلت : اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود ، وعلي ، وابن عباس رضى الله تعالى عنهم . قال : فما قال فيها ابن عباس ان كان لمثقيا ؟ قلت : جعل الجد أبا وأعطى الام الثلث ولم يعط الاخت شيئا ، قال فما قال فيها أمير المؤمنين يعنى عثمان ؟

(١) كذا في زوى مع : عباد بن موسى وسيأتي بانه عباد في الاصلين .

قلت جعلها أثلاثا ، قال فما قال فيها زيد بن ثابت ؟ قلت جعلها من تسعة فأعطى
الام ثلاثا ، وأعطى الجد أربعا ، وأعطى الاخت سهمين . قال فما قال فيها ابن
مسعود ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى الاخت ثلاثا ، وأعطى الام سهما ،
وأعطى الجد سهمين . قال فما قال فيها أبو تراب ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى
الاخت ثلاثا ، وأعطى الجد سهما ، وأعطى الأم سهمين . قال : مر القاضى
فليمضها على ما أمضاها عليه أمير المؤمنين عثمان . إذ دخل عليه الحاجب
فقال : ان بالبواب رسلا ، قال : إئذن لهم فدخلوا همائمهم على أوساطهم ،
وسيوفهم على عواتقهم ، وكتبهم فى أيامهم . فدخل رجل من بنى سليم
يقال له سبابة بن حاصم . فقال : من ابن انت ؟ قال من الشام . قال : كيف
أمير المؤمنين ، كيف حشمه ؟ (١) فاخبره . فقال : هل كان وراك من غيث
قال : نعم ! اصابتنى فيما بينى وبين امير المؤمنين ثلاث سحائب . قال : فأنمت
لى كيف كان وقع المطر ، وكيف كان اثره وتباشيره . فقال : اصابتنى سحابة
بجوران ، فوق قطر صغار وقطر كبار ، فكان الكبار لحمة الصغار ، فوق
سبط متدارك وهو السح الذى سمعت به . فواد سائل ، وواد نازح ، وأرض
مقبلة ، وأرض مدبرة . واصابتنى سحابة بسوا أو قال بالقريتين - شك عيسى
فلبدت الدماث ، واسالت المزاز ، وادحضت الملاع (٢) فصدمت عن السكاة
اما كنها . واصابتنى ايضا سحابة فتأت العميون بعد الرى ، وامتلأت
الاخايد وأفعمت الاودية ، وجئتك فى مثل وجار الضبع . ثم قال إئذن !
فدخل رجل من بنى اسد . فقال : هل كان وراك من غيث ، فقال : لا اكثر
الاعصار ، واغبر البلاد ، واكل ما اشرف من الجنة فاستقينا (٣) انه عام سنة .
فقال : بئس المخبر أنت . فقال : أخبرتك بما كان ، ثم قال : إئذن ! فدخل رجل
من أهل اليمامة . فقال : هل كان وراك من غيث ؟ فقال : تقنعت الرواد تدعوا
إلى زيادتها ، وسمعت قائل يقول : هلم اظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران ، وتشكى

(١) فى مع : كيف جيشه (٢) كذا فى زوى مع : البلاغ والصحيح : التلاع وهى

مسائل الماء من طلو الى أسفل

فيها النساء ، وتنافس فيها المعزى : قال الشعبي : ولم يدر الحجاج ما قال ؟ فقال : ويحك ! إنما تحدث اهل الشام فأفهمهم . فقال : نعم ! اصح الله الأمير أخصب للناس فكان الثمر والسمن والزبد والذبن ، فلا يوقد نار ليختبز بها . وأما تشكى النساء ؟ فان المرأة تظل تريف بهما تمخض لبنها فتبيت ولها ائبن من عضديها كأنهما ليستا معها ، واما تنافس المعزى ؟ فانها ترى من انواع الشجر والوان الثمر ، ونور النبات ، ما يشبع بطونها ، ولا يشبع عيونها ، فتبيت وقد امتلأت اكراشها ، لها من الكظلة جرة فتبقى الجرة حتى تستنزل بها الدررة . ثم قال : إئذنى فدخل رجل من الموالى كان يقال انه من أشد الناس فى ذلك الزمان . فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ! ولكن لأحسن اقول كما قال هؤلاء . فقال : قل كما تحسن ! فقال : اصابتنى سحابة بحلوان فلم ازل اطا فى اثرها حتى دخلت على الأمير . فقال الحجاج : لئن كنت اقصرم فى المطر خطبة ، إنك أطولهم بالسيف خطوة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الدراج ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلى حدثنى أبى عباد بن موسى قال اخبرنى أبو بكر الهذلى . قال قال لى الشعبي : ألا أهدئك حديثنا تحفظه فى مجلس واحد ان كنت حافظا كما حفظت ؟ انه لما أتى بنى الحجاج ابن يوسف وانا مقيد ، فخرج إلى يزيد بن أبى مسلم . فقال : انا لله وما بين دفتيك من العلم يا شعبي ، فذكر نحوه .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا محمود بن خداس ثنا محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمداني عن محمد بن جمادة . قال : كان الشعبي من أولع الناس بهذا البيت :

ليست الاحلام فى حين الرضا * إنما الاحلام فى وقت الغضب

* حدثنا أبو احمد الغطرى ثنا أبو الفضل محمد بن الفضل حدثنى محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو أمية ثنا إبراهيم بن محمد الهذلى عن هشيم عن مجالد (١) عن الشعبي انه كان يقول :

(١) فى من : مجاهد فى اكثر الاماكن وهو تصريف .

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى * فانت وعير بالفلاة سواء
ادركه الشعبي اكابر الصحابة واعلامهم رضى الله تعالى عنهم : على بن أبي
طالب ، وسعيد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وابن عباس
وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وعمر بن العاص ، وعبدالله بن عمرو بن العاص
وجرير بن عبد الله البجلي ، وجابر بن سمرة ، وعدي بن حاتم ، وعروة بن
مضرس ، وجابر بن عبد الله ، والنعمان بن بشير ، والبراء بن عازب ، وعقبة
ابن عمرو ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدري ، وكعب بن عجرة ، وانس
ابن مالك ، والمغيرة بن شعبة ، وعمران بن حصين ، وعبد الرحمن بن سمرة ،
فيما لا يحصون .

ومن النساء : عائشة ، وام سلمة ، وميمونة ، امهات المؤمنين . وأم هاني
واسماء بنت عميس ، وفاطمة بنت قيس .

وروي عن مسروق ، وعلقمة ، والاسود ، وابي سلمة بن عبد الرحمن ،
ويحيى بن طلحة ، وعمر بن علي بن أبي طالب ، وسالم بن عبد الله بن مسعود
وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وأبي بردة بن أبي موسى .
وروي عن الشعبي من التابعين جماعة منهم : أبو اسحاق السبيعي ، وأبو
اسحاق الشيباني ، وأبو حصين ، والحكم بن عتيبة ، وعطاء بن السائب ، ومجد
ابن سوقة ، وحصين ، والمغيرة ، وطاصم الأحول ، وداود بن أبي هند ،
والأشمس في آخرين .

* جدتنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح .
وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن اسحاق الأعماطي ثنا احمد بن النضر ثنا سعيد
ابن حفص النفيلي قال ثنا زهير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي بن
أبي طالب كرم الله وجهه . قال : « ما كنا نشارك إلا أن السكينة تنطق على
لسان مهر رضى الله تعالى عنهما » . رواه الثوري وابن عيينة وشريك وهريم
واسباط وابن السكالك وسعيد بن الصلت في آخرين عن إسماعيل مثله ، ورواه
عن الشعبي كثير النواء وقتادة ومحمد بن جحادة

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال أنبأنا أبو يعلى قال ثنا علي بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل ومجالد ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا حماد بن زيد عن مجالد قال قال الشعبي . قال : « شهدت علياً رضي الله تعالى عنه ، جلد شراحة يوم الخميس ورجها يوم الجمعة ، فكأنهم أنكروا - أو رأى أنهم أنكروا . فقال علي : أنى جلدتها بكتاب الله ، ورجتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . » لفظ حماد عن مجالد . * حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هشيم قال ثنا إسماعيل بن سالم وحصين بن عبد الرحمن عن الشعبي : « أن علياً جلد شراحة يوم الخميس ، ورجها يوم الجمعة . فقال : جلدتها بكتاب الله تعالى ، ورجتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . » . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي : « أن علياً جلد شراحة امرأة اعترفت بالزنا ، فجلدها يوم الخميس ، ورجها يوم الجمعة . وقال : جلدتها بكتاب الله ، ورجتها بالسنة . » . رواه عن الشعبي جماعة منهم : الشيباني ، وأبو حصين ، وأشعث بن سوار ، والأجلح ، وجابر بن زيد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة قال أخبرني الفضيل أبو معاذ عن أبي حريز السجستاني عن الشعبي قال قال علي : « لما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنته - يعني أباه قال : « قال لي قولاً ما أحب أن لي به الدنيا . » . ورواه المعتمر عن الفضيل نحوه . لم يروه عن الشعبي إلا أبو حريز وأسمه عبد الله بن الحسين قاضي سجستان . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي قال حدثني أبو عيصمة عصام بن الحكم العبكري قال ثنا جميع بن عبيد الله البصري قال ثنا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي . قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « وإنك شيعتك في الجنة ، وسيأتي قوم لهم نبي يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون . » .

غريب من حديث محمد والشعبي لم نكتبه إلا من حديث عصام .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا صالح بن محمد قال ثنا إبيثم بن خالد [ابن يزيد قال ثنا بشر بن محمد السكري قال ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد] (١) عن الشعبي عن سعد بن أبي وقاص . قال : « لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة مالنا طعام إلا ورق الحبلبة ، حتى أن اخذنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء » . غريب من حديث الشعبي عن سعد لم نكتبه إلا من حديث بشر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوداعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن طاهر عن سعيد بن زيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا للنجاشي » . غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو إسحاق .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن سليمان الشيباني . قال سمعت الشعبي يقول : « حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى على قبر منبوذ فصنهم خلفه فصلى عليه » . قلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو ؟ قال : أخبرني ابن عباس . رواه عن الشيباني : الثوري ، وزائدة ، وهشيم ، وجريز ، وحقق ، وابن فضيل ، وأبو معاوية ، وابن إدريس ، وأسباط ، وابن مسهر ، وإسماعيل بن زكرياء ، وخالد الواسطي ، وعبد الواحد بن زياد في آخرين . ورواه قتادة عن عاصم الأحول عن الشيباني عن الشعبي * حدثناه أبو يعلى الزبيري قال ثنا أبو عوانة الأسفرائيني ح . وحدثنا محمد بن المظفر قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا يحيى بن كثير المنبري قال ثنا شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى على قبر بعد ما دفن » . فقلت لقتادة : سمعته من الشعبي ؟ قال : لا ! حدثني الشيباني . فسألته فقال سمعت الشعبي عن ابن عباس . ورواه عن

(١) ما بين الرهين ساقط في ز .

الشعبي أبو حصين واسماعيل بن أبي خالد .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا صمران بن عبد الرحيم قال ثنا الحسين بن حفص ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين وسليمان بن أحمد [قالوا ثنا بشر بن موسى قال ثنا خالد بن يحيى وحدثنا سليمان بن أحمد] (١) قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قالوا ثنا سفيان الثوري عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس . قال : « شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم وهو قائم » . ورواه عن عاصم شعبة والناس ، وعن الشعبي سليمان الشيباني وداود بن أبي هند وصاعد في آخرين .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد [بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن محمد ابن عاصم قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا أحمد بن ايوب] (١) عن أبي حمزة السكري عن جابر عن عامر عن ابن عباس . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة في المسجد ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء » . رواه الحسن ابن علي بن شقيق عن أبي حمزة نحوه . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو حمزة السكري عن جابر .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب ومسهود بن محمد الرملي قالوا ثنا صمران بن هارون الرملي قال حدثني أبو خالد الأحمر قال حدثني داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليعمر لقوم الديار ، ويشمر لهم الأموال ، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم . قيل : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بصلتهم أرحامهم » . هذا حديث غريب من حديث داود والشعبي تفرد به صمران الرملي عن أبي خالد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة في جماعة قالوا ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد بن سليمان عن يحيى بن اسماعيل بن سالم الأسدی قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن صمر (١) . قال : « خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين (١) - (١) ما بين المرين من زى المكانين . (٢) في مع ابن عباس ولله وهم من الناسخ .

الدنيا والآخرة ، فاختار الآخرة . غريب من حديث الشعبي تفرد به يحيى عن الشعبي .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن قزعة قال ثنا مسلمة بن علقمة قال ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي . قال : « قلنا لابن ممر إذا دخلنا على هؤلاء نقول ما يشتهون ، فإذا خرجنا من عندهم قلنا خلاف ذلك . قال : كنا نعد ذلك تفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . » . تفرد به مسلمة عن داود ، ورواه مجالد عن الشعبي نحوه .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجاني المعدل قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله البابلي قال ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت الشعبي يقول سمعت ابن ممر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى الضحى ، وصام ثلاثة أيام من الشهر ، ولم يترك الوزر في حضر ولا سفر ، كتب له أجر شهيد » . غريب من حديث الشعبي تفرد به أيوب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا العباس ابن الفضل البصرى الأزرق ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا ممر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن عذرة عن الشعبي عن أسامة بن زيد . قال : « كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ، فلم ترفع ناقته رجلها طادية حتى بلغت جمعا » . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به قتادة عن عذرة وعذرة هو ابن تميم البصرى تفرد بالرواية عنه قتادة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن ممر بن العاص . قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش وفيهم أبو بكر وممر رضي الله تعالى عنهما . قال : فلما رجعت قلت يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال : وما تريد إلى ذلك ؟ قلت : أحب أن أعلم ذلك فقال : عائشة ! قلت : إنما أعني من الرجال قال : أبوها » . غريب من حديث الشعبي عن ممر .

لم نكتبه إلا من حديث جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه » . حديث ثابت صحيح متفق عليه . رواه عن الشعبي اسماعيل بن أبي خالد ، وبيان بن بشر ، وطاصم بن بهدلة ، وعبد الله ابن أبي السفر ، وجابر الجعفي ، ومغيرة ، وسيار ، ومجالد ، وداود بن أبي هند ، وسماك ، وعبد العزيز بن صهيب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال ثنا داود بن أبي هندح . وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا أحمد بن الهيثم الوزان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو بكر الهذلي قال ثنا الشعبي عن جرير بن عبد الله البجلي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاءكم المصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض » . رواه عن الشعبي : الشيباني ، وبيان ، واسماعيل ، ومغيرة ، ومجالد ، وجابر ، في آخرين .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش قالوا ثنا القاسم بن زكرياء المقرئ قال ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري قال ثنا مبشر بن عبد الله عن سفیان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن اشوع عن الشعبي عن جابر بن سمرة . قال : « جئت مع أبي الى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب . قال فسمعتة يقول : يكون من بعدى اثنا عشر خليفة ، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول . فقلت لابي : ما يقول ؟ قال كلهم من قريش » . رواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفیان بن مثله . غريب من حديث سعيد بن عمرو بن سفیان ، ورواه عن الشعبي عدة منهم : قتادة ، وداود بن أبي هند ، وعبد الله ابن عون ، ومغيرة ، ومجالد ، وحصين ، وهرمان بن سليمان القيسي ، وداود الأودي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي أبو بكر قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن

قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة وحاصم الاحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض . فقال : ما أصاب بحده فكل ، وما أصاب بعرضه فهو وقيد . وسألته عن صيد الكلب . فقال : إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل . » رواه شعبة وزائدة عن زكرياء بن أبي زائدة . ورواه معمر بن المبارك ، وعلى بن مسهر عن حاصم الأحول ، ورواه عن الشعبي جماعة منهم : بيان بن بشر ، وعبد الله بن أبي السفر ، وحصين ، والحكم ، والشيباني ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسعيد بن مسروق ، ومجالد ، وعيسى ابن المسيب ، وفراس بن يحيى ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وحمرو بن بشر ، والسري بن إسماعيل ، وأبو حريز ، وحصين بن نمير ، وخالد الخذاء ، وطاووس ، يزيد بعضهم على بعض في اللفظ .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء بن أبي زائدة عن طامر الشعبي . قال حدثني عروة بن مضرس : أنه حج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس إلا ليلاً وهم يجمع ، فانطلق إلى عرفات ليلاً ففاض منها ثم رجع إلى جمع . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أصحلت نفسي ، وأنصيت (١) راحلتى ، فهل لي من حج ؟ فقال : « من صلى معناه صلاة الغداة بجمع ، ووقف معناه حتى تفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهراً فقد تم حجه ، وقضى تفته » . رواه سفيان بن عيينة ، وعيسى ابن يونس ، ويحيى بن سعيد عن زكرياء مثله . ومن روى هذا الحديث عن الشعبي : [إسماعيل بن أبي خالد ، وداود بن أبي هند ، وزبيدة بن الحارث ، وابن أبي السفر ، وداود الأودي ، ومطرف ، وسيار ، وحماد بن أبي سليمان .

* حدثنا القاضي أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا صهر بن (٢) إسماعيل بن مجالد قال ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله . قال

(١) في مع : وانصبت . (٢) ما بين المربعات لم يرد في مع .

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم : « يقول إني لخاتم الف نبي أو أكثر ، وما من نبي إلا وقد حذر أمته الدجال ، وإنه قد بين لي ما لم يبين لأحد من قبلي ، أنه أعور وأن الله ليس بأعور . » . غريب من حديث الشعبي تفرد به صمر بن اسماعيل عن أبيه [عن مجالد .

• حدثنا أبي قال ثنا محمد بن ابراهيم (١) [بن أبان قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر . أن اعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « أنسب لنا ربك ، فأنزل الله تعالى : قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد . » . غريب من حديث الشعبي تفرد به اسماعيل عن مجالد وعنه شريح :

• حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أحمد بن عمرو والبراز قال ثنا صمر ابن اسماعيل بن مجالد قال حدثني أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : « ما تقولون عند النوم ، فقالوا حتى انتهى إلى عبد الله بن رواحة فسأله . فقال : أقول أنت خلقت هذه النفس لك عياها ومماتها ، فإن توفيتها فعافها واعف عنها ، وإن رددتها فاحفظها واهدأها . قال : فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله . » . غريب من حديث الشعبي تفرد به صمر عن أبيه عن جده .

• حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال حدثني أبو جعفر زهير التستري قال ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير [قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا سلام ابن سليم الخراساني عن يزيد بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الشعبي عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الناس ليجرون يوم القيامة على الصراط ، وإن الصراط دحض مزلة ، فيتكفأ بأهله ، والنار تأخذ منهم المأخذ . وإن جهنم لتنتطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهبق ، فبيناهم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا ؟ فيقولون : وبنأ أنت أعلم إنا إياك نعبد ، فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط ، عبادي حق على أن لا اكلمكم اليوم إلى احد غيري ، فقد عفوت عنكم ،

ورضيت عنكم . فتقوم الملائكة عند ذلك ، بالشفاعة ، فينجون من ذلك المكان . فينادى الذين من تحتهم في النار: فالنا من شافعين ولاصديق حميم ، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ، فكبكبوا فيها هم والغاؤون . غريب من حديث الشعبي تفرد به مقاتل .

❦ قالت الشيخ رضى الله تعالى عنه : والحمل فيه على سلام فانه متروك .
* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال انبأنا زكريا بن أبي زائدة ح . وحدثنا القاضي أبو احمد وفاروق الخطابي وحبیب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الانصارى قالنا ثنا عبد الله بن عون قالنا عن الشعبي عن النعمان بن بشير . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما امور مشتهيات لا يعلمها كثير من الناس . فمن اتى الشبهات استهراً لدينه وعرضه ، ومن يرتع في الشبهات وقع في الحرام . كالذى يرمى حول الحمى فيوشك أن يرتع فيه . ألا وان لكل ملك حمى ، وان حمى الله بحارمه . ألا وان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله . ألا وهى القلب » . لفظ زكريا بن أبي زائدة . ورواه عنه عبد الله بن المبارك ، ويحيى القطان ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، ومحمد بن بشر ورواه عن ابن عون : يزيد بن زريع ، وعبد الوهاب الثقفى ، والمعتز ، ومعاذ ابن معاذ ، وخالدين الحارث ، وابن أبي عدى الدمشى . ومن رواه عن الشعبي من التابعين وغيرهم : إسماعيل بن أبي خالد ، والشيبانى ، وأبو حصين ، ومغيرة ومطرف ، ومجالد ، وعون بن عبد الله ، والحارث العكلى ، وسعيد الهمداني ، وعبد الملك بن عمير ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن بهدلة ، وهارون بن عنتره ومالك بن مغول ، وزكرياء بن خالد ، وجبیب بن حسان ، والسرى بن اسماعيل وأبو قره الهمداني ، ويوسف الصباغ ، وأبو قزارة ، وأبو حريز ، ومليخ بن عبد الله الخطمى ، وعيسى بن أبي عيسى ، وابن عون ، وعاصم الأحول ، وداود بن أبي هند ، وقتيبة بن مسلم . ذكرته بطرقه في غير هذا الموضوع .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن البراء ابن عازب . أن خاله ذبح أضحيته قبل أن يصلي النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن شاتك شاة لحم ، فقال : إن عندي عناقا خيرا من شاتي لحم ، أفأذبحها ؟ قال : نعم ! وهي خير نسيتك ، ولاتني جذعة عن أحد بعدك » . رواه عن داود أيضا شعبة وقرنه بجماعة من أصحاب الشعبي .

* حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا أبو السري موسى بن الحسن ابن عباد النسائي [قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا شعبة قال أخبرني زبيد ومنصور وداود وابن عون ومجالد وهذا حديث زبيد عن الشعبي] (١) وربما قال ثنا الشعبي قال ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد - ولو كنت ثم اريتمكم مكاننا - . قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر . فقال : إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن نصلي فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن نصلي فأنما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء . فقام خالي أبو بردة هانيء بن نيار فقال : يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندى جذعة خير من مسنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك » . لم يروه عن شعبة هكذا مجموعا إلا عفان . رواه عنه الامام أحمد بن حنبل والكبار ، [ورواه عن داود ابن أبي هند يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، وحفص بن غياث ، والمفضل بن صدقة ، وعبد الكريم بن منصور ، ويزيد بن زريع] (١) ورواه عن الشعبي عدة من التابعين وغيرهم الشيباني ، وبيان ، وطاصم ، وفراس ، ومجالد ، وجابر الجعفي ، ومطرف ، [وسسيار ، وابن ابى السفر ، وزكرياء بن أبي زائدة ، ومغيرة ، وأبو بردة ، وسعيد بن مسروق] (١) وحريث ، وداود الأودي ، وعبد الاعلى الثعلبي ، وأبو خالد الدالاني ، وابن عون ، ومساور الوراق .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ومحمد بن علي بن محمد (٢) قالنا ثنا محمد بن

(١) ما بين المربعات الثلاث ساقط من المفردة . (٢) في مع : مخلد .

يونس الكندي ثنا معلى بن الفضل قال ثنا سلمى بن عبد الله بن كعب قال حدثني الشعبي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتني شكرتني ، وإذا نسيتني كفرتني » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عنه سلمى وهو أبو بكر الهذلي .

٢٧٧ - عمرو بن عبد الله السبيعي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم المعمر الثابت ، المشمر القانت ، تبصر فمقل ، وتصبر (١) ففعل ، أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي .
وقيل ان التصوف تصبر واحتمال ، وتشمر واعتمال .
* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسود بن عامر . قال قال شريك : ولد أبو اسحاق فى سلطان عثمان بن عفان ، احسب شريكا قال : لثلاث سنين بقين منه .
* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة . قال : كنت إذا رأيت أبا إسحاق ذكرت به الضرب الاول . * حدثنا محمد بن عمر ثنا الحسين بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا جرير . قال : كان يقال من جالس أبا اسحاق فقد جالس عليا وعبد الله رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا أبو بكر بن سلم ثنا علي بن الحسين بن حيان ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيرى . قال : روى أبو اسحاق عن أربعة أو ثلاثة وعشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
* حدثنا أبو بكر بن البراء ثنا عبد الله بن يزيد ثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : كنت إذا اجتمعت أنا وأبو إسحاق جئنا بحديث عبد الله طريا . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى .

(١) كذا فى ز وى مغ : وتطهر

ابن آدم حدثني حفص بن غياث . قال سمعت الاعمش يقول : كنت إذا خلوت بابي إسحاق ، حدثنا بأحاديث عبد الله غضاليس عليه غبار .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق . قال : غزوت في زمان زياد ستا أو سبع غزوات ، ومات زياد قبل معاوية . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمود بن غيلان قال يحيى بن آدم قال أبو بكر بن عياش : دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست - أو سبع وعشرين ومائة . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان . قال قال مشيختنا : اجتمع الشعبي وأبو إسحاق ، فقال الشعبي : انت خير مني يا أبا إسحاق ، فقال : لا والله ! ما أنا بخير منك ، بل أنت خير مني وأسن .

* حدثنا أبو أحمد الخطريفي ومحمد بن صهر ومحمد بن علي قالوا ثنا عبد الله ابن محمد ثنا أحمد بن صمران الاخنسي ثنا أبو بكر بن عياش . قال سمعت أبا إسحاق يقول : ما أقلمت عيني ضمضا منذ أربعين سنة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن صمران الاخنسي ثنا العلاء بن سالم العبدي . قال : ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام ، فكان إذا استتم قائما قرأ وهو قائم الف آية . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله لأبي إسحاق : ما بقي منك ؟ قال : أصلي فأقرأ البقرة في ركعة ، قال : ذهب شرك وبقى خيرك . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن صمران ثنا أبو بكر بن عياش . قال قال أبو إسحاق : ذهبت الصلاة مني وضعفت ، وأني لأصلي وأنا قائم فما أقرأ إلا البقرة وآل صمران . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم حدثني أبو الاحوص ثنا أبو إسحاق . قال : قد كبرت وضعفت ، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر ، والاثنتين والخميس ، وشهور الحرم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن

احمد ثنا أبي ثنا سفيان . قال : دخلت عليه - يعني أبا إسحاق ، وإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد . قلت : كيف انت يا أبا إسحاق ! قال : مثل الذي اصابه الفالج ما تنفعني يد ولا رجل . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا احمد بن الوليد ثنا حامد البلخي . قال قال سفيان : دخلت على أبي إسحاق وهو في قبة تركية ، فقلت كيف أنت يا أبا إسحاق ؟ قال : انا بمنزلة المفلوج ، ما تنفعني يد ولا رجل ، قال : وهو ابن مائة سنة يومئذ . * حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد [ثنا احمد بن زهير ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس] (١) ثنا الاشمس . قال : كان اصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق قالوا : هذا عمرو القارئ ، هذا عمرو الذي لا يلتفت ا .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان [ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان . قال قال أبو إسحاق ، إذا استيقظت بالليل ، لم اقل عيني . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان . قال ثنا صاحب لنا [(٢) يعني أبا إسحاق ، ايشترى الرجل الطيلسان ولم يحجج ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان . قال سمعت أبا إسحاق يقول : كانوا يعدون الغنى عونا على الدين . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي إسحاق . قال : كانوا يرون السعة عونا على الدين ، قيل لسفيان : سفيان الثوري ذكره . قال : نعم ا . (٣)

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ومحمد بن علي قالا ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن يزيد الكوفي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبعمي ، فرأى الجنازة وكثرة

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية (٢) ما بين المربعين سقط من المفريية

(٣) كذا في ز وي مع : قيل سفيان الثوري ذكره . قال : نعم ! ولعل هذا الصواب .

من فيها . فقال : كان هذا فيكم ربانيا .

اسند أبو إسحاق السبعمي عن ثلاثة وعشرين من الصحابة . ورأى علي بن أبي طالب وسمع منه ، ومن سعيد بن زيد ، وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وعبد الله بن الزبير ، واكثر الرواية عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، والنعمان بن بشير ، وحارثة بن وهب ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وأبي جحيفة ، وحمرو بن الحارث المصطلق ، وسليمان بن صرد ، وحبشي بن جنادة ، في آخرين . وتفرّد بالرواية عن عدة من الصحابة والتابعين لم يشركه في الرواية عنهم احد . فمن الصحابة : عبدة بن حزن وقيل نصر بن حزن ، وكدير الضبي ، ومطر بن عكاس رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا إسماعيل بن موسى قال ثنا شريك عن أبي إسحاق . قال : رأيت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، أبيض الرأس واللحية . * حدثنا محمد بن صمر قال ثنا علي بن احمد بن الحسين العجلي قال ثنا جبارة قال ثنا أبو بكر النهشلي عن أبي إسحاق . قال : رأيت علي بن أبي طالب ، وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن حسان وعلي بن اشكاب قال ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن أبي إسحاق . قال : رأيت عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، اسامة بن زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وابن صمر ، يتزرون إلى أنصاف سوقهم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان قال سمعت أبا إسحاق يقول : رأيت ابن صمر يتزر إلى أنصاف ساقيه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا محمد بن اسماعيل الكوفي قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن زيد . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثبت حراء فأثابنا عليك نبي وصديق وشهيد ، وكان عليه أبو بكر وحمرو وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم . »

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الديان (١) [ثنا محمد بن يوسف ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا سفیان الثوري] (٢) قال ثنا أبو اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب . قال : « وادع النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة يوم الجمعة يوم الحديبية على ثلاثة ، أنه من جاءه من أهل مكة رده اليهم ، ومن أتاهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يردوه ، وعلى أن يجيئ من العام المقبل ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي اسحاق شعبة و ابراهيم بن يوسف واسرائيل في آخرين .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن أبي اسحاق سمع البراء بن عازب . يقول : « بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته ، أو قال : - فرسه يركض . فنظر فإذا مثل الضبابة أو قال : - مثل الغمامة ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : تلك السكينة نزلت للقرآن ، أو نزلت على القرآن » . صحيح متفق عليه رواه زهير واسرائيل عن أبي إسحاق . * حدثنا أحمد بن جعفر ابن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنبأنا اسرائيل ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا أبو جعفر النفيلي قال ثنا زهير قالوا عن أبي اسحاق عن البراء . قال : « بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفرس له حصان مربوط في الدار ، فجعل ينفر فجعل الرجل يخرج فيمر ولا يرى شيئاً ، فعمل ذلك غير مرة ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تلك السكينة نزلت للقرآن » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفیان الثوري عن أبي اسحاق عن البراء . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوب حرير ، فجعلوا يتمجبون من لينه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتعجبون من لينه ؟ لمناديل

(١) في ز : ابن الرمان وسيأتي انه ابن الريان (٢) سقط في ز .

سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ، والين من هذا » . صحيح متفق عليه .
رواه شعبة وأبو الاحوص واسرائيل .

* حدثنا عبدالله بن جعفر (١) قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب ح .
وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير
قالوا ثنا شعبة قال انبأنا أبو اسحاق . قال : « خرج الناس يستسقون وزيد
ابن أرقم فيهم ، ما بيني وبينه إلا رجل . قال : قلت كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم ؟ قال : تسع عشر غزوة ، قلت : كم غزوت معه ؟ قال : سبع عشرة ،
قلت : ما أول ما غزا ؟ قال : ذو العشرة أو العشير . » صحيح متفق عليه .
رواه زهير ، ويونس بن أبي إسحاق ، والجراح أبو وكيع ، وأبو بكر بن
عياش ، واسرائيل .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا ابراهيم
ابن محمد بن ميمون قال ثنا موسى بن عمير الحضرمي عن أبي إسحاق عن البراء
وزيد بن أرقم . قالوا : « سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن دماءكم
وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا » . غريب من حديث
أبي إسحاق عن البراء وزيد تفرد به عنه موسى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال
ثنا شعبة عن أبي اسحاق . قال سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهون أهل النار عذابا رجل في أخمص قدميه
حجرتان أو حجرة يغلى منها دماغه » . رواه الأعمش ، وشريك ، واسرائيل ،
وروح بن مسافر ، واسماعيل بن مجالد في آخرين عن أبي اسحاق .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا اسحاق بن أحمد قال ثنا أبو كريب قال
ثنا معاوية بن هشام عن سميان عن أبي اسحاق عن ابن عمر . أن النبي صلى
الله عليه وسلم : « صلى بجمع المغرب والعشاء باقامة ثلاثا وثنتين كذا حدثنا

(١) من هنا الى قوله قال يونس بن بكير في صفحة ٣٤٤ مؤخر في المغربية .

عن أبي إسحاق عن ابن عمر . « والصحيح ما حدثناه فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن كثير قال انبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر : « أنه صلى بالمزدلفة المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين ، وقال : صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بإقامة واحدة » . رواه يحيى القطان والناس على هذا . * حدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو ابن مرزوق قال ثنا زهير قال عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب . قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين » . رواه رتبة بن مصقلة ، والأجلح ، وزيد بن أبي أنيسة ، وابن أبي ليلى ، وأشعث ابن سوار ، والثوري ، والحسن بن صالح ، والجراح بن الضحاك ، وأبو بكر ابن عياش ، وأبو الاحوص ، وشريك ، واسرائيل ، وزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن حارثة نحوه .

* حدثنا أبو إسحاق قال حدثني ابراهيم بن شريك قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق . قال : « خرج عبد الله بن يزيد الانصاري يستسقى وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم . قال أبو إسحاق : وأنا معهم يومئذ ، فقام على رجله على غير منبر فاستسقى واستغفر ، ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه جهر بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم » . قال زهير قال واخبرنا عبد الله بن يزيد أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عقبة ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير (١) عن عنبسة بن الأزرع عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد . قال : « رخص في البكاء من غير نياحة » . غريب من حديث أبي إسحاق لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا

(١) هذا آخر المقدم في الازهرية والمؤخر في المفريية .

أحمد بن يونس قال ثنا يونس قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه منه بيضاء ، وأشار إلى العنققة . قال فقييل له : مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة ؟ قال : أبرى النبل وأريشها » . صحيح متفق عليه من حديث أبي إسحاق عن أبي جحيفة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث الخزاعي . قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ولا درهما ، ولا شاة ولا بعيراً ، ولا أوصى بشيء إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضاً تركها صدقة » . رواه الثوري ، وأبو الاحوص ، واسرائيل ، ويونس عن أبي إسحاق في آخرين عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود . وحدثنا محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا بشر بن صهر الزهراني . ح . وحدثنا فاروق قال ثنا أبو مسلم قال ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سليمان بن سرد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوم الاحزاب ؛ الاكن نغزوم ولا يغزوننا » . رواه الثوري وشريك . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان ح . وحدثنا جعفر بن محمد قال ثنا أبو حصين القاضي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا شريك قال عن أبي إسحاق عن سليمان بن سرد مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن أبان قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الانصاري عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به اسماعيل بن أبان . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا العباس بن حمدان الأصبهاني قال ثنا علي بن موسى بن عبيد الكوفي الحارثي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

« الملعك (١) طرف من الظلم » . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به عبید الله .
 * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال
 ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت كرز الضبي يقول : قال أبو إسحاق سمعته
 منه من خمسين سنة (٢) قال شعبة وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة
 أو أكثر ، قال أبو داود وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة .
 قال أنى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا
 إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال حدثني
 كرز الضبي . أن رجلا أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أخبرني
 بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار . فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
 « أوها أعملتاك ؟ قال : نعم اقل : تقول العدل ، وتعطي الفضل ، قال : ما
 أستطيع أن أقول العدل كل ساعة ، وما أستطيع أن أعطي فضل مالى . قال :
 فتطمع الطعام ، وتفشى السلام . قال : هذه أيضا شديدة . قال : فهل لك من
 ابل ؟ قال : نعم اقل : فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ، ثم اعمد إلى أهل بيت
 لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم . فلعلك لا يهلك بميرك ، ولا يتخرق سقاؤك
 حتى تجب لك الجنة ، فانطلق الأعرابي يكبر . فما انخرق سقاؤه ، ولا هلك
 بعيره ، حتى هلك شهيدا » . لفظ حديث معمر .

* حدثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال ثنا أبو
 داود الحفري ح . وحدثنا محمد بن إسحاق الالهوازي قال ثنا محمد بن نعيم
 قال ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزبيتي ح . وحدثنا فاروق الخطابي ومحمد بن
 الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عقبة الأزرق قالوا ثنا سفیان
 الثوري عن أبي إسحاق عن مطر بن عكاس . قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « إذا قضى الله منية عبد بارض ؛ جعل له اليها حاجة » . رواه قيس بن
 الربيع ، وخديج بن معاوية عن أبي إسحاق نحوه .

(١) الملعك : المظل من النهاية .

(٢) لى مع : سمعته منذ خمسين سنة أو أكثر .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبید بن غنم قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدة السوائي . قال : « لخط قوم قرب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهائم عن هذا ؟ فقال : « لو بعثت اليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة » . رواه الثوري عن أبي إسحاق نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الرحمن بن سلام قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذكرت عنده فليصل علي ؛ فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرة » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائني قال ثنا ورقاء عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله ابن يزيد عن البراء بن عازب . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع ، لم يكن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح متفق عليه رواه شعبة والثوري وإسرائيل والناس عنه . ورواه حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق * حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسين بن السكيت قال ثنا غسان بن الربيع قال ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء مثله .

* [حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم] (١) قال ثنا أبو إسماعيل الترمذي قال ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري قال ثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا » . رواه إسرائيل عن أبي إسحاق نحوه . * أخبرنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن رجاء (٢) ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون

(١) ما بين المربعين سقط من المخرية . (٢) ف منغ : أبو رجاء

عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن علي واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا محمد بن يونس قال ثنا أبو عتاب سهل بن حماد قال ثنا جرير عن أيوب البجلي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . في قوله تعالى : « يوم تبدل الارض غير الارض . قال : ارض بيضاء كأنها فضة لم يعمل عليها خطيئة ، ولم يسفك فيها دم حرام » . تفرد به مرفوعاً أبو عتاب . ورواه أبو الاحوص عنه موقوفاً .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عبد الملك بن الحسين عن أبي إسحاق عن الاسود وعلقمة ومسروق وعبيدة عن عبد الله . قال : « لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ، السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده ، ومن الجانب الآخر مثل ذلك » . لم يروه عن أبي إسحاق مجموعاً هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد النسوي قال ثنا نصر بن الحريش الصامت قال ثنا روح بن مسافر عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من رأى في المنام فأنا الذي رأى ، فإن الشيطان لا يتمثل بي » . غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الاحوص تفرد به روح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي قال ثنا هلال بن بشر بن محبوب قال ثنا أبو بحر البكر اوى عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار ، وقال عبد الله من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة » . غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الاحوص تفرد به عبد الرحمن بن عثمان البكر اوى عن شعبة

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن و احمد بن السندي قالنا ثنا أبو شعيب
الحراني قال ثنا جدى احمد بن أبي شعيب قال ثنا موسى بن أعين عن ليث عن
أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أنى (١) سيد الناس يوم القيامة ، يدعوونى ربي فأقول لبيك وسعديك والخير
بيديك ، تباركت وتعاليت ، لبيك وحنانك والهادى من هديت ، عبدك
بين يديك . لا منجأ منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت ، وقال : إن قذف المحصنة
يهدم صهل مائة سنة » . غريب من حديث أبي إسحاق عن صلة . تفرد به موسى
عن ليث .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن محمد بن الجعد قال ثنا
سويد بن سعيد قال ثنا موسى بن عمير عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن
على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يعنى قال الله عز وجل : الصوم
لئى وأنا اجزى به ، واخلوف قم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . غريب
من حديث أبي إسحاق لم يروه عنه إلا موسى بن عمير .

* حدثنا احمد بن السندي قال ثنا احمد بن أبي عوف قال ثنا محمد بن سليمان
لويث قال ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن شقيق بن سلمة عن الحسن
ابن على . قال : « جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابناها ، فسألته
فأعطاها ثلاث تمرات . فأعطت كل واحد تمرّة فاكلها ، ثم نظرا إلى امهما
فشققت التمرّة باثنين فأعطت كل واحد نصف تمرّة . فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : رحما الله برحمتها ابنيها » . غريب من حديث أبي إسحاق وشقيق
تفرد به خديج .

* حدثنا محمد بن احمد بن على قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا
إبراهيم بن الحسن التغلبي (٢) قال ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى قال ثنا حمار بن
رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يحيى حياتى ، ويموت موتى ، ويسكن
(١) لى مع : انا سيد الناس . وفيها : قذف المحصنات . (٢) لى مع : التغلبي

جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل غرس قضبانها بيديه ، فليتول علي بن أبي طالب . فانه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلالة . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به يحيى عن عمار ، وحدث به أبو حاتم الرازي عن أبي بكر الأعمى عن يحيى الحماني عن يحيى بن يعلى . * وحدثناه محمد بن احمد بن إبراهيم قال نا الوليد بن ابان قال نا أبو حاتم به [(٢)

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الفرج الأزرق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « قال أبو بكر يا رسول الله اراك قد شبت . قال : بلى اشيبتنى هود والواقمة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت » . * حدثنا عبد الله ابن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد ابن غنم قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة . قال : « قالوا يا رسول الله نراك وقد شبت ؟ قال : شيبتنى هود وأخواتها » . اختلف على أبي إسحاق فرواه أبو إسحاق عن أبي جحيفة ، وروى عنه عن عمرو بن شرحبيل عن أبي بكر ، وروى عنه عن مسروق عن أبي بكر ، وروى عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه ، وروى عنه عن عامر بن سعد عن أبي بكر ، وروى عنه عن أبي الاحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنهم

٢٧٨ - عبد الرحمن بن أبي ليلى

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه المرتضى ، والحكم المبتلى ، أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى . أمتحن بالحكم والقضاء ، فابتلى بالندم والبكاء

وقيل ان التصوف : اصبطار في البلاء ، لا انتظار الانجلاء .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني

أبي ثنا أبو داود وعفان قالا ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن ابن أبي ليلى . قال : طقت على هذه الامصار فلم ارمصرا أبكر على ذكر الله ، ولا أكثر تهجدا بالليل ، من أهل البصرة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن صمر ثنا معاوية بن هشام ثنا سفیان عن الأعمش . قال : كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلى ، فاذا دخل الداخل نام على فراشه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يونس المصفرى قال ثنا حويزة بن محمد المنقرى ثنا سفیان بن عيينة عن ابن أبي نجیح عن مجاهد . قال : كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت يجتمع فيه القراء فيه مصاحف ، فقلما تفرقوا إلا عن طعام .

* حدثنا صمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا صالح بن محمد الرازى (١) بلغنا عن ابن أبي ليلى : أنه لما ولى القضاء ركب أول يوم للقضاء ، فاصطف له الناس لينظرون اليه ، قال فقال مجنون من مجانين أهل الكوفة : انظروا إلى من جمع الله له سرور الدنيا بخزى الآخرة . فقال ابن أبي ليلى : لو قد سمعتها قبل أن الى ما وليت لهم شيئا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا أحمد بن منيع قال ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش . قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى محلوقا على المصطبة ، وهم يقولون له العن الكذابين ، وكان رجلا ضخما به ربو . فقال : اللهم العن الكذابين - آه ثم يسكت - على وعبد الله بن الزبير والمختار .

(١) فى منغ : الدارى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن بحر القرطبي ثنا حسين الجعفي عن مجمع بن يحيى الانصاري . قال : دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج . فقال : إذا اردتم رجلا يشتم عثمان بن عفان فها هو ذا ! قال فقلت له : انه يمنعني من ذلك آيات في كتاب الله ثلاثة . قال الله عز وجل : (للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون) فكان عثمان منهم ، (والذين تبوءوا الذار والايامن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم إلى قوله المنفلحون) فكان منهم ، وقال عز وجل : (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا . ربنا إنك رؤوف رحيم) فكان منهم . فقال : صدقت .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق (١) ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاشمس عن المنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : (سلام هي حتى مطلع الفجر) قال : لا تعمل فيها الشياطين ، ولا يجوز فيها سحر ، ولا يحدث فيها شيء ، سلام هي حتى مطلع الفجر .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا عثمان بن علي عن الاشمس عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى . في قوله تعالى : (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) قال : ما على احدكم إذا خلى أن يقول : اكتب رحمة الله ا فيملي خيرا .

اخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم في كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شريك عن مغيرة عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : كان رجل من بني اسرائيل يعمل بمسحاة له فأصاب أباه فشجه فقال : لا تصحبنى من فعل بأبي ما فعل ؟ فقطع يده . فبلغ ذلك بني اسرائيل ثم ان ابنة الملك ارادت أن تصلى في بيت المقدس ، فقال : من يبعث بها ؟ قالوا : فلان . قال : فبعث اليه فقال اعفنى ، فقال : لا اقال : فأجلى إذا يا ما ، قال فذهب فقطع

(١) في مع : محمد بن سابق .

مذاكيره فلما برأ وضع مذاكيره في حق ثم جاء به وخاعه عليه . فقال : هذه وديعتي عنده فاحفظها . قال : ونزله الملك منزلا منزلا أنزل يوم كذا كذا ويوم كذا كذا وكذا ، فاذا اتيت بيت المقدس فاقم فيه كذا وكذا ، فاذا أقبلت فانزل يوم كذا كذا وكذا ويوم كذا كذا وكذا ، فوقت له وقتا معلوما فلما سار جعلت ابنة الملك لا ترتفع به ، تنزل حيث شاءت وترتعل متى شاءت ، وجعل إنما هو يحرسها وينام عندها ، فلما قدم عليه قالوا له : إنما كان ينام عندها . فقال له الملك : خالفت أمرى وأراد قتله . فقال : اردد على وديعتي ، فلما ردها فتح الحق وكشف عن مثل الراحة ففشى ذلك في بنى اسرائيل ، قال فثات قاض لهم فقالوا من نجعل مكانه ؟ قالوا : فلان قال ظبي فلم يزالوا به حتى قال دعوني حتى انظر في امري ! قال فكحل عينيه بتي حتى ذهب بصره . قال : ثم جلس على القضاء قال فقام ليلة فدعا الله فقال : اللهم إن كان هذا الذي صنعت لك رضى ، فاردد على خلقي أحسن ما كان . قال فاصبح وقد رد الله عليه بصره ومقلتيه احسن ما كانتا ، ويده ومذاكيره .

ولد عبد الرحمن بن أبي ليلى في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . واسند عن عمر بن الخطاب ، وسمع عثمان ، وعلي ، وسعد بن أبي وقاص ، وبلالا ، وحذيفة ، وأبا ذر ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبي بن كعب ، وكعب ابن عجرة ، والبراء بن عازب ، وأبا الدرداء ، وأبا أيوب ، وأباه أبا ليلى ، وزيد ابن أرقم ، وثوبان ، وسمرة بن جندب ، وأبا جحيفة . وحدث عنه من التابعين : مجاهد ، والحكم ، وجماعة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا مسلم بن إبراهيم ح . وحدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا طاصم بن على قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال ثنا زبيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال قال عمر : « الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، ويوم النحر ركعتان ، وصلاة

السفر ركعتان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم . ورواه عن زبيد سماك بن حرب ، والثوري ، وشعبة ، وشريك ، وعلى بن صالح ، والجراح أبو وكيع ، وعمر بن قيس الملائي ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد ، ويزيد بن عبد الله ، وعمار بن رزيق ، والقاسم بن الوليد ، وقيس بن الربيع ، وعبد الله بن ميمون الطهوي ، وعبد الرحمن بن زبيد ، ويحيى بن أبي انيسة ، وياسين الزيات . [واختلف على زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمن عن عمر وقال يزيد بن زياد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن مجرة عن عمر وقال ياسين الزيات] (١) عن زبيد عن عبد الرحمن [بن أبي ليلى عن كعب] (١) سمعت عمر على المنبر يقول .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا [على بن عبد العزيز] (١) ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال ثنا إسماعيل عن عبد الاعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : « كنت جالسا عند عمر فأتاه راكب فزعم انه رأى الهلال هلال شوال . فقال عمر : ايها الناس افطروا ، ثم قام إلى عس من ماء فتوضأ ومسح على موقين له ، ثم صلى المغرب . فقال له الراكب : ما جئتك إلا لأسألك عن هذا أشيئا رأيت غيرك يفعله . قال : نعم رأيت خيرا منى أوخير هذه الأمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك » . غريب تفرد به إسرائيل عن عبد الاعلى .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا هشام ابن صهار ودحيم قالا ثنا الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : « رأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بال ثم مسح ذكره بالتراب ، ثم التفت اليينا وقال هكذا علمنا » . غريب تفرد به الوليد عن روح . * حدثناه سليمان بن عبدان وقال الوليد عن مروان بن جناح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .

(١) — (١) ما بين المربعات الثلاث زيادة من مغ .

وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال
ثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال ثنا علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه : « ان فاطمة رضى الله تعالى عنها اشتكت ما تلقى من اثر
الرحى في يدها ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فانطلقت فلم تجده ولقيت
عائشة رضى الله تعالى عنها فاخبرتها ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
عائشة بمجيء فاطمة اليه ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - وقد اخذنا مضاجعنا -
فذهبنا نقوم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مكانكما فقمعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدرى ، فقال : ألا اعلمكما خيرا مما سألتانى ، إذا
اخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين ، وتسبحا له ثلاثاً وثلاثين ،
وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين . فهو خير لكما من خادم » . صحيح متفق عليه رواه
ابن المبارك ويحيى القطان والناس عن شعبة ، ورواه مجاهد عن ابن أبي ليلى .
* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحيدى ح .
وحدثنا محمد بن احمد وأبو بكر بن مالك قالوا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال ثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله بن أبي يزيد انه سمع مجاهدا
يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب : « ان فاطمة
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله
خدما . فقال : لا أخبرك بما هو خير لك منه ، تسبحين الله عند منامك ثلاثاً
وثلاثين ، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرين الله أربعاً وثلاثين . قال
سفيان : احداهن أربعاً وثلاثين قال علي فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فقالوا له : ولا ليلة صفين ، قال ولا ليلة صفين » . رواه
عطاء بن أبي رباح وحبيب بن حبان عن مجاهد . ورواه عمرو بن مرة عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى . * حدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن
احمد بن أبي العوام قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب . قال :
« اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة رضى

الله تعالى عنهما فذكر نحوه . غريب من حديث عمرو بن مرة تفرد به العوام ابن حوشب .

* حدثنا . أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب ، فهو أحد الكاذبين » . (١) رواه الاصحش عن الحكم مثله .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا زيد بن محمد قال ثنا احمد بن محمد بن الجهم قال ثنا رجاء بن الجارود ابو المنذر قال ثنا سليمان بن محمد المبارك قال ثنا محمد ابن جرير الصنعاني . (٢) واثني عليه خيرا - قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سعد بن أبي وقاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في علي ابن ابى طالب ثلاث خلال : « لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، وحديث الطير ، وحديث غدیر خم » . غريب من حديث شعبة والحكم ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر الصائغ قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثوري عن الاصحش ح . وحدثنا عبد الملك ابن الحسن قال ثنا ابو مسلم الكشي قال ثنا الربيع بن يحيى قال ثنا مالك بن مغول قال عن الحكم بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة . قال : « لما نزلت يأبها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك . قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد » . صحيح متفق عليه رواه عن الحكم شعبة ، وقيس بن سعد ، ومنصور ، وادريس الأودي ، وعمرو الملائي وزيد بن ابى انيسة ، ومسعر ، وحمزة الثيات ، وصر بن بشر بن هاني ،

(١) في مع : الكنايين . (٢) في مع : الصنائع .

والاجلح وشيبان ، وفطر بن خليفة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ابيل ،
 وعبد الله بن عمرو ، وعجاجة بن الزبير ، ورواه الثوري وحمل بن صالح عن
 ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن كعب ، ورواه عن ابن ابي
 ابيل عبد الله بن عيسى وعبد الله بن هبدا الله الرازي ، وزبير بن عدي ،
 ويؤيد بن ابي زياد ، واسماعيل السدي ، وأبو سعد البقال .

* حدثنا سليمان بن اهدد قال ثنا أبو طاهر محمد بن ابراهيم البصري قال ثنا
 سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن موسى عن
 حمزة بن رويم الاصبغي قال ثنا أبو مسكين الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي
 ابيل عن كعب بن عجرة قال : اجلمنا يوماً أمام بيوت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في المسجد في رهنط منّا معشر الأنصار ورهنط من المهاجرين ورهنط
 من بني هاشم ، فاجتمعنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أينما اولى به واحب
 اليه قلنا : نحن معشر الأنصار آمنا به واتبعناه وقتلنا معه وكنا ككتيبة في
 حجر فتدور ، فخرج أولي برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . وقال
 اخواننا المهاجرون وكنت : نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله وفارقنا المشركين
 والاطلاق والاموال فيه حضرنا ما حضرهم وشهدنا ما شهدهم ، ففعلن أول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم اليه . وقال اخواننا من بني هاشم نحن
 شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حضرنا الذي حضرهم وشهدنا الذي
 شهدهم ، ففعلن أول رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . فخرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا . فقال : انكم لتقولون شيئاً قلنا
 مثل مقاتنا فقال للانصار : صدقتم من رد هبتنا عليكم واخبرناه بما قال
 اخواننا المهاجرون فقال : صدقوا او يروا من رد هبتنا عليهم ، واخبرناه بما
 قال اخوانهم فقال : صدقوا او يروا من رد هبتنا عليهم . ثم قال الاثني
 عشر : قلنا : بلى يا ايها انت واما يا رسول الله فقال اما انتم معشر الانصار
 فاما انتم اخواننا فقالوا : الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، واما انتم معشر
 المهاجرين فاما انتم . فقالوا : الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما

انتم بنو هاشم فاتم منى والى ، فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم . غريب من حديث ابن ليلي عن كعب لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٧٩ - عبد الله بن ابي الهذيل

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم مغتتم الساعات ، ومكتم الطاعات ، عبد الله بن ابي الهذيل أبو المغيرة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك عن ابي فروة . قال : كنا نجالس عبد الله بن ابي الهذيل ، فان جاء إنسان فألقى حديثنا من حديث الناس . قال : يا عبد الله ليس لهذا جلسنا ! * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن ابي سنان قال : شكى عبد الله بن ابي الهذيل يوما ذنوبه ، فقال له رجل : يا أبا المغيرة أولست التقي النقي ؟ فقال : اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب الى ، وإني أشهدك على مقته .

* حدثنا ابي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابن ابي الهذيل . قال : لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب . قال : مارأيت ابراهيم النخعي إلا وكأنه غضبان ، وما يخيل الى أنى رأيت [ابراهيم التيمي رافعا رأسه (١) الى السماء قط ، ولا رأيت] (٢) ابن ابي الهذيل إلا وكأنه مذعور . * اخبرنا محمد بن احمد ابن ابراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن على حدثني سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن ابي الهذيل . قال : انى لأتسكلم حتى اخشى الله ، وأسكت

(١) فى المختصر : طرفه (٢) لم ترد هذه الجملة فى مع

حتى أخشى الله . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا المحاربى عن سفیان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : أدركنا أقواما وإن أحدهم يستحي من الله تعالى فى سواد الليل . قال سفیان : يعنى التكشف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : إن الله تعالى ليحب أن يذكر فى السوق ، ويحب أن يذكر على كل حال إلا الخلاء . * اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا محمد بن ايوب ثنا يحيى الخمانى ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : إن بعض الاشياخ حضرته الصلاة ، فقيل له تقدم فأبى ، فقيل له ما منعك ؟ قال : خفت أن يمر المار فيقول إنما قدموا هذا لأنه خيرهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا المحاربى عن سفیان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل . إن كان أحدهم ليبول قبل أن يصل الى الماء ثم يتيمم مخافة أن تقوم عليه الساعة . * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبي قال أخبرنا سفیان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل [(١)] قال : لقي عيسى بن مريم يحيى بن زكرياء عليهما السلام فقال أوصنى ، قال : لا تغضب ، قال لا أستطيع قال لا تقنن مالا . قال : أما هذا لعله . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة ثنا سفیان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : أمر عيسى بن مريم الحواريين برجم رجل ، ثم قال : لا يرمه رجل به مثل الذى به ، قال فرفضوا الحجارة إلا يحيى بن زكرياء ، فقال ما بك ؟ قال ما بى . فقال له عيسى أوصنى ، قال اجتنب الغضب ، قال : لا أستطيع إنما أنا بشر ، نال لا تقننى مالا ، قال أما هذا عسى .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن صمران ثنا محمد بن أبي صمران ثنا سفیان

(١) زيادة فى مع .

عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . في قوله تعالى : (تفتح وجوههم
النار) . قال : لم يفتح لهم لمة فأتقت لها على العظم إلا ألقته على أعقابهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا ضرار بن مرد
ثنا بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمر . (خذاه ته
إحداها تمشي على استحياء) قال : مستقرة بدمعها ، أو بكم قبيضا .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا أحمد بن جعفر بن محمد ثنا علي
ابن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : قال
موسى عليه السلام : يارب خلقت خلقا وهم عبادك ثم تجرحهم بالنار لا قال يا موسى
اذهب فأزرع زرعا ، قال قد فعلت ، قال فاحصد ، قال قد فعلت ، قال فاجعله
في كدوسه ، قال قد فعلت ، قال فلا تدع منه شيئا إلا برفته ، قال قد فعلت ،
قال فلعلك قد تركت منه شيئا ، قال لا إلا ما لا بال له ، قال فقل أولئك أدخل

من عبادي النار . * أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن
أيوب أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب بن المحيي ثنا أحمد بن زيد ثنا أبو التياح
عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : لما سلط بخت نصر على بني إسرائيل ، جرى
يسرى فجلسوا خلقا خلقا ، فر بهم نبي لهم فلما رأوه بكوا ووضجوا إليه وصاحوا
قال : فسمع ذلك فسأل ما لهم ؟ قالوا : مر بهم نبي لهم ، قاله يشقوني به ، قال
فقال : ما الذي سلطني على قومك ؟ قال عظم خطيئتك ، وعظم قومي أنفسهم .

روى عبد الله بن أبي الهذيل عن الصديق أبي بكر وأرسل عنه ، وروى
عن علي بن أبي طالب . وسمع من جهم بن ياسر ، ومن خباب بن الارت ،
ومن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وجرير
ابن عبد الله النهدي ، وعبد الرحمن بن أبي بصير .

* حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال قال ثنا أبو الحسين الوادي
[قال ثنا أبو بكر بن أبي طاهر قال ثنا الحسين بن محمد] (١) . وحدثنا سعيد
ابن يعقوب قال ثنا حسين بن الحسن الأشعري . وحدثنا أحمد بن إسحاق

(١) لم ترد في مع .

قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة قال ثنا ضرار بن مرة الشيباني عن
عبيد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق . قال : « سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الأزار فأخذ بوسط عضلة الساق ، فقلت يا رسول الله
زدني ، قال فأخذ بمقدم العضلة ، فقلت : يا رسول الله زدني قال لا خير فيما هو
أسفل من ذلك ، قال فقلت هل كئنا يا رسول الله : قال يا أبا بكر سدد وقارب
فنج . » . غريب من حديث عبد الله لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يحيى الرازي قال ثنا هناد بن السرى
قال ثنا وكيع عن سفيان عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل . قال : « رأيت
عيسى بن علي بن أبي طالب قميصا رازيا إذا أرخى كره بلغ أطراف الأصابع ، وإذا
تركه (١) صار إلى الرسغ . »

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله
ابن نحمد بن عائشة قال ثنا حماد عن أبي التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن
عمار بن ياسر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تقتلك الفئة الباغية »
رواه عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح حدثناه سليمان بن أحمد نا الهيثم بن
خالد المصيصي قال نا محمد بن عيسى الطباع قال نا عبد الوارث بن سعيد عن
أبي التياح [(٢)] عن ابن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر . ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال : « ويحك يا ابن عمية تقتلك الفئة الباغية » ورواه الأجلح وأبو
سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . * حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين
قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا فضل بن سهل قال ثنا حسين بن
حسين الأشقر قال ثنا شريك عن الأجلح وأبي سنان عن عبد الله [وقال
نا سهل بن سهل قال نا (٣)] بن أبي الهذيل . قال : أحدهما عن عمار ، وثالث
الأشقر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » قال ،
والأجلح أعمها حديثا .

* حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا الحسن بن الحباب الماقري قال ثنا

(١) كذا في الاصول (ولعله) : اذا رفته (٢) الزيادة من مع (٣) الزيادة من مع

الفضل بن سهل ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا عبید الله بن عمرو قال ثنا أبو أحمد الزبيری قال ثنا سفیان عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن خباب بن الارت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بنی إسرائيل لما هلكوا قضوا » (١) . غريب من حديث الأجلح والثوري تفرد به أبو أحمد .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن سفیان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من علم لا ينفع ، وداء لا يسمع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع » . غريب من حديث الثوري عن أبي سنان تفرد به عبد الرحمن ورواه خالد بن عبد الله عن أبي سنان نخالفة .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال حدثني شيخ قال : دخلت مسجد إيليا جلست إلى سارية فجاء شيخ فصرخ لي إلى السارية ، فسألت عنه فقالوا عبد الله بن عمرو . وقال اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن داء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، أعوذ بك من شر هؤلاء الاربع » .

* حدثنا سليمان قال ثنا عبدان قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لياكل كل رجل من أضحيتة » . غريب من حديث عبد الله لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا سليمان قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا أبو نعيم قال ثمانندل ابن علي عن جعفر بن أبي المغيرة عن عبد الله بن أبي الهذيل عن جرير بن

(١) كذا في ز والختم بالضاد المعجمة ولى مغ : فصوا

عبد الله البجلي . قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما خلعت من المشركين إلا بقينة أريد بها السوق وأنا أعزل عنها ، قال : جاءها ما قدر لها . »
تفرد به جعفر عن عبد الله . ورواه يعقوب القمي عن جعفر نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح . وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي قال ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا قال ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا محمد بن سليمان بن الاصبهاني عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن جهنم لما سبق إليها أهلها تلقتهم بمنق فلفحتهم لفحة لم تترك لحما على عظم إلا ألقته على العرقوب » . لم يروه سرفوفا متصلا عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد بن سليمان بن الاصبهاني . ورواه ابن عينة وابن فضيل وجرير عن أبي سنان فاختلقوا فأوقفه ابن فضيل على أبي هريرة . * حدثنا مجديت ابن فضيل أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن عبد الله المدني قال ثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله عن أبي هريرة مثله من قبله . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي سنان عن عبد الله مثله ، ولم يبلغ به أباه هريرة . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت [عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبيزى قال سمعت] (١) عبد الله بن خباب يقول سمعت أبي بن كعب عنه يقول : « ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم ، أو قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ، فقال : إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء وتعودوا بالله من عذاب القبر » غريب من حديث عبد الله تفرد به حبيب . ورواه عن شعبة [غندر ووهب بن جرير مثله . ورواه النضر بن شمير عن شعبة] (١) عن حبيب عن عبد الله ، ولم يذكر عبد الله بن خباب .

وحدث به الامام احمد بن حنبل عن أبي داود عن شعبة مثله .

٢٨٠ - ابو صالح الحنفي ما هان

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الكلف بالمحامد والأذكار ، والمبتلى في اظهاره على الظلمة الانكار ، أبو صالح الحنفي ما هان . وقيل إن اسمه عبد الرحمن بن قيس أخو طليق .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن معين ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ما هان الحنفي . قال : أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركب ، وثوبه الذي يلبس ، أكثر ذكراً لله منه ؟ او كان لا يفتر من التكبير والتسبيح والتهليل . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي وأبو سعيد الأشج قال ثنا محمد بن فضيل حدثني إبراهيم مؤذن بني حنيفة . قال : أمر الحجاج بما هان أن يصلب على يابه ، قال : ورأيت حين رفع علي خشبة يسبح ويهلل ويكبر ويمتد بيده حتى بلغ تسماً وعشرين ، قال : [وطعن الرجل على تلك الحال ، قال فلقد رأيت بعد شهر معقوداً بيده تسعة وعشرين] (٢) قال وكنا نرى عنده الضوء بالليل شبه السراج . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حميد الله بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن رجل . قال : رأيت أبا صالح ما هان الحنفي حين صلبه الحجاج على الخشبة ، فجعل يسبح ويعقد ، قال فبلغ التسبيح في يده ثلاثاً وثلاثين يعقدها ، قال فجاء فطعنه فقتله ، قال فلقد رأيت المعقد في يده يعقدها [وأشار بيده] (٣) * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبي ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن أبي اسحاق - يعني الشيباني قال : ذنوت من ما هان أبي صالح لما أراد ابن أبي مسلم أن يقطعه ويصلبه ، فقال : تنح يا ابن أخي لا تسأل عن هذا المقام . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد

(١) الزيادة من مع . (٢) لم ترد هذه الجملة في مع . (٣) زيادة في مع .

ابن عبد العزيز ثنا احمد بن عمران قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول قال
عمار الدهني (١) جئت واذا ماهان الحنفي قد رفعت خشبته وقد اجتمع الناس ،
فقال : يا عمار وانت فيهم ؟ ا فذهبت وتركته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرحمن عن سفیان عن أبي سنان عن أبي صالح الحنفي . قال : ما أبالي
ما قالت ابنتي ، أأطاف فأشكر ، أو أبنتي فأصبر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران [ثنا ابن أبي
عمر] (٢) ثنا سفیان عن كثير أبي طلحة سمعه من ماهان ، قال : الحق ثقيل ،
وابن آدم ضعيف والذكر ساعة بعد ساعة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [ثنا أبو معمر] (٣)
ثنا سيف بن هارون عن ضرار عن ماهان . قال : اذا دخلت بيتا ليس فيه
أحد ، فقل السلام علينا من ربنا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد
الاشج ثنا يحيى بن يمان ثنا سفیان بن دينار التمار . قال : سألت ماهان الحنفي
ما كانت أعمال القوم ؟ قال : كانت أعمالهم قليلة ، وكانت قلوبهم سليمة .
اسند أبو صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ،
وحذيفة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود
قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو عون الثقفي . قال سمعت ابا صالح الحنفي يقول :
سمعت رجلا يقال له ابن السكوي سأل عليا عن ابنة الأخ من الرضاة [فقال
ذكرت ابنة حمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « إنها ابنة أخي من
الرضاة] (٤) رواه مسعر أتم منه عن أبي عون . * حدثناه الحسين بن علي قال
ثنا القاسم ابن اسماعيل قال ثنا الهيثم بن خالد قال ثنا حفص بن عمر أبو اسماعيل
الأبلي قال ثنا شعبة ومسعر قال ثنا أبو عون [الثقفي عن أبي صالح الحنفي] (٥) .

(١) في مع : الذهبي وهو خطأ . (٢) - (٣) لم ترد في مع . (٤) زيادة في مع

قال : « سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول على المنبر : سلوني عما شئتم ا فقال له رجل يقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين ما تقول في الاختين يتخذهما الرجل ؟ فقال له على : انك لذهاب في النيه ، سل عما يعنيك ولا تسأل عما لا يعنيك ، فقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين إنما نسألك عما لا نعلم ، فأما ما نعلم فلا نسألك عنه ، فقال له على رضي الله تعالى عنه : حرمتها آية من كتاب الله تعالى - أراه قال وأحلتها آية من كتاب الله تعالى - قوله تعالى (وأن تجمعوا بين الاختين إلا ما قد سلف) وقوله تعالى (وما ملكت أيمانكم) فقال له ابن الكوى وما تقول في ابنة الاخ من الرضاة ، أيتزوجها الرجل ؟ قال لا ، إني كنت أخرجت ابنة حمزة بن عبد المطلب من بين مشركي مكة على خوف شديد وغزو شديد ، فأثيت بها المدينة فعرضتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له حالها وجمالها وهيئتها وحسن خلقها ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها لا تحل لى ، انها ابنة أخى من الرضاة »

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خلاد قال ثنا يحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة قال ثنا أبو عون قال سمعت أبا صالح الحنفى . قال سمعت على بن أبى طالب يقول : أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سبراء (١) فكساها أو أعطانيها ، فلبستها فعرفت فى وجهه الغضب ، فقال : إني لم اكسها لتلبسها فأمرنى فشاطرتها بين نسائى « حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث غندر ومعاذ عن شعبة . ورواه مسمر عن أبى عون . * حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن مسمر عن أبى عون عن أبى صالح الحنفى . « عن على أن اكيدر دومة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه ثوب حرير ، فأعطانيه . وقال شقيقته خمرًا بين النسوة » أخرجه مسلم فى كتابه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع .

(١) السبراء : الحرير الصافى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا أبو احمد الزبيرى قال ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب . قال : « قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابى بكر يوم بدر : على يمين أحدكم جبريل ، والاخر ميكائيل وإسرافيل ، ملك عظيم يشهد القتال ويكون فى الصف » رواه عبد الاعلى بن حماد النرسى عن أبي احمد الزبيرى .
ورواه شريك ومحمد بن فضيل وأبو نعيم عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين الوداعى قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس بن الربيع ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا علي بن إبراهيم بن مطر قال ثنا عميد الله بن صمر قال ثنا يوسف بن خالد السمى قال : عن هارون بن سعد عن أبي صالح الحنفي عن علي . قال : « أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغور ماء آبار بدر » . رواه أبو عوانة عن هارون مثله .

٢٨١ - ربيعى بن خراش

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم المقارق للبزة والرياش ، والمهاجر للوطاء والقراش ، العابد العيسى ربيعى بن خراش .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا علي بن العباس البجلي ثنا جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي حدثنى أبى عن عبيدة عن عبد الملك ابن حمير (١) عن ربيعى بن خراش . قال : كنا أربع اخوة ، وكان الربيع اخونا اكثرنا صلاة واكثرنا صياما فى الهواجر ، وأنه توفى ، فبينما نحو حوله وقد بعثنا من يبتاع لنا كفننا ، إذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم ، فقال القوم : وعليكم السلام يا أخا بنى عبس ، أبعث الموت ؟ قال نعم إني لتقيت ربى عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان ، واستقبلنى بروح وريحان

(١) فى مع : عبد الملك بن عمر والصحيح عبد الملك بن عمير النرسى (بفتح الفاء) أبو صمر الكوفى القبطى

واستبرق ، ألا وإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ينتظر الصلاة على فمجلوبنى ولا تؤخرونى . ثم كان بمنزلة حصاة رمى بها فى طست فتمى الحديث الى طائفة رضى الله تعالى عنها فقالت : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يتسكلم رجل من أمتى بمسد الموت » . قال على : وكان محمد بن عمر بن على الأنصارى حدثنا به عن جعفر ، ثم سمعناه من جعفر هذا . حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم اسماعيل بن أبى خالد ، وزيد بن أبى أنيسة ، والثورى ، وابن عيينة ، وحفص بن عمر ، والمسعودى [ولم يرفعه أخيه إلا عبيدة بن حميد عن عبد الملك ورواه المسعودى] (١) نحوه فى الرفع . * حدثناه أبو على محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى ابن سليمان قال ثنا عاصم بن على قال ثنا المسعودى عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش قال : مات أخ لى فسجيناها ، فذهبت فى التماس كفنه ، فرجمت وقد كشف الثوب عن وجهه وهو يقول : ألا إني لقيت ربى بعدكم قبلقانى بروح وربحان ، ورب غير غضبان ، وأنه كسانى ثياباً خضراً من سندس واستبرق ، وإن الأمر أيسر مما فى أنفسكم فلا تغتروا ، ووعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يذهب حتى أدركه . قال : فإشبهت خروج نفسه إلا كحصاة أقيت فى ماء فرسبت . فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت : قد كنا نتحدث أن رجلاً من هذه الأمة يتسكلم بعد موته . قال : وكان أقومنا فى الليلة الباردة ، وأصومنا فى اليوم الحار . * حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمد بن بكر (٢) بن الريان ثنا حفص بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش قال : كنا أخوة ثلاثة وكان أبينا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا ، فغبت عنه إلى السواد ثم قدمت ، فقألوا أدرك أهلك فإنه فى الموت ، فذكر نحوه .

* أخبرنا القاضى محمد بن أحمد بن إبراهيم فيما يقرئ عليه وأذن لى ثنا محمد بن أيوب ثنا نوح بن حبيب ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان . قال : ذكرت

(١) الزيادة من ، مع (٢) فى مع محمد بن بكر بن الريان وهو خطأ .

رابعيا ، وتدرّون من ربي ؟ كان ربي من أشجع ، زعم قومه أنه لم يكذب قط [فسعى به ساع الى الحجاج بن يوسف فقالوا : ههنا رجل من أشجع زعم قومه أنه لم يكذب قط] (١) وأنه سيكذب لك اليوم فانك ضربت على ابنيه البعث فعصيا وهما في البيت ، فبعث اليه فاذا شيخ منحن ، فقال له : ما فعل ابنك ؟ قال : هما هذان في البيت ، قال فخله وكساه وأوصى به خيرا .

* روى ربي بن خراش عن صهر بن الخطاب ، واسند عن علي ، وحذيفة ، وعقبة بن عمرو ، وأبي ذر ، وأبي بكر ، وطارق بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود ويونس بن حبيب قالوا : ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربي بن خراش يقول سمعت سليبا يخطب وهو يقول : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكذبوا على فانه من يكذب على يلج النار » . رواه سلمة بن كهيل وشريك وقيس بن الربيع عن منصور . ورواه قيس بن رمانة وأبو بردة عن ربي بن خراش . * حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا علي بن الفضيل (٢) قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعد بن طارق وأبو مالك الأشجعي عن ربي بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المعروف كله صدقة » . رواه الثوري وشعبة والحجاج بن أرطاة وأبو عوانة وعبد الواحد ابن زياد وأبو معاوية في آخرين عن أبي مالك .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبر أبو مالك الأشجعي عن ربي بن خراش عن حذيفة . أنه قدم من عند عمر ، فقال : لما جلسنا اليه أمس سألت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في التمتن ؟ فقالوا : نحن ، فقال : لعلكم تمنون فتنة الرجل في أهله وماله ؟ قالوا : أجل ! قال لست عن ذلك أسأل تلك يكفرها الصوم والصلاة والصدقة ، ولكن أيكم سمع قول رسول

(١) لم ترد هذه الجملة في مع (٢) وفيها : ابن الفضل وسيأتي إجماعها بهذا الاختلاف (٢٤ - حلية - رابع)

الله صلى الله عليه وسلم في الفتن التي تموج موج البحر ؟ فأسكت القوم فظننت أنه إياي يريد ، قال فقلت : « أنا ، قال أنت لله أبوك ! قلت : تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير ، فأى قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء ، وأى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء ، حتى تصير القلوب على قلبين ، قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض ، والآخرة أسود مرعبا كالكوز مجحيا - وأمال كفه وأرانا يزيد قال هكذا وأمال كفه ، لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه . وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر كسرا ، قال همر : كسراً لا أبالك ؟ !! قلت نعم ! قال : فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق ، قلت بل كسرا . قال وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت ، حديثا ليس بالاغليط . رواه أبو خالد الأحمر وزهير ومروان بن معاوية في آخرين عن أبي مالك ، ورواه شعبة عن سليمان التيمي عن نعيم بن أبي هند عن ربيع نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزباع روح بن الفرج وأحمد بن رشد بن قالا : ثنا روح بن صلاح قال ثنا سفیان الثوري عن منصور عن ربيع عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة ، من أخ يستأنس به ، أو درهم حلال ، أو سنة يعمل بها » . غريب من حديث الثوري تفرد به روح بن صلاح عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا بونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا معاذ بن المثني قال ثنا القعنبى قال ثنا شعبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة والثوري قالا : ثنا منصور عن ربيع . قال سمعت أبا مسعود عقبة بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت » . * حدثنا محمد بن أحمد ابن علي قال ثنا أحمد بن موسى الشطوري (١) قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا

إبراهيم بن طهمان عن [الثوري] عن منصور عن ربيع بن خراش . قال : « سمعت حذيفة يقول آخر ما أدركنا من كلام النبوة أنه كان يقال : إذا لم تسنح فافعل ماشئت » . كذا رواه الحسن عن حذيفة ، وتابعه عليه فضيل بن عياض ، ورواه أبو مالك عن ربيع عن حذيفة . * حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا علي بن الفضيل قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الاشجعي عن ربيع بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن آخر ما تعلق به في الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تسنح فافعل ماشئت » .

٢٨٢ - موسى بن طلحة التيمي

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم الفصيح الفقيه النقي ، موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي . كان فقيها كاملا ، وتقيا تاملا .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو طاهر الاسدي عن سفیان عن عثمان بن طلحة عن موسى بن طلحة . قال : قلت له أي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كان أكبر؟ قال : عثمان بن مظعون . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا أبو عثمان مولى آل عمرو ابن حريث عن عبد الملك بن حمير . قال : كان فصحاء الناس أربعة ؛ موسى بن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحيى بن يعمر (١) وعبد الله بن هريم السلولي . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا صالح بن موسى عن حاصم بن أبي النجود . قال : فصحاء الناس ثلاثة ؛ موسى ابن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحيى بن يعمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا أبو داود ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير . قال : لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا موسى بن طلحة ، فكانوا يرونه في زمانهم المهدي ، فغشيه الناس فاذا

(١) في من والمختصر : بدل يحيى بن يعمر : الحسن البصري .

رجل طويل السكوت ، قليل الكلام ، طويل الحزن والسكابة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك أخبرنا اسحاق بن يحيى أخبرني موسى بن طلحة : أن طلحة رجع بسبع وثلاثين ، أو خمس وثلاثين ، بين ضربة وطعنة ورمية ، ووقع منها جبينه وقطع نساها (١) وشلت أصابعه .

* حدثنا أبو حامد (٢) ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو حاتم بن الليث ثنا محمد ابن عبادة ثنا سفيان عن مسعر . قال قال عمر بن عبد العزيز لابي بردة : هل بقي بالكوفة أحد في مثل سنك وشرفك ؟ فكأنه لم يذكر احدا ، فقيل بل موسى بن طلحة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن المهاجر ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن اسحاق حدثني محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة . قال : كلمة من كنت تحت العرش ، اذا قالها العبد أسلم واستسلم ، لاحول ولا قوة الا بالله .
أسند موسى عن أبيه طلحة أحد العشرة ، وعن أبي أيوب الانصارى ، وغيرهما من الصحابة رضی الله تعالى عنهم .

روى عنه من التابعين أبو إسحاق ، وسماك بن حرب ، وعثمان بن عبد الله ابن موهب ، وعثمان بن حكيم ، وأبو مالك الاشجعي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا يحيى الخثمي (٣) ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفیان قال ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا أبو عوابة عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة . قال : « مرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على رأس النخل ، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ قلت : يلقحونه يجعلون الذكرك في الانثى فتلقح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظن يعني ذلك شيئا قال : فاخبروا بذلك فتركوه ، فلم تحمل ذلك العام شيئا ، فاخبر بذلك رسول الله

(١) في مع : بدل اسماء لسانه (٢) في مع ابواحمد (٣) في مع قال ثنا داود بدل يحيى الخثمي

صلى الله عليه وسلم فقال : إن كان ينفعه من ذلك فليصنعه ، فإني إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به فإني لن أكذب على الله . رواه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن أبي عوانة ، ورواه إسرائيل [عن سماك نحوه] .

* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا : نا أبو مسلم الكشي . قال نا الحكم بن مروان قال نا إسرائيل [(١) عن عثمان بن موهب عن موسى ابن طلحة عن أبيه . قال : « قلنا يارسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مجمع بن يحيى وشريك عن عثمان بن موهب وغيره . ورواه خالد ابن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة الانصاري نحوه * حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي قالنا ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم قال حدثني خالد بن سلمة قال سمعت عبد الحميد ابن عبد الرحمن يسأل موسى بن طلحة عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سألت زيد بن خارجة الانصاري . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلوا على ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم [وعلى آل إبراهيم] (٢) إنك حميد مجيد » . ورواه مروان الفزاري ويحيى بن سعيد الاموي عن عثمان بن حكيم نحوه .

* [حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال [(٣) ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة [بن عبيد الله قال حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة] (٤) . قال : « لما كان يوم أحد حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهري حتى أستقل وصار على الصخرة ، واستتر عن المشركين ، فقال : هكذا - وأومأ بيده الى وراء

(٤) سقط في من

(١) - (٢) زيادات في من (٣)

ظهره - هذا جبريل عليه السلام خبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هول إلا أنقذك منه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عاصم ابن علي قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري . قال : « جاء رجل الى رسول الله على الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يدينني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل ذا رحمك . قال فأدبر الرجل فقال رسول الله صلى عليه وسلم : إن تمسك بما أمر به دخل الجنة . صحیح متفق عليه من حديث موسى ، رواه مسلم عن يحيى [بن يحيى] (١) وأبي بكر عن أبي الاحوص واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب (٢) عن موسى . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عمرو بن عثمان بن موهب . قال : « سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري . أن اعرابياً عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره ، فقال : أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم . رواه شعبة عن ابن موهب وأختلف فيه عليه . فروى عنه عثمان بن عبد الله بن موهب ، وروى عنه عن محمد بن عثمان [بن عبد الله عن موسى ، ورواه بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان] (٣) وأبيه عثمان جميعاً عن موسى [وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى] (٣) فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ومن كان من بني كعب ؛ موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم » .

(١) زيادة في مع (٢) في مع ابن ذهب وهو خطأ (٣،٣) لم ترد في مع

ورواه الامام احمد وثمان بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير في آخرين عن يزيد عن أبي مالك وهو حديثه .

٢٨٣ - ميمون بن أبي شبيب

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم العفيف اللبيب ، الفقيه الاديب ، أبو نصر ميمون بن أبي شبيب . قتل يوم الحجاجم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا حسين ابن علي عن الحسن بن الحر عن ميمون بن أبي شبيب . قال : أردت الجمعة زمن الحجاج ، قال فتهيأت للذهاب ، قال ثم قلت أين أذهب ؟ أصلي خلف هذا ، فقلت مرة أذهب ، وقلت مرة لا أذهب ، قال فأجمع رأيي على الذهاب ، فناداني مناد من جانب البيت (يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) قال فذهبت قال : وجلست مرة أكتب كتابا قال فعرض لي شيء ، إن أنا كتبت في كتابي زين كتابي وكنت قد كذبت ، وإن أنا تركته كان في كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت ، قال فقلت : مرة أكتبه وقلت مرة لا أكتبه ، قال فأجمع رأيي على تركه ، فناداني مناد من جانب البيت (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو معمر ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان ميمون بن أبي شيبة (١) اذا مر بدرهم زيف كسره .

أسند عن علي ، ومعاذ ، والمقداد ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار ، وأبي ذر ، وابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وسمرة بن جندب ، وطائفة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا احمد بن يعقوب وسعيد بن محمد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عون بن سلام قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الانصارى (١) كذا في الاصلين والمختصر ولعله أراد ابن شيبة فتصحف عليه لانه والد ميمون .

عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي بن أبي طالب . قال :
« أصبت جارية من السبي معها ابن لها ، فأردت أن أبيعها وأمسكت ابنها ،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بهما جميعا ، أو أمسكهما جميعا » . رواه
الحجاج بن أرطاة ، وأبو خالد الدالاني عن الحكم نحوه .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم وسليمان بن احمد وعبد الله بن محمد قالوا
ثنا محمد بن ابراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو الجعفي قال ثنا أبو
مريم قال حدثني الحكم وحبیب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن
معاذ بن جبل . قال : « قلت لرسول الله أوصني ، قال : اتق الله أينما تكون ،
واتبع السيئة حسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » . رواه جرير وفضيل
ابن عياض عن ليث عن حبيب مثله .

* حدثنا [محمد بن احمد بن ابراهيم وعبد الله بن محمد قالوا : نا محمد بن] (١)
ابراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن احمد بن علي بن
مخلد وسعد بن محمد قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عون بن سلام
قال ثنا عبد الغفار أبو مريم قال حدثني الحكم عن ميمون عن معاذ . قال :
« بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فلم يزل يوصيني حتى آخر ما
أوصاني . قال : عليك بحسن الخلق (٢) ، فان أحسن الناس خلقا أحسنهم
دينا » . * حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز الكوفي قال ثنا
الحسن بن علي بن جعفر الوشا الصيرفي ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي
ابن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت
والحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فآيت منه خلوة فاغتنمها
فأوضعت بعيري نحوه حتى سايرته ، فقلت لرسول الله : علمني صملا يدخني
الجنة ؟ قال : قد سألت عظيما وإنه ليسير على من يسره الله ، قال : تعبد الله
ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ،

(١) زيادة في مع . (٢) في المختصر : حسن الجوار

وتصوم رمضان ، ثم سار وسرت . فقال : وإن شئت أنبأتك بابواب الخير ، الصوم جنة ، والصدقة تكفر الخطيئة ، وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع). قال : ثم سار وسرت ثم قال : ألا أنبئك برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه ؛ الجهاد في سبيل الله . قال : ثم سار وسرت . فقال : إن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله ؟ قال : فكانت منه سكتة ، وكانت منى التفاتة ، فرأيت راكبا يوضع نحوه ، خشيت أن يأتيه فيشغله عنى فأومأ الى لسانه وفيه ، قلت : يا رسول الله وانا لنؤاخذ بما نتكلم ؟ قال ثكلتك أمك يا ابن جبل ! ما تقول إلا لك أو عليك ؟ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم . رواه الأعمش ومنصور عن الحكم وحبيب نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو سعيد أحمد بن الفرات ويونس بن حبيب قالا : ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن وفاروق الخطابي قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قالا : ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب . قال : « جاء رجل يثني على عامل لعثمان عند المقداد فثنى المقداد في وجهه التراب . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم التراب » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسعد بن محمد بن إبراهيم قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال ثنا أبي قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه كان يقول : « إذا قال مع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والكبرياء (١) وأهل المجد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ولا [(٢) ينفع ذا الجند منك الجند » . غريب من حديث عبد الله وميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(١) في مع : والحمد بدل الكبرياء (٢) زيادة في من

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر الغفاري . قال : قلت يا رسول الله انى أريد سفرا فأوصنى ! قال : « اتق الله حيثما كنت ، واتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » . غريب من حديث ميمون عن أبي ذر .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا فرات ابن محبوب قال ثنا الأشجعي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون ابن أبي شبيب عن صمار بن ياسر . قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ضرب مملوكه ظالما أقيد منه يوم القيامة » غريب من حديث الثوري وحبيب ، لم يروه عنه مجردا إلا الأشجعي . * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن منده قال ثنا أبو كريب قال ثنا فردوس بن الأشعري عن مسعود ابن سليمان قال ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن صمار . قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نطيل الصلاة ونقصر الخطبة » . غريب من حديث حبيب عن ميمون ، ما كتبناه إلا من حديث مسعود .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب . وحدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قالا : ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من روى عنى حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » . رواه الثوري وقيس بن الربيع عن حبيب عن ميمون نحوه .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوداعي قال ثنا يحيى ابن عبد الحميد قال ثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألبسوا الثياب البياض فانها أطيب وأطهر ، وكفتموا فيها موتاكم » . رواه الثوري والمسعودي وحمزة الزيات .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن محمد المروزي قال ثنا إسحاق بن راهويه [قال نا على بن عبد العزيز قال نا] (١) أبو هريرة الواسطي قال: ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عائشة: «أنها كانت في سفر، فأمرت لناس من قریش بَعْدَاءَ فمر رجل غني ذوهيئة، فقالت: ادعوه فنزل فأكل ومضى، وجاء سائل فأمرت له بكسرة [فقالوا لها: أمرتينا أن ندعوا هذا الغني وأمرت لهذا السائل بكسرة] (٢) فقالت: إن هذا الغني لم يجمل بنا إلا ما صنعنا به، وإن هذا السائل سأل فأمرت له بما أرضاه، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن ننزل الناس منازلهم». غريب من حديث الثوري عن حبيب، ترويه عنه يحيى بن يمان.

٢٨٤ - سعيد بن فيروز أبو البختري

قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الطاعن على الممتري، الخارج على الممتري، سعيد بن فيروز أبو البختري. خرج مع القراء على الحجاج الممتري فقتل بدير الحجاج مع القراء يوم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري ثنا خالد ابن خداس ثنا غسان بن مضر. قال: خرج القراء على الحجاج مع عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث وفيهم أبو البختري، وكان شعارهم يوم خرجوا ياتارات الصلاة، قال وقتل أبو البختري بدير الحجاج. * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا أبو أحمد حدثني عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عطاء بن السائب. قال قال أبو البختري يوم دير الحجاج: إن مفر الناس أشد حدا من السيف، قال فقاتل حتى قتل.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن

(١) زيادة في من (٢) لم ترد في من

حكيم الأودي في آخرين قالوا : ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي
البخترى . أنه كان يسمع النوح ويبكى ، وكان رجلا رقيما .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
مسكين قال سفيان عن من أخبره عن أبي البخترى الطائي . قال : لأن أكون
في قوم أعلم منهم ، أحب الى من أن أكون في قوم أعلمهم . * حدثنا أبو
حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا القاسم بن مالك ثنا
مسعر عن أبي العنبر . قال قال أبو البخترى : لأن أكون في قوم أعلم مني
أحب الى من أن أكون في قوم أنا أعلمهم .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا عبد
الله بن المبارك عن سفيان . قال كان أبو البخترى يقول : وددت أن الله تعالى
يطاع ، وأنى عبد مملوك . * حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس
السراج ثنا هناد بن السرى ثنا أبو الاحوص عن زيد بن جبير . قال قال لي أبو
البخترى الطائي : لا تقل والله حيث كان ، فانه بكل مكان . * حدثنا محمد بن
علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن أبي البخترى . أن سلمان دعا رجلا الى طعام ، فجاء مسكين فأخذ
كسرة فناوله ، فقال سلمان : ضعها من حيث أخذتها ، فانما دعوتك لنا كل ،
فما أغبنك (١) أن يكون الأجر لغيرك والوزر عليك . * حدثنا ابراهيم بن
عبد الله ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى . قال : جاء رجل الى سلمان فقال : ما أحسن
صنيع الناس اليوم ، إني سافرت فوالله ما أنزل بأحد منهم الا كأنما أنزل على بن
أبي ، ثم قال من حسن صنيعهم ولطفهم ، قال : يا ابن أخي ذلك طرفة الايمان ، ألم تر
الذابة إذا حمل عليها حملها انطلقت به مسرعة ، وإذا تطاول بها السير تسكأت (٢) .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد [قال حدثني أحمد] (٣) بن
ابراهيم ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا
.....
(١) في مع : فما دعيتك وهو تحريف (٢) كذا في الاصول (٣) لم ترد في مع

أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب قال : ثنا عطاء بن السائب عن أبي البختری . قال : أخبر رجل عبد الله بن مسعود أن قوما يجلسون في المسجد بعد المغرب فيهم رجل يقول : كبروا الله كذا وكذا ، سبحوا الله كذا وكذا ، واحمدوا الله كذا وكذا . قال عبد الله : فيقولون ؟ قال نعم ! قال : فاذا رأيتهم فعلوا ذلك فأتني فاخبرني بمجلسهم ، فأتاهم وعليه برنس له ، فجلس فلما سمع ما يقولون قام - وكان رجلا حديدا - فقال : أنا عبد الله بن مسعود ، والله الذي لا إله غيره لقد جئتم ببدعة ظلماء ، ولقد فصلتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علماء ، فقال معضد : والله ما جئنا ببدعة ظلماء ، ولا وضنا أصحاب محمد علماء . فقال عمرو ابن عتبة : يا أبا عبد الرحمن نستغفر الله ! قال عليكم بالطريق ذات يومه ، فوالله لئن فعلتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ، ولئن أخذتم يمينا وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا . رواه زائدة وجعفر بن سليمان عن عطاء ، ورواه قيس بن أبي حارم و أبو الزعراء عن عبد الله بن مسعود فسمى أبو الزعراء الرجل الذي أتاه فقال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله . * حدثنا سليمان قال ثنا علي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله فقال : إني تركت قوما في المسجد ، فذكر نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام ابن حرب عن عطاء بن السائب عن أبي البختری . قال : أصاب سلمان جارية ، فقال لها بالفارسية صل ، قالت لا ! قال : فاسجدي واحدة ، قالت لا ! قيل يا أبا عبد الله وما تعنى عنها سجدة ؟ قال إنها لو صلت صلت ، وليس من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له .

روى أبو البختری عن علي ، وأبي ذر ، وسلمان . وسمع من ابن عمر ، وأبي سعيد ، وابن عباس رضي الله تعالى عنهم ، واختلف في سماعه من علي . * حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا عبد السلام عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن علي . قال : « بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى الير ، فقلت يا رسول الله تبعثنى

وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدرى ثم قال: إن الله سيهدى لسانك، ويثبت قلبك، فما شككت في قضية بعد. رواه أبو معاوية وجريز وابن نمير ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله. ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: حدثني من سمع عليا يقول مثله.

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري. قال قال عمر بن الخطاب: إنه قد فضل عندنا مال، وقد أعطيت الناس حقوقهم، فكيف ترون فيه؟ قالوا: يا أمير المؤمنين لك حوائج وتنبك أشياء، نخذه فاقض به حاجتك فإن أنفستك به طيبة. قال وعلى ساكت، فقال له: ألا تتكلم يا أبا الحسن؟ فقال قد أشار عليك القوم، فقال لتقولن، قال: يا أمير المؤمنين أنجمل عليك جهلا، ويقينك ظنا؟ قال قد قلت قولا لتخرجن منه، قال: أجل! أما تذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فأتيت العباس فتمك الصدقة، فأتيتني فقلت إن العباس قد منعني الصدقة فانطلق معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلقت معك فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهموما، فرجعنا ولم نقل له شيئا، قال ثم أتينا بعد ذلك فوجدناه قد طابت نفسه، فقال: إنه فضل عندي ديناران فكانا يهما حتى وجهتهما، فقلت إن العباس منع الصدقة، قال: عم الرجل صنو أبيه! قال: لا جرم لأشكرنك في المرتين كليهما، قال: إنك تؤخر الشكر وتعجل العقوبة. رواه جرير بن حازم عن الأعمش فذكر نحوه وقال فيه: لتخرجن مما قلت أو لا عاتبنك (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا علي بن عابس (٢) قال ثنا اسماعيل بن قيس وعن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري. قال قال علي: «كنت إذا سألت

(١) في مع: لا عاتبنك (٢) في مع: علي بن عباس وأهل الصواب على بن عباس الاسدي الكوفي الوراق الملائى.

رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني ، أو كنت اذا سئلت أعطيت واذا سكتت ابتديت » . غريب من حديث اسماعيل عن قيس والاعمش عن عمرو * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا جمهور بن منصور قال ثنا سيف بن محمد قال ثنا سفیان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي : « أنه مرض فأناه رسول الله صلى الله عليه وسلم يموده ، فأشار على الى رأسه ، ثم أشار على الى طبق بين يديه ، فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة فأكلها ، ثم ناوله أخرى حتى ناوله سبعا ، ثم أمسك لجل على يهوى ليأخذ بيده ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : حسبك الاكن خماه » . غريب من حديث الثوري تفرد به سير ، بن محمد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن عبيدح . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه قال : اخبرنا جرير قال عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ذر . قال : « قلنا يا رسول الله ذهب أهل الاموال بالأجر ؟ فقال : أستم تصلون وتصومون وتجاهدون في سبيل الله ؟ قلنا : نعم ! إنهم يفعلون ذلك كما تفعل ، ويتصدقون ولا تصدق ، فقال : إن فيكم صدقة كثيرة ، إن في فضل سمعك على السبي السمع تتكلم بحاجته صدقة ، وفي فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه على حاجته صدقة ، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة ، وفي رفعك الأذى عن الطريق صدقة ، وفي فضل بيانك على الاغتم ، وقال : يحيى على الارتم ، تعينه على حاجته صدقة ، وفي مباحضتك أهلك صدقة . قلت : أيأني أحدنا شهوته ويؤجر ؟ قال رأيت لو وضعه في غير حله أيأتم ؟ قلت نعم ! قال : فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير » . رواه أبو معاوية وغيره عن الاعمش نحوه . ورواه الثوري عن الاعمش . تفرد به عنه عبد الرزاق . حدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفیان قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق [(١) قال ثنا الثوري عن الاعمش نحوه . ورواه شعبة عن عمرو بن

مرة عن أبي البختری عن أبي ذر نحوه مختصرا

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي سعيد الخدری عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يحقرن أحدكم نفسه ، قيل يا رسول الله وكيف يحقر نفسه ؟ قال يرى أمر الله فيه مقال فلا يقولن فيه ، فيقال له مامنك ؟ فيقول : خشيت الناس ، فيقول إياي كنت أحق أن تخشى . » وزواه عن عمرو بن مرة زبيد بن الحارث وعمرو بن قيس الملائی وزید بن أبي أنيسة ، فاما شعبة فقال عن أبي البختری عن رجل عن أبي سعيد . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن رجل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه [وأما زيد بن أبي أنيسة فسمى الرجل فقال عن أبي البختری عن مشقة عن أبي سعيد . حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن الحسين المصيصی قال ثنا محمد بن يزيد بن سنان قال ثنا أبي عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن مشقة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه . وحديث زيد حدثناه سليمان ابن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم قال ثنا الفريابي قال ثنا الثوري عن زبيد عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه] (١) وحديث عمرو بن قيس حدثناه عبد الله ابن محمد قال ثنا ابراهيم بن شريك الاسدی قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير ابن معاوية قال ثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البختری يحدث عن أبي سعيد الخدری . قال : « لما نزلت هذه الآية (إذا جاء نصر الله والفتح) قرأها

(١) لم ترد هذه الجملة في مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ، ثم قال : أنا وأصحابي حيز والناس حيز ، لا حجيرة بعد التمتع » قال أبو سعيد : حدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميراً على المدينة ، فقال كذبت ، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وبها منه على السرير ، فقال أبو سعيد : أما إن هذين لو شاءا الحدناك ، ولكن هدا يخشى على عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة - يعنى زيد بن ثابت - فرفع عليه الدرة ، فلما رأيا ذلك قالوا صدق . رواه الناس عن شعبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قال ثنا أحمد بن خالد الوهبي قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القلوب أربعة ، فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر و ذلك قلب المؤمن وسراجه فيه نوره ، وقلب أغلف مربوط على غلافه فذلك قلب الكافر ، وقلب منكوس و ذلك قلب المنافق ، عرف ثم أنكر ، وقلب نصفيج و ذلك قلب فيه إيمان ونفاق ، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يدها ماء طيب ، ومثل النفاق كمثل القرحة يدها القيح والدم ، فأى المادتين غلبت صاحبها غلبت عليه » . غريب من حديث عمرو تفرد به شيبان [عن ليث . وحدث به الامام أحمد بن حنبل عن أبي النضر عن شيبان] (١) مثله . ورواه جرير عن الأعمش [بخالف ليثا فقال عن الأعمش] (٢) عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة وأرسله .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن [قال نا أحمد بن يحيى الصوفي قال نا محمد بن يحيى الضرير] (٢) قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن إسماعيل عن الأعمش عن أبي البختري عن سلمان . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نوم على علم خير من صلاة على جهل » . كذا رواه الأعمش عن أبي البختري . وأرسله أبو البختري عن سلمان أيضا .

(١) (٢) (٣) ما بين الاول والثالث زيادة من مع والثاني من ز

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو الوليد وسليمان
ابن حرب قالوا : ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختری
يقول : « سألت ابن عباس عن السلم في النخل ، قال : نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه ، أو يؤكل ، أو حتى يوزن . فقال
رجل لابن عباس : ما يوزن ؟ فقال رجل عنده : حتى يحزر » . لفظ أبي داود
صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو .

* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي حاصم قال ثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن أبي
البختری . قال : « خرجنا للحج فلمازلنا ببطن نخلة رأينا الهلال ، فقال
بعضنا هو ابن ليلتين ، وقال بعضنا هو ابن ثلاث ، قال فلقينا ابن عباس فقلنا :
إنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث ، وقال بعضهم ليلتين ، فقال :
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدده لرؤيته ، فهو ليلته التي رأيتوه » .
صحيح أخرجه مسلم في كتابه عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، ورواه شعبة عن
عمرو نحوه . حدثناه أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا
روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو عن أبي البختری نحوه .

* حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشي قال
ثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت أبا البختری يقول : « سألت ابن عمر رضی الله تعالى عنه عن السلم
في النخل ؟ فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى
تطلع » صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو .

آخر الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء ويليهِ

الجزء الخامس وأوله ترجمة محمد بن سوقة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فهرس المجلد الرابع من حليلة الاولياء

| رقم | صفحة |
|--|------|
| ٢٤٩ | ٤ |
| طاوس بن كيسان - وفاته والاحتمال بمجازة - ترفعه عن الأمراء - ثناء ابن عباس عليه - كلمات عنه في احوال مختلفة تدل على مكانته في الزهد - رؤيا مجاهد له تدل على حبه رسول الله له - ٧ - حكاية رجل من عباد بنى اسرائيل وفسقه بالمرأة الجميلة المجنونة - ٨ - الرجل البار بوالده وانعام الله عليه بسبب ذلك - ٩ - لطائف من أخباره ومكانته عند ابن عباس واخباره عن الثقة بنفسه - ١٠ الى ١٣ حكايات طريفة له وعنه - ١٤ عفته عن تناول مال الأمراء - ١٥ ، ١٦ - مجالسه مع سليمان بن عبد الملك - ١٧ - ذكر من روى عن طاوس من التابعين - ١٨ - ما اسنده المصنف من الحديث | |
| ٢٥٠ | ٢٣ |
| وهب بن منبه - أخباره في تنزيه الله تعالى - ٢٤ تنصه من القول بالقدر ، ٢٥ - موعظته في قسمة الله ارزاق عباده - ٢٦ كلمته في ان رسول الله ارجح الناس عقلا ، ٢٧ الى ٣٣ - موعظه الحكيمية عن الكتب السالفة - ٣٤ حديثه عن الله تعالى في مخاطبته لخلقه - ٣٦ نصيحته في الاخلاص وما يلزم أن يكون عليه الانسان في عمله لله - ٣٧ خبره بن موت موسى عليه السلام - ٣٨ أخباره عن التوراة والانبياء من بنى اسرائيل - ٤٣ موعظته لعطاء الخراساني ٤٦ حديثه عن ال. ٣ سطرًا في آخر زبور داود - ٤٧ | |

علامات الدين وعلامات الايمان - ٤٨ الرجل الواعظ
الراهب وعدم مبالاته بالسلطان - ٤٩ موسى واخته مريم
ودعاؤه عليها - ٥٠ يونس بن متى وسبب محنته - ٥٢
قصة العابد مع الشيطان وكيف يدخل على افساد بنى آدم -
٥٦ الصبر على البلاء وانه طريق الانبياء في سلوكهم الى الله
تعالى - ٦١ خبر عن عيسى عليه السلام والقربة التي امانت الله
اهلها لعبادتهم الطاعات - ٦٢ موعظته له في الاجر على العمل
٦٤ - بخت نصر ووسخه - ٦٥ (الى) ٧٢ موعظ عنه قصيرة
- ٧٢ من اسند عنه من الصحابة ومن روى عن وهب من
التابعين - ٧٣ (الى) ٧٩ خبره الطويل في قصة وفاة رسول الله

٨٢ ٢٥١ ميمون بن مهران - طلبه من الحسن البصرى أن يستلين
له قلبه ، حكايات ومواعظ عنه تدل على مكانته من العلم
والعمل - ٨٨ حكايته عن الحسن البصرى ودخوله على
الحجاج ، دخوله على سليمان بن عبد الملك ، استعمال عمر
ابن عبد العزيز إياه على قضاء الجزيرة وخراجها - ٨٩ (الى)
٩٣ موعظ مأثورة عنه - ٩٣ الاحاديث المسندة عنه

٩٧ ٢٥٢ يزيد بن الأصم ، وعظ عائشة أم المؤمنين له ، حكايته عن
عمر بن الخطاب يعظ رجلا يدمى من الشراب المسكر - ٩٨ من
اسند عنهم وذكر ما اسند له المؤلف من الاحاديث

١٠١ ٢٥٣ شقيق بن سلمة ، الاخبار المأثورة عن زهده وحاله -
١٠٢ نبيه عن شتم الحجاج بن يوسف ، دخوله على عبيد

| رقم | صفحة |
|-----|---|
| | الله بن زياد ووعظه إياه . — ١٠٣ تعفقه عن مال ولده لتوليته حمل السوق ، تعظيمه للصلاة ومواعظه — ١٠٥ ذكر الصحابة الذين اسند عنهم ، ورواة الحديث عنه — ١٠٦ الاحاديث المسندة عنه |
| ١١٣ | ٢٥٣ خيشمة بن عبدالرحمن ، الأخبار المأثورة عنه في اتقائه ماله على الفقراء والفقهاء ، اطعامهم الخبيص والقالودج — ١١٤ حبه للموت وتمنيته — ١١٥ كراهيته لأخيه لادمانه الشراب — ١١٦ مواعظه المأثورة عنه — ١٢٠ ذكر من ادركه من الصحابة وذكر من روى عنه من التابعين — ١٢١ احاديثه المسندة |
| ١٢٦ | ٢٥٤ الحارث بن سويد ، اخبار عن حلمه ، مبايعته للمختار على الصحيفة المختومة — ١٢٨ ذكر من اسند عنهم ومن روى عنه |
| ١٣٢ | ٣٥٥ الحارث بن قيس الجعفي والكلمة المأثورة عنه في أمرى الدنيا والآخرة |
| ١٣٢ | ٢٥٦ شريح بن الحارث الكندي القاضى ، كلمات مأثورة عنه حال مرض انايه — كلماته في فتنة ابن الزبير واعتزاله الفتنه — ١٣٤ المأثور من فتاواه الغريبة ، حكاية الجدة والصبي وامه ، اخباره الطريفة — ١٣٦ حكايته عن أمير المؤمنين على والقاص — ١٣٧ محاكمة صهر أمير المؤمنين وصاحب الفرس اليه ، نهبه ولده عن مهارشة الكلاب — ١٣٧ اسناده عن البدرين ومنهم صهر وعلى رضى الله عنهما وما روى له |

| | رقم | صفحة |
|---|-----|------|
| عمرو بن شرحبيل، كلبته في الخوف من النار، ثناء شقيق عليه وانه كان من أفضل اصحاب ابن مسعود - ١٤٢ اخباره مأثورة عنه تدل على مكانته في العلم - ١٤٤ خبره في عذاب القبر الاحاديث المسندة عنه ومنها الحديث المروي في تحريم الخمر وحديث اتخاذ مقام ابراهيم مصلى اللذان وافق فيهما عمر ربه | ٢٥٧ | ١٤١ |
| عمرو بن ميمون الأودي، كلماته المأثورة الدالة على حاله، تفسيره لقوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى - ١٥٠ ذكر من اسند عنهم من الصحابة، خبر مقتل عمر رضى الله عنه - ١٥٢ الاحاديث المروية عنه - حديث قل هو الله أحد ثلث القرآن | ٢٥٨ | ١٤٨ |
| عمرو بن عتبة، أخبار محبته للجهاد والاستشهاد في سبيل الله - ١٥٦ أخبار عن زهده وعبادته وكرهيته وتولى الاعمال - خبر اظلال الغمامة له - ١٥٨ كلمة المؤلف فيه | ٢٥٩ | ١٥٥ |
| معضد أبو زيد العجلي، أخبار عن زهده وعبادته | ٢٦٠ | ١٥٩ |
| شبيب بن عوف، أخباره في الخوف من الله وزهده وما اسنده من الحديث | ٢٦١ | ١٦٠ |
| مرة بن شراحيل، أخباره في كثرة صلاته، خبر قعوده عن صفتين - ١٦٣ احايته المسندة - ١٦٨ خبر وفاة رسول الله عن عبد الله بن مسعود - - | ٢٦٢ | ١٦١ |

| | صفحة | رقم |
|---|------|-----|
| الاخبار المروية في جماعة عبد الله بن مسعود | ١٦٩ | ٠٠٠ |
| زيد بن وهب ، الاخبار المأثورة في زهده - ١٧٢ ذكر من أسند عنهم من الصحابة والاحاديث المسندة عنه | ١٧١ | ٢٦٣ |
| سويد بن غفلة ، أخباره في صلواته وانه كان من المعمرين ، أخباره في الاذان - ١٧٦ تفسيره لقوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ، من أسند عنهم من الصحابة وما أسنده من الحديث | ١٧٤ | ٢٦٤ |
| هام بن الحارث النخعي ، خبره في التهجد وقيامه الليل ، ما أسنده من الحديث | ١٧٨ | ٢٦٥ |
| كردوس بن هاني ، اخبار من قصصه على الناس واحاديثه المسندة | ١٨٠ | ٢٦٦ |
| زبن حبيش ، أخبار وفادته على اصحاب رسول الله بالمدينة للتعلم - ١٨٣ مكاتبه من القراءة والعربية - ١٨٤ كتابه الى عبد الملك بن مروان يعظه ، ذكر من أدركهم من الصحابة وسمع منهم - ١٨٥ اسناده حديث فضل علي : لا يحبك إلا مؤمن - ١٨٧ اسناده حديث قراءة رسول الله على أبي بن كعب وذكر باقي الاحاديث المسندة عنه | ١٨١ | ٢٦٧ |
| عبد الله بن جيب ابو عبد الرحمن السلمى ، أخباره في القراءة واقراؤه القرآن للناس - ١٩٣ ذكر من أسند عنهم من | ١٩١ | ٢٦٨ |

| صفحة | رقم | |
|------|-----|---|
| | | الصحابة ، وذكر الاحاديث المسندة عنه ومنها حديث : خيركم من تعلم القرآن، وطرقه ورواته |
| ١٩٦ | ٢٦٩ | زياد بن جرير الاسلمى ، أخباره في زهده — ١٩٨ دخوله على عمر بن الخطاب بطيلسان وشاربه طاف وكراهة عمر ذلك |
| ١٩٩ | ٢٧٠ | زاذان ابو عمرو الكندي، زهده وكرامته ونصحه في تجارته — ٢٠٠ من اسند عنهم من الصحابة والاحاديث المروية عنه |
| ٢٠٤ | ٢٧١ | ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، الاخبار المروية عنه الدالة على حاله — ٢٠٧ اسناده عن ابيه — ٢٠٨ حديث اسارى يوم بدر |
| ٢١٠ | ٢٧٢ | يزيد بن شريك التيمي وابنه ابراهيم ، إخباره عن حالة ابيه يزيد ، إخباره عن نفسه وحالته في زهده — ٢١٤ الاخبار المروية عن وصاله صيام الشهر والشهران ، إخباره الوعظية — ٢١٥ ذكر من اسند عنهم واحاديثه المسنده |
| ٢١٧ | ٢٧٣ | ابراهيم بن يزيد النخعي ، علمه والاخبار المروية عنه في ذلك — ٢٢٠ ثناء الشعبي والحسن البصرى عليه بعد موته — ٢٢٠ نبيه عن مجالسة اهل الأهواء والبدع — ٢٢٥ آراؤه في العلم — ٢٣١ ماورد عنه من التفسير وشئ من مواعظه — ٢٣٣ ذكر من ادركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين ، الاحاديث المروية باسناده |

| صفحة | رقم | |
|------|-----|--|
| ٢٤٠ | ٢٧٤ | عون بن عبد الله بن عنبه ، آثاره المروية في فضل ذكر الله — ٢٤٢ آثاره في الكرم وزهده في اقتناء المال وإيثاره الفقر على الغنى — ٢٤٣ رعاظه ووداياه — ٢٥٥ وعظته لنفسه وما كان يقوله في بسكائه (وهي من ابلغ المواعظ) — ٢٦٥ موعظته لابنه (وهي لاتقل عن الأولى) — ٢٦٤ ذكر من أدركه من الصحابة ومن صحبه والرواة عنه ، الاحاديث المروية باسناده . |
| ٢٧٢ | ٢٧٥ | سميد بن جبير ، الاخبار المروية عنه في القرآن وفيامه به ، اخبار شتى عن حالته النفسية — ٢٧٦ أخبار مطولة يسندها الى بنى اسرائيل — ٢٧٩ اخبار مختلفة تدل على علمه وزهده — ٢٨٣ آثاره في التفسير — ٢٨٩ الاخبار المروية عنه في تخوفه من الحجاج وأخذه وحديث قتله — ٢٩٥ ذكر من أسند عنهم من الصحابة وما أسنده عنهم من الحديث |
| ٣١٠ | ٢٧٦ | الشعبي عامر بن شراحيل ، خبر موته وثناء الحسن البصرى وابن سيرين عليه ، علمه وشهرته بالفقه واجتماعه والأخطل عند عبد الملك — ٣١٢ اخباره وآثاره الشتى ولصراجه .. ٣١٥ مفاخرة العامرى والأسدى في حضرته - ٣١٧ فية التعلب والذئب التمام بحضرة الاسد ، وقصة زياد والحرة — ٣١٩ كراهيته القياس والخط على أهله .. ٣٢١ كراهيته في الدخول في أمر عثمان وعلى رضى عنهما وأخبار شتى طريفة عنه - ٣٢٥ أخباره مع الحجاج بن يوسف ومجالسه |

| صفحة | رقم | |
|------|-----|---|
| | | معهم - ٣٢٨ ذكر من أدركه من الصحابة والتابعين ومن روى عنهم ورووا عنه والاحاديث المسندة اليه |
| ٣٣٨ | ٢٧٧ | صمر بن عبد الله السبيعي ، مولده وعدد الصحابة التي روى عنهم ووفاته والاحبار المروية عن صلواته وحالته النفسيه - ٣٤١ ذكر من اسند عنهم من الصحابة والاحاديث التي اسندها |
| ٣٥٠ | ٢٧٨ | عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أخباره في الثناء على أهل البصرة وولايته القضاء ، حكاية مجنون من أهل الكوفة معه في القضاء - ٣٥٣ تاريخ مولده وذكر من أدركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين والاحاديث المسندة عنه - ٣٥٧ حديث مفاخرة الانصار والمهاجرين وبني هاشم برسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٣٥٨ | ٢٧٩ | عبد الله بن أبي الهذيل ، كلماته الدالة على حالته النفسيه - ٣٥٩ خبر له بين عيسى ابن مريم ويحيى بن زكرياء عليهما السلام ، أخبار له عن بني اسرائيل - ٣٦٥ من روى عنهم من الصحابة وأحاديثه المسندة |
| ٣٦٤ | ٢٨٠ | أبو صالح ما هان الحنفي ، خبر مقتله على يد الحجاج بن يوسف والكرامه التي ظهرت له ، مواعظه - ٣٦٥ احاديثه المسندة عن علي رضي الله عنه |
| ٣٦٧ | ٢٨١ | ربي بن خراش ، خبر حياته بعد موته وأخباره من أكرام |

| صفحة | رقم | |
|------|-----|--|
| | | الله تعالى له ، خبر صدقه مع الحجاج واكرام الحجاج له - ٣٦٩ ذكر من أسند عنهم من الصحابة وأحاديثه المسندة |
| ٣٧١ | ٢٨٢ | موسى بن طلحة التيمي ، خبر فقهه وفصاحته وانه كان يرويه مهدي زمانه - ٣٧٢ اسناده عن أبيه طلحة وعن أبي أيوب الانصارى وذكر ما أسنده عنهما |
| ٣٧٥ | ٢٨٣ | ميمون بن أبي شبيب ، خبره في الصلاة خلف الحجاج ، ذكر من أسند عنهم من الصحابة - ٣٧٦ احاديثه المسندة |
| ٣٧٩ | ٢٨٤ | سميد بن فيروز أبو البخترى ، خبر خروجه على الحجاج مع القراء ومقتله يوم دير الجاجم - ٣٧٥ اخباره عن سلمان الفارسي - ٣٨١ ذكر من روى عنهم وسمع منهم من الصحابة والاحاديث المسندة عنه |

(آخر القهرس)